



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9752 Wednesday 11 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9752 الأربعاء 11 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 14 ربيع الثاني 1441 هـ

تونس: من يريد «ترذيل» الحياة السياسية؟

23

قطر تستضيف بطولة أخرى اليوم في افتتاح كأس العالم للأندية

18

مصريان ضمن ترشيحات جوائز «غولدن غلوب»

14

كونديرا يستعيد جنسيته: فصل آخر من حكايات الضحك والنسيان

12

الجزائر: أحكام قاسية بحق رئيسي وزراء ومسؤولين سابقين ورجال أعمال اتهموا بالفساد

القضائية ب: قضت محكمة جزائرية، الثلاثاء، بسجن رئيسي وزراء سابقين في عهد العزيز بوتفليقة لإدانتهم بالفساد، إلى جانب مسؤولين سياسيين سابقين آخرين ورجال أعمال بارزين، في سابقة منذ استقلال الرئيس الناقد تحت ضغط الشارع. وقضت بحقهم واحد، صدرت أحكام أخرى بالسجن بحق مسؤولين سياسيين سابقين آخرين ورجال أعمال بارزين. وأصدر قاضي محكمة الجناح في الجزائر العاصمة حكماً بالسجن 15 سنة بحق رئيس الوزراء السابق، أحمد أويحيى، و12 سنة بحق سلفه عبد الملك سلال، بعد إدانتهم بالفساد. كما قضت المحكمة بحرمات أحمد أويحيى من جميع حقوقه المدنية والسياسية، وحجز كل ممتلكاته، حسب ما أكدت وكالة الأنباء الجزائرية.

وقضت المحكمة كذلك بسجن عدد من المسؤولين السابقين بعد إدانتهم بالفساد، ومن بين هؤلاء وزير الصناعة الأسبق، عبد السلام بوشوارب، الذي حكمت عليه بالسجن لمدة 20 عاماً غائباً، ويصدر أمر دولي بالقبض عليه، بالإضافة إلى وزير الصناعة سابقاً، يوسف يوسف ومحجوب بدة (عشر سنوات)، وقضت كذلك بسجن وزير السياحة سابقاً، ثورية بعيمة زروني، لخمس سنوات، حسب ما ذكرت وسائل إعلام. وصدرت أحكام بين 3 و7 سنوات ضد رجال الأعمال الثلاثة: أحمد معزوز وعلي حداد (7 سنوات) وحسن عرابوي (6 سنوات) ومحمد بعيير (3 سنوات). أما فارس سلال، نجل رئيس الوزراء السابق وشريك معزوز، فحكّم عليه بثلاث سنوات سجنًا.

العراق: تظاهرات حاشدة تنديداً بالجزائر

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: مناطق العاصمة، وخصوصاً تلك المحيطة بميدان التحرير. وانضم الآلاف من المتظاهرين إلى نظرائهم في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، الثلاثاء، في احتجاجات بحق متظاهرين. بدأت قوافل الحفلات التي نقل المحجّين من محافظات وسط وجنوبي البلاد، وخاصة من بابل وذي قار والديوانية بالتدفق على ساحة التحرير، استجابة لدعوات نشطاء إلى تنظيم مليونية للتنديد به القتل. وأعلن مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، أنه سيعقد جلسة الأربعاء للتصويت على مشروع قانون الانتخابات المفتر للجلد. (تفاصيل ص 9)

أحبط المتظاهرون السلميون الموجودون في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أمس الثلاثاء، «مخططاً مجهولاً» كان يهدف لحشد الجموع المحتجة في العاصمة ومحافظات الوسط والجنوب، إلى اقتحام المنطقة الخضراء أمس، وإعلان معسكر السبوتية الثانية لإعلان «النصر العسكري»، على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وسط انتشار متفك لقاوات الجيش والشرطة الاتحادية في عموم

وزير الخارجية السعودي يؤكد على دعم بلاده «الجهود الكويتية للمصالحة» مع الدوحة الملك سلمان يطالب قادة المنطقة بـ«الصرامة» و«التكاتف لمواجهة إيران»... وأمير الكويت يشيد بالدعوة للوحدة... وقمة الرياض لم تستمر أكثر من ساعة



ممثلو دول الخليج في صورة رسمية خلال قمة الرياض

المضي، حين شارك في أعمال قمة عربية وإسلامية، وخليجية، حظي رئيس الوزراء القطري، الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، باستقبال حار لدى وصوله إلى الرياض لتروؤس وقد بلاده. واستقبله في مطار الملك خالد مع الأصدقاء والوفد السعودي، حسب ما ظهر في تسجيل مباشر للاستقبال نقل على التلفزيون السعودي الكومي، بينما كان معلق يقول: «أهلاً وسهلاً بأهل قطر في بلدكم الثاني». واستمر اجتماع معلق بين العاهل السعودي ورئيس الوزراء القطري أقل من 20 دقيقة قبل صدور بيان ختامي أكد على الحاجة إلى تعزيز التعاون

العسكري والأمني وتعمد إنشاء كتل مالي ونقدي بحلول 2025، وعقب قراءة البيان الختامي، أشاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بالدعوة إلى الوحدة. وقال مخاطباً الملك سلمان إنه يأمل أن تكون الاجتماعات المقبلة خير من الاجتماعات السابقة». وقال مصدران مطلعان إن الرياض خففت موقفها بشأن قائمة تضم 13 مطلباً لإنهاء المقاطعة. لكن لا يعرف الكثير عن الوضع الراهن للمفاوضات، وقد ترفض الإمارات ومصر المصالحة. وقال وزير خارجية السعودية، فيصل بن فرحان،

لم تستمر قمة الرياض، أمس الثلاثاء، أكثر من ساعة، إذ بعد كلمة للعاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، لم تطل أكثر من 5 دقائق، واجتماع مغلق دام حوالي 30 دقيقة، تم إلقاء البيان الختامي للقمّة الخليجية الـ40. وفي الجلسة الافتتاحية في قصر الدرعية في الرياض ألقى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، كلمة تحدّث فيها عن الحاجة إلى الوحدة في مواجهة «التحديات»، وبينها التوتر مع إيران، دون ذكر الأزمة مع قطر. وقال: «منطقنا التمسك بمر بطرّف وتحيات تستدعي تكاتف الجهود لمواجهة، حيث لا يزال النظام الإيراني يمارس الأعمال العدائية (...). ويدعم الإرهاب الأمر الذي يتطلب منا المحافظة على مكتسبات دولنا ومصالح شعوبنا». وشدد العاهل السعودي على ضرورة أن يتحدث قادة دول المجلس الست «بكل صراحة»، وقال «إن دول مجلس التعاون تتعاون على البس والتقوى وتعمل معاً وتتجاوز بكل صراحة».

وأضاف الملك سلمان في ختام القمة الخليجية التي عقدت في الرياض أمس الثلاثاء: «نحن نتعاون مع البر والتقوى وبنينا وحدة، واجتماعاتنا تبنى موقفنا وتجمعنا دائماً متعاونين، وتحدث مع بعضنا بكل صراحة»، وأكد دول الخليج وحدتها وتماسكها في القمة التي حملت مؤشرات إضافية إلى احتمال حدوث انفراج في الأزمة الخليجية. ومع أن الخطاب الذي ألقاه الملك سلمان والبيان الختامي للقمة الأربعين لمجلس التعاون، لم ينظر في إلى الأزمة مباشرة، إلا أن المراقبين اعتبروا أن اللهجة كانت لصالح بعد نحو عامين ونصف من قطع السعودية والبحرين والإمارات ومصر العلاقات مع قطر. وخلافاً لزيارته الأخيرة إلى المملكة في أيار/مايو

توقعات بتصويت الكونغرس على عزل ترامب وتبرئته في مجلس الشيوخ

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: قال الديمقراطيون في مجلس النواب، الثلاثاء، إنهم سيحاولون التصويت على عزل ترامب، ويمكن أن يصوت مجلس النواب على عزل ترامب بحلول الأسبوع المقبل، وسيصبح ثالث رئيس يتم عزله من قبل المجلس، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى محاكمة في مجلس الشيوخ. حيث من المتوقع تجربة ترامب بسبب سيطرة الجمهوريين على المجلس. (تفاصيل ص 10)

مادتين من تحقيق المساءلة، وهي مواد تتضمن اتهامات لرئيس الولايات المتحدة بارتكاب جرائم جنح، واتهم التي وجهها الديمقراطيون في أن ترامب أساء استغلال سلطة مكتبه، وأنه أعاق الكونغرس في التحقيق في قضية المساءلة، ويمكن أن يصوت مجلس النواب على عزل ترامب بحلول الأسبوع المقبل، وسيصبح ثالث رئيس يتم عزله من قبل المجلس، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى محاكمة في مجلس الشيوخ. حيث من المتوقع تجربة ترامب بسبب سيطرة الجمهوريين على المجلس. (تفاصيل ص 10)

خارجية الاحتلال توقع الأوراق الرسمية للمشاركة في إكسبو دبي 2020 الحاخام الأكبر لإسرائيل شلومو عمار يزور البحرين ويلتقي الملك حمد بن عيسى

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: مناطق العاصمة، وخصوصاً تلك المحيطة بميدان التحرير. وانضم الآلاف من المتظاهرين إلى نظرائهم في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، الثلاثاء، في احتجاجات بحق متظاهرين. بدأت قوافل الحفلات التي نقل المحجّين من محافظات وسط وجنوبي البلاد، وخاصة من بابل وذي قار والديوانية بالتدفق على ساحة التحرير، استجابة لدعوات نشطاء إلى تنظيم مليونية للتنديد به القتل. وأعلن مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، أنه سيعقد جلسة الأربعاء للتصويت على مشروع قانون الانتخابات المفتر للجلد. (تفاصيل ص 9)

إسرائيل، وفي سياق تسارع عمليات «التطبيع» بين مملكة البحرين وإسرائيل تحت زريعة التسامح الديني، كشف النقيب أسس عن زيارة قام بها حاخام إسرائيل الأكبر السابق شلومو عمار، إلى العاصمة البحرينية المنامة، بدعوة من ملك البحرين حمد بن عيسى.

إسرائيل، وفي سياق تسارع عمليات «التطبيع» بين مملكة البحرين وإسرائيل تحت زريعة التسامح الديني، كشف النقيب أسس عن زيارة قام بها حاخام إسرائيل الأكبر السابق شلومو عمار، إلى العاصمة البحرينية المنامة، بدعوة من ملك البحرين حمد بن عيسى.

إسرائيل، وفي سياق تسارع عمليات «التطبيع» بين مملكة البحرين وإسرائيل تحت زريعة التسامح الديني، كشف النقيب أسس عن زيارة قام بها حاخام إسرائيل الأكبر السابق شلومو عمار، إلى العاصمة البحرينية المنامة، بدعوة من ملك البحرين حمد بن عيسى.

بريطانيا: تجنب رئيس الوزراء رؤية صورة فتى مريض ملقى على أرض مشفى يثير جدلاً سياسياً

لندن - «القدس العربي» من رائد صالحه: قال الديمقراطيون في مجلس النواب، الثلاثاء، إنهم سيحاولون التصويت على عزل ترامب، ويمكن أن يصوت مجلس النواب على عزل ترامب بحلول الأسبوع المقبل، وسيصبح ثالث رئيس يتم عزله من قبل المجلس، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى محاكمة في مجلس الشيوخ. حيث من المتوقع تجربة ترامب بسبب سيطرة الجمهوريين على المجلس. (تفاصيل ص 10)

لندن - «القدس العربي» من رائد صالحه: قال الديمقراطيون في مجلس النواب، الثلاثاء، إنهم سيحاولون التصويت على عزل ترامب، ويمكن أن يصوت مجلس النواب على عزل ترامب بحلول الأسبوع المقبل، وسيصبح ثالث رئيس يتم عزله من قبل المجلس، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى محاكمة في مجلس الشيوخ. حيث من المتوقع تجربة ترامب بسبب سيطرة الجمهوريين على المجلس. (تفاصيل ص 10)

تقرير إسرائيلي: نقل مركز قيادة إيراني من جنوب دمشق إلى حدود العراق اختتام اليوم الأول من اجتماع «أستانة 14» بمشاركة تركيا وروسيا وإيران

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات: اختتمت فعاليات اليوم الأول من الاجتماع الـ14 للدول الثامنة لسلامة استمارة حول سوريا، مساء أمس، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بمشاركة تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري ووفد من المعارضة السورية، وممثلين عن لبنان والعراق والأردن، وسط توقعات بإجازات محدودة جداً.

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات: اختتمت فعاليات اليوم الأول من الاجتماع الـ14 للدول الثامنة لسلامة استمارة حول سوريا، مساء أمس، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بمشاركة تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري ووفد من المعارضة السورية، وممثلين عن لبنان والعراق والأردن، وسط توقعات بإجازات محدودة جداً.

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات: اختتمت فعاليات اليوم الأول من الاجتماع الـ14 للدول الثامنة لسلامة استمارة حول سوريا، مساء أمس، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بمشاركة تركيا وروسيا وإيران والنظام السوري ووفد من المعارضة السورية، وممثلين عن لبنان والعراق والأردن، وسط توقعات بإجازات محدودة جداً.

أمريكا توقيف 175 سعودياً يدرسون الطيران العسكري

واشنطن - رويترز: قال مسؤولون أمريكيون أمس الثلاثاء أن نحو 175 سعودياً يدرسون الطيران العسكري أوقفوا في إطار «توقف مؤقت عن العمليات توجهاً للسلامة»، بعدما قتل عميلان بمسارح الجو السعودي 3 أشخاص بالرصاص الأسبوع الماضي في قاعدة بحرية أمريكيون بطوربيدا. وقالت متحدثة باسم البحرية «بدأ يوم الاثنين وقف طلاب الطيران السعوديين مؤقتاً عن العمليات توجهاً للسلامة».

نائبته تعتبره مخالفاً للقرآن... وحزب التجمع؛ ليس حرية شخصية مطالبات بحظر النقاب في مصر والسلفيون يرفضون

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: آثار عزل منتقبة بعد تعيينها مديرة لقصر ثقافة مدينة كفر الدوار، شمال القاهرة، جدلاً واسعاً في مصر، وصل حد مطالبة البعض بحظر ارتداء النقاب، فيما رأى آخرون أن مثل هذه المطالبات تمثل اعتداء على الحريات الشخصية التي كفلها الدستور. النائبته أمينة نصير، أستاذة الفلسفة الإسلامية في جامعة الأزهر وعضو البرلمان، طالبت بإصدار قانون، أو قرار يمنع ارتداء النقاب في كافة محافظات مصر، إلا أن حكومتها منع ارتدائه من الجامعة أو بعض المؤسسات. وأضافت في تصريحات صحافية: «النقاب ليس حرية شخصية، وليس من الإسلام، بل هو ضد القرآن الكريم». وأوصحت أن «ارتداء النقاب يعنى مخالفة القرآن الكريم وقوله تعالى يأمر المؤمنين بغض البصر»، وأكدت أن «النقاب زي يهودي وليس من الإسلام، وأن الدين الإسلامي والفقهاء اتفقوا على تخفية جسم المرأة فيما عد الوجه والكفين». وتابعت: «أتمنى أن يتم منع النقاب بالقانون من مصر، من أجل الأمن والسلامة، فمن يعلم من الشخص الذي يخفيه النقاب، فربما يكون رجلاً أو مجرمًا يرتكب أفعالاً إجرامية، وأقول للجميع إنه ليس تشريعاً إسلامياً بل عادة يهودية، لو النقاب من الدين الإسلامي نكت أول واحدة ارتديته».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد أنباء عن شروط مزعومة يضعها الرئيس الحريري لتشكيل حكومة، أوضحت مصادر بيت الوسط، بأن الرئيس الحريري لم يقترح إلا حكومة اختصاصيين تلتني طموحات اللبنانيين وتقعن المجتمع الدولي بتقديم الدعم للعاجل لمواجهة الأزمة. أما إذا كان هناك من يصر على حكومة تكنو - سياسية للتوري البقاء ضمن الحكومة فهم مدعوون إلى تشكيل الحكومة من دون الرئيس الحريري في أسرع وقت وبالشروط التي يبرهنها مناسبة للبنانيين ولعالمية الأزمة». وفي انتظار ما ستحمله الاستشارات النيابية في موعدا الجديد يوم الإثنين المقبل، لفت إرجاء «بكتل لبنان القوي»، اجتماعه الدوري الذي كان مقرراً أمس الثلاثاء، ريثما يتبلور صورة الاتصالات الجارية في الكواليس مع عدد من الأفرقاء السياسيين. وقد أجرت «القدس العربي» حواراً مع عضو «بكتل لبنان القوي»، النائب سيمون أبي رما حول المستجدات الحكومية، وإذا كان تكليف الرئيس الحريري بات مسجوماً بعد انسحاب الخطيب، وهل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد أنباء عن شروط مزعومة يضعها الرئيس الحريري لتشكيل حكومة، أوضحت مصادر بيت الوسط، بأن الرئيس الحريري لم يقترح إلا حكومة اختصاصيين تلتني طموحات اللبنانيين وتقعن المجتمع الدولي بتقديم الدعم للعاجل لمواجهة الأزمة. أما إذا كان هناك من يصر على حكومة تكنو - سياسية للتوري البقاء ضمن الحكومة فهم مدعوون إلى تشكيل الحكومة من دون الرئيس الحريري في أسرع وقت وبالشروط التي يبرهنها مناسبة للبنانيين ولعالمية الأزمة». وفي انتظار ما ستحمله الاستشارات النيابية في موعدا الجديد يوم الإثنين المقبل، لفت إرجاء «بكتل لبنان القوي»، اجتماعه الدوري الذي كان مقرراً أمس الثلاثاء، ريثما يتبلور صورة الاتصالات الجارية في الكواليس مع عدد من الأفرقاء السياسيين. وقد أجرت «القدس العربي» حواراً مع عضو «بكتل لبنان القوي»، النائب سيمون أبي رما حول المستجدات الحكومية، وإذا كان تكليف الرئيس الحريري بات مسجوماً بعد انسحاب الخطيب، وهل

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: آثار عزل منتقبة بعد تعيينها مديرة لقصر ثقافة مدينة كفر الدوار، شمال القاهرة، جدلاً واسعاً في مصر، وصل حد مطالبة البعض بحظر ارتداء النقاب، فيما رأى آخرون أن مثل هذه المطالبات تمثل اعتداء على الحريات الشخصية التي كفلها الدستور. النائبته أمينة نصير، أستاذة الفلسفة الإسلامية في جامعة الأزهر وعضو البرلمان، طالبت بإصدار قانون، أو قرار يمنع ارتداء النقاب في كافة محافظات مصر، إلا أن حكومتها منع ارتدائه من الجامعة أو بعض المؤسسات. وأضافت في تصريحات صحافية: «النقاب ليس حرية شخصية، وليس من الإسلام، بل هو ضد القرآن الكريم». وأوصحت أن «ارتداء النقاب يعنى مخالفة القرآن الكريم وقوله تعالى يأمر المؤمنين بغض البصر»، وأكدت أن «النقاب زي يهودي وليس من الإسلام، وأن الدين الإسلامي والفقهاء اتفقوا على تخفية جسم المرأة فيما عد الوجه والكفين». وتابعت: «أتمنى أن يتم منع النقاب بالقانون من مصر، من أجل الأمن والسلامة، فمن يعلم من الشخص الذي يخفيه النقاب، فربما يكون رجلاً أو مجرمًا يرتكب أفعالاً إجرامية، وأقول للجميع إنه ليس تشريعاً إسلامياً بل عادة يهودية، لو النقاب من الدين الإسلامي نكت أول واحدة ارتديته».

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي: آثار عزل منتقبة بعد تعيينها مديرة لقصر ثقافة مدينة كفر الدوار، شمال القاهرة، جدلاً واسعاً في مصر، وصل حد مطالبة البعض بحظر ارتداء النقاب، فيما رأى آخرون أن مثل هذه المطالبات تمثل اعتداء على الحريات الشخصية التي كفلها الدستور. النائبته أمينة نصير، أستاذة الفلسفة الإسلامية في جامعة الأزهر وعضو البرلمان، طالبت بإصدار قانون، أو قرار يمنع ارتداء النقاب في كافة محافظات مصر، إلا أن حكومتها منع ارتدائه من الجامعة أو بعض المؤسسات. وأضافت في تصريحات صحافية: «النقاب ليس حرية شخصية، وليس من الإسلام، بل هو ضد القرآن الكريم». وأوصحت أن «ارتداء النقاب يعنى مخالفة القرآن الكريم وقوله تعالى يأمر المؤمنين بغض البصر»، وأكدت أن «النقاب زي يهودي وليس من الإسلام، وأن الدين الإسلامي والفقهاء اتفقوا على تخفية جسم المرأة فيما عد الوجه والكفين». وتابعت: «أتمنى أن يتم منع النقاب بالقانون من مصر، من أجل الأمن والسلامة، فمن يعلم من الشخص الذي يخفيه النقاب، فربما يكون رجلاً أو مجرمًا يرتكب أفعالاً إجرامية، وأقول للجميع إنه ليس تشريعاً إسلامياً بل عادة يهودية، لو النقاب من الدين الإسلامي نكت أول واحدة ارتديته».

استنفار أمني مشدد... وظاهرة اختطاف وقتل الناشطين تتسع

المظاهرون في العراق أسقطوا ذريعة السلطة لقمعهم: لن ندخل المنطقة الخضراء

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أحبط المظاهرون السلميون الذين يتواجدون في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أمس الثلاثاء، «مخطط مجهول» كان يهدف لحشد الجموع المحتجة في العاصمة ومحافظة الوسط والجنوب، إلى اقتحام المنطقة الخضراء أمس، تزامناً مع الذكرى السنوية الثانية لإعلان «النصر العسكري» على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وسط انتشار مكثف لقوات الجيش والشرطة الاتحادية في عموم مناطق العاصمة، وخصوصاً تلك المحيطة في ميدان التحرير.

وليل أول أمس الإثنين، وجه المظاهرون المتمركزون في مبنى الجبل التركي (سواء يعرف محلياً بجبل أحد)، المطال على المنطقة الخضراء، نداء عبر إلى الجموع المحتجة جاء فيه: «يا أبناء أكتوبر، يا شبابنا المناضل. لا مصلحة للثوار في دخول الخضراء ومن يفعل ذلك لا يمثلنا، يرجى عدم الاستماع للاصوات التي تدعي إلى العنف. باقون في ساحاتنا وإضرابنا وتصعيدنا السلمي حتى عودة الوطن، الذي أزداه الشهداء.. نواجه قمعهم بسلميتمنا التي لا سلاح غيرها، والنصر حليف العراقيين».

وصباح أمس الثلاثاء، علمت «القدس العربي» من مصادر متطابقة (صحافية، وشهود عيان) أن «مئات المظاهرين السلميين، تجمعوا بالقرب من الساتر الكونكريتي الأول (يسيطر عليه المظاهرون)، ووضعوا الأسلاك الشائكة، في محاولة لقطع الطريق أمام من يحاول عبور الجسر صوب المنطقة الخضراء، على الضفة الأخرى من نهر دجلة».

ووفق المصادر، فإن ساحة التحرير شهدت توافد العديد من المظاهرين القادمين من محافظات الوسط والجنوب، غير أن أحداً لم يحاول عبور الجسر إلى الخضراء، مشيرة إلى «انتشار وسم لا تدخل للخضراء، للتحذير من عواقب اقتحام المنطقة الخضراء بشديدة التحصين، والتي تضم المقرات الحكومية وعدداً من السفارات».

وأبدى مغرورون يخافون من أن يؤدي اقتحام المنطقة الخضراء إلى سفك المزيد من الدماء، ورفع مظاهرون لافتات حذرت من الدخول إلى المنطقة الخضراء، مؤكداً أن دماء الشبان «غالية»، ولا يجب أن تهرن من أجل الوصول إلى «منطقة تضم الفاسدين».

اتفاق بين المظاهرين

وتناقل ناشطون ومدونون نصّاً لـ«اتفاق» تم بين المظاهرين في ساحة التحرير، حمل عنوان «لا تدخل الخضراء»، جاء فيه: «كل دعوات الدخول للمنطقة الخضراء إلى (أمس) مرفوضة»، بالإضافة إلى أن «المظاهرين في ساحة التحرير سيقومون بمغ أي محاولة لدخول الخضراء والتي من شأنها إعطاء زريعة للسلطة في قمع الاحتجاج السلمي القائم منذ 1 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى اللحظة».

وشدد الاتفاق على أن «لا توجد أي مصلحة في دخول الخضراء لأنها تحضوي على سفارات عالمية ومنظمات

أممية قد تطالها أيدي المندسين، وبالتالي، تقع الملامة على المظاهرين السلميين ونقد دعم المجتمع الدولي لمظاهرتنا المطالبة بالحق لا غير».

وخم المظاهرون اتفاقهم بالقول: «نقول لكل القادمين إلى ساحة التحرير (نرحب بكم متجردين من كل انتماء، يجعنا الوطن. سلاحنا السلمية والثبات في التحرير)».

والكاتب والإعلامي علي السومري، نشر على صفحته الرسمية في «فيسبوك» يقول: «محاولة جسر المظاهرين لدخول المنطقة الخضراء اليوم الثلاثاء (أمس)، هو فتح فتح كبير للمحامي، ونحن أنكى من ذلك، مبيناً أن «قوتنا في مواصلة وديمومة هذه الثورة السلمية».

وأضاف: «غاية أحزاب الخراب والفساد اليوم، أن نصبح مثلهم، قتلة ومخربين، وهذا لم يكن يوماً معدن أي مظاهر حقيقي».

في حين، كتب الناشط المدني بهاء كامل يقول: «برأيي أي تصعيد غير سلمي حياة لدماء الشهداء، باقون في ساحة



مظاهرون عراقيون وسط بغداد أمس

التحرير حتى عودة الوطن الذي أزداه الشهداء».

وأضاف: «في هذا الصراع تواجه الانتفاضة تحديات تأمین جميع عناصر ومقومات احرار النصر، وفي القدمة الحفاظ على وحدتها وتلاحمها وسلمييتها، وعلى الانتفاخ الجماهيري حولها، والعمل على تطوير صيغ فاعلة لتوحيد مواقفها وبلورة تصوراتها البديلة لشكل ومضمون عملية التغيير، بما يدفع الانتقال إلى دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية ويغرز الحقوق والحريات السياسية والاجتماعية والثقافية».

في حين، حذّر النائب فائق الشيخ علي، أمس الثلاثاء،

مداخل المناطق الرئيسية في العاصمة العراقية بغداد، وعند مداخل ووسط ساحة التحرير، تزامناً مع الدعوات لدخول «الخضراء» بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان أيضاً.

وأعربت مفوضية حقوق الإنسان (رسمية خاضعة للبرلمان)، دعوات اللجان المنظمة للمظاهرات بعدم التوجه للعنف والتظاهر كل حسب محافظته وأن يكون مرشح رئاسة الوزراء مستقلاً دليلاً على وعي المظاهرين والتزامهم بالسلمية والحفاظ على النظام.

وقال عضو المفوضية علي البياتي في بيان، إن «دعوات اللجان التنسيقية والمنظمة للمظاهرات بعدم التوجه للعنف والتظاهر كل حسب محافظته، وعدم التوجه تجاه المنطقة الخضراء لتجنب المزيد من الدماء، بالإضافة إلى المطالبة بضرورة ان يكون مرشح رئاسة الوزراء القادم مستقلاً ومقبولاً من ساحات المظاهرات دليل على وعي المظاهرين والتزامهم بالسلمية والحفاظ على النظام العام».

في حين، حذّر النائب فائق الشيخ علي، أمس الثلاثاء،

المظاهرين من دخول المنطقة الخضراء، بعد دعوات إلى ذلك، وقال في «تغريدة» عبر تويتر: «لا تدخلوا المنطقة الخضراء، ففيها نهاية انتفاضتكم».

وأضاف: «لا تقربوا من مؤسسة حكومية أو بنكا، فحمايتها مسؤولية السلطة والأجهزة الأمنية، وليست مسؤوليتكم أيها المظاهرون، وكل من يهجم عليها من عصابات القتل ومليشياتها فهو لص وسافل»، مشدداً بالقول: «دعوا القتله ينحرون انفسهم بانفسهم».

ويرى ناشطون أن دعوات اقتحام المنطقة الخضراء، تأتي بالتزامن مع ارتفاع حالات الخطف والقتل والتهديد التي تطال الناشطين.

التحقيق في عمليات الخطف

سياسياً، حذر النائب عن تحالف «سائرون» سلام الشمري، من اتساع ظاهرة اختطاف وقتل الناشطين، داعياً إلى الإسراع بإعلان نتائج اللجان التحقيقية بشأن استهداف النشطاء في الاحتجاجات الشعبية.

وقال في بيان صحافي أمس، إن «اتساع ظاهرة اختطاف وقتل الناشطين تنذر بما هو أسوأ في حال معالجتها وطمأنة الجميع على مصير أبنائهم وبناتهم».

وأضاف النائب عن التحالف المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إن «هناك بعض المراجع المسلحة تهدف بهذه الأعمال خلق فوضى مجتمعية تحقيقاً لأهداف جهات داخلية لا تريد الاستقرار وخارجية لتنفيذ مخططاتها الخبيثة باستمرار الأوضاع المتدهورة في البلاد وكافة المجالات»، وشدد على ضرورة أن «تضرب الجهات الأمنية باختلاف مسمايتها بيد من حديد على كل من يحاول الإخلال بأمن واستقرار البلاد وحماية إخواننا وأبنائنا المظاهرين السلميين من أي منسوخ ومجهول».

يأتي ذلك في وقت لا يزال الغموض يلف كواليس تدخل «الحشد» في مجزرة السنك والخلاني التي وقعت الجمعة الماضية، وخلفت أكثر من 100 شخص بين قتيل وجريح. في تطور لاحق بهذا الشأن، كشف المسؤول الأمني لكتائب «حزب الله» ابو علي العسكري، تفاصيل ما جرى في جسر السنك، وقال في «تغريدة» على موقعه في تويتر، إن «الإعلام تداول بياناً صادراً عن هيئة الحشد الشعبي يتعلق بما جرى في محيط منطقة السنك مساء الجمعة الماضي».

وأضاف أن «بعض النظر عن تبني الهيئة للبيان من عمه، فإن معلوماتنا الأمنية الخاصة تؤكد صحة جميع العليقات الواردة فيه ومنها قضية المختطفين -حرق بناية الأرباب في محاولة لقتل المظاهرين السلميين من قبل الخربين، وهذا ما وثقته وسائل الإعلام في حينه».

وأضاف أن «انتشار قوات أمنية لمسك ساحة المظاهر جاء بناء على اتفاق بين الحشد وعمليات بغداد والأمن الوطني وأصحاب القبعات الزرق (مجاميع خدمية تنتشر في ساحة التحرير بجماعة لتتبار الزرق) المتواجدين في محيط ساحة المظاهر».

وأوضح أن «من المؤسف أن حصيلة ضحايا الاشتباكات مع الخربين بلغت شهيدين من الحشد وثلاثة شهداء من أصحاب القبعات الزرق».

تحذيرات من استمرار خطر التنظيم

العراق يحيي ذكرى «النصر» على «الدولة» ومطالبات سنوية بإعادة النازحين وكشف مصير المغيّبين

بغداد - «القدس العربي»:

الحديث عن الصورة الناصعة والمشرفة التي اكتسبها جيشنا خلال معارك التحرير وتعامله بعينية في الحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين، واليوم، نطق ثمار هذا الحب والعلاقة الوطيدة والثقة التي زرعا بها اجبال الجيش العراقي في نفوس العراقيين بكافة أطيافهم، مشيراً إلى أنه «في كل شبر وزاوية من مناسية نرى المواطن العراقي يشهد بدور الجيش الهني في التعامل مع الأزمات والتحديات التي تواجهها البلاد ليكون صمام الأمان وسور الوطن المنيع ودرعه الحصين وضامن وحدته وحامي شعبه».

وتابع أن «المظاهرات التي خرج بها أبناء شعبنا في معظم المحافظات قد أعادت بنا تلك الصورة الناصعة والمشرفة التي كسبها الجيش العراقي خلال معارك التحرير، عندما نرى اليوم هذا التلاحم الكبير بين المظاهرين المطالبين بحقوقهم المشروعة وإخوانهم من الجيش العراقي الذي يقدمون لهم الحماية دون حملهم للسلاح وهذا نابع من ثقة المواطن بالتعاون معهم لتفويت الفرصة وفتح الطريق أمام من يحرص على العنف والحرق للممتلكات الخاصة والعامه»، مخاطباً المظاهرين بالقول: «جيشكم ووقاكم الأمنية متواجدة لكيتمكلمن حين تحقيق مطالبكم المشروعة التي قلناها لكم الدستور».

وكان رئيس الوزراء العراقي السابق جبير العبادي، أعلن في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر 2017، «النصر العسكري» على تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومنذ ذلك التاريخ من ذلزال القوات المسلحة المشتركة تخوض عمليات أمنية لمطاردة بقايا التنظيم في أطراف المحافظات التي شهدت عمليات تحرير، وعلى رأسها نينوى والأرباب ودبالي.

العبادي، استذكر المناسبة في بيان أمس، قائلًا إن «الشعب العراقي سيهزم الفساد والحماصة وإرتهان الإرادة للاجئين، وذلك خلال ذكرى النصر على تنظيم الدولة».

وقال: «نقدم إلى الشعب العراقي المجيد باسمي آيات التهنئة والتبريك بمناسبة حلول يوم العاشر من كانون الأول/ ديسمبر، اليوم الذي تحررت أرض العراق من دنس الإرهاب الداعشي».

وأضاف أن «العراق خاض معركة وجود ضد الإرهاب وداعش، وخرج منتصراً شامخاً بين الأمم، ففتحية لإرادة الشعب والرحمة لشهيدائه والمجد لبطولاته».

وأوضح: «تحل علينا اليوم ذكرى تحرير الأرض وشعبنا يشهد انتفاضة عن مضخة بدم الفداء في سبيل مستقبله وأمله، وهو بذلك يثبت للعالم أجمع أنه شعب أبنى على الانتصار والخنوع، وأنه كما هزم الحماصة الخالدة التي أثبت فيها شعبنا والطائفة فإنه سيهزم الفساد والحماصة واختطاف الدولة وإرتهان الإرادة للاجئين».

أحيا العراقيون، أمس الثلاثاء، الذكرى الثانية لإعلان «النصر العسكري» على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفيما شهدت المؤسسة الأمنية التزاماً بالدفاع عن العراقيين من خطر المراجع الإرهابية، حذّر مختصون في الشأن الأمني من استمرار خطر التنظيم، في حين جدد السنة مطالبهم بضرورة عودة النازحين إلى مدنهم والكشف عن المغيّبين.

والكاتب والباحث العراقي المختص بشؤون الجماعات الإسلامية، هشام الهاشمي، كتب على صفحته في «فيسبوك»: «النصر العسكري على تنظيم الدولة لم يكتمل، ولا يجب أن نتفكك البرامج الحكومية بمجرد الاحتفالات التالية».

وشدد على أهمية أن تكون هناك «استراتيجية شاملة قابلة للتنفيذ، وكان ينبغي أن يكون موعدنا اليوم الذي يلي إعلان النصر على داعش»، مبيناً أن «إعلان النصر العسكري بدون مكافحة الفكر الداعشي ليس نصراً إنما هو حكاية النصر في جولة في حرب متعددة الجولات، والتفاوض الخاوي ليست برنانجا».

في الموازاة، شدد رئيس البرلمان محمد الحلويسي، على أن «النصر يكتمل بإعادة النازحين إلى مناطق سكناهم وكشف مصير المغيّبين، داعياً إلى «قطع الطريق أمام كل المحاولات التي من شأنها زعزعة الثقة بالقوات الأمنية».

وقال في بيان أصدره بمناسبة ذكرى النصر على التنظيم، «هذه أبناء شعبنا العراقي بمناسبة يوم النصر الذي حققه العراق شعبياً ومقاتلين متلاحمين، وهم بخوضون حرباً صروساً نياية عن العالم أجمع ضد منظومة التطرف والإرهاب الداعشي، قدمت فيها قوتنا البيلة يشتهي صنوفها درسا تاريخياً بالتضحية والبسالة والاقدار، واستطاعت أن تدبر معركة شرسة تعجز عنها أعظم جيوش العالم في ظل تحد كبير، حيث أنها كانت تقا تل عدواً متقرساً بالدينين العزل من أمثال، فكان التوفيق حليف رجالنا الأبطال حينما ساندتهم الأهل، وقا تلت معهم الأرض، ووقف معهم الإعلام والصحافة

بالكفاءة ورفع العنويات، حتى تم النصر التاريخي العظيم». وأضاف: «ليس لنا مأهم وتضحياتهم لا كسنا ندمع بالأمّن الآن»، مشيراً إلى «وجوب الحفاظ على هذا النجز من خلال استمرار التكاتف والتعاون بين المواطنين والقوات الأمنية».

وقال في بيان أصدره أمس، «تمر علينا هذه الأيام مناسبة عزيزة وكبيرة لا وهي ذكرى يوم النصر الكبير على تنظيم داعش الإرهابي التي أنجزنا فيها المهمة الصعبة في الظروف الصعبة وتحصراً بصمود شعبنا وبسالة قواتنا البيلة، وبدما الشهداء والجرحى أثمرت أرضنا نصراً تاريخياً مبيناً يفخر به جميع العراقيين على مر الأجيال».

وأضاف: «لا أريد أن أتحدث عن البطولات والصلوات التي أصبحت معروفة وراسخة لدى أذهان العراقيين والعالم قدر

عبد المهدي، يليقى الكرة في ملعب رئيس الجمهورية الذي يتعين عليه تسمية رئيس وزراء جديد خلال مدة 15 يوماً (تبقى منها 4 أيام) وفق الدستور، لكن إعلان «سائرون» (الكتلة البرلمانية الأكبر) تخويل صالح مسؤولة واختيار رئيس وزراء جديد، قد يعقد المهمة أكثر عليه، ورغم قرب انتهاء المهلة الدستورية، يؤكد رئيس الجمهورية برهم صالح التزامه بالديمقراطية والانتخابات، ولتعزيز ثقة الشعب في الحكومة، أكد رئيس الوزراء العراقي علي السليمان، أن «الانتخابات التشريعية ستعقد في وقت لاحق من الشهر الجاري، وستكون في شكل انتخابات مبكرة».

وأكد صالح، حسب البيان، «على أهمية الالتزام بالتوقيعات الدستورية لحسم ترشيح رئيس مجلس الوزراء الحكومية مؤقتة وضرورة اختيار شخصية وطنية، وكلاء ومرضيه عن الشعب العراقي وقادر على إنجاز استحقاقات الإصلاح المطلوبة، ويكفل بالتهيئة لإجراء انتخابات نيّية وفق قانون انتخابي يضمن تمثيلاً عادلاً للشعب وإرادته الحرة».

وشدد على «رفض العنف، ومجاوبة الخارجين عن القانون الذين يستهدفون الاحتجاجات السلمية والأمن العام»، مؤكداً على «تأمين حقوق الدستورية في التظاهر السلمي والتعبير عن الراي وحماية المظاهرين السلميين والأمن العام».

وأكد على «متابعة الأجهزة الأمنية لحماية الناشطين من عمليات الاختطاف والترهيب التي تقوم بها عصابات إجرامية، والعمل على دعم الدولة ومؤسساتها لرفض سيادة القانون».

كذلك، أصدر صالح على أهمية أن يكون الحل للأوضاع الحالية في العراق «وطنياً، بعيداً عن التدخلات الخارجية».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى جرى بين رئيس الجمهورية ونائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مايك بينس، وفق بيان رئاسي ثان.

والكرد صالح، وفق البيان «الحرص على أن تكون الانتخابات الحالية استجابة للقرار الوطني العراقي بعيداً عن التدخلات الخارجية، وبالطرق السلمية، وبما يحفظ الأمن ويحقق الدماء ويساعد في إعلاء سلطة القانون والدولة، ويصون حق التعبير والتظاهر السلمي، ويعزز التصدي لسك محاولات التدخل في شؤون البلد الداخلية والعيت بأمته».

وشدد على ضرورة «تبني العنف والحفاظ على سلمية الحراك الشعبي، وصون حق أبناء الوطن في التعبير عن تطلعاتهم ومطالبهم وبما يليق بدولة ديمقراطية، مع التأكيد على دعم المؤسسة الأمنية والعسكرية للقيام بواجبها الوطني في الحفاظ على أرواح المواطنين والممتلكات ومنع الخروقات والتجاوز على المواطنين والأمن العام».

يمثلهم بصورة حقيقية بعيداً عن الأحزاب»، معتبراً أن «الانتخابات المبكرة التي يعلن عنها رئيس الوزراء المقبل وحل مجلس النواب الحالي بعد اكتمال كافة الإجراءات واستعدادات المفوضية هي الحل الوحيد لإنهاء الأزمة الحالية وعودة الحياة إلى طبيعتها»، من جهة ثانية، طرح رئيس تيار «الحكمة» عمار الحكيم، «خريطة طريق» لكتلية مطالب المظاهرين.

وقال في بيان، إن «خريطة الطريق لكتلية مطالب المظاهرين هي الإسراع باختيار رئيس وزراء مستقل يحظى بمقبولية شعبية وتشكيل حكومة انتقالية بعيداً عن التدخل الخارجية».

وأشار إلى «ضرورة تشريع قانون انتخابات منصف وعادل وتشكيل مفوضية مستقلة ونزيهة، والتخصير لانتخابات مبكرة ليمارس الشعب دوره الدستوري في اختيار ممثليه».

وبعيداً عن رأي موقف الكتلة السياسية، الشعبية، يصدر الأكراد على أهمية أن يلتزم رئيس الوزراء الجديد «بتطبيق الدستور»، وإن يؤمن «بحقوق إقليم كردستان العراق، كشرط أساسي لواقفهم على المرشح من دعمه، النائب عن الحزب الديمقراطي

عراقية تطهر الطعام للمظاهرين في ساحة التحرير

الكردستاني، محمد أمين فارس، قال في تصريح إن «الحوار والمناقشات مستمرة للاتفاق على مرشح جديد لرئاسة وزراء العراق، لكنهم لم يتفقوا لحد الآن على مرشح معين، ووفق الدستور فإن مدة محددة ويجب الاتفاق على مرشح معين خلال خمسة عشر يوماً من استقالة رئيس الوزراء».

وأضاف أن «العرف الحالي يقضي أن يكون منصب رئيس الوزراء من حصص الكون الشعبي، ومع أن ذلك لم يرد في الدستور والقانون، لكن يجب استحصل موافقة القوى على اسم الشخص المرشح لرئاسة الوزراء ومنهم الطرف الكردي».

وفيما يتعلق بشرط الأكراد للموافقة على مرشح رئاسة الوزراء العراقية، أكد أن «الشرط واحداً بشأن الذي يتم اختياره لرئاسة الوزراء، وهو أن يلتزم بالدستور العراقي وينفذ قراره، ويؤمن بالحق الدستورية والقانونية المشروعة لإقليم كردستان».

وفي الأول من كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وافق مجلس النواب على قبول استقالة رئيس الوزراء عادل

عراقية تطهر الطعام للمظاهرين في ساحة التحرير

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكلات:

حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الثلاثاء، من أن تصيح المستشفيات في لبنان قريباً، عاجزة عن تقديم الجراحة المنقذة للحياة والرعاية الطبية العاجلة للمرضى، جراء الأزمة المالية.

وأعتبرت المنظمة الحقوقية الدولية، في بيان، أن «الأزمة تتنح من عدم سداد الحكومة (اللبنانية) مستلزمات المستشفيات العامة والخاصة، بما فيها المتوجبة على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والصناديق الصحية العسكرية»، ولغيت إلى أن «نقص الدولار تسبب في تقييد استيراد السلع الحيوية، ودفع المصارف إلى تقليص خطوط إئتمائها»، فضلاً عن تعثر قدرة المستشفيات على دفع أجور عاملها، وشراء اللوازم الطبية.

وقال جو ستورك، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة، في البيان، إن «عدم تسديد الحكومة للبنانيين قواتها للمرافق الطبية، يهدد صحة السكان بشدة»، وأضاف «بينما يساوم السياسيون على تشكيل حكومة جديدة، فإن السلطات غائبة عن الاستجابة للوضع الاقتصادي المزري، ومع الوقت تتضائل قدرة عديد من الأطباء والمستشفيات على علاج المرضى»، وأردف ستورك، أنه «ينبغي على السلطات اللبنانية ضمان حماية الحق في الصحة والحصول على الأدوية، والمستلزمات الجراحية، والرعاية الطبية».

وحذر من أنه «قد يموت الناس في المستشفيات إذا لم تضمن الحكومة حصولها

على الأدوية واللوازم الطبية الضرورية».

يبدو، شدد نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، للمنظمة، على أن «وزارة المالية لم تدفع منذ عام 2011 مستحقات تقدر بـ1.1 مليار دولار، وهو ما يقوض قدرة المستشفيات على شراء الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، ودفع رواتب موظفيها»، ولغت هارون، إلى أن وزارة المالية دفعت معظم المستحقات المتوجبة عليها حتى 2017، و فقط نصف المترتبة عليها في 2018، ولا شيء من مستحقات 2019.

وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، نفذت المستشفيات الخاصة «أضراباً تحذيرياً» غير مسبق، لندق ناقوس الخطر حول النقص الذي تواجهه، وحثت المسؤولين الحكوميين على دفع المستحقات المتأخرة.

ويشهد لبنان احتجاجات مستمرة منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أجبرت سعد الحريري على تقديم استقالة حكومته، في 29 من الشهر نفسه، لتتحول إلى حكومة تصريف أعمال لحين تشكيل أخرى جديدة.

ويطالب المحتجون برحيل بقية مكونات الطبقة الحاكمة، التي يتهمونها بالفساد والافتقار إلى الكفاءة، في بلد يعاني أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990. من جهة أخرى عمّت حالة من الغضب أمس في طرابلس بعد سقوط سقف في بناء قديم على شخصين ما أدى إلى مقتل شاب وشقيقته. وعلى توجّه عشرات المحتجين إلى امام بلدية المينا وأحرقوا غرف العمال والمستودعات في باحة البلدية، كما دخلوا إلى دوائر البلدية وحكّوا جزءاً من محتوياتها.

وعلى الأثر تدخل الجيش اللبناني واستقدم تعزيزات إلى القصر البلدي في مدينة المينا

15 جريحاً في اشتباك بين متظاهرين والجيش في طرابلس

في اليوم الـ55 للانتفاضة اللبنانية: «رايتس ووتش» تحذر من عجز المستشفيات عن أداء مهامها



محاولة إسعاف أحد الجرحى في طرابلس

ومحيط منزل رئيس البلدية عبد القادر علم الدين في حي الوابية، وتطور الاشتباك بعد الظهر وسجّل تراشق بالحجارة بين الجيش ومحتجين أقدموا على إغلاق الطريق احتجاجاً. ومع تطور الاحتجاجات في المينا وطرابلس وضع 20 عضواً من أعضاء بلدية المينا استقالتهم بتصرف المتفضين إلى حين استقالة رئيس البلدية. وجرّت مواجهات بين المتظاهرين والجيش اللبناني أدت إلى سقوط 15 جريحاً من المدنيين.

وكان شبّان أقدموا في كسروان على قطع الطريق في زوق مصبح على مسرب واحد وأوتوستراد جونية بالإطارات المشتعلة، قبل أن يعمد عناصر الجيش إلى فتحها تبعاً للقرار المتخذ بفتح الطرقات وأوقف أربعة ناشطين، وقلعهم من كعكة صرباً إلى مخفر الدرك في جونية وهم: ايلى هيكل، جاد بو نصرالدين، كارول زغب وجيلبير عسيلي، وقد نقد أهلهم اعصاماً امام كعكة صرباً للمطالبة بالافراج عنهم.

واستكرت والدة الموقوف ايلى هيكل اعتقالها ورفاقه، معتبرة «أنهم ليسوا مجرمين، بل إن ما يفعله له ليس إلا التضحية بحياتهم لتأمين حقوقهم وحقوق سواهم من المواطنين»، وسانت «ناداً لا يزال الشباب موقوفين؟ أم أن الدولة لا تمارس سلطتها بعد سقوط سقف في بناء قديم على؟»

ومساء وإزاء إشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي غادة عون بإبقاء السجن الاربعة موقوفين حتى صباح الاربعا، قطع الاهالي الأوتوستراد في جونية بالاتجاهين، واعلنا تصعيد الخطوات في حال لم يتم اطلاق ابنائهم ونكرت أبناء ان الجيش سيطلق سراهم في الساعات المقبلة.

الجراح: بلدنا ليس منطلقاً لحروب إقليمية

وزير الدفاع اللبناني: كلام المستشار الإيراني

عن «تدمير إسرائيل من لبنان» غير مقبول وتعد على سيادتنا

الارابي وليس ساحة للاستخدام الخارجي من أي دولة وكلام المسؤول الاريابي مردود جملة وتفصيلاً.

كذلك، غرّد وزير الدفاع في حكومة تصريف الاعمال الياس بو صعب على «ويتير»، وقال: «أنا صخ ما نسب إلى مستشار رئيس الحرس الثوري الإيراني فإنه لامر مؤسف وغير مقبول وتعد على سيادة لبنان الذي تربطه بالجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقة صداقة لا يجوز أن تمس استقلالية القرار اللبناني بأي شكل من الاشكال». كما رد النائب نديم الجميل قائلاً «يقول المستشار قائد الحرس الثوري الإيراني: «إيران مستنوى تل أبيب بالتراب انطلاقاً من لبنان»، كموطن لبناني، اطالب بموقف صريح من هذا الكلام من السيد نصرالله ورئيس عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال».

بيروت - «القدس العربي» :

الكلام الذي أطلقه مستشار قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء مرتضى قرباني عن أنه «في حال ارتكبت إسرائيل أصغر خطأ تجاه إيران، فستسوّى تل أبيب بالتراب انطلاقاً من لبنان»، أثار الاستغراب واستدعى ردود فعل سياسية.

وغرّد وزير الإعلام في حكومة تصريف الاعمال جمال الجراح عبر حسابه على «ويتير»، قائلاً: «الكلام المستهزئ إلى مسؤول إيراني حول استخدام الاراضي اللبنانية منطلقاً لحروب اقليمية هو كلام غير مسؤول ومتعرج وبشكل تظا ولا على سيادة لبنان شعباً ودولة». وأضاف «تستطيع إيران ان تدافع عن نفسها كيفما تشاء ولكن لبنان ليس صندوق بريد للحرس الثوري

دير الزور: «حراقات النفط» تلوث الهواء وآلاف جثث عناصر «الدولة» لا تزال تحت الأنقاض

أنطاكية - دير الزور - «القدس العربي»:

بعد نهاية المعارك بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مدعومة بالتحالف الدولي، وبين تنظيم الدولة في شهر آذار/مارس من العام الحالي، الذي تحصن فيها يعرف بـ«جيب هجين» والذي يتكون من مناطق: مدينة هجين وبلدات السوسة والشعفة والباغوز، لا يزال الدمار الواسع يهيم على المشهد، وباتت غالبية تلك المناطق عبارة عن ركام، بعد أكثر من سنة من المعارك والقصف المتبادل بين الطرفين.

وحسب سكان محليين تحدثت إليهم «القدس العربي»، فإن أغلب الخدمات متوقفة، ولم يبذل المجلس المدني التابع لـ«قسد» جهوداً كافية لإزالة عشرات الجثث المحللة من تحت أنقاض المباني المدمرة والتي يعثر عليها الأهالي في فترة وأخرى وتعود لمدنيين وعناصر من تنظيم الدولة، كما ان الأضرار لا زالت منتشرة بكثرة، تحصد الأرواح كل فترة، فعدد من المدنيين وغالبيةهم من الأطفال، يتعرضون لانفجارات الأنغام، وكما هو معلوم فإن عناصر تنظيم الدولة كانوا قد زرعو مئات الألغام في المنطقة إبان المعارك مع «قسد»، جزء من تلك الألغام أزالتها وحدات الهندسة التابعة لقوات «قسد»، بينما بقيت العشرات منها تحت الأنقاض وفي البادية.

أما أحوال القمامة فباتت تشبه الجبال في هجين والشعفة والباغوز والسوسة، إذ تلك العوامل إضافة لتلوث الجو والبيات نتيجة «حراقات النفط»، ادت لانتشار وباء «اللاشمانيا» في المناطق المذكورة، حيث سجل لغاية اليوم ما يقارب سبعة آلاف إصابة باللاشمانيا وغالبية المصابين

باريس - الرياض - وكالات: حث وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان اللبنانيين الثلاثة على تشكيل حكومة جديدة بسرعة

في محاولة لإيجاد حل للأزمة المالية لتهدد استقرار البلاد. وقال لو دريان في مؤتمر صحافي (عليهم) أن يشكّلوا حكومة بسرعة لأن أي تأخير سيؤدي لاستمرار تفاقم الوضع. وتضيف فرنسا الحليف التقليدي للبنان «اجتماع عمل» دولياً مخصصاً لهذا البلد اليوم في باريس، بغية مساعدته على الخروج من الأزمة السياسية، وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية الفرنسية. ويتوقع البنك الدولي ركوداً اقتصادياً في عام 2019 مع انخفاض بنسبة 0,2% في الناتج المحلي الإجمالي. ويؤكد البنك الدولي ان حوالي ثلث اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، في حين أن البطالة، التي تزيد عن 30% بين الشباب ازدادت بشكل مطرد في السنوات الأخيرة.

كثيرة وجرة واحدة من علاج اللاشمانيا لا تكفي هذا الكم الهائل من المصابين، وبينما كان الجميع ينتظر تدخلاً حاسماً من مؤسسات «قسد» الصحية لعلاج هذا الوباء جاء الرد من «قسد» باتهام الناشطين بالمبالغة في قضية «اللاشمانيا»، حيث اتهم «المركز الإعلامي في دير الزور» والتابع لقسد بمن وصفهم بـ«العلماء اللاشمانيا»، لانتهازيين» بتضخيم انتشار وباء اللاشمانيا في منطقة وادي الفرات سعياً لتحقيق مآرب ومكاسب مالية عن طريق خوضهم حرباً ضد «مؤسسات تعمل ليلناهاراً لإعادة بناء البنية التحتية والمجتمع على اكمل صورة» على حد وصف المركز، الذي نشر البيان عبر صفحته الرسمية على فيسبوك.

الزور تحت سلطة «قسد» يعم مجالات عدة للحياة وليس فقط الأمراض، إذ تشهد مناطق «قسد» في دير الزور عامة، تدني مستوى الخدمات في غالبية المناطق كما ينتشر فيها الفساد والمحسوبيات، وتضيف الشامي «الكارثة الأكبر هي التلوث البيئي الكبير الذي تعيشه المحافظة، بسبب النفط، حيث تنتشر آلاف «حراقات النفط» في ارياف دير الزور والتي تستخدم لتكرير النفط بطريقة بدائية، كما باتت مياه نهر الفرات ملوثة بتسكّل كبير بسبب تسرب النفط في النهر والناتج عن عمليات تهريب النفط مناطق السليم، وكما هو معلوم فإن كامل المحافظة تعتمد على مياه الفرات للشرب والزراعة، كما عضة الاشعاعات الناتجة عن النفط والتي يتجاهلها العاملون بمهنة تكرير ونقل النفط بسبب قلة وعيهم عن مخاطرها».

من الأطفال، بحسب الملاحظين زين العابدين العكيدي، الذي يؤكد ان الإصابة باللاشمانيا ليست مقصورة على هذه المناطق في الريف الشرقي لدير الزور، فقد انتشرت كذلك في بعض مناطق ريف دير الزور الشمالي في مدينة الصور وبلدات وقرى الرويشد والعزبة ومعيّزلة وعصمان وكشة، وجميع هذه المناطق لا يوجد فيها أطباء جلدية، ولا أي منظمات تقدم العلاج، وسبب انتشار اللاشمانيا هو تلوث المياه التي يتم بيعها عبر الصهاريج في القرى والبلدات المتكورة وهي مياه ملوثة، كون تلك المناطق لا يوجد فيها محطات تصفية، حالها كحال غالبية مناطق «قسد» في أرياف ديرالزور.

وأمام هذا الواقع المناسوي تلقف مؤسسات «قسد» مكتوفة الأيدي عن تدارك الوضع، شجح في الكوادر الطبية ونقص في الأدوية مقابل آلاف الأصابات باللاشمانيا، الأمر الذي دفع اعدادا كبيرة من اهالي مناطق ديرالزور الخاضعة للضاب لمعالجة أطفالهم في مناطق سيطرة قوات النظام في ديرالزور غرب الفرات.

مداءت استساعةً أطلقها ناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبين «قسد» بالتحرك لاستدراك الوضع، وطلبوا المنظمات الدولية بالتدخل لكن في الحقيقة لم يبق على الأرض أحد من تلك المنظمات، فغالبيتها تركت مناطق «قسد» بسبب الهجوم التركي على شمال شرقي سوريا.

الناشط محمد الشامي يقول لـ«القدس العربي»: «تلك المداءات لقيت استجابة من منظماتين محددين لعملان في مناطق «قسد»، هما «فريق سواعد للتنمية» و«منظمة الناشطين للتنمية»، حيث قدما العلاج لعدد كبير من سكان الشعفة والسوسة والباغوز وهجين، لكن لأن الأصابات

بإشراف موسكو وأنقرة وطهران وحضور عربي وأمني ووفدي النظام والمعارضة

انطلاق مباحثات «أستانة 14»... منصة حوار للضامنين وفق كليشيات مكررة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

انطلقت النسخة الجديدة من جولة أستانة في العاصمة الكازخية نور سلطان، أمس الثلاثاء، بحضور المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون مع وفد، ومراقبين من الأردن ولبنان والعراق، وإشراف الثالوث الضامن للصف السوري، روسنيا وإيران وتركيا، وحضور ممثلي النظام السوري والمعارضة، برئاسة أحمد طمعة عن وفد المعارضة، مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفي، وذلك تزامناً مع التصعيد الروسي الذي يستمر في إطار منطقة خفض التصعيد الرابعة بمئات الصواريخ الجوية والقنابل الحارقة.

الاجتماع الرابع عشر للدول الضامنة لمسار أستانة القوافضي سيستمر يومين (الثلاثاء والأربعاء)، حيث بدأ الاجتماع الأول بلقاء بين الوفدين الروسي والإيراني مناقشة الجوانب التقنية، كما عقد الوفد التركي، لقاء مع الوفدين الروسي والإيراني، إضافة إلى وفد الأمم المتحدة، ومن المقرر أن تناقش اللجنة الثلاثية بين ضامني أستانة، الأجنحة المكررة في الجولات السابقة، التي تضم ملف وقف إطلاق النار في المنطقة الآمنة ومنطقة خفض التصعيد - اللجنة الدستورية والجهود اللازمة لتحقيق تقدم نهائي فيها - الملف الإنساني من لاجئين ونازحين - ملف إعادة الإعمار، دون التوقع في احراز أي تقدم فيها أو حتى مناقشة بعضها.

وحسب وكالة الأناضول، سيناقش الاجتماع الموسع المقرر اليوم، مجموعة ملفات على رأسها إطلاق سراح المعتقلين كنوع من إجراءات بناء الثقة وتكثيف المساعدات الإنسانية في سوريا وعودة اللاجئين إلى ديارهم، كما سيبحث الاجتماع تطورات العملية السياسية في ضوء اللجنة الدستورية، ومناقشة مبادرة وقف مؤتمر دولي حول سوريا، وسيبحث الاجتماع تطورات العملية السياسية في ضوء اللجنة الدستورية، ومناقشة مبادرات عقد مؤتمر دولي حول سوريا، وترأس الوفد الروسي المبعوث الكسندر لافرينتييف، كما ترأس الوفد



جانب من اجتماعات أستانة 14 في نور سلطان

التركي نائب وزير الخارجية سادات أونال، بينما حضر الوفد الإيراني برئاسة نائب وزير الخارجية حسين جابري أنصاري.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الكازاخية، أيبك صماديروف، إن الاجتماع سيناقش تطورات العملية السياسية في سوريا، بالتراف مع أعمال اللجنة الدستورية، ومناقشة مبادرات عقد مؤتمر دولي حول سوريا، ويعكس انعقاد اللجنة بحسب خبراء لـ«القدس العربي» مدى رغبة الدول الضامنة في الحفاظ على مسار أستانة كمنصة للحوار المشترك، وذلك بعيداً عن أي اختلافات سابقة وربما لآجة حول القضايا التفضيلية، ولا يبدو بحسب المراقبين أن المباحثات ستزج أي تقدم إزاء مستقبل منطقة خفض التصعيد، وربما يعمل الضامنون على مسار أستانة على تجاوز التباين في المواقف عبر عقد اجتماعات رفيعة المستوى، وترغب المعارضة السوري في إعادة التهيئة إلى ادب ومحيطها، وهذا ما صرح به مصدر مسؤول من وفد المعارضة لـ«القدس العربي» حيث قال إن ملف ادلب كان في مقدمة

المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا قال ان المشاركين في جولة أستانة سيبحثون جميع القضايا المتعلقة بسوريا، بما في ذلك التواجد الأمريكي في المنطقة، لافتاً إلى إمكانية تجاوز الصعوبات والعراقيل في عمل اللجنة الدستورية السورية.

وخلال لقائه بوفد النظام السوري، في إطار الجولة الـ14 من محادثات أستانة، قال لافرينتييف «أصبحت هذه اللقاءات ضمن صيغة أستانة عادة جيدة لنا لتبادل وجهات النظر والتنسيق، نحن نتلقى في إطار أستانة تزامناً مع اللحظات الحاسمة في التطورات الميدانية على الأرض وفي العملية السياسية»، وتابع: «والآن لذلك أهمية خاصة بعد أن استعادت القوات الحكومية السيطرة على مواقع جديدة في شمال شرقي سوريا».

وحول الدوريات المشتركة، قال لافرينتييف إن الوضع في منطقة الدوريات الروسية - التركية المشتركة مستقر رغم وجود بعض الاستفزازات، حيث تحدث عن إمكانية تجاوز الصعوبات في عمل اللجنة الدستورية السورية، وقبل نهاية أعمال اللجنة الثلاثاء، أعلن مبعوث الرئيس

الروسي الخاص إلى سوريا، بان موسكو لا ترى أي مشكلة للدوريات الروسية - التركية المشتركة مستقر، و«الآن لذلك أهمية خاصة بعد أن استعادت القوات الحكومية السيطرة على مواقع جديدة في شمال شرقي سوريا». وقال لافرينتييف للصحافيين «بناءً على المذكرة التي وقعها الرئيسان الروسي والتركي، فإن المنطقة الآمنة منطقة محددة، نعتقد أنه من الضروري الحفاظ عليها على هذا النحو. وأي توسع لها لن يجلب أي فوائد» من جانبه أكد ممثل النظام السوري في مفاوضات «أستانة»، على هامش جولة المحادثات بخصوص صحة الأنباء عن تهديته في جنوب ادلب «لا توجد تهديته على الإطلاق» معتبراً ان قتل عشرات آلاف المدنيين المحاصرين في المنطقة يصب في «مضمار مكافحة الإرهاب»، الباحث السياسي استنتج خلال حديثه مع «القدس العربي» ان هناك رغبة لدى الدول الضامنة بالحفاظ على مسار أستانة وتجاوز كل التحديات التي تواجهه لا سيما الناجمة عن تباين المواقف، لافتاً إلى انه في حال استمر المفاوضات في المصالح، فإن روسيا ستعود إلى فرض رؤيتها عبر خيار الحسم العسكري.

معلمة نازحة تتولى

رعاية أطفال ذوي احتياجات خاصة في ادلب

■ ادلب - الأناضول: تعكف معلمة سورية مهجرة قسراً من مدينة حلب، على تعليم وتنمية مهارات والترفيه عن عشرات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من ضحايا الحرب في إحدى قرى مدينة ادلب، شمالي سوريا.

وقبل هجرها قسراً مع المئات من سكان الأحياء الشرقية لدمية حلب على يد قوات نظام بشار الأسد في العام 2016، كانت المعلمة نور هدى حنار (أم وسيم) تدير مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها أغلقت أبوابها بسبب ترحيل سكان المدينة. وتقول «أم وسيم»، إنها قدمت إلى ادلب عقب ترحيلها وبدأت مشروعهما من أجل مواصلة رسالتها في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في قرية «جنت» بمحافظة ادلب.

وتضيف: «في هذه القرية، يوجد العديد من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك اخترتها لتقديم خدمات متنوعة تساعدهم على مواجهة مصاعب الحياة». وتشير إلى أنها تعمل على خدمة 55 طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة حالياً، وتنمية مهاراتهم، وتقول: «إن هؤلاء الأطفال ليسوا معاقين، بل هم ذوو احتياجات خاصة».

وتؤكد «أم وسيم» على أن سنوات الحرب الطويلة التي عاشتها سوريا والغارات التي نفذتها قوات النظام وحلفائهم على المنطقة خلقت الكثير من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتلفت إلى أن القرية تحتوي أيضاً على أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب زواج الأقارب، وأن المعلمون في المدرسة يجري اختيارهم أيضاً من ذوي الاحتياجات الخاصة أو أقاربهم. وتقول: «نحن نقدم الحب والرعاية للأطفال. إنهم سعداء جداً هنا. يستيقظ الأطفال مبكراً للمجيء إلى المدرسة التي تبقى أبوابها مفتوحة لاستقبالهم حتى في أيام العطلات».

وتتابع: «الأطفال هنا يحيوننا كثيراً. ونحن نحبههم أيضاً لأننا نقوم بهذا العمل انطلاقاً من إيماننا بضرورة خدمة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم. إنه شعور عظيم أن تتمسك بهم وأن نعمل مع فهمهم». والمدرسة التي تعمل فيها «أم وسيم» لا تضم فقط الأطفال الذين تعرضوا لإعاقة جسدية، بل هناك أطفال يمتلكون إعاقات ذهنية أيضاً، وتقول المعلمة السورية: «يجب أن يتلقى هؤلاء الأطفال التعليم المدرسي في نفس المدارس مع أقرانهم». عبد الرحمن حسين، أحد الطلاب في مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة، يقول، إنه يتعلم في المدرسة القراءة والكتابة. ويتابع حسين: «أنا أحب معلمتي. نحن نمارس الرياضة. أنا سعيد جداً بوجودي في هذه المدرسة». بدورها، تقول الطالبة، هاجر صباغ، إنها تأتي إلى المدرسة مع إخواتها الخمسة يومياً. وتضيف، أنها تتعلم القراءة والكتابة، وتقوم بأنشطة مفيدة كل يوم.

صحافة عالمية

بعد 18 عاماً من الحرب ودخول أمريكا... «حشيش أكثر وجيش ضعيف» «نيويورك تايمز»: واشنطن أنفقت تريليوني دولار في أفغانستان لكن طالبان ما زالت قوية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

سألت صحفية «نيويورك تايمز» ماذا حصلت أمريكا من تريليوني دولار أنفقتها على حرب أفغانستان؟ لتجيب في تقرير أعدته سارة مختار ورود نولاند: «لا شيء» ولا يوجد هناك إلا القليل ليكشف عن جدوى النفقات الهائلة خلال 18 عاماً من الحرب في هذا البلد. فحركة طالبان تسيطر على معظم البلاد ولا تزال أفغانستان واحداً من أكبر المصادر للأجساف والمهاجرين في العالم. وقتل فيها أكثر من 2800 جندي أمريكي وأكثر من 38 ألف مدني أفغاني. ومع ذلك فقد تحسنت الحياة في مدن البلاد تحديداً حيث توفرت الفرص للتعليم وبخلت القنصليات المدارس وتم بناء المؤسسات الديمقراطية والتي تظل في معظمها غير قوية. وبناء على تقييمات مشروع كلفة الحرب بجامعة براون، قامت الصحفية بتقييم ما أنفقته الولايات المتحدة على الحرب في أفغانستان وفيما إن حققت النفقات أهدافها أم لا. واستندت الجهود الحربية 1.5 تريليون دولار ولكن طالبان لا تزال تسيطر على معظم البلاد، فهي موجودة في مناطق من قندهار وغزني إلى مزار شريف. فعندما أطلق جورج دبليو بوش العمل العسكري في أفغانستان بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 التي نفذتها القاعدة على التراب الأمريكي، قال إن الهدف هو تشويش العمليات الإرهابية واستهداف طالبان. ولكن الحركة وبعد 18 عاماً تبدو قوية، ولا تزال تستهدف قوات الأمن الأفغانية - وقتلت مئتين منهم في أسبوع - وهزمت قوات الحكومة الأفغانية في كل معركة دارت بينهما تقريبا إلا في حالة حصول هذه القوات على الدعم الجوي. ورغم نقل قيادة القاعدة إلى باكستان إلا أن التنظيم واصل حضوره في أفغانستان ووسع فروعه في اليمن وشمال أفريقيا والصومال وسوريا.



مدمنون على المخدرات في مقبرة في ميرت رجالا ونساء وحتى الأطفال

ضعف الجيش

ولا تعرف الطريقة التي أنفقت فيها ميزانية 1.5 تريليون دولار ولكن الأوراق التي كشفت عنها وزارة الدفاع عن نفقات ثلاث سنوات تقدم تفاصيل عن ملاحج الإنفاق: 60% منها خصصت للتدريب والوقود والعربات المصحة والمنشآت. وأنفقت نسبة 8% أو 3-4 مليارات دولار منها على النقل الجوي والحربي. وفي تقرير لمكتب المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان نشر العام الماضي، وصف جهود مكافحة المخدرات بالفاشلة، فرغم النفقات الهائلة -10 مليارات دولار- لمكافحة زراعة الخشخاش، إلا أن أفغانستان توفر نسبة 80% من الأفيون

غير الشرعي في العالم. وقبل الحرب كانت أفغانستان أن تغطي على زراعة الأفيون كما أظهرت بيانات الأمم المتحدة في عام 1996 إلى عام 2001 أي الفترة التي حكمت فيها طالبان. وتحولت زراعة الأفيون اليوم إلى مصدر دخل وأعمال وتوفر الموارد المالية لحركة طالبان، وتعتبر زراعة الأفيون من أوسع النشاطات الاقتصادية في البلاد. وبعد ثمانية عشر عاماً و87 مليار دولار أنفقتها الولايات المتحدة على تدريب الجيش الأفغاني، لا تزال هذه المؤسسة غير قادرة على حماية نفسها، فقد كان جزء من الأهداف

الأمريكية الكبرى في أفغانستان هو تدريب آلاف من القوات الأمريكية، وذهبت معظم النفقات على إعادة الإعمار لتحويل ودعم الجيش وقوات الشرطة الأفغانية وتزويدها بالمعدات والتدريب والتحويل. لكن لا أحد في أفغانستان، لا الجيش الأمريكي أو الرئيس أشرف غني، يعتقدان بأن الجيش الوطني قادر على الدفاع عن نفسه. ويعاني الجيش من مستويات عالية من الضحايا في صفوفه الانشقاق وهذا يعني استمرار عمليات التدريب للمجندين الجدد، أي حوالي ثلث القوات كل عام. وخطط الرئيس السابق باراك أوباما

لتسليم المسؤوليات الأمنية الكاملة للقوات الأفغانية بنهاية عام 2014 واستكمال سحب كامل القوات الأمريكية من البلد عام 2016. إلا أن الخطة فشلت بعدما استفادت حركة طالبان من الأوضاع وحقت انتصارات واسعة. وكان على القوات الأمريكية إقناع أوباما وبعده دونالد ترامب زيادة القوات حيث يبلغ عدد الجنود الأمريكيين 14 ألف جندي الآن. وخلال الوجود الأمريكي في أفغانستان بلغت النفقات على التنمية الاقتصادية 24 مليار دولار، ومع ذلك لا تزال غالبية السكان تعاني من الفقر. ورغم مضاعفة النفقات

المتعلقة بالحرب حجم الاقتصاد الأفغاني منذ عام 2007 إلا أنها لم تترجم إلى اقتصاد صحي. فبنسبة العاطلين عن العمل تزيد عن ربع السكان. وتراجعت المكاسب الاقتصادية منذ 2015 بعدما بدأ الوجود الأجنبي في البلاد يخف، ويخشى المستثمرون الدوليون من وضع أموالهم في أفغانستان بسبب الفساد الذي يعد الأسوأ في العالم حسب منظمة الشفافية الدولية، وحسب الشركات الأفغانية تبحث عن العمالة الرخيصة من باكستان والهند. وتلاشت الآمال بتطوير قطاع المعادن الذي فاخرت البنغافون بأن قيمته تصل إلى تريليون دولار. ومن تستثمر فيه هي شركات قلبية من الصين وأماكن أخرى. إلا أن غياب الأمن والبنية التحتية المساعدة على التقييم منعت من الحصول على مكاسب عملية من هذا القطاع.

فشل وفساد

وفي القطاعات الأخرى المتعلقة بإعادة الإعمار مثل مساعدة اللاجئين والفيضانات الزمنية والانهيارات التربة والهزات الأرضية وخدمات حفظ السلام، أنفقت الولايات المتحدة 30 مليار دولار ضاع معظمها بسبب الفساد والمشاريع الفاشلة. وحسب المفتش العام فقد فشلت لأنها لم تكن قائمة على تخطيط جيد وانتشار الفساد. وضاعت أموال دافعي الضرائب على بناء مستشفيات لم تعالج أحداً وعلى مدارس لم يدرس فيها طالب، بعضها كانت مشاريع وهمية، وعلى قواعد عسكرية وجندا أفغان غير مفيدة وأغلقت لاحقاً. ووفق المفتش العام 15.5 مليار دولار بذرت بسبب التزوير أو إساءة الاستخدام في جهود إعادة الإعمار بالفترة ما بين 2008-2017. ورغم حدوث تحسن في قطاع الخدمة الصحية والتعليم إلا أنه تحسن ضئيل مقارنة بالمعايير الدولية. فلا تزال الوفيات أثناء الولادة الأعلى في العالم ومعدلات الحياة هي الأدنى ومعظم البنات لا يذهبن إلى المدارس أما نوعية التعليم الذي يحصل عليه الأولاد فيظل فقيراً. ومن أجل تمويل الحرب اقترضت الحكومة الأمريكية بشكل كبير وعليها دفع أكثر من 600 مليار كقوائد عن هذه القروض خلال عام 2023. أما ما تبقى منها فيقتضي سنوات لسدادها. وبالإضافة لتريليوني دولار أنفقتها الحكومة الأمريكية على الحرب فالدين والكلفة الطبية ستتواصل في المستقبل. وهناك 1.4 تريليون مستنفقة الولايات المتحدة على الجنود الأمريكيين الذين قاتلوا وأصيبوا في مرحلة 11/9، 1.4 تريليون دولار بحلول 2059، ومن هذه الأموال ذهبت 350 مليار دولار إلى الجنود السابقين في أفغانستان والعراق من أصيبوا وأصبحوا بحاجة لعناية طبية. ولا يعرف الرقم النهائي للنفقات ولكن الخبراء يتحدون عن تريليون دولار آخر في الأربعين عاماً المقبلة.

«واشنطن بوست»: إيفانكا ترامب كانت على علاقة بجاسوس بريطاني



كريستوفر ستيل



إيفانكا ترامب

البحث في علاقة ترامب وروسيا في تموز/ يوليو 2017. ويقول مؤيدو الرئيس بأن ستيل كان منحازاً ضد ترامب، مشيرين إلى أن المسؤول في وزارة العدل، بروس أهر، قال لمكتب التحقيقات الفيدرالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 بأن ستيل كان «حريصاً ألا يتم انتخاب دونالد ترامب وكان متحمساً لأن لا يصبح رئيساً». وحسب التقرير، قال ستيل للمحققين بأنه عندما أخذ مهمة البحث لم يكن ضد ترامب. وإن كان هناك أي مشاعر فهي أنه كان «يميل لصالح» عائلة ترامب بسبب علاقتهم الماضية مع أحد أفراد عائلة ترامب. وقال شخص مطلع على عمل ستيل لشبكة فيوجين جي بي أس عام 2016 بأن ستيل قال لزبونه الأمريكي عن علاقته بإيفانكا ترامب وانتقوا على عدم مناقشة الموضوع خارج تلك الدائرة الضيقة. ومن موقعها ككاتبة للرئيس في الشركة، إيفانكا كانت إيفانكا معنية بمشاريعها العقارية الخارجية. وفي عام 2006 سافرت إلى روسيا للبحث إمكانية إقامة برج ترامب في روسيا.

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً للصحافيين الاستقصائيين توم هامبيرغر وروزاليند هيلرمان قالاً فيه إن الجاسوس البريطاني السابق - الذي كتب تقارير عدة تزعم أن هناك علاقة بين روسيا وحملة الرئيس ترامب الرئاسية عام 2016 - كان صديقاً شخصياً لابنة ترامب إيفانكا، وهي علاقة يقول إنها جعلته «يميل لصالح» عائلة ترامب. وتمت الإشارة إلى هذه العلاقة التي لم تكن معروفة بين الجاسوس كريستوفر ستيل وإيفانكا ترامب في تقارير جديد تم نشره يوم الإثنين من المفتش العام لوزارة العدل الأمريكية، حيث ذكر التقرير أن ستيل قال إنه كان «صديقاً» لأحد أفراد عائلة ترامب في علاقة وصحية «شخصية». وقال ستيل للمحققين بأنه زار هذا الفرد من عائلة ترامب في برج ترامب في نيويورك وأنه أهدى هذا الشخص قميصاً بطرطان الاسكتلندي (النقشة الخاصة بعائلته). وأكد شخص مطلع على شركة أوربيس التي أنشأها ستيل بأن ذلك الفرد من عائلة ترامب هي إيفانكا ترامب. وبعد اللقاء الأول عام 2007، بقيا على اتصال بإيفانكا لسنين، حسب هذا الشخص. وبين عامي 2010 و2012 بحث ستيل مع إيفانكا ترامب إمكانية أن تستأجر منظمة ترامب شركته للمساعدة في مشاريع في روسيا والصين. وبقيا على علاقة حتى عام 2015، حسب الشخص نفسه. ورفض متحدث باسم البيت الأبيض ومحام يعمل لصالح منظمة ترامب التعليق على الموضوع. وكانت «أي بي سي نيوز» أول من نشر خبر العلاقة بين ستيل وابنة الرئيس. وكان ستيل موضوع سخط من دونالد ترامب بسبب الكشف عن استئجار شركة «فيوجين جي بي أس»، وهي شركة

نشرت صحيفة «الغارديان» الحراك لن يشارك في انتخابات الجزائر والسلطة تعول على الفوز في حرب الاستنزاف

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لمراسليها جيسون بيرك وروث مايلسون قالاً فيه إن حركة الاحتجاج الجزائرية «الحراك» ستقاطع الانتخابات المنتهية للجلد المقرر بعد يومين. وقالت المعارضة التي خرجت من تظاهرات الحراك الأسبوعية إن الانتخابات لا يمكن اعتبارها نزيهة في ظل بقاء المؤسسة الحاكمة بها فيما الجيش على رأس السلطة. وقالت الصحفية إن المرشحين الخمسة الذين يتنافسون على منصب الرئاسة لهم علاقات مع المؤسسة التي يطالب الحراك بتفكيكها. وبالتالي فهم جزء من إستراتيجية بحرية لتجنب الإصلاح. وحسب ياسمين بوشين 29 عاماً/ من تجمع الشباب: «الانتخابات لا شرعية لها أيًا تكن، وتبدو أقرب إلى الكوميديا من أي شيء آخر. نريد انتخابات حقيقية وبالشخص لا علاقة لهم بالنظام القديم». وفي آخر احتجاج يوم الجمعة هتف المشاركون «لا للانتخابات» و«ولن نتوقف أو نتراجع». وشهدت مدن البلاد مسيرات احتجاجية في وهران وقسنطينة إلى جانب الجزائر. وشغل اثنان من المرشحين منصب رئيس الوزراء في حكومات عبد العزيز بوتفليقة الذي أجبر في نيسان/البريل على التنحي بعد 20 عاماً في السلطة. وفي أول مناظرة تلفزيونية يوم الجمعة والتي قد تكون الأولى في تاريخ البلاد، واجه المرشحون الخمسة 13 سؤالاً حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبلاد. وتعددت حركة التحري الوطني التي حكمت البلاد منذ الاستقلال عام 1962 بأن تكون الانتخابات حرة. وتحقق الصحفية بأن معارضة الحراك للانتخابات تعني أن المشاركة فيها ستكون ضعيفة يوم الخميس حيث يأمل الجيش والمؤسسة الحاكمة من مشاركة كافية لتأكيد شرعية الرئيس الجديد الذي سيحرك لإنهاء الاحتجاجات. ويقول المتظاهرون إن الانتخابات يجب أن تجري بعد إحداث تغييرات جذرية في بني الحكم والبلاد. وقال زويلاج الأمين 33 عاماً/ والذي عمل في شركة اتصالات وشارك في الحراك منذ شباط/فبراير، إنه لم يقرر بعد التصويت أم لا: «مثل كل الجزائريين أريد حكومة تحترم الحقوق. ونحن بحاجة لوضع ضغوط على من هم في الحكم لحل المشاكل الحقيقية في البلد». ومن أجل اقتناع الناخبين بجديّة الحكومة بدأت محاكمات لعدد من المسؤولين السابقين بتهمة الفساد. ويقول جيمس ماكغوغال، البروفيسور بجامعة أوغسبورغ ومؤلف كتاب عن تاريخ الجزائر، إن المحاكمات هي محاولة لتعزيز مصداقية الحكومة التي وعدت بمكافحة الفساد. وأضاف: «هناك تحول قليل ولكن (من هم في

الرواتب والأسعار وملفات تجمع المواطنين ولا تفرقهم

«أجندة» الكلمة الأكثر حساسية للأردني وحراك المعلمين في «عقل الدولة» و«فيتو» بعنوان «لا تقتربوا من القطاع العام»

الشريحة الأوسع في المجتمع، وتمثل عملياً نحو مليوني أردني على الأقل مع عائلاتهم، مع وجود عدد هائل من المتقاعدين العسكريين والمدنيين. والأهم أنها نفسها الشريحة «المالية» بقوة الدولة والسلطة، والتي تمثل على الأرجح بنية اجتماعية تعكس عصب الدولة ومؤسساتها الحيوية، بما في ذلك أبناء طبقة الموظفين من أبناء العشائر والأوساط والمكونات الاجتماعية الحليفة طوال عقود. وعليه، من المنطقي القول بأن برنامج رفع الرواتب يهدف إلى الحيولة دون تمكين الأخوان المسلمين أو غيرهم من «الوصول سياسياً أو حراكياً» وبني وبكل الأثر لشرائح موظفي القطاع العام، لأن الهتاف العيشي سرعان ما يتحول في حالات رفع الأسعار أو الجوع إلى خطاب «إصلاحي أو سياسي». وعليه، ثمة دور للثيار الأخوان يمكن أن يشكرهم الموظف العام عليه بعدما اضطرت الدولة للتفكير برفع الرواتب. الأثر حساسية عند الاستدراك والتقييم وعند الرجعة هو القناعة بأن حراك المعلمين تضمن «مزيحاً أو خليطاً» هذه المرّة من المكونات الاجتماعية في الأطراف والمحافظات وفي المدن الكبرى. وهو مزيج يضع المبادرة الحكومية في وضع تكتيكي مرفق لم تختبره السلطات سابقاً، وبعد بمنزلة تهديد لتحالفات الدولة التقليدية في المجتمع، خصوصاً أن «الرواتب والأسعار» ملفات تجمع الأردنيين ولا تفرقهم، كما يحصل في مسألة الإصلاح السياسي.

رواتب» جميع العاملين والمتقاعدين في القطاع العام ومن المؤسسات المدنية والعسكرية. ولم تقل الحكومة بعد من أين ستوفر الفائض المالي المطلوب لتغطية مشروعها الأخير في رفع الرواتب استجابة لمبادرة ملكية مباشرة على هامش حراك نشط من مؤسسات الدولة تضمن التفاتة قوية للمشهد الداخلي. المقربون من وزير المالية الدكتور محمد العسيس، يتحدثون عن خطط تحفيز وتشغيل طموحة، وعن خطة متفككة لخفض الإنفاق العام يساعد في توفير الفائض المطلوب لرفع الرواتب وتحسين معيشة شريحة الموظفين على الأقل. الهدف بطبيعة الحال أبعد وعميق، وهو على الأرجح منع التيارات السياسية من الاستثمار في الأزمة الاقتصادية وتأسيس مسافة بينها وبين الشارع وعدم تمكينها من تنفيذ حركات في عمق شرائح القطاع العام، وهو هدف تحلقت حوله اليوم جميع مؤسسات الدولة بعد «درس» المعلمين الذي تم تلقيته للحكومة ويسقود. عملياً، الاتهامات التي وجهت في قضية المعلمين للأخوان المسلمين أو لغيرهم خدمت قرون الاستعمار في الدولة لصالح تحفيز المسؤولين للبحث عن بدائل، والانتباه لرفع الرواتب بنسب منطقيّة تحدث فارقاً في حياة الأردنيين والموظفين، وفقاً لما سمعته «القدس العربي» من الوزير العسيس. يعلم المختصون أن شريحة الموظفين في القطاع العام تحديداً هي

الشيخ عضاية يؤكد أن العمل النقابي عموماً لا يخضع عند الثيار الإسلامي لساو منظمة»، ويوضح: بالتالي، لا يمكن شراء الرواية التي تقول بأن التخل في مطالب معيشية لشريحة المعلمين كان ممكناً بواسطة أوامر تنظيمية بالمقابل. لكن بالمقاربة الرسمية التي سمعتها «القدس العربي» في قنوات رسمية، خاصة ما يقوله المشهدة ورفاقه، مجرد ذريعة، وكل المعطيات تؤشر إلى «حركات أجندائية»، تم استغلالها دفعت حتى الملك عبد الله الثاني شخصياً وفي تغريدة شهيرة له، للتحذير. وهنا يبدو أن مفردة «أجندة»، بدأت تثير حساسية كبار المسؤولين في الدولة الأردنية. ورغم عدم وجود روابط رسمية وتنظيمية فعلاً بين حركة المعلمين التي أعادت إنتاج المشهدة الداخلي واستقرت أوساط القرار والحكومة وبين الحركة الإسلامية، إلا أن القناعة راسخة في المسكر الرسمي وحتى بعض القنوات الأمنية بأن الحاجة ملحة لمنع أي طرف سياسي لاحقاً من «العبث» في مسألة القطاع العام وموظفي الدولة وأجهزتها في مرحلة حساسة وحرجة «مالياً واقتصادياً». وتم فعلاً وضع خطة سريعة وفعالة حتى الآن لمنع أي عبث مستقبلي. وهي نفسها الخطة التي تسمى للحراك الاقتصادي اليوم وتتضمن جزماً من التسهيلات لتحريك الأسواق والقطاعات، وانتهت برنامج طموح لرفع

عمان - «القدس العربي»

يسام الجدارين:

لا يوجد ما يشغل غرفة القرار الأردنية المغلقة هذه الأيام أكثر من «مراجعة وإعادة قراءة» حراك واضراب المعلمين الشهير الذي تميل أوساط حكومية للتخفيف من آثاره، خصوصاً أن المبلغ المالي المرصود بعد الخضوع لشروط المعلمين يجد صعوبات في «تدبيره»، وتأمينه حتى اللحظة. حراك شريحة المعلمين في المجتمع قرع كل الأجراس داخل قنوات وأروقة وغرف القرار. والمخاوف تتواصل من أن يشكل هذا الحراك الموجه سياسياً «أيقونة أو سابقة» يمكن أن تسمى لتقليدها وتقمصها شرائح أخرى في القطاع العام الرسمي من الموظفين، الأمر الذي يشغل بدوره أذرع التفكير والتخطيط ليس في الحكومة فقط، بل في المستوى الأمني أيضاً. الخشية هنا تتصاعف وستط قناعة دوائر القرار بشأن جماعة الإخوان المسلمين، وفي جملة تكتيكية مبرجة، ساهمت بخطوة كبيرة في إنتاج مشهد حراك المعلمين، وهو ما نفاه أمام «القدس العربي» مرتين على الأقل، الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي مراد عضاية، مصرأ على أن «الإفلاس» في توقع أزمات والتعاطي مع أزمة كانت معروفة يحاول تبريره نفسه عبر توجيه الاتهام.

بعد تسليم ناصر تقريراً للرئيس تضمن مجمل ردود الفصائل الرئيس الفلسطيني: ذاهبون للانتخابات ولن نقبل أن تكون من دون القدس... وحماس: إجراؤها في العاصمة معركة الجميع



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

واحدة صغيرة، لكنها كبيرة، قضية القدس، وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية ترفض أن ينتخب أهل القدس في مكان غير المدينة، وتصرف على عقد الانتخابات في المدينة. وأضاف هذه هي «المعضلة التي تواجهنا، وهذا هو الموضوع الذي تحدثنا فيه مع جميع دول العالم دون استثناء، وبالذات الدول الأوروبية التي أوجه لها الشكر على مواقفها ودورها وعلى رأيها بالدولتين، وعلى موقفها من صفقة العصور، وعلى قرار المحكمة الأوروبية الذي صدر أخيراً حول صادرات المستوطنات، هذه مواقف من أوروبا يجب علينا أن نقدم الشكر لها ونقول لهم مزيداً من الخطوات». وأكد الرئيس عباس استمرار الجهود الفلسطينية من أجل عقد الانتخابات في القدس. وأضاف «إذا تم هذا نذهب للانتخابات التشريعية فوراً رئاسية، لنستكمل شرعيتنا ومؤسساتنا، ثم بعدها مجلس وطني، لكن الآن نركز على هذه النقطة»، مشدداً على أنه دون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة لا توجد دولة ولا توجد عاصمة. وتطرق إلى موضوع محاربة الفساد، وقال إنه «موضوع مهم جداً

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أعلن الرئيس محمود عباس، أنه سيتم التوجه إلى الانتخابات الفلسطينية، بعد أن وافق عليها جميع المنظمات. وشدد على أن هذه الانتخابات يجب أن تجرى في مدينة القدس، في الوقت الذي أكدت فيه حركة حماس، على ضرورة أن تكون الانتخابات في القدس معركة الجميع. وقال خلال افتتاح أول مؤتمر دولي تنظمه هيئة مكافحة الفساد، بعنوان «نزاهة وحوكمة مراحل التنمية المستدامة» - لن نقبل أن ينتخب أهل القدس في غير القدس». وأكد أن أهم المواضيع التي تهم الفلسطينيين في هذه الأيام هي «الانتخابات التشريعية والرئاسية»، لافتاً إلى أنه أعلن التوجه إليها في خطابه في الأمم المتحدة. وأضاف «بدأنا فعلاً مساعيها مع المنظمات الفلسطينية، وبدأت لجنة الانتخابات برئاسة حنا ناصر عملها مع المنظمات، وأبلغنا أن المنظمات جميعها موافقة على الانتخابات، وهذه خطوة جيدة، وبقيت خطوة

مع الفصائل، مشيراً إلى أن إجراء الانتخابات يقدره الرئيس بمرسوم يحدد موعداً حسب القانون. وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، معقباً على تصريحات الرئيس عباس «هذا تأكيد على أن الانتخابات استحقاق وطني الكل السامح لسكان القدس الشرقية والمهم لترتيب البيت الفلسطيني وتمتين وتحسين الحالة الفلسطينية كون أن هناك تحديات كبيرة وصعبة بحاجة إلى حالة فلسطينية قوية ومتماسكة لمواجهة، وفي مقدمتها المخططات الصهيونية وصفقة القرن». وأضاف «علينا أيضاً كلفلسطينيين أن نبذل كل جهد وفعل جماعي لضمان إجرائها في القدس ولا نترن ذلك لقرارات أو حسن نوايا الاحتلال أو مدى استجابته لتدخل طرف هنا أو هناك». وتابع «يجب أن يجعل إجراء الانتخابات في القدس معركتنا جميعاً، ومن هنا تأتي أهمية اللقاء الوطني المقرر من أجل تفكيك كافة العقبات ومواجهة كافة التحديات وتوفير كل مستلزمات وضمانات إنجاح العملية الانتخابية».

الانتخابات، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشبخ، أن القيادة الفلسطينية تنتظر رد إسرائيل على طلبها بشأن السماح بأن تجري الانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية. وكتب تغريدة على موقع «تويتر» جاء فيها «طلبنا رسمياً من إسرائيل السماح لسكان القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية ترشحاً وانتخاباً، وذلك وفق الاتفاقيات الموقعة بين المنظمة وإسرائيل، كما جرى في أعوام 1996 و 2006». وأشار إلى أن رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، قدم تقريراً إلى الرئيس عباس تضمن مجمل ردود الفصائل بخصوص الانتخابات العامة. وأشار في التقرير إلى موافقة الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها الرئيس في رسالته الموجهة للجنة الانتخابات، كما أكد على جاهزية اللجنة الفنية للعملية الانتخابية. وأوضح أنه بذلك «تكون قد أنهينا إيجابياً جميع المشاورات الداخلية المتعلقة بالانتخابات العامة

وتنتهي بانتهاه قضية اللاجئين، كما أخذنا العضوية في الإنترنت»، وكان بذلك يشير إلى تبني القيادة الفلسطينية مواقف تعارض النهج الأمريكي، ومن ضمنها الانضمام إلى منظمات دولية. وفي سياق الحديث عن

وقال «لا أريد أن أواجه أمريكا لكنني واجهتها عام 2012 عندما ذهبت إلى الأمم المتحدة لأحصل على عضو وحصلت». وأضاف «بعد ذلك أخذنا قرار تجديد تفويض الأنزوا التي أنشئت عام 1949 بقرار يقول إن مهمتها

لنا، وخاطر جداً، ونحن قررنا أن نحاربه باعتباره أفة تصيب شعوب الأرض كلها، ونريد أن نستأصله من هذا البلد». وفي الوقت الذي أشاد فيه الرئيس عباس بموقف الدول الأوروبية، وجه انتقادات شديدة للإدارة الأمريكية،

المتطرف غليك يقود اقتحاماً للأقصى

الاحتلال يعتقل فلسطينيين بينهم طفل ومسن ويهاجم عمالاً ويصيب عدداً منهم شمال الضفة



الحاكم غليك المتطرف يقود مستوطنين في اقتحام الأقصى

وفتشت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في بلدي بيت عوا وبنين نعيم، ومخيم العروب شمال مدينة الخليل جنوب الضفة. وأفادت مصادر من المدينة أن تلك القوات داهمت تلك البلدات وقامت بتفتيش منازل أسر محررين، وسلمت أحدهم بلاغاً لمرجعة مخابراتها. كذلك استدعت قوات الاحتلال سبعة شبان بينهم شقيقان، بعد داهمة منازلهم في بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة، حيث تطلت العملية تفتيش منازل الشبان، والعبث في محتوياتها. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل أول من أمس الإثنين الطفل منتصر سسيته (15 عاماً)، بعد اقتحام منزل نويه في شارع الشهيد محمد عبيد في البلدة. والمعروف أن بلدة العيسوية تتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة منذ أكثر من أربعة أشهر، شملت عمليات اعتقال واسعة، وفرض غرامات على السكان، وإطلاق النار على الشبان وإصابة العشرات منهم. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل أول من أمس الإثنين مسناً من حارة السعدية في البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، وأفاد نجل المعتقل أن عناصر من قوات الاحتلال والمخابرات الإسرائيلية داهمت منزل العائلة وقتضته وعبثت في محتوياته، قبل أن تعتقل والده وتقتاده إلى مركز التحقيق والتوقيف المعروف بـ«القشلة»، بالقرب من إحدى بوابات المسجد الأقصى. وفي المدينة المحتلة سلمت مخابرات الاحتلال محافظ القدس عدنان غيث قراراً صادراً عن وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، يقضي بمنعه من عقد اجتماعات ونشاطات وشواطئ داخل المدينة لمدة ستة أشهر.

وشمل القرار منع المحافظ غيث من جمع وتقديم مساعدات مالية للأفراد والمتضررين، وعدم عقد اجتماعات تنظيمية، وعدم القيام باجتماعات ونشاطات داخل القدس. وأشار إلى أن مخابرات الاحتلال اقتحمت منزل المحافظ غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسلمته القرار واستدعاء للتحقيق في معتقل «المسكوبية»، وقد سبق أن تعرض المحافظ غيث لعدة عمليات اعتقال واستجواب، ومنع في وقت سابق من الوصول إلى مناطق الضفة الغربية، في إطار الخطط الإسرائيلية الاحتلالية إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من مدينة رام الله وسط الضفة، وذلك خلال حملة دهم طالت بلدة دير أبو مشعل الواقعة شمال المدينة، وتطلت العملية داهمة منزل الأسير المحرر محمد خليل سرور من قرية نعين غربا، وإخضاعه لعملية تفتيش. كما اعتقلت ثلاثة آخرين بينهم أسيران محرران من محافظة بيت لحم جنوب الضفة، وطالت الاعتقالات أسيرين محررين من شارع الصف وسط المدينة، إضافة إلى شباب آخر من بلدة زعتر شرقا، بعد دهم منازلهم وتفتيشها.

رام الله - «القدس العربي»:

أيام فقط لتنفيذ قرار الهدم وتجريف الأرض وهدم السور الاستنادي المحيط بالأرض، وإلا سيقوم بدفع «تكلفة الهدم» لطواقم البلدية. وأشار إلى أنه شرع بتفكيك المنزل وتفريغه من محتوياته تقارباً لدفع غرامات مالية، لافتاً إلى أنه بنى المنزل قبل حوالي 6 أشهر، وأن مساحته تبلغ 70 متراً مربعاً، وهو عبارة عن غرفة واحدة فقط من الخشب، ويعيش فيها مع أسرته المكونة من 6 أفراد.

حراس الأقصى، أنشاء عمله في باحاته، وأقباته إلى مركز التحقيق والتوقيف المعروف بـ«القشلة»، في «باب الخليل»، بعد يوم من حدوث مشادات كلامية بينه وشرطة الاحتلال إثر قيام الأخيرة بنقل غرفة حراس الأقصى إلى مكان آخر. وفي القدس المحتلة أيضاً، أجبرت بلدية الاحتلال المواطن علي عجاجيب على هدم منزله في حي جبل المكبر جنوب المدينة، بحجة البناء دون ترخيص، حيث قال إن طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت منزله قبل يومين وأمهلت مدة 3

الرامية لتحويل القدس. وفي السياق، واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، التي رافقتهم منذ لحظة دخولهم من «باب المغاربة»، حتى الخروج من «باب السلسلة»، وكذلك خلال قيامهم بجولات استغرابية داخل المسجد. وقاد الاقتحام المستوطن المتطرف يهودا غليك. واعتقلت قوات الاحتلال خلال الاقتحام فادي عليان أحد

والشغل القرار منع المحافظ غيث من جمع وتقديم مساعدات مالية للأفراد والمتضررين، وعدم عقد اجتماعات تنظيمية، وعدم القيام باجتماعات ونشاطات داخل القدس. وأشار إلى أن مخابرات الاحتلال اقتحمت منزل المحافظ غيث في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسلمته القرار واستدعاء للتحقيق في معتقل «المسكوبية»، وقد سبق أن تعرض المحافظ غيث لعدة عمليات اعتقال واستجواب، ومنع في وقت سابق من الوصول إلى مناطق الضفة الغربية، في إطار الخطط الإسرائيلية الاحتلالية

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من مدينة رام الله وسط الضفة، وذلك خلال حملة دهم طالت بلدة دير أبو مشعل الواقعة شمال المدينة، وتطلت العملية داهمة منزل الأسير المحرر محمد خليل سرور من قرية نعين غربا، وإخضاعه لعملية تفتيش. كما اعتقلت ثلاثة آخرين بينهم أسيران محرران من محافظة بيت لحم جنوب الضفة، وطالت الاعتقالات أسيرين محررين من شارع الصف وسط المدينة، إضافة إلى شباب آخر من بلدة زعتر شرقا، بعد دهم منازلهم وتفتيشها.

بلدية القدس المحتلة

تعطي وزارة الخارجية الأمريكية الضوء الأخضر لبناء سفارتها في القدس الغربية

لندن - «القدس العربي»:

كشفت وسائل إعلام عبرية، صباح أمس الثلاثاء، عن منح «ثاسة بلدية القدس» الإسرائيلية، الضوء الأخضر لوزارة الخارجية الأمريكية، لبناء سفارة الولايات المتحدة في مكان آخر في مدينة القدس المحتلة. وكانت الولايات المتحدة قد افتتحت في شهر أيار/ مايو 2018 وسط احتجاجات فلسطينية ودولية، سفارتها الجديدة في حي أرنوننا في القدس، بسبب معارضة كبيرة من سكان الحي الذين اعترضوا على تضرره من تلك الإجراءات الأمنية المتخذة في المكان الذي تم استجاره من قبل لصالح القنصلية الأمريكية التي تقدم خدماتها من القدس للفلسطينيين، قبل أن تصبح سفارة رسمية بعد نقلها من تل أبيب إلى المدينة المقدسة. وذكرت صحيفة «يديعوت آحرונوت» العبرية أن اجتماعاً عقد في مكتب رئيس بلدية القدس موشيه ليون وحضره ممثلون عن الخارجية الأمريكية، تم فيه الاتفاق على البدء في التخطيط لإنشاء مبنى خاص بالسفارة في منطقة حي «البقعة»، أو ما يعرف إسرائيلياً بحي «تلبوت»، في القدس الغربية. وبيّنت الصحيفة أن الولايات المتحدة استأجرت منذ أكثر من 3 عقود أراضي مجاورة لبعضها على أرض ما يعرف بمجمع أو معسكر «المبي» العسكري البريطاني السابق، بهدف إنشاء سفارة مستقبلية لها، وحين قررت نقل سفارتها إلى القدس العام الماضي كانت خطتها الأولى وضعها في مكان القنصلية التابعة لها في حي أرنوننا، وأصبحت خطتها الحالية نقل السفارة إلى المكان المخصص لها. وأوضحت أن اللقاء الذي عقد بحضور مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين، تم خلاله التوافق على بدء أولى الخطوات لبناء المبنى الجديد للسفارة، حيث منح رئيس بلدية القدس موشيه ليون الضوء الأخضر لهم للحصول على مخطط وترخيص مبنى السفارة. وقال ليون: «تلقت السفارة الأمريكية ضوءاً أخضر من بلدية القدس، وفي غضون ستة أشهر سنصل إلى مراحل متقدمة، وبمساعدة من الله، في غضون بضع سنوات سنتمكن من افتتاح المقر الدائم للسفارة الأمريكية في القدس»، وفق ما أوردته موقع صحيفة القدس الحلية.

وفي شهر أبريل/ نيسان الماضي، كشفت القناة 12 العبرية أن الولايات المتحدة طلبت من بلدية القدس زيادة مساحة تلك الأرض من أجل أن تكون مقراً للسفارة، وكذلك بناء قرية دبلوماسية حتى يستطیع الدبلوماسيون الأمريكيون العيش فيها.

أهالي شعفاط في القدس يحملون شرطة الاحتلال مسؤولية الاعتداء على سياراتهم



إعطاب دواليب ما يقارب 180 سيارة في مخيم شعفاط في القدس المحتلة

أمس، مشدداً على أن شرطة الاحتلال لا تفعل شيئاً لوقف اعتداءات «تدفع الثمن»، نافياً مزاعمها بأنها تبذل مساعي كبيرة في هذا السياق. وكانت شرطة الاحتلال قد ادعت في بيانها أمس أنها تولي اهتماماً بسكان شعفاط وأنها وفدت محققين لتابعة ملف المركبات المتضررة، وقدمت مساعدات لأصحابها عن طريق تقديم طلبات تعويض عن أضرار». وسخر أبو خضير من هذه المزاعم، وقال إن سكان شعفاط يبحثون عن يمنة الاعتداء عليهم وعلى أملاكهم ولا يبحثون عن تعويضات بعد اعتداءات متكررة. وتابع «نحن هنا نكابد ظروفًا حياتية نفسية صعبة فلا أمن ولا أمان، وأضاف «لا يمكن العيش هكذا، فالخوف من الاعتداءات علينا لم يتوقف منذ قتلوا ابني محمد قبل خمس سنوات، لافتاً إلى أن يعقدور الشرطة الإسرائيلية اللقاء القبيح على الجناة لو أردت، منوها لتوثيق الاعتداءات بكاميرات حراسة في شعفاط، وتسأل لماذا لا تعتقل الشرطة نشاطي البين ممن يكرهون الاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين؟ وأضاف «لو كان عربياً قد فعل مثل هذه الجريمة لكانوا قد القوا القبض عليه بعد ساعة، هل يعقل أن يتم إتلاف دواليب 180 سيارة في شعفاط دون اعتقال شخص واحد؟ هل كانت ستتكتفي بعوده بملاحقة الجرمين كما قال بيان صادر عنها؟

بتحريك أي ساكن وإيقافهم واعتقالهم وزجهم خلف القضبان. وكان نواب المشتركة قد طرحوا الموضوع أمام الهيئة العامة في الكنيسيت وطلبوا من شرطة الاحتلال بالتوقف عن التعامل مع هذه المجموعة الإرهابية ببقايات من حوز، خاصة أن هذه العصابات عاثت في الأرض فساداً وتخريباً مؤخراً خصوصاً في جلعولية، وكفر قاسم وعقيرة وجسر الزرقاء وهذه هي المرة الخامسة التي

يحدثون فيها على شعفاط. وقال حسين أبو خضير والد الطفل محمد أبو خضير الذي قتله مستوطنون حرقاً وهو في عام 2014 أن سيارة شقيقه واحدة من السيارات المتضررة جراء الاعتداء. أبو خضير القيم هو الآخر في شعفاط بوجه أصابع الاتهام لشرطة الاحتلال بإهمال واجباتها تجاه سكان بلده الذين تعرضوا لنقل هذه الاعتداءات للمرة الرابعة. كما أكد أبو خضير لـ «القدس العربي»

الناصرة - «القدس العربي»:

قام أعضاء لجنة القدس في القائمة المشتركة النيابية بزيارة ميدانية لحجم شعفاط في القدس المحتلة بعد اعتداء عصابات تدفع الثمن الإرهابية، الذين قاموا بإعطاب دواليب ما يقارب 180 سيارة في عدة أحياء في البلدة وخطوا كتابات عنصرية عليها. واجتمع نواب المشتركة أحمد الطيبي ورئيس لجنة القدس، ومنصور عباس، وشحادة، وعابدة توما سليمان، ووليد طه، وأسامة السعدي وعوفر كنيص، مع رئيس اللجنة المحلية أبو ناصر أبو خضير وحسين أبو خضير والد الشهيد محمد أبو خضير وحسين أبو خضير أبو غسان وعوض الله وناصر عيسى أعضاء مجلس قرية شعفاط، ويوسف خمير رئيس هيئة المرابطين. واستمع نواب «المشركة»، إلى تقرير مفصل من أبو ناصر حول حثيئات وتفصيل الجريمة وإتلاف دواليب السيارات في ثلاثة مواقع مختلفة في شعفاط في سعاتم الفجر، مؤكداً أن الإرهابيين كان باستعانتهم رمي قنابل وزجاجات حارقة لأنهم لا يريدون بسبب تواطؤ الشرطة. أما حسين أبو خضير فقال: هؤلاء لم يقووا بإعطاب دواليب السيارات فقط إن قاموا في السابق بجريمة وخطوا ابني الشهيد محمد وقتلوه وهم قادرين على ارتكاب مثل هذه الجريمة النكراء طالما لم تقم الشرطة

أكد أن تمسك الحركة بالتهدة مرهون بالتزام الاحتلال بها

قيادي في الجهاد ينفي لـ «القدس العربي» بحث هدنة طويلة في القاهرة ويكشف: مصر عرضت إقامة صندوق لدعم مشاريع غزة



وفد الجهاد من غزة الذي شارك في اجتماعات القاهرة

غزة - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي، أن المباحثات المطولة التي أجرتها قيادة الحركة برقبة قيادة حركة حماس في مصر، سواء الثنائية، أو تلك التي عقدت مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية، لم يجر خلالها طرح موضوع «الهدنة الدائمة» مع إسرائيل، وأن مصر بصفتها راعي تفاهات التهدة، تهدف من وراء تلك المحادثات إلى تثبيت وقف إطلاق النار، واستمرار العمل بالتفاهات الحالية.

وقال المسؤول في الحركة الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن موضوع «الهدنة الطويلة» مع إسرائيل لم يطرح على طاولة البحث خلال زيارة الوفد القيادي الذي ترأسه الأمين العام زياد النخالة، وضم أعضاء من المكتب السياسي من غزة والخارج للقاهرة خلال الأيام الماضية.

غزة، في سبيل إنهاء الحصار، ومن ضمنها البدء بتشغيل المشفى الميداني الأمريكي، وسرعة ربط غزة بخط كهرباء جديد، وإدخال مساعدات طبية وقوافل إغاثة، وغيرها من المشاريع، على أن تشمل عملية الهدنة أيضا في وقت لاحق، إتاحة صفقة تبادل الأسرى، ووقف النشاطات العسكرية ضد الأهداف الإسرائيلية، وتخفيف حدة فعاليات «مسيرات العودة».

ولاقى ذلك الأمر تاييدا إسرائيليا من بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، وكذلك من قبل رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، حيث قال نتنياهو، إن اتصالات تجري حاليا بغية التوصل إلى اتفاق طويل الأمد لوقف إطلاق النار، وعقب ذلك كشف النقاب عن وضع رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية، رؤساء مجالس بلدات «غلاف غزة» بصورة لمباحثات التسوية في قطاع غزة.

علاقة عميقة

وفيما يتعلق بالعلاقة مع حماس، أكدت الجهاد على عمق هذه العلاقة بين الحركتين والحرص على مزيد من التعاون والتنسيق لـ «حماية مشروع المقاومة وحق شعبنا وقوى المقاومة في التصدي لكامل أشكال العدوان الذي لم يتوقف يوما، وكذلك أهمية استمرار مسيرات العودة وتفعيل الغرفة المشتركة». وأشار إلى أن وفد حركة الجهاد عقد خلال زيارته لخصر اجتماعات للمكتب السياسي للحركة، منتهزا فرصة وجود قيادة الحركة في غزة والخارج، في القاهرة، ومن المقرر أن يقوم وفد الحركة بإجراء زيارات لعدة دول أخرى.

في حال بقي الحصار، الذي يندرج بـ «الأنفجار» في أي لحظة. وفي إطار المساعي المصرية الرامية لتحصين وضع غزة المحاصرة، كشف المسؤول في حركة الجهاد الإسلامي، أن مسؤولي جهاز المخابرات أبلغوا قيادة حماس والجهاد، بأنهم يعكفون على إنشاء صندوق لدعم مشاريع تنفيذ قطاع غزة لتحسين وضع السكان، وكذلك إقامة مشاريع بنى تحتية. وأشار إلى أنه تردد خلال الأيام الماضية، أن مباحثات وفدي حماس والجهاد في القاهرة اشتملت على تطوير تفاهات التهدة لتصل إلى «هدنة طويلة» برعاية مصرية.

التزم الاحتلال بها، سنلتزم نحن». لكن المسؤول في الجهاد، أكد أن قيادة الحركة أبلغت الوطاء المصريين أن الاستمرار في حالة التهدة، يتطلب رفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل ضد غزة منذ 13 عاما.

وأشار إلى أن قيادة الحركة أكدت خلال لقاءاتها مع المسؤولين المصريين، أن لا أحد يضمن استمرار الهدوء

الحفاظ على الهدوء

وحسب المسؤول في الحركة، فإن المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، لم يعرضوا أفكارا جديدة بشأن التهدة، لافتا إلى أن مجمل المباحثات حول هذا الملف انصبحت حول الحفاظ على استمرار الهدوء.

وقال «المصريون يؤكدون دوما على ضرورة الاستمرار في العمل بتفاهات التهدة»، وأضاف «نحن أبلغناهم طالما

المطران عطا الله: نوجه تحية وفاء وتقدير للأونروا على 70 عاما من العطاء

رام الله - الأناضول: رغب رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، بقرار الحكومة الهولندية استئناف التمويل لوكالة غوث وتشغل اللاجئين «الأونروا». واعتبر اشتية، في بيان، أن «استئناف هذا الدعم سيساهم في تقليل آثار العجز الذي تركه وقف الدعم الأمريكي، ضمن مجموعة من الإجراءات العدائية التي اتخذتها إدارة ترامب تجاه حقوق الفلسطينيين».

وأشاد «بحالة الإجماع الدولي على أهمية دعم الأونروا

وجه المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، الشكر لمؤسسة الأونروا التي لعبت دورا مهما وحيويا على مدار سبعة عقود في تعزيز التنمية البشرية المستدامة لاجئين الفلسطينيين. كما لفت إلى أنها سستبقى قائمة حتى يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى ديارهم. وقال «إننا وبمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس الأونروا التي كانت خير صديق للاجئين الفلسطينيين حيث لامست مسألتهم وعاشت معاناتهم ورحلات لجوئهم فإننا نعرب عن وفائنا وتقديرنا للأونروا «ونوجه تحيتنا لها والفلسطينيون كافة هم أوفياء لمن يقف إلى جانبهم في الظروف الصعبة»، منوها أن مساعي الإدارة الأمريكية والسلطات الاحتلالية وحققها لإنهاء دور الأونروا كمدخل لتصفية قضية اللاجئين وإسقاط حق العودة إنما ستفشل حتما، مؤكدا أن الفلسطينيين جميعا يرفضون التنازل عن حق العودة ولن يقبلوا بصفقة القرن كما وبغيرها من المشاريع المشبوهة الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية. وتابع المطران حنا «نتمنى ونطالب بأن تستمر الأونروا في تقديم كافة خدماتها لكل اللاجئين الفلسطينيين في داخل المخيمات وخارجها دون أي تمييز».

ولناشد حنا كافة أصدقاء الشعب الفلسطيني في سائر أنحاء العالم أن يقدموا الدعم المطلوب للأونروا ولا يسمحوا بالرافيل التي توضع أمامها لكي لا تؤدي رسالتها الإنسانية.

وأوضح أن الفلسطينيين يقدرون دور الأونروا وأن كانوا يطمحون بأن يكون دورها أوسع وأنجح، ولكنهم يهجون التحية لهذه المؤسسة الدولية مع تمنياتنا بأن تستمر بتأدية رسالتها في خدمة شعبنا الفلسطيني». وقد جاءت كلمات المطران حنا هذه لدى استقباله وفدا من الأونروا أمس.

في اليوم العالمي لحقوق الإنسان جمعية إسرائيلية تطلق فيلما قصيرا عن شباب غزة

القطاع (1.4 مليون إنسان) تحت سن 30. معدّل البطالة في أوساطهم يتعدّى 61% وقد وُلد الكثيرون منهم في واقع الإغلاق، أو ترعرعوا في ظله. يدرك هؤلاء الشباب الإمكانيات المتاحة في القرن الـ21، لكنهم مضطرون للعيش في واقع يحرمهم من الأمور الأساسية، كميها حنفية صالحة للشرب، أو كهرباء على مدار الساعة.

وتابع «مسلك»: «خرجت مصورة الفيلم أسما حادي، شابّة من غزة تبلغ من العمر 23 عاما، برقبة الباحث الميداني في قرارات تتعلق بحياتنا الشخصية وتمنحنا غزة يعيشون تحت قيود شاملة ترفضها إسرائيل، وتؤثر على جميع مناحي حياتهم، موضحة أن حرية الحركة تفصل أهالي غزة عن أقرانهم وتحول بينهم وبين الفرص الاقتصادية والاجتماعية والشخصية. وتقول إنه حتى إمكانية السفر للخارج، عبر معبر رفح الذي يعمل مؤخرا بشكل منتظم، لا تزال محدودة ومقيدة.

وتشير مسلك التي ان 60% من أهالي قرارات تتعلق بحياتنا الشخصية وتمنحنا غزة يعيشون تحت قيود شاملة ترفضها إسرائيل، وتؤثر على جميع مناحي حياتهم، موضحة أن حرية الحركة تفصل أهالي غزة عن أقرانهم وتحول بينهم وبين الفرص الاقتصادية والاجتماعية والشخصية. وتقول إنه حتى إمكانية السفر للخارج، عبر معبر رفح الذي يعمل مؤخرا بشكل منتظم، لا تزال محدودة ومقيدة.

وتشير مسلك التي ان 60% من أهالي

يوضح كيف يتم غمط حقوق العرب تقرير «مدار»: نتائج امتحان «بيزا» يكشف أن وضع التعليم في إسرائيل مأسوي

في المدارس لدفع الطلاب نحو تقديم خمس وحدات تعليمية في الوضع. ويشير الملل الاقتصادي أفي بار- إليي إلى أن نتائج الامتحان تدل على الوضع المأساوي للتعليم في إسرائيل، لا سيما وأن ميزانية التعليم ارتفعت منذ عام 2012 بنسبة 48%، ومع ذلك وحسب نتائج الامتحان الدولي فإن نسبة الذين رسبوا في الامتحانات الثلاثة (الرياضيات، العلوم واللغة- القراءة) سجلت رقما قياسييا حيث وصلت إلى 22% (لا تشمل الطلاب الحريديم الذين لا يشتركون في الامتحانات)، ونسبة الراسبين في الرياضيات ارتفعت إلى 34%، ووصل تدريج إسرائيل في العلوم إلى الضئيل فضلا عن أن الفجوات بين الطلاب ازادت، ويشير بار- إليي إلى أن بيتين هو صاحب الفضل الأكبر في جهاز التعليم في إسرائيل، فقد كان مشغولا بتراخض شعبية بدل أن يصب الميزانية في الأماكن الصحيحة.

وشدد «معهد طلوب لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل» على التمييز ضد جهاز التعليم العربي، حيث أظهرت دراسة جديدة أعدتها المعهد أن 10% فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم شرائح سكانية ضعيفة، في إشارة إلى المواطنين العرب أساسا، رغم أن نسبة التلاميذ العرب تتجاوز الـ 25%. ووفقا لدراسة «مركز طلوب» فإنه على الرغم من تفويض الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، إلا أنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تدنى مستوى التعليم العربي، وأكد معدو الدراسة، على ضوء نشر نتائج امتحان بيزا لسنة 2018، على وجود فروق كبيرة في رصد ميزانيات موارد بين الشرائح الاجتماعية- الاقتصادية، وعلى أن ما وصفته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بـ«التفضيل التصحيحي» لم يؤد إلى تغيير ملموس.

وتغير طريقة رصد الميزانيات واقتراح الباحثون في «مركز طلوب» تغيير طريقة رصد الميزانيات، من خلال سلسلة خدمات مختلفة للتلاميذ من سن روضة الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وأضافوا أن من شأن خطة كهذه أن تركز كافة الخدمات بأيدي وزارة التربية والتعليم، بدلا من الوضع الحالي، حيث السلطات المحلية التي يجوزتها موارد غير متساوية، تشارك في تمويل نفقات التعليم بصورة متساوية.

ويوضح «مدار»، أن أزمة التربية والتعليم يزعمون دائما، بعد ظهور نتائج التقييم، أنهم سيسعملون على تحسين حصول الطلاب العرب.

ونقل بيان للوزارة عن وزير التربية والتعليم

على صعيد كليات التربية، كذلك المنح الدراسية المخصصة لمن تكافى لجذب طلاب ذوي تحصيلات علمية وقدرة ذهنية عالية إلى مهنة التدريس. ويرى حاج يحيى فالأمر ذاته ينسحب على الأكاديميين العرب مع مواضيع تخصص علمية تخصص علمية، إذ إن هؤلاء يلتحقون بمهنة التعليم بأعداد قليلة، رغم النقص في المعلمين من ذوي جودة عالية في مجالات العلوم والتكنولوجيا. في المقابل وعلى مستوى الحل يشير إلى الحاجة للاستثمار كثيرا في برامج إضافية لجذب طلاب متميزين إلى مهنة التدريس، وتحسين جودة تأهيل المعلمين بواسطة إدخال وتبني طرائق وأساليب تعليم عصريّة وحديثة، وإدخال المشاريع والبرامج التعليمية النديا عوجية (علم التربية) الحديثة التي تساهم في تطوير مهنة التدريس، وتطور الهوية المهنية لدى المعلم العربي مع الحفاظ على سيادة الثقافي ومنظومه القيمة.

وشدد «معهد طلوب لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل» على التمييز ضد جهاز التعليم العربي، حيث أظهرت دراسة جديدة أعدتها المعهد أن 10% فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم شرائح سكانية ضعيفة، في إشارة إلى المواطنين العرب أساسا، رغم أن نسبة التلاميذ العرب تتجاوز الـ 25%. ووفقا لدراسة «مركز طلوب» فإنه على الرغم من تفويض الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، إلا أنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تدنى مستوى التعليم العربي، وأكد معدو الدراسة، على ضوء نشر نتائج امتحان بيزا لسنة 2018، على وجود فروق كبيرة في رصد ميزانيات موارد بين الشرائح الاجتماعية- الاقتصادية، وعلى أن ما وصفته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بـ«التفضيل التصحيحي» لم يؤد إلى تغيير ملموس.

في المدارس لدفع الطلاب نحو تقديم خمس وحدات تعليمية في الوضع. ويشير الملل الاقتصادي أفي بار- إليي إلى أن نتائج الامتحان تدل على الوضع المأساوي للتعليم في إسرائيل، لا سيما وأن ميزانية التعليم ارتفعت منذ عام 2012 بنسبة 48%، ومع ذلك وحسب نتائج الامتحان الدولي فإن نسبة الذين رسبوا في الامتحانات الثلاثة (الرياضيات، العلوم واللغة- القراءة) سجلت رقما قياسييا حيث وصلت إلى 22% (لا تشمل الطلاب الحريديم الذين لا يشتركون في الامتحانات)، ونسبة الراسبين في الرياضيات ارتفعت إلى 34%، ووصل تدريج إسرائيل في العلوم إلى الضئيل فضلا عن أن الفجوات بين الطلاب ازادت، ويشير بار- إليي إلى أن بيتين هو صاحب الفضل الأكبر في جهاز التعليم في إسرائيل، فقد كان مشغولا بتراخض شعبية بدل أن يصب الميزانية في الأماكن الصحيحة.

وشدد «معهد طلوب لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل» على التمييز ضد جهاز التعليم العربي، حيث أظهرت دراسة جديدة أعدتها المعهد أن 10% فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم شرائح سكانية ضعيفة، في إشارة إلى المواطنين العرب أساسا، رغم أن نسبة التلاميذ العرب تتجاوز الـ 25%. ووفقا لدراسة «مركز طلوب» فإنه على الرغم من تفويض الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، إلا أنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تدنى مستوى التعليم العربي، وأكد معدو الدراسة، على ضوء نشر نتائج امتحان بيزا لسنة 2018، على وجود فروق كبيرة في رصد ميزانيات موارد بين الشرائح الاجتماعية- الاقتصادية، وعلى أن ما وصفته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بـ«التفضيل التصحيحي» لم يؤد إلى تغيير ملموس.

في المدارس لدفع الطلاب نحو تقديم خمس وحدات تعليمية في الوضع. ويشير الملل الاقتصادي أفي بار- إليي إلى أن نتائج الامتحان تدل على الوضع المأساوي للتعليم في إسرائيل، لا سيما وأن ميزانية التعليم ارتفعت منذ عام 2012 بنسبة 48%، ومع ذلك وحسب نتائج الامتحان الدولي فإن نسبة الذين رسبوا في الامتحانات الثلاثة (الرياضيات، العلوم واللغة- القراءة) سجلت رقما قياسييا حيث وصلت إلى 22% (لا تشمل الطلاب الحريديم الذين لا يشتركون في الامتحانات)، ونسبة الراسبين في الرياضيات ارتفعت إلى 34%، ووصل تدريج إسرائيل في العلوم إلى الضئيل فضلا عن أن الفجوات بين الطلاب ازادت، ويشير بار- إليي إلى أن بيتين هو صاحب الفضل الأكبر في جهاز التعليم في إسرائيل، فقد كان مشغولا بتراخض شعبية بدل أن يصب الميزانية في الأماكن الصحيحة.

وشدد «معهد طلوب لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل» على التمييز ضد جهاز التعليم العربي، حيث أظهرت دراسة جديدة أعدتها المعهد أن 10% فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم شرائح سكانية ضعيفة، في إشارة إلى المواطنين العرب أساسا، رغم أن نسبة التلاميذ العرب تتجاوز الـ 25%. ووفقا لدراسة «مركز طلوب» فإنه على الرغم من تفويض الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، إلا أنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تدنى مستوى التعليم العربي، وأكد معدو الدراسة، على ضوء نشر نتائج امتحان بيزا لسنة 2018، على وجود فروق كبيرة في رصد ميزانيات موارد بين الشرائح الاجتماعية- الاقتصادية، وعلى أن ما وصفته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بـ«التفضيل التصحيحي» لم يؤد إلى تغيير ملموس.

في المدارس لدفع الطلاب نحو تقديم خمس وحدات تعليمية في الوضع. ويشير الملل الاقتصادي أفي بار- إليي إلى أن نتائج الامتحان تدل على الوضع المأساوي للتعليم في إسرائيل، لا سيما وأن ميزانية التعليم ارتفعت منذ عام 2012 بنسبة 48%، ومع ذلك وحسب نتائج الامتحان الدولي فإن نسبة الذين رسبوا في الامتحانات الثلاثة (الرياضيات، العلوم واللغة- القراءة) سجلت رقما قياسييا حيث وصلت إلى 22% (لا تشمل الطلاب الحريديم الذين لا يشتركون في الامتحانات)، ونسبة الراسبين في الرياضيات ارتفعت إلى 34%، ووصل تدريج إسرائيل في العلوم إلى الضئيل فضلا عن أن الفجوات بين الطلاب ازادت، ويشير بار- إليي إلى أن بيتين هو صاحب الفضل الأكبر في جهاز التعليم في إسرائيل، فقد كان مشغولا بتراخض شعبية بدل أن يصب الميزانية في الأماكن الصحيحة.

وشدد «معهد طلوب لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل» على التمييز ضد جهاز التعليم العربي، حيث أظهرت دراسة جديدة أعدتها المعهد أن 10% فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم شرائح سكانية ضعيفة، في إشارة إلى المواطنين العرب أساسا، رغم أن نسبة التلاميذ العرب تتجاوز الـ 25%. ووفقا لدراسة «مركز طلوب» فإنه على الرغم من تفويض الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، إلا أنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تدنى مستوى التعليم العربي، وأكد معدو الدراسة، على ضوء نشر نتائج امتحان بيزا لسنة 2018، على وجود فروق كبيرة في رصد ميزانيات موارد بين الشرائح الاجتماعية- الاقتصادية، وعلى أن ما وصفته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بـ«التفضيل التصحيحي» لم يؤد إلى تغيير ملموس.

في المدارس لدفع الطلاب نحو تقديم خمس وحدات تعليمية في الوضع. ويشير الملل الاقتصادي أفي بار- إليي إلى أن نتائج الامتحان تدل على الوضع المأساوي للتعليم في إسرائيل، لا سيما وأن ميزانية التعليم ارتفعت منذ عام 2012 بنسبة 48%، ومع ذلك وحسب نتائج الامتحان الدولي فإن نسبة الذين رسبوا في الامتحانات الثلاثة (الرياضيات، العلوم واللغة- القراءة) سجلت رقما قياسييا حيث وصلت إلى 22% (لا تشمل الطلاب الحريديم الذين لا يشتركون في الامتحانات)، ونسبة الراسبين في الرياضيات ارتفعت إلى 34%، ووصل تدريج إسرائيل في العلوم إلى الضئيل فضلا عن أن الفجوات بين الطلاب ازادت، ويشير بار- إليي إلى أن بيتين هو صاحب الفضل الأكبر في جهاز التعليم في إسرائيل، فقد كان مشغولا بتراخض شعبية بدل أن يصب الميزانية في الأماكن الصحيحة.

وشدد «معهد طلوب لدراسة السياسات الاجتماعية في إسرائيل» على التمييز ضد جهاز التعليم العربي، حيث أظهرت دراسة جديدة أعدتها المعهد أن 10% فقط من ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية يتم توجيهها من أجل دفع تقدم شرائح سكانية ضعيفة، في إشارة إلى المواطنين العرب أساسا، رغم أن نسبة التلاميذ العرب تتجاوز الـ 25%. ووفقا لدراسة «مركز طلوب» فإنه على الرغم من تفويض الفجوة بين المدارس الابتدائية العربية واليهودية في السنوات الأخيرة، إلا أنه توجد فجوات كبيرة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تدنى مستوى التعليم العربي، وأكد معدو الدراسة، على ضوء نشر نتائج امتحان بيزا لسنة 2018، على وجود فروق كبيرة في رصد ميزانيات موارد بين الشرائح الاجتماعية- الاقتصادية، وعلى أن ما وصفته وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بـ«التفضيل التصحيحي» لم يؤد إلى تغيير ملموس.

ليكون مرجعية في تولي قضايا حماية حقوق الإنسان للأفراد والجماعات

المغرب يستعرض جهوده في مناهضة التعذيب ويصدر دليلاً استرشادياً لقضاة النيابة العامة



أمنية بوعياش، مصطفى الريميد، مصطفى فارس، محمد عبد النابوي

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

اختار المغرب أن يحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان من خلال إصدار دليل استرشادي حول «مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة»، موجه للقضاة ولخلفاء الفاعلين في مجال العدالة، بهدف توفير المعلومات الحقوقية والقانونية المتعلقة بمكافحة التعذيب، وتوضيح الإجراءات التي يتم اتباعها للبحث في ادعاءات التعذيب.

ونظمت رئاسة النيابة العامة التي أشرفت على إعداد الدليل لقاء توعوياً، أمس الثلاثاء في الرباط، أبرز خلاله المتحدثون عن جهود المغرب في مناهضة التعذيب، من خلال التنصيص على ذلك دستورياً، والالتزام بعدم التعذيب الدولية المنبثقة عن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنها العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التعذيب، والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية التعذيب، فضلاً عن إنشاء لجنة وطنية للوقاية من التعذيب لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

والتقى محمد عبد النابوي، الوكيل العام للملك رئيس النيابة العامة، كلمة أكد فيها أن المغرب يعمل مناهضة التعذيب مقتضى دستورياً، كما أنه جعل على تقديم تقاريره الوطنية أمام لجان الرصد المحدثة بموجب المعاهدات الدولية، ويتفاعل مع التوصيات الصادرة عنها. كما يقوم بالتعاون مع آليات المساءر الخاصة التابعة للأمم المتحدة، من خلال استقبال العديد من الإجراءات الخاصة، منها المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وفريق العمل المعني بالأطفال والشباب، كما سبق للمغرب أن استقبل اللجنة الفرعية لمناهضة التعذيب، وأنشأت الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار مهامه الحماة، وذلك تفعيلاً للالتزامات التي يفرضها البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب.

وأضاف عبد النابوي أن النيابة العامة انخرطت منذ سنوات، في البرنامج الحقوقي المحلي الرامي إلى الوقاية من التعذيب ومناهضته، وهي جهود مستمرة إلى الآن، التزمت بها رئاسة النيابة العامة منذ أول يوم تأسست فيه، حيث تضمن المنشور الأول لرئيس النيابة العامة الالتزام بوضع مناهضة التعذيب ضمن أولويات السياسة الجنائية، وهو ما عكسته التقارير السنوية لرئاسة النيابة العامة، بتخصيصها محوراً خاصاً لمعالجة القضايا لقضاة النيابة، وهي سابقة نفسها، وجهت رئاسة النيابة العامة بوجوب (تعميماً) إلى السؤولين القضائيين عن النيابات العامة، لحثهم على التفاعل الإيجابي مع الوطنية للوقاية من التعذيب.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رسمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أقوى المنظمات الحقوقية المغربية وأكثرها إزعاجاً للسلطات، صورة «سوداوية» لوضعية حقوق الإنسان بالمغرب، وقالت إن الجو العام لحقوق الإنسان بالمغرب موسم بالتزدي، في كافة المجالات، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والبيئية والتنموية وحقوق الفئات.

وجاء في تقرير الجمعية بمناسبة تخليدها لليوم العالمي لحقوق الإنسان الـ71، الذي يوافق 10 كانون الأول/ديسمبر 2019، أن الدولة مستمرة في تمرير سياساتها، الملاءمة من المؤسسات المالية للإمبريالية العالمية، المنتجة للفقر والحرمان، والتجاهل لطلاب المواطنين واحتجاجاتهم المتزايدة، المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وأنهت مصممة على فرض خيار القارية الأمنية لواجهة احتجاجات المواطنين، ولجأت لسياسة التضييق والتشهير والتابعات القضائية الانتقامية، في حق الدافعين عن حقوق الإنسان وبالاسم الخطير بحرياتهم وحقوقهم.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كما شاركت اللجنة نفسها الفرعية في نيسان/أبريل 2019، في اللقاء التواصلي الذي عقده المجلس حول إحداث الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، والتي تم تكليف المجلس الوطني لحقوق الإنسان بممارسة الاختصاصات المخولة للآلية الوطنية للوقاية من التعذيب بناء على القانون الذي أعاد تنظيم المجلس والمصادق عليه في 2018.

وذكرت بوعياش بالتوصيات التي سبق للمجلس الوطني لحقوق الإنسان أن قدمها في إطار مخرجه الأخيرة لتعديل القانون الجنائي العروض حالياً على مجلس النواب، وهي تنص على توسيع نطاق جريمة التعذيب لتشمل الإلزامية أو المهينة، سواء المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، كما تنص على مسؤولية الرؤساء عن الجرائم التي يرتكبها مسؤولوهم، وأيضاً على أن الأوامر الصادرة عن الرؤساء لا تكتسب جرمية التعذيب إلا تفتي مسؤولية الرؤوس الذي يطبعها، وذلك انسجاماً مع مقتضيات المعايير الدولية. ويطلب المجلس الوطني لحقوق الإنسان أيضاً بتبني عدم تقادم جريمة التعذيب.

واعتبر مصطفى فارس، الرئيس الأول للمكتب النقض الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للحكمة القضائية، الدليل الاسترشادي لقضاة النيابة العامة في مجال مناهضة التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة مبادرة هامة ذات بعد متعدد تعكس الانخراط الجاد للسلطة القضائية ببلادنا في الورشة الإصلاحية الكبيرة التي يقودها العاهل المغربي محمد السادس.

وأضاف أن لا أحد يختلف على أن التعذيب يعتبر أداة أسوأ الممارسات التي من شأنها الانتقاص من الذات البشرية والاساس بحرمتها، حيث تنطوي على اعتداء مباشر ووحشي على سلامة الإنسان الجسدية والنفسية، وتتناقض حقه في الأمان على شخصه وفي العيش بكرامة.

وشدد المتحدث ذاته على أن هذا الوضع أفرز إجماعاً دولياً على حظر التعذيب وتجريمه في سائر الاتفاقيات الدولية، وكذا على مستوى التشريع المغربي، حيث تفاعل معه القضاء بشكل إيجابي في العديد من المحطات والنوازل، وهو تفاعل تظهر تجلياته في الاجتهاد القضائي النوازل الذي راكمته محاكمنا في العديد من النوازل والقضايا ذات الارتباط بحماية حقوق الإنسان وضمان شروط المحاكمة العادلة وتكريس

قالت إن السلطات تلجأ لسياسة التضييق والتشهير والتابعات القضائية الانتقامية في حق الناشطين جمعية مغربية ترسم صورة «سوداوية» لوضعية حقوق الإنسان في البلاد

للمناطق التي كانت أكثر عرضة للانتهاكات خلال العقود الماضية.»

وأكدت أن الاعتقال السياسي والتعذيب والمحاكمات غير العادلة ممارسات ما زالت مستمرة في المغرب، وأن المغرب رفض الاستجابة لقرارات فريق الأمم المتحدة الخاص بالاعتقال التعسفي، التي تطالبه فيها بإطلاق السراح الفوري لمجموعة من المعتقلين السياسيين وجبر أضرارهم، ولجنة مناهضة التعذيب التي تطالب الدولة بجعل حد الإفلات من العقاب في جرائم التعذيب وما زالت أعداد كبيرة من المعتقلين السياسيين في سنوات سابقة يقبعون في السجون، كما استمرت الاعتقالات والتابعات والاستتغاطات التعسفية، التي تمس الدفاعات والدافعين عن حقوق الإنسان، وضمنهم مناضلو الجمعية والصحافيين، ونشطاء الحركات الشعبية السلمية، خاصة بالريف وغيرها من المناطق، بالإضافة إلى الداعين لهم، وحركات المعطيين، ومعتقلي السلفية الجهادية، والشهداء الصحراريين، والمواطنين المحتجين بشأن عدد من القضايا الاجتماعية المتعلقة بالأسعار والماء والكهرباء، والأراضي السائلة، والحق في الشغل، والحق في السكن.

وقالت الجمعية إن السلطات المعنية تمنع في إبقاء معاناة المعتقلين السياسيين الذين يتم الإفراج عنهم بعد إتمامهم العقوبة، بعدم تسوية أوضاعهم المهنية أو الإدارية أو بتوفير الشروط لإعادة إدماجهم كما أن معتقلي السلفية الجهادية لم يتمتعوا بشروط وضمانات الحق في المحاكمة العادلة، وذلك من خلال متابعتها لأوضاعهم بمختلف السجون المغربية. وطالبت بإطلاق سراحهم أو إعادة محاكمتهم، إذ إن الجزء الأكبر منهم هم ضحايا اعتقالات تعسفية ومحاكمات غير عادلة.

واعتبرت أن القوانين المغربية في مجملها لا تستجيب لمتطلبات اللامته، وعلى رأسها الدستور المغربي، الذي يستوجب ملامته بأن توكل صلاحية وضعه لهيئة معترفة فيها مختلف القوى الحية، وأن تتم المصادقة لأول استفتاء ديمقراطي حر ونزيه، وأن يكون مضمونه ديمقراطياً يؤكد الأساس على السيادة للشعب أو أولاً وأخيراً، وأكدت أن التعديل الدستوري 2011، حافظ على الجوهر الاستبدادي للدستور، رغم تخصيصه على عدد من الحقوق والحريات، وجعله من القضاء سلطة، وأساسه لهيئات الحكامة، واعترافه بالهوية الأمازيغية وترسيمه للغة الأمازيغية لأول مرة.

وقالت الجمعية إن مشاريع القوانين المعروضة أمام مجلسي البرلمان للدراسة والتصويت والتي تمت المصادقة عليها، لا تستجيب لتطلعات الحركة الحقوقية المغربية، حيث أن مشاريع عدد من القوانين كقانون الإطار الخاص بالتربية والتكوين، وقانون الخدمة العسكرية والقانون التثقيفي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها، تم عرضها على البرلمان، قبل اكتمال النقاش العمومي حولها، بإشراك كل مكونات الحركة الحقوقية المغربية، كما أنها تتلادم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وجاء في تقرير الجمعية الحقوقية أنه رغم مرور ما يقارب أربعة عشر سنة على صدور توصيات «هيئة الإنصاف والمصالحة»، فإن الدولة لم تكشف عن مصير كافة المعتقلين مجهولي المصير، كما لم تحدد هوية عدد من المتوفين بتسليم رفاتهم إلى عائلاتهم وتطاول في جبر الأضرار الفردية لعدد من ضحايا سنوات الرصاص وذوي الحقوق، وتجاهل آلاف المفقودين الموضوعة لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ناهيك عن تحفظها عن العديد من التوصيات موضع التفتيش، خاصة تلك المتعلقة بالإصلاحات الدستورية والمؤسسية والقانونية والتشريعية والإدارية والتربوية، ووضع الاستراتيجية الوطنية لمناهضة الإفلات من العقاب ضماناً للعدالة والنكران، والتوصيات المتعلقة بحفظ الذاكرة، وإن كان له ينفذ هذه العقوبة منذ 1993، وإن امتناع المغرب باستمرار عن

التصويت على توصية اللجنة الثالثة للأمم المتحدة والمتعلقة بوقف استخدام عقوبة الإعدام، مخيب لآمال.

وقال تقرير الجمعية إن عدداً من الهيئات والتنسيقيات والاتلافات الوطنية لحقوق الإنسان تجمع كلها على استمرار الشططفي استعمال السلطة، أو ما يمكن أن ندرجه في حكم التعذيب والمعاملات القاسية واللاإنسانية والمهينة أو الحاطة من الكرامة وإن الممارسات الخارجة عن القانون مستمرة بشكل واسع، سواء أثناء الاعتقال والاستتغاط بمرکز الشرطة والدرك أو في السجون مستندة في موقفاها على تصريحات العديد من معتقلي حراك الريف وجراد، حيث أكدوا أثناء محاكمتهم أنهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة أثناء الاحتجاز، وعلى التقرير الطبي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وسجلت الجمعية حالات «التعذيب» داخل السجن في حق معتقلي «حراك الريف»، عبر إجراءات انتقامية للممنوبة العامة لإدارة للسجون في حقهم، إضافة إلى سوء المعاملة والعزل الانفرادي وحرمانهم من التواصل مع العالم الخارجي والحق في الزيارة ضد على قواعد نيلسون مانديلا لمعاملات السجناء وهو ما دفع العديد منهم إلى الدخول في إجراءات متكررة عن الطعام. وقالت إن الأوضاع في السجون «مقلقة»، بشهادة التقارير الرسمية، والتي أجمعت على كونها لا تحترم إنسانية السجناء سواء منها التجمعة بالإقامة حيث الاحتجاز بسبب الجوع إلى الاعتقال الاحتياطي، إلى هيمنة المقاربة الأمنية، كما أن مختلف السجون عرفت خلال الفترة الأخيرة تسلسلة من الإضرابات عن الطعام، نتيجة ادعاءات سجناء بتعرضهم للتعذيب والمعاملات القاسية واللاإنسانية والمهينة والحاطة من الكرامة، خصوصاً المعتقلين السياسيين على خلفية حراك الريف والمعتقلين الصحراريين.

حق التظاهر السلمي

وكتشف التقرير السنوي لـالجمعية المغربية لحقوق الإنسان» أن السلطات المغربية متمادية في الإخلال بالالتزاماتها الوطنية والدولية بخصوص الحق في التجمع والتظاهر السلمي، إذ عرفت هذه السنة استمرار التدخلات العنيفة المفرطة وغير البررة في استعمال القوة من طرف القوات العمومية في حق مجموعة من المسيرتات والوفقات والانتهاكات السلمية، موضعاً أن هذه الاعتداءات التي تابعتها ووثقتها فروع الجمعية بمختلف المدن المغربية ومست هذه التدخلات العنيفة العديد من الحركات الاحتجاجية السلمية في مدن وقرى مختلفة ومنع كافة أشكال الاحتجاج بدون الريف وأيضاً بركان وطنجة.

وأكدت الجمعية «العودة المنهجية للإجهاد على الحق في التتظيم»، والذي سجلته التقارير الدولية الأخيرة، وذلك من خلال امتناع السلطات عن تسليم وصورات الإيداع القانوني لعدد من الجمعيات الوطنية والحدية أو تجديد مكاتب الجمعية المؤسسة وفق القانون، وكذا العودة للممارسات التعسفية في التضييق على المعتقلين في مجال حقوق الإنسان، رغم الأحكام الصادرة عن القضاء الإداري لفائدة الهيئات ضحايا المنع التعسفي.

وجددت موقفاها الذي عبرت عنه في مؤتمراتها من الانتهاكات المرتبطة بالنزاع حول الصحراء بين المغرب وجبهة البوليساريو، والتجسس في المطالبة بالحل الديمقراطي والسلمي للنزاع ومناهضة الحرب، وبالتعاطي الحقوقي مع كافة الانتهاكات الجمسية المرتبطة بهذا الملف أيا كان مصدرها، كما يخدم الوحدة الغاربية لشعوب المنطقة، ومن أجل السلم والديمقراطية والتنمية المستدامة.

الجمعية الحقوقية

ودعت إلى إلغاء القانون المتعلق بحماية الإرهاب، وتبني تعريف دقيق للإرهاب يتلاءم مع المعايير الدولية ومراجعة قانون المسطرة الجنائية لضمان حق الشخص المحتجز من الاتصال بمحام من اختياره مباشرة بعد اعتقاله وضمان منع التعذيب وسوء المعاملة، كما طالبت جميع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والقضائية بالالتزام الكامل بصرام سيادة القانون في مواجهة الإرهاب وأكدت أن تفعيل الأضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، وتحسين خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان في المغرب وتنقيتها، وتشديد أسس دولة المواطنة الحقة، هي الكفيلة بمواجهة واجتثاث منابع الإرهاب.

وعبرت الهيئة الحقوقية عن استنكارها لعدم تحمل السلطات لمسؤولياتها، عن الكشف عن حقيقة الوفيات ونتائج التحقيقات التي تزعم فتحها، والتي ذهب ضحيتها العديد من نشطاء الحركات الاحتجاجية واعتبرت أن الوفيات الناتجة عن التعذيب أو الإهمال بمرکز الاعتقال والسجون والاشتباهات، أو عن طريق إطلاق الرصاص من طرف قوات الأمن دون احترام للمعايير الدولية ذات الصلة، أو تلك المتعلقة بالمهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء أو أثناء المرور بعبري سبحة وتعليبه انتهاك للحق في الحياة من طرف السلطات المغربية.

وجددت مطالباتها بإلغاء أحكام الإعدام التي وصفتها بـ«العقوبة البشعة»، والتي ارتفعت وتيرتها بالحكام المغربية، وقالت: «إن المغرب ما زال يصر على عدم الانخراط في البداية العادلة حول إلغاء عقوبة الإعدام، وإن كان له ينفذ هذه العقوبة منذ 1993، وإن امتناع المغرب باستمرار عن

واعتبرت أن القوانين المغربية في مجملها لا تستجيب لمتطلبات اللامته، وعلى رأسها الدستور المغربي، الذي يستوجب ملامته بأن توكل صلاحية وضعه لهيئة معترفة فيها مختلف القوى الحية، وأن تتم المصادقة لأول استفتاء ديمقراطي حر ونزيه، وأن يكون مضمونه ديمقراطياً يؤكد الأساس على السيادة للشعب أو أولاً وأخيراً، وأكدت أن التعديل الدستوري 2011، حافظ على الجوهر الاستبدادي للدستور، رغم تخصيصه على عدد من الحقوق والحريات، وجعله من القضاء سلطة، وأساسه لهيئات الحكامة، واعترافه بالهوية الأمازيغية وترسيمه للغة الأمازيغية لأول مرة.

وقالت الجمعية إن مشاريع القوانين المعروضة أمام مجلسي البرلمان للدراسة والتصويت والتي تمت المصادقة عليها، لا تستجيب لتطلعات الحركة الحقوقية المغربية، حيث أن مشاريع عدد من القوانين كقانون الإطار الخاص بالتربية والتكوين، وقانون الخدمة العسكرية والقانون التثقيفي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها، تم عرضها على البرلمان، قبل اكتمال النقاش العمومي حولها، بإشراك كل مكونات الحركة الحقوقية المغربية، كما أنها تتلادم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وجاء في تقرير الجمعية الحقوقية أنه رغم مرور ما يقارب أربعة عشر سنة على صدور توصيات «هيئة الإنصاف والمصالحة»، فإن الدولة لم تكشف عن مصير كافة المعتقلين مجهولي المصير، كما لم تحدد هوية عدد من المتوفين بتسليم رفاتهم إلى عائلاتهم وتطاول في جبر الأضرار الفردية لعدد من ضحايا سنوات الرصاص وذوي الحقوق، وتجاهل آلاف المفقودين الموضوعة لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ناهيك عن تحفظها عن العديد من التوصيات موضع التفتيش، خاصة تلك المتعلقة بالإصلاحات الدستورية والمؤسسية والقانونية والتشريعية والإدارية والتربوية، ووضع الاستراتيجية الوطنية لمناهضة الإفلات من العقاب ضماناً للعدالة والنكران، والتوصيات المتعلقة بحفظ الذاكرة، وإن كان له ينفذ هذه العقوبة منذ 1993، وإن امتناع المغرب باستمرار عن

هدد المنتقدين والمعارضين من المغاربة بـ«إعادة تربيتهم» بعدما وصفهم بـ«ناقصي التربية»

الزعيم السياسي ووزير الفلاحة والملياردير المغربي عزيز أخنوش يثير موجة من الغضب والسخرية

الرباط - «القدس العربي» :

رجل الأعمال والملياردير المغربي، عزيز أخنوش، الذي يتزعم حزب التجمع الوطني للأحرار، الليبرالي، ربما لم يتوقع أنه يتصرجه الذي هدد فيه المنتقدين والمعارضين، من الشعب المغربي، بـ«إعادة تربيتهم»، بعدما وصفهم بـ«ناقصي التربية»، سيضع نفسه في عاصفة من ردود الأفعال الغاضبة والساخرة التي تداولها المغاربة.

«مفصلي دروسا»

وفي تجمع لحزبه بمدينة ميلانو بالديار الإيطالية، قال عزيز أخنوش، الزعيم السياسي ووزير الفلاحة والصيد البحري، الذي أخذته حماسة منير الخطابة، إن «العدالة ليست وحدها التي يجب أن تقوم بمهامها في التعامل مع من يقوم بالسب، بل أيضاً المغاربة عليهم أن يقوموا بعملهم، ومن تنتقص التربية من المغاربة علينا أن نعيد تربيتهم»، مضيفاً: «إن من يسبون المؤسسات لا مكان لهم بالمغرب».

تصريحات «وزير البر والبحر»، كما يلقبه المغاربة، أشارت موجة من الانتقادات وردود الفعل الساخرة حول ما جاء في كلمة سياسي يستعد لتولي رئاسة حكومة 2022، كما يرى مناصروه.

وانقسمت ردود الفعل بين الجدية والهزل، بين من يراها «سطحات شعبية» لرجل قائم من عالم المال والأعمال نحو عالم السياسة، ومن يرى أنها دعوة لتطبيق «شرع الدين»، ومحاكمات الشارع.

إسحاق شارية، نائب الرئيس الوطني للحزب المغربي الحر، في ردّه على كلام أخنوش، قال: «إن ليس من حق المسئدين أن يعطوا دروساً الأخلاق للمغاربة، وإن وجه محاكمته هو ومن كان السبب في هذا الاحتقان الذي وصل إليه الشعب المغربي، نتيجة الأزمة التي يعتبر من أهم أسبابها».

الحامضي نوفل العمري، وكردة قلعه، وجه مطولة إلى أخنوش عبر حسابيه الشخصي «فيسبوك»، جاء فيها: «دعني أعلمك أن المغاربة بسطاء، وفي بساطتهم لن يقلقوا إن يخاطبهم سياسي بهذه اللغة، وهذا الخطاب



عزيز أخنوش

ولييس العكس».

وأضاف عضو «مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية»: «حين نخرج على نون الجمع التي طغت على الخطاب والتي امتدت إلى فعل التربية، فلم يكن واضحا من المقصود بالفاعل طالما عرفنا من المفعول به، وطالما صارت نون الجماعة مستباحة في الاستعمال، فلم تعرف سب هذا التصعيد والحدة في اللهجة فجأة، فالإجماع الوطني حول رموز الوحدة الوطنية لا يتزعزع وليس محل نقاش، وهو ما يجعل بعض الحالات معزولة جدا وليس لها أي تأثير كمي كما على نقاعات المغاربة في التفتيش بالوطن والعروش، إذ حتى في أوج الاحتجاجات الاجتماعية نجد دوماً شخص الملك حاضراً كراع للامة وضمان للحقوق، وكذلك من خلال استنجاد المغاربة بجلالته وبمعتهم رسائل في السياق، بإشارة إلى أن ما دفع رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، إلى هذا الكلام الذي أثار غضب وسخرية المغاربة، هو التغيير الذي يشهده المغرب في الخطاب السياسي، وكذلك من خلال محاولة أغاني الرباب الشعبية، والشعارات التي ترفعها جماهير ميادين كرة القدم.

وكانت ثلاثة أحزاب سياسية قد دعت إلى التفاعل مع «الأشكال التعبيرية الجديدة»، التي يعرفها الخطاب المعارض والمنتقد في البلاد.

حزب العدالة والتنمية، الإسلامي، الذي يقود الأغلبية الحكومية، أشار في بلاغ له إلى «الحاجة إلى دراسة بعض الأشكال التعبيرية الجديدة وتحليلها من أجل فهمها الفهم السليم والنامسب».

ومن جهته، حذر حزب التقدم والاشتراكية، اليساري المعارض، من «أنها الأشكال الجديدة للتعبير، لا سيما في أوساط الشباب»، ومن «تنامي الغضب والقلق بشكل غير محسوب العواقب».

وفي النهج ذاته، شدد حزب الاستقلال (معارض) على الحذر من «عواقب عدم التعامل مع رسائل الشباب المغاربة».

كما دعا الحكومة إلى «التجاوب معها واستيقا ما قد يطرأ من تجاوزات من خلال التعجيل بتقديم عرض وطني متكامل خاص بالشباب».

الطلاب الجزائريون يتظاهرون قبل 48 ساعة من انتخابات يرفضها الحراك



مئات آلاف الطلبة الجزائريين يتظاهرون في العاصمة أمس

■ الجزائر - أ ف ب: تظاهر عدة آلاف من الطلاب كما في كل أسبوع في الجزائر العاصمة ضد الانتخابات الرئاسية المقررة غدًا الخميس، في آخر يوم الثلاثاء قبل يوم الاقتراع الذي يرفضه الحراك. وجاب المتظاهرون المحاور الرئيسية لوسط المدينة وصولاً إلى ساحة البريد المركزي، نقطة التقاء كل التظاهرات منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية في 22 شباط/فبراير.

«لا انتخابات مع العصابات» هو الشعار الأكثر تردداً في هتافات الطلاب ومعهم كثير من المواطنين.

ونجح الحراك في دفع بوتفليقة إلى الاستقالة بعد أن قضى 20 عاماً في الحكم، وهو اليوم يطالب بمؤسسات انتقالية لإصلاح النظام ويرفض أن تشرف السلطة الحالية على الانتخابات لخلافة بوتفليقة، معتبراً أن هذه طريقة لتجديد النظام.

وسط انتشار أممي كتيف، هتف الطلاب مطالبين بدولة مدنية وليس عسكرية، في رسالة إلى قيادة الجيش العمود الفقري للسلطة التي يمثلها رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح، الحاكم الفعلي منذ رحيل بوتفليقة، وهدفوا: «بهاي باي قايد صالح، هذا

العام لن تكون هناك انتخابات... كما رفع العديد من المتظاهرين بطاقات حمراء كتب عليها «لا» للانتخابات و«شكر» للجزائريين المقيمين في الخارج الذين قاطعوا الاقتراع الرئاسي منذ بدايته السبت.

ويهدد مراكز الاقتراع خارج البلاد، المتوحدة في السفارات والقنصليات الجزائرية، شبه خالية، فيما كان قليل من الناخبين هدفا لهتافات مهينة من معارضي الانتخابات كما في فرنسا.

وقال عمار بومعصي، طالب الإكترونيك وأحد

المتظاهرين، إن الحكام الحاليين المنتمين لنظام بوتفليقة «تجسوا في فرض الانتخاب لكننا نتوقف».

وفي رأي جازية، زميلته طالبة البيولوجيا في جامعة الجزائر، فإن «هذه المسيرة الأخيرة قبل يوم الاقتراع الخميس هي رسالة للقول إننا لن نعترف بارئيس القبط.

والإنشين، فرقت الشرطة مسيرة عفوية لطلاب جامعات وثانويات تجمعوا ضد تظاهرة مؤيدة للانتخابات في وسط جمعي، طالب الإكترونيك وأحد

شخصيات سياسية جزائرية تدعو الحراك للحفاظ على السلمية... والسلطة إلى اتخاذ إجراءات تهدئة

الجزائر - «القدس العربي»:

أصدرت 19 شخصية وطنية وسياسية في الجزائر بياناً وجهته للرأي العام عشية إجراء الانتخابات الرئاسية، اعتبرت فيه أن انتخابات الرئاسة ما هي إلا محطة من محطات عديدة سيجتازها الحراك الشعبي بنجاح، بغضل وعيه وسلوكه الحضاري، وأنه من الضروري الحفاظ على سلميته بعد هذا التاريخ.

وأشاد أصحاب البيان بما سموه ثورة ال22 فبراير/ شباط، داعين المتظاهرين إلى «عدم التعرض لحقوق الآخرين في التعبير عن آرائهم رغم الاختلاف في الاتجاهات وما بُني عليها من مواقف سياسية، وتحبب أي احتكاك أو الرد على الاستفزات من أي جهة كانت، وكذلك التحلي بإرادة السمو، حتى لا تُخذش هذه الملحة الجامعة في سلميتها وسمعتها، وتبقى بياناً لوحد الشعب وصموده أمام كل أشكال التفرقة والتزييف ومحاولات زرع الفتنة والكراهية بين أبناء الشعب الواحد».

ودعا أصحاب البيان السلطة القائمة إلى الابتعاد عن الخطابات الاستفزائية ولغة التهديد وتخوين كل من يخالفها الرأي في كيفية الخروج من الأزمة، وحملوها مسؤولية أي انزلاق قد تؤؤل إليه الأمور في قادم الأيام، وأخيراً، كما جدد الموقعون على هذا البيان دعمهم المطلق للحراك الشعبي السلمي إلى غاية تحقيق جميع أهدافه المشروعة.

وجدد هؤلاء برويتمهم للحل السياسي الذي لا يمر إلا عبر إجراءات تهدئة تُمهّد السبيل لفتح حوار وطني جاد وشامل، يُتّوح بتوافق وطني يطوي عهد التعيينات المقتعة.

ويشيد أصحاب البيان كل من الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، وزير الخارجية الأسبق، وأحمد بن بيتور، رئيس الحكومة، والوزير والدبلوماسي السابق عبد العزيز رحابي وعميد الحقوقيين الجزائريين، علي يحيى عبد النور، والحقوقيين مصطفى بوشاشي وعبد الغني بادي.

أحزاب وجمعيات وشخصيات تدعو لمقاطعة الانتخابات الرئاسية في الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: دعت أحزاب سياسية ونقابات عمالية مستقلة ورابطة حقوق الإنسان وشخصيات وطنية وجمعيات ونشطاء من المجتمع المدني إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة في الجزائر غدا الخميس.

وصفت هذه المجموعة، في بيان لها، الاستحقاق الرئاسي القليل بـ«المهزلة التي يقودها نفس النظام بمحاولة استغلال الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بعبد العزيز بوتفليقة لصالحه».

وأضافت تقول: «لهذا السبب، نحن الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والنقابات والجمعيات والتعاونيات والمواطنين والشخصيات الوطنية الموقعة (على البيان)، ندعو رسمياً الجزائريين والجزائريين في الداخل والمهجر إلى رفض، وبأي وسيلة سلمية،

بن فليس يرد على بيان وكيل الجمهورية الجزائرية بخصوص قضية التخابر مع دولة أجنبية!

للانتخابات الرئاسية، وكذا يوم 2 آذار/ مارس الماضي، عندما أعلن ترشحه في الانتخابات الرئاسية المنأة.

واستطرد البيان قائلاً: «في يوم 21 آذار/ مارس 2019 قرر بنك قرض الشمال غلق الحساب بحجة أن هذا الحساب هو ملك لرجل سياسي أجنبي، وقام بإرسال صدك بنكي بقيمة المبلغ المودع في الحساب والمقدر بـ11.057,91 أورو، عبر البريد للزوجين بن فليس، ولم يتمكن العتي حرمه من استرجاع قفهما إلى حد الآن، وقد عرض المتهم في قضية التخابر خدماته لحل هذه المسألة، لكن دون جدوى»، وشدد على بن فليس على «أن الخطأ المقصود والمبنيث بين قضية تتعلق بالتخابر مع قوى أجنبية، والتي هو ضحية فيها، وقضية شخصية تخص استرجاع مبلغ الصال البنكي، عشية الاقتراع الرئاسي، لا يمكن أن يكون له أي تفسير آخر سوى المساس بشرفه وبصورته وبسمعته لدى الشعب الجزائري».

وكان بيان صادر عن وكيل الجمهورية لحكمة سيدي أحمد بخصوص قضية التخابر قد أثار جدلاً واسعاً، خاصة وأن هذا البيان جاء في وقت كان فيه الصمت الانتخابي قد بدأ، وهو البيان

الذي جاء فيه أن المتهم «ب.ص»، عضو في مديرية حملة بن فليس، وأنه صرح بأنه يعرف رئيس الحكومة الأسبق وعائلته منذ 2003، وأنه قدم لهم عدة خدمات منها تسوية مشكل يتعلق بحساب بنكي مملوك لابن فليس وزوجته في بلد أجنبي.

وأضاف البيان أن «التحقيق يشفيق الابتدائي والقضائي أكد قيام الشخص اللوقوف بأفعال استخباراتية لصالح دولة أجنبية كان قد وافها وبصفة منتظمة بتقارير حول الوضع القائم في الجزائر عامة وحول ظروف تحضير الانتخابات خاصة».

وأثار الخبر المعلن جدلاً واسعاً، خاصة وأن هناك من اعتبرها ضريبة قاضية ضد بن فليس في الوقت بصد الصانع، خاصة وأنها تأتي قبل ثلاثة أيام من الانتخابات الرئاسية، بل إن هناك من توقع استدعاء بن فليس للتحقيق في هذه القضية التي كان ضحية فيها فاصح يبدو وكأنه منهما، وتضاربت الآراء بخصوص ما حدث لين فليس، إذ اعتبر الكثيرون أنه يدفع ثمن وثوقه في النظام مرة أخرى، وإدارة ظهره للحراك الشعبي، لكن هذه القضية ما زالت لم تكشف عن جميع أسرارها.

الجزائر - «القدس العربي»

قال علي بن فليس، مرشح الانتخابات الرئاسية في الجزائر، إن المتهم الذي ذكره بيان وكيل الجمهورية أنه تخابر مع دولة أجنبية لا ينتمي إلى مديرية حملته، التي سبق نشر قائمة طاقمها عبر جميع وسائل الإعلام، معتبراً أن هناك خلطاً مقصوداً الهدف منه المساس بشرفه وبصورته وسمعته.

وأضاف البيان الذي أصدره بن فليس أن حضور المتهم الموقوف كان بحضور التجمعات والمهرجانات الانتخابية التي ينشطها المرشح كان ينحصر فقط في الجانب الفني المتعلق بالصوت باعتباره مخصصاً في هذا المجال.

وأوضح بن فليس أن الحساب البنكي الذي ورد في بيان وكيل الجمهورية هو حساب مشترك فتحه مع زوجته سنة 1998 بمرسيميا لدى بنك كريد دي نور الفرنسي، ثم تم نقله إلى باريس سنوات فيما بعد، وهو الحساب الذي نشره في تصريحاته بالممتلكات على التوالي في 2004 و2014 بمناسبة ترشحه

المدونون يطالبون بإلغاء الاتفاقية ومحكمة من أبرمها ومن أجازها موريتانيا؛ جدل حول اتفاق مع شركة صينية متهمته بنهب الثروة البحرية



الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز

البيعية في موريتانيا، حيث يعثّل ربع رأس المال الطبيعي للمبلد. وتعتبر موريتانيا إحدى الدول المصفاة في مجال الصيد البحري كما تتوفر عليه من ميزات طبيعية جعلتها في صدارة البلدان المنتجة للأسماك، فقد حياها على النشاط تمتد على المحيط الأطلسي بطول 650 كلم، وتتلاقى في مياهها الإقليمية التيارات الدافئة والساخنة الأمر الذي يهاجها أن تكون مأوى لكثير من الأسماك والأحياء المائية التي تهاجر في معظم فصول السنة من مناطق أخرى للحياة والتكاثر في مياهها القريبة من نوعها.

وينتج تلاقى التيارات عن وجود جرف قاري عريض يصل إلى (80) ميلا في بعض أبعاده يبيّن توافر كميات كبيرة من الأسماك ذات الجودة العالية طوال فصول السنة، إلى جانب وجود بيئة بحرية في قاع المحيط ملائمة لغذاء وتوالد الأسماك.

تمثل الأسماك 58% من صادرات موريتانيا، كما أن عائداتها يبعها تمثل 10% من الناتج المحلي القومي و29% من الميزانية ونحو نصف مصادر العملة الصعبة، وتملك موريتانيا 18% من إنتاج الأسماك العربية تحتل بذلك المرتبة الثالثة بعد المغرب ومصر في الوقت نفسه تعد أكبر مصدر عربي للأسماك بنحو 44%.

وتعترض قطاع الثروة البحرية في موريتانيا تحديات كبيرة للغاية، في مقدمتها ما ينتظر هذا القطاع من إفراط في الاستغلال، فهناك عينات أصبحت شبه مكتسحة بالكامل، مع أنه من المتوقع أن يؤدي الإفراط في الاصصاح على المستوى العالمي لرفع قيمة الموارد البحرية.

ويظهر ذلك أهمية الإدارة المتصبطة لقطاع الصيد وتخصيص موارد معتدلة لتنظيم هذا القطاع الحيوي، فمن دون مراقبة فعالة وقويات رادعة فإن الإفراط في اصصاح العينات الغالية مثل الأخطبوط سيرقرق أليات تكاثر الثروة البحرية للمبلد.

وفى هذا الصدد، تؤكد تقديرات فنية أخيرة للمعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد وتقديرات أخرى المنضبطة لقطاع الصيد للوسط الشرقي للأطلس التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «أن هناك عينات كثيرة مهددة بالصيد المفرط على مستوى المنطقة البحرية الموريتانية»، ويتّوح قطاع الثروة السمكية في موريتانيا بين صيد تجاري يستوعب 90 في المئة من مجمل القطاع وصيد تقليدي يستوعب 10 في المئة، ويساهم قطاع الصيد البحري بنسبة 3 في المئة في الناتج الداخلي الخام، وتمثل عائدات اتفاقيات الصيد الدولية نسبة 20 في المئة من العائدات العمومية وهي نسبة تلت ثابتة في السنوات السبع الأخيرة.

نواكشوط - «القدس العربي»:

عاد الجدل ليشتد من جديد حول اتفاقية أبرمها حكومة الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، مع شركة «بولي هونونغ» الصينية النشطة في مجال صيد الأعماق.

وواصل كبار المدونين الموريتانيين في إدراجات وفي تقارير مسموعة مرئية، مطالبتهم بإلغاء الاتفاقية المذكورة، لكونها تهدد الثروة البحرية دون أن يكون لها عائد مقبول على خزينة الدولة.

كما طالبوا «بمحاسبة الرئيس السابق، لكونه المسؤول عن إبرام هذه الاتفاقية، وبالتحقيق مع الجهات البرلمانية والحكومية التي أجازتها». وأكد المدونون «أن شركة «بولي هونونغ» استفادت من حماية رأس النظام السابق مواصلة نهب وتدمير الثروة السمكية، كما أن شركات دقيق السمك «الموكا» المملوكة في غالبيتها للمحيط الضيق للجنرال (رئيس الدولة السابق)، وأصلت تهديدها لحياة وصحة ساكنة مدينة نواذيبو بما تطلقه من سموم وروائح كريهة».

ومن أبرز التدويث التي نشرت في هذا الجدل التدويثة التي نشرها المدون الشيخ الشيخ معاذ وأضح فيها «أن للعلوم المتوفرة تؤكد أن الاتفاقية البرمجة بين الشركة الصينية والحكومة الصينية تمتد على مدى نصف قرن وليس ربع قرن كما هو معلن».

وأضاف: «لقد تم تجريم هذا النوع من الصيد ومنعه عالمياً، وذلك بعد تقرير صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2006 يفيد بأن نسبة 95% من الأضرار التي لحقت بالنظم الأيكولوجية في الجبال البحرية في جميع أنحاء العالم، ناجمة عن استخدام شبكات الأعماق الجارقة «هذه».

وقال: «علينا ألا نلقي باللائمة على الصينيين لأن مسؤوليّة الحفاظ على بيئتنا البحرية لا تقع على عاتقهم وليست لديهم تجاها أي مسؤولية أخلاقية ولا قانونية، فهم يبحثون عن الديسار والدرهم بالطريقة التي تمكنهم من ذلك، بل عليكم أن تلقوا باللائمة على أنفسكم، أيها الموريتانيون، فأنتم من تحربون بيوكم بأيديكم وأيدي الصينيين».

ويأتي هذا الجدل تابعاً لاحتجاجات نواب المعارضة الموريتانية خلال جلسة خصصها البرلمان منتصف عام 2011، لمناقشة وإجازة اتفاقية الحكومة مع الشركة الصينية.

واستطاع الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز، تمرير هذه الاتفاقية المحققة عبر البرلمان خلال سيرطه على غالبية نواب الجمعية الوطنية، غير أن الوضع قد تغير اليوم، حيث غادر ولد عبد العزيز السلطة واتجه الجميع لراجعة سياساته، وتسمح الاتفاقية للشركة الصينية ببناء واستغلال مجمع صناعي ضخم مدجج في ميناء الصيد البحري بمدينة نواذيبو الساحلية، بكلفة 100 مليون دولار.

وسمحت الاتفاقية للشركة الصينية باستصلاح أراض واسعة على شاطئ البحر تمكّنها من بناء مرسى للزوارق ومصنع لدقيق السمك ووحدات للتليج ومصنات لعلاج متنوجسات البحر، وأخرى لصناعة زوارق الصيد التقليدية.

ومحنت الاتفاقية للشركة الصينية إعفاء من جميع الضرائب الجمركية والإتاوات والمكوس، كما منحتها إذناً مطلقاً لاكتتاب العمالة الأجنبية.

ونمت الاتفاقية على أن فترة سريان الاتفاقية تستمر على مدى 25 سنة إلا إذا اتفق طرفاها على أجل آخر.

يذكر أن قطاع الصيد البحري يشكل الركيزة الأساسية للثروة

أثار جدلاً سياسياً ودينياً كبيراً في البلاد البرلمان التونسي يرفض المصادقة على «صندوق الزكاة» و«النهضة» تستنكر تشبيهه بصندوق بن علي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كانت تحمد بوقريفة بتلك العبارة الموجهة «بها بوقريفة»، بعودة صندوق الزكاة -وقريبا الأوقاف - بإذن الله- سيطرة الفخر حكماً وسيكسب المجتمع سلطة جديدة يدافع بها عن نفسه ضد هيمنة الدولة التي طامرت الفرق يتم عن طريق منظومة متكاملة على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

فيما اعتبر الداعية يشير بن حسن أن الزكاة والأوقاف «لن يكونا الحل الكلي لتقليل نسبة الفقر في تونس ولا في غيرها». بل إن التقليل أو القضاء على ظاهرة الفقر يتم عن طريق منظومة متكاملة الآليات، أهمها القضاء على الفساد بأنواعه، والرشوة والمحسوبية، ومكافحة الإخلاس والالتزوير، وعقد الصفقات المشوهة أو الوهمية، كما يجب الضرب بيد من حديد على المتهربين جبانياً، والذين يسهمون في دفع الخراج، الذي جاء به الإسلام، واعتبره مصدراً من مصادر تمويل الخزينة العامة (بيت مال المسلمين)، كما يجب الكف عن التعامل بكل أنواع الربا، الذي جعله الله تعالى، ماحقاً للبركات، كما قال في حكم التنزيل (يحق لله الربا ويربي الصدقات)، كما أن التجار في المحرات كالمخمر والميسر والتأمينات ونحوها يحصل فيها المكسب والخسارة أكثر من الربح (ويستأون كل من المخمر والميسر والخبازة أكثر من ثمن كبير ومناافع للناس وإنهم أكبر من فعيها)».

وتحت عنوان «ل زكاة لدولة علمانية مارة عن تعاليم الإسلام»، كتب الداعية السلفي حنين الماجري: «لا تجب الزكاة إلا لمستحقها الثمانية، ولا تجوز الإتاة فيها في ظل غياب دولة إسلامية تقيم شرع الله، ولا تصح زكاة لدولة علمانية لا تحرض الناس على الضلالة والقيم للصلاة عندها ثمّهم وقد فصلت بين الدينوي والسياسي، وهي تحرض على المنكر؛ والقرآن الكريم يحرضها على الدعوة إلى إقامة الصلاة والأمر بالعرف والنهى عن المنكر وأيضا على إيتاء الزكاة بينهما؛ فلماذا لا تدعو إلى المطالب الثلاثة، وتأخذ بالزكاة فقط؟ فمن أي زكاة لدولة هذه هي حقيقتها فزكاتة باطله».

وقال: «علينا ألا نلقي باللائمة على الصينيين لأن مسؤوليّة الحفاظ على بيئتنا البحرية لا تقع على عاتقهم وليست لديهم تجاها أي مسؤولية أخلاقية ولا قانونية، فهم يبحثون عن الديسار والدرهم بالطريقة التي تمكنهم من ذلك، بل عليكم أن تلقوا باللائمة على أنفسكم، أيها الموريتانيون، فأنتم من تحربون بيوكم بأيديكم وأيدي الصينيين».

ويأتي هذا الجدل تابعاً لاحتجاجات نواب المعارضة الموريتانية خلال جلسة خصصها البرلمان منتصف عام 2011، لمناقشة وإجازة اتفاقية الحكومة مع الشركة الصينية.

واستطاع الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز، تمرير هذه الاتفاقية المحققة عبر البرلمان خلال سيرطه على غالبية نواب الجمعية الوطنية، غير أن الوضع قد تغير اليوم، حيث غادر ولد عبد العزيز السلطة واتجه الجميع لراجعة سياساته، وتسمح الاتفاقية للشركة الصينية ببناء واستغلال مجمع صناعي ضخم مدجج في ميناء الصيد البحري بمدينة نواذيبو الساحلية، بكلفة 100 مليون دولار.

وسمحت الاتفاقية للشركة الصينية باستصلاح أراض واسعة على شاطئ البحر تمكّنها من بناء مرسى للزوارق ومصنع لدقيق السمك ووحدات للتليج ومصنات لعلاج متنوجسات البحر، وأخرى لصناعة زوارق الصيد التقليدية.

ومحنت الاتفاقية للشركة الصينية إعفاء من جميع الضرائب الجمركية والإتاوات والمكوس، كما منحتها إذناً مطلقاً لاكتتاب العمالة الأجنبية.

ونمت الاتفاقية على أن فترة سريان الاتفاقية تستمر على مدى 25 سنة إلا إذا اتفق طرفاها على أجل آخر.

يذكر أن قطاع الصيد البحري يشكل الركيزة الأساسية للثروة

يريدون «صندوق كرامة» في إطار قانون المالية وهو صندوق للتعويضات، الجماعة لم يشيعوا على أن من التعويضات في بلاد تعاني من الفقر والتهيش وشيخاها يهاجر ويموت واقتصادها مهدد بالإفلاس، ويرغبون بصندوق آخر هو صندوق الزكاة، وهو سرقة مغلقة بالدين إضافة إلى أنه مخالف للدستور الذي ينص في فصله الثاني على مدينة الدولة، وهو محاولة لتطبيق الشريعة في المجال الاقتصادي في انتظار تطبيقها في المجال العام، هذا يعني أننا ندفع الضرائب علينا أيضاً أن ندفع لصندوق الزكاة الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الدينية «الضمومة» (تابعة للنهضة)».

وعلق الباحث المقرب من النهضة، رضوان المصودي، على منتقدي صندوق الكرامة بقوله: «لم اكد اتصور في حياتي وجود مسلمين يرفضون تأسيس صندوق لجمع الزكاة؛ إذ اكتنم لا ترغبون بدفع أموال الزكاة فانتم أحرار، لكن ما الذي يلقكم إذا قامت الأخرى بدفع الزكاة الخاصة بكم لمساعدة الفقراء والمحتاجين؟».

وأضاف الناشط أسكندر الرقيق: «إحداث صندوق الزكاة يمس من مدينة الدولة، ولكن إدارة المساجد، وتعيين أمثمتا، واقتراح مواضيع خطب صلاة الجمعة من قبل وزارة الشؤون الدينية يعتبر في صلب مدينة الدولة وتنظيم الحج بطريقة حصرية من قبل الدولة والتحكم في الفنادق وتويع الخدمات في الحرمين الشريفين هو أصل مدينة الدولة؛ ورصد هلال رمضان والإقضاء في أمور المسلمين هو مدينة للدولة صرفة خالصة، حتى الفصل الأول من الدستور ليس له علاقة بالزكاة؛ ما لكم كيف تمكمن؟».

وقال: «علينا ألا نلقي باللائمة على الصينيين لأن مسؤوليّة الحفاظ على بيئتنا البحرية لا تقع على عاتقهم وليست لديهم تجاها أي مسؤولية أخلاقية ولا قانونية، فهم يبحثون عن الديسار والدرهم بالطريقة التي تمكنهم من ذلك، بل عليكم أن تلقوا باللائمة على أنفسكم، أيها الموريتانيون، فأنتم من تحربون بيوكم بأيديكم وأيدي الصينيين».

ويأتي هذا الجدل تابعاً لاحتجاجات نواب المعارضة الموريتانية خلال جلسة خصصها البرلمان منتصف عام 2011، لمناقشة وإجازة اتفاقية الحكومة مع الشركة الصينية.

واستطاع الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز، تمرير هذه الاتفاقية المحققة عبر البرلمان خلال سيرطه على غالبية نواب الجمعية الوطنية، غير أن الوضع قد تغير اليوم، حيث غادر ولد عبد العزيز السلطة واتجه الجميع لراجعة سياساته، وتسمح الاتفاقية للشركة الصينية ببناء واستغلال مجمع صناعي ضخم مدجج في ميناء الصيد البحري بمدينة نواذيبو الساحلية، بكلفة 100 مليون دولار.

وسمحت الاتفاقية للشركة الصينية باستصلاح أراض واسعة على شاطئ البحر تمكّنها من بناء مرسى للزوارق ومصنع لدقيق السمك ووحدات للتليج ومصنات لعلاج متنوجسات البحر، وأخرى لصناعة زوارق الصيد التقليدية.

ومحنت الاتفاقية للشركة الصينية إعفاء من جميع الضرائب الجمركية والإتاوات والمكوس، كما منحتها إذناً مطلقاً لاكتتاب العمالة الأجنبية.

ونمت الاتفاقية على أن فترة سريان الاتفاقية تستمر على مدى 25 سنة إلا إذا اتفق طرفاها على أجل آخر.

يذكر أن قطاع الصيد البحري يشكل الركيزة الأساسية للثروة

بوادر حلول للأزمة عقب استقبال «حار» لرئيس الوزراء القطري

قمة الرياض: دول الخليج تؤكد وحدتها وضرورة التكاتف أمام «الأعمال العدائية» للنظام الإيراني

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت القمة الخليجية الـ40، أمس الثلاثاء، البيان الختامي لها بعد نحو 30 دقيقة على انطلاقها، في أقصر القمم منذ الأزمة التي اندلعت منتصف عام 2017، حسب الإعلام السعودي.

وألقي العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، كلمة تضمنت رسائل متعلقة بأهمية التكاتف في مواجهة أزمة المنطقة وتهديات إيران، وعقب الكلمة القصيرة التي لم تتجاوز 5 دقائق، دعا العاهل السعودي إلى جلسة مغلقة. وبعد نحو 30 دقيقة، عادت المحطات السعودية لبث كلمة عبداللطيف الزياتي، أمين عام مجلس التعاون، والتي كانت بمثابة البيان الختامي للمجلس.

وأكدت دول الخليج وحدتها وتماسكها في القمة التي حملت مؤشرات إضافية إلى احتمال حدوث انفراج في الأزمة. ولم يتطرق الخطاب الذي ألقاه الملك سلمان والبيان الختامي للغة الأربعين لمجلس التعاون، إلى الأزمة مباشرة، لكن اللهجة كانت تصالحية بعد نحو عامين ونصف من قطع السعودية والبحرين والإمارات ومصر العلاقات معها.

وخلافا لزيارته الأخيرة إلى الرياض في أيار/مايو الماضي، حين شارك في أعمال قمة عربية وإسلامية وخليجية، حظي رئيس الوزراء القطري، الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، باستقبال حار لدى وصوله إلى الرياض لترؤس وفد بلاده. واستقبله الملك سلمان وتبادل معه الأحاديث والابتسامات، حسب ما ظهر في تسجيل مباشر للاستقبال نقل على التلفزيون السعودي الحكومي، بينما كان معلقاً يقول: «أهلا وسهلا بأهل قطر في بلدكم الثاني».

الحاجة إلى الوحدة

وفي الجلسة الافتتاحية في قصر الدرعية في الرياض، تحدث الملك السعودي عن الحاجة إلى الوحدة في مواجهة «التحديات» وبينها التوتر مع إيران، إنما من دون ذكر الأزمات مع قطر. وقال: «منذ افتتاحنا اليوم نمر بطرف وتحديات تستدعي تكاتف الجهود لمواجهة، حيث لا يزال النظام الإيراني يمارس الأعمال العدائية (...) ويدعم الإرهاب الأمر الذي يتطلب منا المحافظة على مكتسبات دولنا ومصالح شعوبنا».

وجدد الملك التأكيد على موقف السعودية الداعي لقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وعلى الجمال السياسي للنزاع اليمني، قبل أن تتحول الجلسة إلى اجتماع مغلق، وقال وزير خارجة السعودية، فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحفي في ختام القمة الخليجية، إن جهود الكويت مستمرة بشأن الأزمة الخليجية، والدول الأربع المتفاعلة لقطر تدعمها وحريصة على نجاحها، وعن حل الأزمة الخليجية، أضاف: «جهود الكويت مستمرة والدول



الملك السعودي بن سلمان يتوسط مسؤولي دول مجلس التعاون الخليجي في افتتاح قمة الخليج

الإسلامي بينما كانت تنقل مباشرة على الهواء، ما أثار ردود فعل منددة بالخطوة على وسائل التواصل الاجتماعي. وحسب الباحث في جامعة أوكلسفورد سامويل رماني، فإن التقارب بين قطر والدول الأخرى يبدو أنه يأتي دون تناسلات كبيرة من الدوحة، بعدما دفعتها مقاطعة جاراتها لها على خلفية اتهامها بدعم جماعات متشددة، إلى تعزيز اعتمادها على نفسها، ويرى محللون أن الأزمة أضرت بالدول المقاطعة لقطر أكثر مما أضرت بالدوحة.

ويبدو أن السعودية بدأت باعتماد مقاربة لنزع فتيل التصعيد بعد تبنيها ما يقول خبراء في السياسة الخارجية «سياسات متشددة» أخافت المستثمرين الأجانب.

غياب الأمير ليس مستغرباً

في المقابل، اعتبر مصدر قطري مُطلع، أمس الثلاثاء، أن عدم مشاركة الأمير تميم «يأتي في ظل استمرار إجراءات الحصار المفروضة من السعودية والإمارات والبحرين»، وأضاف المصدر، مفضلاً عدم نشره بوقته، أن الأجواء مغلقة أمام الطائرات القطرية، وكذلك الحدود أمام تنقلات المواطنين، كما لم تعلن الدول الأربع إنهاء مطالبتها، بل تصر على القول إن «على الدوحة أمورا يجب أن تفعّلها قبل الحل».

وسمع بدء الأزمة، دعت دول الحصار قطر إلى تنفيذ 13 مطلباً، أهمها إغلاق قناة «الجزيرة» الإخبارية، وتخفيض العلاقة مع إيران، وقطع العلاقات مع جماعة «الإخوان المسلمين».

ويُلفت إلى أن «الهجوم الإعلامي على قطر ومسؤوليها ما زال مستمرا في الإمارات على المستويات الرسمية والصحافية، مما يشير إلى أن الأزمة لم يقترب حلها مع الأطراف».

واعتبر المصدر أن ذلك يشير إلى أن انعقاد القمة في بلد طرف في الأزمة (السعودية)، هو بمثابة «عقبة» أمام حضور أمير قطر.

إلى ذلك، تحدثت تقارير صحافية دولية، عن أن أخبار زيارة وزير خارجية قطر إلى السعودية، سرّبتها دولة الإمارات، بلتشويه صورة الدوحة، ومنع أي فرصة لمصالحتها مع الرياض.

وعزت تلك التقارير سبب تلك التسريبات حول الزيارة إلى إظهار الدوحة على أنها متمسكة بشروطها، ولكي تبدو أنها غير جادة في مسار المصالحة. وشدد المصدر القطري على أن قمة، أمس الثلاثاء، لن تكون «استثنائية» لإحداث مصالحة، لأنه لم يسبقها كثير من التطورات، حتى تكون مختلفة بشكل حقيقي.

ويذكر أنه لا توجد إجراءات حقيقية لإنهاء الأزمة وتحقيق المصالحة، من قبيل رفع الإجراءات عن قطر، سواء فتح الأجواء أمام الطائرات أو حركة المسافرين والبضائع التي تعبر إلى قطر.

ليسيطر هؤلاء الشباب صور التلاحم». وتابع: «أتي لقائنا المبارك اليوم تواصلت لك الصور لنعكس حرصنا جميعاً على وحدة الموقف».

وتكرّم الأمير الذي قادت بلاده وساطة بين الدول المتنازعة: «إننا نشعر بارتياح الخطوات الإيجابية والبناءة التي تحققت في إطار وجودنا لطفي صفحة الماضي وننتزع بتفاؤل للمستقبل».

وكان رئيس الوزراء القطري ترأس وفد بلاده في سلسلة اجتماعات في مكة في أيار/مايو الماضي ليبحث التوتر بين دول الخليج، في أول تمثيل قطري رفيع المستوى بين البلدين منذ المقاطعة التي قادتها الرياض ضد الدوحة، لكن المسؤول القطري لم يحظ حينها بالاستقبال ذاته. وقد غادر آنذاك الوفد القطري الجلسة الافتتاحية لقمة دول منظمة التعاون

الصباح، مع الأطراف المعنية وعلى المستويات». وأضاف: «لا تزال جهود الوساطة مستمرة»، وتابع: «أما المحر الثاني، تعلق بالتعاون الاقتصادي والأمني والعسكري وتم فصله عن المشكلة وهناك أكثر من 50 لقاء تم هذا العام بين الدول، بينها لقاء وزراء الدفاع والداخلية».

ومن بوادر الانفراج مؤخراً، مشاركة السعودية والإمارات والبحرين في كأس الخليج لكرة القدم في قطر هذا الشهر، قبل أن يعلن وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عن إحراز «بعض التقدم» خلال مباحثات مع السعودية.

في ذلك، قال أمير الكويت، في كلمة خلال القمة نشرتها وكالة الأنباء الكويتية: «بالأمس التقى شهابنا في مرجان راضي وفر لهم الأشقاء في دولة قطر كل أسباب النجاح

الأربع (المقاطعة) تستمر في دعمها وحرصون على نجاحها، والأفضل أن يبقى هذا الموضوع بعيداً عن الإعلام»، وشدد فرحان على أن «وحدة الدول الخليجية ثابتة وتمامسة».

وفي المؤتمر الصحفي، أكد عبد اللطيف بن راشد الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون، أن لقاء القادة أكد الروابط التاريخية التي تجمع دول المجلس والرغبة الصادقة في تعميق التعاون الكامل. وأوضح أن اللقاء أكد على قوة وتماسك ووحدة الصف بين أعضائه، وأشار الزياتي إلى أن «لقاء قادة الخليج أثنى على جهود الكويت في راب الصلح بين الدول الأعضاء وأهمية استمراره في إطار البيت الخليجي الواحد». وعن الأزمة الخليجية، أوضح الزياتي، أنه «منذ بداية الأزمة تم السير في محورين، الأول المشكلة ذاتها، ويتوسط أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر

الزعيمة البورمية سو تشي تدافع عن بلادها اليوم أمام محكمة العدل الدولية في قضية إبادة الروهينجيا

جميعاً متورطون في الأمر، وأن بورما ليس لديها أي نية لحاسبة قيادة جيشها، وخارج مقر المحكمة، تجمع نحو 50 شخصاً دعا للروهينجا، وحمل أحدهم لافتة تقول «أوقفوا هجوم جيش بورما على الروهينجيا»، وعلى مقربة، تجتمعت مجموعة صغيرة من أنصار الزعيمة البورمية ورفعت لافتة عليها صورة سو تشي كتب عليها «نحن نقف معك». واعتبرت أونغ سان سو تشي، في مرحلة معينة، رمزاً للسلام مثل المهاتما غاندي وتلسون ماندلا، بسبب مقاومتها للحكم الحوشتي لمجلس العسكري في بورما. وبعد قضائهما 15 عاماً في الإقاعن الجبرية، أطلق سراحها في العام 2010 وقادت الفوز بالانتخابات في العام 2015، لكن دافعاً عن الجزرات أنفسهم الذين سجنوها لسنتين طويلة أدى إلى تشويه صورتها.

متمردين من الروهينجيا في عمليات مشرعة. وحظي قرارها الدفاع عن بورما، لتصبح بذلك واحدة من أوائل الزعماء الدوليين الذين يطالبون المحكمة مباشرة، بدعم شعبي كبير في بلادها، حيث يعتبر الروهينجيا مهاجرين غير قانونيين رغم أنهم عاشوا في بورما لعقود، وفي بورما، تجمع مناصرون بلوقون بالأعلام دعا لسو تشي في عدة مدن في أرجاء البلاد، فيما شارك نحو ألفي شخص في سيرات في راغون وعشرات الآلاف في مدينة ماندلاي، وقال محامو غامبيا إن ظهور صور سو تشي مع ثلاثة من قادة الجيش على لوحات دعائية كبيرة في الشوارع يظهر أنها «متورطة» مع الجيش الذي سبق أن اعتقلها، وقال المحامي بول ريتشلر للمحاكمة إن حملة الدعاية «قد تكون هدفت فقط لإظهار أنهم

الاشخاص للقتل وتعرض مزيد من النساء لختطاف وحرق مزيد من الأطفال أحياء». وتساءل: «بسبب ارتكابهم أي جريمة؟ فقط لأنهم ولدوا مختلفين».

وقال تامبادو للصحافيين في وقت لاحق أنه سيكون «مشيحاً للأمل للغاية» إذا تكررت سو تشي نفسها السابق لأخطأ ميانمار عندما سخاطب المحكمة اليوم الأربعاء.

وتعد محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة والتي تأسست عام 1946 لنسوية الخلافات بين الدول الأعضاء أولى جلسات الاستماع المتعلقة بهذه القضية الحساسة بين يومي الثلاثاء والخميس، ومن المقرر أن تتحدث سو تشي، اليوم أمام المحكمة. وفي دفاعها، استخدمت سو تشي اختصاص المحكمة الدولية بهذه القضية، وستؤكد أن الجيش البورمي كان يستهدف

الديمقراطيون يتبنون رسمياً اتهامين ضد ترامب بإساءة استخدام سلطته وعرقلة عمل الكونغرس

الغدير راكريستوفر وراي، بعد أن أيد الأخير الذي اختاره ترامب لقيادة المكتب نتاج تقرير المفتاحي العام الذي وجد أن التحقيق في تدخل الانتخابات الروسية تم فتحه بشكل صحيح.

ووجد خلفاء ترامب ومنتقدوه على حد سواء دعماً لواقفهم في التقرير الذي أصدرته جهة رقابية داخلية بوزارة العدل الاثنين، وأظهر 17 خطاً وفيه مكتب التحقيقات الاتحادي، ومن المستبعد أن تنهي النتائج التي توصل إليها الديمقراطي السابق الذي يواجه ترامب في السباق إلى البيت الأبيض عام 2020.

ويشتهى أن يرئيس ترامب ربط حينها مسألة صرف مساعداً عسكرية بقيمة 400 مليون دولار يفرض أن تسلمها أوكرانيا بإعلان كيف أنها ستحقق بشأن نجل بايدن نيل بين عامي 2014 و2019 لدى مجموع «غاز بروسيا» الأوكرانية. ويرفض ترامب تلك الاتهامات ويقول إنها حملة طاردة، ومحاولة «الانقلاب ضد»ه، ويتوعد عدم الانقسام من الديمقراطيين بانتخابات العام المقبل.

ورفض ترامب الاتهامات قائلاً في تغريدات عبر موقع «تويتر»: قال نادر للتو إنني قد ضغطت على أوكرانيا للتدخل في الانتخابات عام 2020، مثير للسخرية، وهو يعلم أن هذا غير صحيح. قال كل من رئيس أوكرانيا ووزير خارجيتها، مرات عدة إن ذلك لم يكن هناك ضغط». يعترف كل من نادر والديمقراطيين، لكنهم يرفضون الاعتراف. وأضاف: «قام شيف، وهو سياسي فاسد تماماً، بتكوين بيان زهيب ومزيف قرأه أمام الكونغرس».

وفي سياق آخر، انتقد الرئيس دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريستوفر وراي، بعد أن أيد الأخير الذي اختاره ترامب لقيادة المكتب نتاج تقرير المفتاحي العام الذي وجد أن التحقيق في تدخل الانتخابات الروسية تم فتحه بشكل صحيح.

الغدير راكريستوفر وراي، بعد أن أيد الأخير الذي اختاره ترامب لقيادة المكتب نتاج تقرير المفتاحي العام الذي وجد أن التحقيق في تدخل الانتخابات الروسية تم فتحه بشكل صحيح.

ووجد خلفاء ترامب ومنتقدوه على حد سواء دعماً لواقفهم في التقرير الذي أصدرته جهة رقابية داخلية بوزارة العدل الاثنين، وأظهر 17 خطاً وفيه مكتب التحقيقات الاتحادي، ومن المستبعد أن تنهي النتائج التي توصل إليها الديمقراطي السابق الذي يواجه ترامب في السباق إلى البيت الأبيض عام 2020.

ويشتهى أن يرئيس ترامب ربط حينها مسألة صرف مساعداً عسكرية بقيمة 400 مليون دولار يفرض أن تسلمها أوكرانيا بإعلان كيف أنها ستحقق بشأن نجل بايدن نيل بين عامي 2014 و2019 لدى مجموع «غاز بروسيا» الأوكرانية. ويرفض ترامب تلك الاتهامات ويقول إنها حملة طاردة، ومحاولة «الانقلاب ضد»ه، ويتوعد عدم الانقسام من الديمقراطيين بانتخابات العام المقبل.

ورفض ترامب الاتهامات قائلاً في تغريدات عبر موقع «تويتر»: قال نادر للتو إنني قد ضغطت على أوكرانيا للتدخل في الانتخابات عام 2020، مثير للسخرية، وهو يعلم أن هذا غير صحيح. قال كل من رئيس أوكرانيا ووزير خارجيتها، مرات عدة إن ذلك لم يكن هناك ضغط». يعترف كل من نادر والديمقراطيين، لكنهم يرفضون الاعتراف. وأضاف: «قام شيف، وهو سياسي فاسد تماماً، بتكوين بيان زهيب ومزيف قرأه أمام الكونغرس».

وفي سياق آخر، انتقد الرئيس دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، مدير مكتب التحقيقات

الغدير راكريستوفر وراي، بعد أن أيد الأخير الذي اختاره ترامب لقيادة المكتب نتاج تقرير المفتاحي العام الذي وجد أن التحقيق في تدخل الانتخابات الروسية تم فتحه بشكل صحيح.

ووجد خلفاء ترامب ومنتقدوه على حد سواء دعماً لواقفهم في التقرير الذي أصدرته جهة رقابية داخلية بوزارة العدل الاثنين، وأظهر 17 خطاً وفيه مكتب التحقيقات الاتحادي، ومن المستبعد أن تنهي النتائج التي توصل إليها الديمقراطي السابق الذي يواجه ترامب في السباق إلى البيت الأبيض عام 2020.

ويشتهى أن يرئيس ترامب ربط حينها مسألة صرف مساعداً عسكرية بقيمة 400 مليون دولار يفرض أن تسلمها أوكرانيا بإعلان كيف أنها ستحقق بشأن نجل بايدن نيل بين عامي 2014 و2019 لدى مجموع «غاز بروسيا» الأوكرانية. ويرفض ترامب تلك الاتهامات ويقول إنها حملة طاردة، ومحاولة «الانقلاب ضد»ه، ويتوعد عدم الانقسام من الديمقراطيين بانتخابات العام المقبل.

ورفض ترامب الاتهامات قائلاً في تغريدات عبر موقع «تويتر»: قال نادر للتو إنني قد ضغطت على أوكرانيا للتدخل في الانتخابات عام 2020، مثير للسخرية، وهو يعلم أن هذا غير صحيح. قال كل من رئيس أوكرانيا ووزير خارجيتها، مرات عدة إن ذلك لم يكن هناك ضغط». يعترف كل من نادر والديمقراطيين، لكنهم يرفضون الاعتراف. وأضاف: «قام شيف، وهو سياسي فاسد تماماً، بتكوين بيان زهيب ومزيف قرأه أمام الكونغرس».

وفي سياق آخر، انتقد الرئيس دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، مدير مكتب التحقيقات



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

مع روسيا هناك، فبعد تسريبات عديدة، اعتبر المبعوث الأممي إلى ليبيا سفيراً على الدعم الروسي لحفر زان من زخم هجومه على طرابلس، وهو تأكيد جديد لوجود قوات روسية على الأرض في ليبيا.

وفي هذا الإطار، قال اردوغان إنه سوف يبحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتن في هذه المسألة، لافتاً إلى أنه طلب الاتصال معكرام بوتن قبل موعد زيارة الأخير المقررة إلى تركيا في الثامن من الشهر المقبل، وهو اتصال يمكن أن يكون مهماً في مسار القرار التركي المتوقع بإرسال قوات إلى ليبيا من عدمه.

وطوال الأشهر الماضية، قدمت تركيا دعماً عسكرياً لحكومة الوفاق في طرابلس من خلال إرسال عربات عسكرية ومصفحة وطائرات مسيرة بدون طيار، وأنواع مختلفة من الأسلحة، لكن مصادر غير رسمية قالت إن تركيا تقدم دعماً لوجستياً واستشارات عسكرية مباشرة لقوات الوفاق، وذهبت مصادر أخرى للقول إن مستشارين عسكريين أتراك يوجدون بالفعل في طرابلس، وهو ما لم تؤكد مصادر تركية.

وكسوق لإرسال هذه القوات، فإن تركيا يمكن أن تحصل على دعوة رسمية من حكومة الوفاق

الاعتراف دولياً بإرسال قوات لمساعدتها في حفظ الأمن والسلام، حيث اعتبر اردوغان أن تلقي دعوة رسمية يجعل من الخطوة التركية المحتملة لا تتعارض مع قرار الأمم المتحدة بحظر تزويد أطراف النزاع في ليبيا بالأسلحة، لافتاً إلى أن «روسيا والإمارات ومصر تحرق الحظر

الأممي على ليبيا وتقدم كافة أشكال الدعم العسكري لقوات حفر». وتابع: «وفاي ظل عدم وجود تواصل بري بين البلدين، وبعد المسافة نسبيًا، فإن أي قرار تركي بإرسال قوات إلى ليبيا سوف يتعلق بإرسال أعداد كبيرة من الجيش بتعزيزات عسكرية

ولوجستية كبيرة وفتح خط نقل جوي وبحري لإسناد هذه القوات، ومن غير الوارد عسكرياً إرسال أعداد صغيرة من الجيش دون توفير الحماية الكافية له.

بعد تلويح اردوغان بإرسال قوات إليها ... هل تتحول ليبيا إلى ساحة صراع روسي - تركي؟

غضب اليونان وقبرص اليونانية وإسرائيل ومصر، وسط توقعات بتصاعد الصراع على الحدود البحرية والموارد الطبيعية شرقي البحر المتوسط.

ووصفت أوساط تركية مختلفة هذه الاتفاقية بأنها «خطوة تاريخية»، أفستد الخطط والمؤامرات التي تصاك ضد تركيا في شرق المتوسط، على حد تعبيرهم، حيث من شأن الاتفاقية سيطرة ليبيا و تركيا على مساحات بحرية كبيرة تعتبرها اليونان تابعة لها وتفصل خطط مصر وإسرائيل واليونان لد خطوط نقل الغاز إلى أوروبا وغيرها من الجوانب التي تؤكد الأهمية الاستراتيجية للخطوة التركية الأخيرة التي باتت محور اهتمام عالمي كبير.

وتتوقع تركيا أن تسعي دول شرق المتوسط للعرضة للاتفاق (اليونان، قبرص اليونانية، مصر، إسرائيل) إلى طرق مختلفة لإفضال الاتفاق وسط توقعات بأن التركيز سيكون على دعم الجزائر الليبي خليفة حفر من أجل إسقاط حكومة السراج في طرابلس، وبالتالي القضاء على حليف تركيا، ما يعني إسقاط الاتفاقية.

وفي الإطار ذاته، تعلم تركيا جيداً أن فرصتها الوحيدة في الحفاظ على الاتفاق ومكتسباته هو مساعدة حكومة الوفاق أمام هجوم حفر المتصاعد من أشهر على طرابلس بدعم دولي

نائبة في مجلس الشعب تهاجم الأزهر لإعلانه إعداد مشروع جديد للأحوال الشخصية بدون الرجوع لأهل الاختصاص حل مشاكل مصر السياسية والاقتصادية يبدأ بنشر ثقافة التنوير... وتحذير من اتجاه السودان للاعتراف بإسرائيل

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 10 ديسمبر/كانون الأول، باستقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي وزير دفاع دولة الجبل الأسود، وكذلك إجراء وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي محادثات معه للتعاون بين البلدين في تصنيع أسلحة. وللتذكرة فإن جمهورية الجبل الأسود كانت جزءاً من دولة يوغسلافيا، التي انقسمت إلى عدة دول على أساس قومي. كما اجتمع الرئيس مع رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع، وبحث معه مشروعات الهيئة الاقتصادية المتعددة التي تنفذها، ومتابعة العمل في تطوير القناة باستمرار.. وسيفتح الرئيس اليوم الأربعاء اربعاء منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، بحضور عدد من رؤساء الدول والمؤسسات.

أما رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي فقد اجتمع مع أعضاء مجلس الأعمال السعودي المصري، وبحث معهم زيادة استثماراتهم في مصر، خاصة في مدينة العلمين الجديدة وهو ما وعدوا به فعلاً. أما الذي يشغل النظام فعلاً فهو ما استنتهي إليه محادثات وزراء الخارجية والري في مصر وإثيوبيا والسودان في واشنطن حول قواعد ملء خزان النهضة، بما لا يلحق أضراراً كبيرة بدولتي مصر والسودان. بينما كانت المقالات والتعليقات عن القمة الخليجية في السعودية، واجتماعات المصالحة بين قطر والسعودية والإمارات والبحرين ومصر، والاتفاق بين تركيا وحكومة فايز السراج في طرابلس والحجاب والنقاب والإعلام وقضايا أخرى عديدة. وإلى ما عدنا..

إبصار الغد يعيون اليوم

ونبدأ بالحكومة ومشروعاتها ومنها، المشروع الذي حدثنا عنه في «المصري اليوم»، حمدي زرق وطالب رجال الأعمال والبنوك والمؤسسات مساعديها وقال: «اطلق الرئيس مبادرة «نور حياة»، في المدارس في يوم العاشر من فبراير/شباط الماضي، ورصد لها مبلغ مليار جنيه من صندوق «تحيا مصر»، وقام الصندوق بفتح حساب خاص لاستقبال المساهمات على رقم 037037، كم بلغت مساهمات القادرين في مبادرة مكافحة العمى وصرف الإصرار عند طلب الإبداء، اتصنى على الصندوق إعلان قيمة المساهمات، وأخشى أنها لا تقيم أود هذه المبادرة التبعة. تخيلت أو هكذا تخيل أن تنضج بنوك وشركات ورجال أعمال بتحويل المبادرة، وتوفير نظارة طبية لكل طفل يعاني ضعفا في الإبصار، نحتاج إلى 132 ألف نظارة في المرحلة الأولى في 10 محافظات، ليس مطلباً مستحيلًا ولا مرهقًا ولا مكلفًا، لا تزال الفرصة سانحة والحساب مفتوحًا. مبلغ المليار جنيه المرصود يوفر دفعة أولى في طريق طويل، جنبها القراء لن تحول هذه المبادرة النيرة، «تشفيف الضحايا ما بيلاش قرب»، أين التبرعات والمساهمات للمليون؟ أو تكاتف كونسورتيوم مصري عبر اتحاد المصارف المصرية بالبادرة، لرفدها بما يكفي لإنجازها في مراحلها الثلاث، وما من العام الدراسي الحالي إلا واكملت المبادرة أهدافها، وتحصل كل تلميذ على نظارته الطبية الملونة، يرى بها ألوان السماء السعيدة، ولو توفرت جميعات رجال الأعمال على رصف هذه المبادرة بما تستحقه من دعم، لتسارعت الخطى لإنجاز مشروع مستقبلي، مشروع الأمل في مدارس مصر الابتدائية ولا تفتقر مساهمة من الابتدائي إلى الثانوي، مروراً بالاعدادي، ولوفرت الحماية لعيون الأجيال المقبلة ولأوقت التدهور الحادث في إبصار الغد يعيون اليوم..»

فواير استهلاك الكهرباء

وفي «الأخبار» قام الكاتب الساخر عبد القادر محمد علي بإخراج وزير الأوقاف بقوله له: «سؤال إلى الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف، هل صحيح أن الوزارة قررت التوقف عن دفع فواير استهلاك الكهرباء للمساجد الأهلية، التي لا تتبع الوزارة؟ اتصنى من كل قلبي ألا تكون إجابة لمعالجتي نعم..»

مكافحة الفساد

وفي «الوقد» قال محمود غلاب: «الفساد موجود في كل دول العالم، ولا توجد دولة محسنة منه واتفق العالم على تحديد يوم 9 ديسمبر/كانون الأول من كل عام للاحتفال بمكافحة الفساد بهدف زيادة الوعي بأضرارها، بعد أن صار ظاهرة اجتماعية وسياسية واقتصادية معقدة، تؤثر في جميع البلدان وقوض المؤسسات الديمقراطية وتبطئ التنمية الاقتصادية، وتساهم في عدم الاستقرار، وتشوه العولمة الانتخابية وتخلف مستنقعات بيروقراطية، ولم تكف مصر بالانضمام إلى اتفاقية مكافحة الفساد الوطنية، ولكن دشّن السيسي في 9 ديسمبر عام 2014 الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وتم إطلاقها من هيئة الرقابة الإدارية التي تعتبر سداً منيعاً أمام الفاسدين، لا يمر منها «حوت ولا بسبريا»، وتمكنت الهيئة من رد مليارات الجنيهات إلى الدولة، وسقط في قبضتها المليونيات الكثير من الفاسدين من مختلف المراكز الاجتماعية والسياسية. تحقيقات السيسي هي، عدم التمسك على الفساد والفسدين مهما كانت مناصبهم ومواقعهم ولم يكف بذلك، بل دعا إلى تطوير الجهاز الإداري للدولة لتتوصل إلى جهاز كشف وفعال في تقديم الخدمات للمواطن بجدية عالية، كما شدد الرئيس على تفعيل آليات الشفافية والزراعة في الوحدات الحكومية، وتطوير البنية التشريعية الناعمة لمكافحة الفساد وتطبيق التحول الرقمي، في تقديم خدمات متميزة من خلال معاملات إلكترونية تسهم في القضاء على الرشاوى، وتطبيق إجراءات تنفيذية تهدف إلى تفعيل الحوكمة والإدارة الرشيدة، بما يساعده على منع الفساد ومحكمة الفاسدين، كما تقوم مصر بتبادل المعلومات مع الأجهزة المناظرة في مكافحة الفساد للاطلاع على الطرق الجديدة في المكافحة..»

كاريكاتير

لكن الرسام عمرو سليم أخبرنا في «المصري اليوم» أنه ذهب لقابلة أحد المسؤولين لأمر ما فوجد يحسك، وهو في غاية الانسراح والانبساط، وهو يرعق يديه اللتين يقول: شعارتنا نظافة اليد، ولكنه فوجئ ببذ ثالثة تظهر من جانب المكتب تحمل سلسلة مفاتيح كالتالي يحملها الموصو.

النور والظلام لا يلتقيان

أبسط قواعد المنطق أن تكون هيئة الإنسان متطابقة مع أفكاره ودوره في الحياة، أو يؤدي الإنسان مهمة يؤمن بها ويحبها، أو على الأقل لا يعاديها أو يكرهها، حسب رأي سحر عجرارة في «المصري اليوم»، فإذا جئت بمنتقىة، أي من أقصى درجات التشدد، وسلّمها العقل المصري وكلفنها بالارتقاء بثقافته، بغرس الحس الموسيقي والفن التشكيلي والنحت (الذي يعتبره المتشددون عبادة أصنام)، وأهديت المنتقىة قسماً للثقافة وأنت تراهن أن على من يدخله سيخرج منظرًا من الأفكار المتطرفة، التي تحصب الأرض للارهاب، إن فعلت ذلك فانت «تخبط رأسك في الحائط»، وتسلم «العقل الجمعي» للجماعات المتطرفة التي تعادي مدينة الدولة ويستورها ووسطية الإسلام واعتداله، وتخاصم الحياة بغرض ضخيم، على المرأة تمنع حق الإنسنان، ليس في التواصل معها وحسب، بل في التعامل معها، والثقة فيها، هل اسم السيدة المنتقىة الفنانة التشكيلية مديرة لقصر ثقافة «كفر الدوار» يستحق كل هذا الجدل؟ هل نهدر قيمة عملها، وأنها كانت الأولى على رصفها، وعملت في أكثر من فرع في مجالات الثقافة، وتنفيها من خريطة قيادة العمل الثقافي، ونمارس ضدها التعيين؟ أم أنه بالفعل «النور والظلام» لا يلتقيان؟ لا بد أن نتعرف – بداية – باننا نعتبر «الثقافة رافية»، رغم أن حل مشاكل مصر السياسية والاقتصادية يبدأ بنشر ثقافة التنوير، ضد «خفايش الظلام» الذين يجرمون علينا جبايات، ويسممون أفكارنا وأولادنا، حتى يتم تجديدهم.. وأن الرهان كان معقولاً على «مفسور الثقافة» لتدريب الشباب والأطفال على العقليات النقدية، وإطلاق طاقاتهم الإبداعية، بعدما أهدرنا قيمة العقل والثقافة لسنونات طويلة.. فحاجا نجد الموت والحياة يتعانقان في صخر ثقافة «كفر الدوار»، والوحش الخرافي للمتصعب يعبر عن وجوده في زي غريب، بل مرعب وخطر على الأمن القومي، زي قال عنه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، (النقاب ليس فرضا ولا لينة وليس مستحبا، بل هو أمر مباح.. إذ نحن لا ننسقط سنة ولا نلغي فرضا، فقط نبحت عن ضوابط إدارية في اختيار الشخص



فهو ليس حكرًا على شركة واحدة. فمفهوم المتقورمين في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا هو هندي المنشأ. كما تنتج شركة «سيد» العربية في مصر تحت اسم سيدفوج منذ عشرات السنين. وقد وجد في (بعض) علم المتقورمين المحودة في ثلاث دول ارتقاها في مادة التنوير ومنع NDMA وهي مادة قد تسبب بعض أنواع السرطان. إذا تناولها الشخص بنسبة عالية تفوق الحد الآمن وهو 96 نانوجرام في اليوم كحد أعلى، ولغترات طويلة جدا تتخطى عشرات السنين. وهذه المادة موجودة كذلك في بعض الأطعمة الشائعة، التي تتناولها خاصة اللحوم المخفقة، وحتى الماء ولكن بنسب بسيطة وقبولة، وكذلك نسيبتها في المتقورمين وغيره من الأوبئة قليلة جدا، وفي حدود التسووح والتعارف عليه، وعادة ما تزيد نسبة هذه المادة في (بعض) علب الأدوية نتيجة التلوث أثناء الإنتاج) أو لسوء التخزين أو حتى من سوء العبوة نفسها، وهو ما ظهر أيضا في بعض العينات لأحد أدوية علاج الضغط، وذلك دواء الزانثاك الشهير، المستخدم لعلاج مشاكل ارتفاع حوضة المعدة، لذا فإن المشكلة تكمن في أحد مصادر الإنتاج وليس في العنق نفسه، فإن فسدت ولم تلوث بعض اللحوم فليس معنى ذلك أن اللحم طعام فاسد وملوث! أو توجد حتى الآن عينات ملوثة بهذه المادة في الولايات المتحدة ومعظم دول العالم بما فيها مصر، وتقوم هيئات رقابة الغذاء والدواء في الدول بفحص دوري لعينات من الأدوية من مصادر إنتاجها المختلفة للتأكد من تطابقها للمواصفات..»

شعبولا

ونسى ناجي أن شعبولا كان قد هاجم ترامب فعلا، وهو ما ذكرنا به في «الدستور» سيد عبد القادر بقوله: «المثير أنه لم يسلم أحد من لسان شعبولا من البرادعي وواهل غنيم حتى الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب فقد هاجم شعبولا قراره بتهودي القدس بأغنية قال في مطلعها: تراسب خلاص اتجن محتاج يا ناس ققص وكله يخلي باله لو عس أو رفس، والحقيقة أن كلمات الشاعر المبدع إسلام خليل، الذي كتب كل أغنيات شعبولا كانت أهم عوامل نجاحه، لكن هل كانت هذه الكلمات يمكن أن تحرق النجاح نفسه لو غناها مطرب آخر غير شعبان؟ أمك في ذلك، الشهرة التي حققتها أغنيته «يا بكره إسرائيل» دفعت لجنة يهودية أمريكية لانهاهه بأنه عدو السامية، وهي تهمة تصيب أكبر السياسيين الأمريكيين والأوروبيين بالربعب، لكنها لم تهب شعرة واحدة في رأس شعبولا الذي كان يحتمي بعشق الملايين له..»

السودان وإسرائيل

ومن شعبولا وترامب إلى ما حذرنا منه في «الشروق» محمد عصمت من أن السودان يستعد للاعتراف بإسرائيل تقريبا من أمرها بعد زيارة رئيس وزرائه عبد الله الحمدوك لها وقال، «الحمدوك يسلا من أن يبذل جهده لتحقيق أهداف الثورة السودانية لتحقيق السلام في بلاده ليوفر المناخ اللائم لاستثمار ثرواتها الهائلة، التي ترشحها الأمم المتحدة لتكون إحدى الدول القليلة لسد الفجوة الغذائية في العالم بـ200 مليون فدان الصالحة للزراعة في جميع أرجوها، وبالشراوات البيروقراطية والعنصرية الهائلة التي تمتلئها، وبالكوادر الفنية ربيعة المستوى السودان، حتى الآن اللازوات لجأنا كما فاجأ قطعات كبيرة من السودانيين قبلنا، بأنه يفتد على أبوابنا واشتظن منتظرا أوامه الدعم الأمريكي، وكأنه لا يقرأ تجارب هذا الوهم في كل الدول العربية، التي لجأت إلى أمريكا لتحقيق الرخاء والأمن، فلم تنس سوى القنطريات والخراب وإراقة الدماء، حتى الآن لم يتحدث الحمدوك بصراحة عن تطبيع العلاقات بين بلاده وإسرائيل كتمن لتسحين علاقاتها بإدارة ترامب، ولكي تساعده في إقناع هذه الإدارة العاشقة لإسرائيل بإخراج السودان من لائحة الدول الراحية للارهاب، لكن وزيرة خارجيته أسماء عبد الله فحمت الباب أمام هذا التطبيع، وهي تقول إن السياسة متغيرة، وإن العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل «لن تكون الآن» لكنه من حيث المبدأ قد يتغير هذا الأمر في حين موطنها..»

حكايات وروايات

وأخيرا إلى الحكايات والروايات وسبريومر لنا في جريدة «روز اليوسف» رشي الدينق عن الراحل صلاح منصور، الذي وزع الحلويات والشربات بعد استنشاد ابنه في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 وهو وجهه الحقيقي في الحياة الذي يتناقض مع دوره في فيلم «الزوجة الثانية»، وقال عنه: «تعرف صلاح منصور بالتاكيد، ممكن تكون عشقت أو كرهت دوره الخالد العمدة عثمان في فيلم «الزوجة الثانية» وأمره أن رأيته سلبيا لا يدافع عن شرفه، كما الرجال، ويمكن تكون شعرت بالحرز على مصير فاطمة سعاد حسني وتعاطفت وسعدت بخطتها للهروب من العدة الظالم المستبد، صلاح منصور له وجه آخر تماما رجل مؤمنا بأن الإنسان بلا وطن هو كيان بلا روح، جسد بلا إحساس والفاقد للآمن والاستقرار فاقد للطمأننا، والوطن بلا أمن واستقرار غابة يعيش فيها القوي ويهان فيها الضعيف..»

موقف نبيل

«لا شك أن التصرف الذي أقدمت عليه الطالبة الأمريكية المسلمة دعاء أحمد، هو تصرف نبيل وشجاع، ويوضح للعالم أجمع أن التطرف غير مرتبط بديانة بعينها، وأن العنف والكراهية سمة الضعاف وضيقي الألق يشكّل عام، وأن التسامح والمحبة والتعاون في الأساس. يقول علاء عربي في «الوقد»، عندما بدأ إطلاق النار في مدرسة «أوشكوش ويسد الثانوية» في ولاية ويسكونسن الأمريكية، أسرعت الفئدة إلى باب المتأذية الواجه للمدرسة، وقامت بفتحته أمام زعمائها في المدرسة، لكي تحميهم من الموت، هذا البيت الذي يحيدنا جميعا من الكراهية والعنف، شاهدت مقطع الفيديو أكثر من مرة، بكل نبيل وشجاعة ومحبة وبتلقائية، اتجهت دعاء إلى المسجد وقامت بفتح الباب لكي تنقذ زملاءها في المدرسة، وظلت واقفة أمام باب المسجد تدعوهم للدخول خوفا على أرواحهم، وبفضل الله دخل المسجد أكثر من مئة طالب وطالبة، المفترض أن تستقصر حكومات البلدان العربية والإسلامية هذا العمل النبيل، بالتاكيد عليه ووضع قيمه، بأن تصرف دعاء النبيل أمام تصرف المتررب السعودي في القاعدة الأمريكية، الاثنان يعكسان القيم الإسلامية، الفئدة يباردت بالحبح والتسامح، والشباب أقدم على العنف، الفقر الذي تعيشه شعوب المنطقة العربية، وغياب العدالة الاجتماعية، والنار التي حضور حفلات التكريم، والتي زيارة البلدان العربية، بتنظيم رحلة ليضعهم على نفقة الحكومات العربية، منها ترسخ مفاهيم المحبة والتسامح، ومنها نزوح السياحة في بلدانها.»

ترامب

وإلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعاد التذكير بأغنية الفنان الشعبي الراحل شعبان عبد الرحيم، أنا ياكره إسرائيل، وذلك بمناسبة ذكرى قراره نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وهو ما قال عنه في «الوقد» مجدي سرحان: «مَرَّ عامان على قرار ترامب المشؤوم وعد بلغور الجديد، الذي بمقتضاه يمنح من لم يملك حقوق العرب مرة أخرى، لمن لا يستحق، قرار اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لتكيان الصهيوني الذي عاد بقضية العرب الأساسية إلى نقطة الصفر في تحد سافر لكل الرجحيات والقرارات الدولية والأمنية الداعمة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة فوق أرضه المحتلة وعاصمتها القدس الشرقية. عاان انتقاصيا ولم يقدم العرب إلا المزيد من الصمت، إلى حد التواطؤ والوجوم إلى حد الخذلان، وحتى بيانات الشجب والرفض والإدانة التي اعادوها لم نسعح لهم صوفا في هذه الكارثة، لكن زعازعا وعزاء أشقائنا الفلسطينيين أن ترامب لم يفصح طوال العامين المنقضين بكل ما مارسه من الضغوط، ولو بح به من الخيرات إلى دول العالم في بل مذهبها إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفاراتها إلى المدينة، أسوة بما فعله، لم يتجاوب المجتمع الدولي بأكمله مع القرار الأمريكي الذي بات معزولا وبشاذًا، كما أسهمت الضغوط السياسية التي مارستها الدول العربية والإسلامية في منع العديد من الدول الغربية من الإقدام على خطوة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل سفارتها إليها..»

لو كان حيا

وفي «الجمهورية» قال ناجي قمحة: «لو كان الفنان الشعبي الصادق شعبان عبد الرحيم صاحب أغنية أنا ياكره إسرائيل حيا لكنانا حرج التعليق على خطاب صريح للقاه الرئيس الأمريكي أمام مؤتمر المجلس

ميلان كونديرا واستعادته جنسيته التشيكية فصل آخر من حكايات الضحك والنسيان

وحتى محاولة البناء الروائي. هذا ما تأكد من فكرة الهزل الكامنة في الكتابة، والسخرية من الأصوات النضالية العالية، حتى أن هذه الرؤية الجديدة طالت العديد من الأعمال الروائية التي ترسخت جذورها في فترة الستينيات على سبيل المثال، هذه الأصوات النضالية الصاخبة، التي تتجاوز السخرية وصولاً لإثارة الشفقة.

كان اسم كونديرا من الأسماء المرشحة دوماً على قائمة جائزة نوبل، إلا أن النعمة السياسية التي لم تخفت، رغم الإطراب الفلسفي الساخر لحكايات رواياته، كانت هي السبب في خفوت عالم كونديرا الروائي بعد سقوط الاتحاد السوفيتي - هذا لا يتقصص مما قدمه الرجل لجن الرواية إبداعاً ونقداً - حتى أن هناك العديد من النقاد ينفي ارتباط إنتاج كونديرا الروائي بالطرف السياسي، بل تكمن قيمة أعماله في مناقشة قضايا وجودية بأسلوب فلسفي مزلي لا يخلو من رؤية شديدة العمق.



ميلان كونديرا

عام 1950. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يواجه كونديرا اتهاماً آخر بالعمل لصالح الكتلة الغربية ضد الشيوعية وقت الحرب الباردة، فقد كان يكتب عن جرائم النظام الشيوعي في محاولة لاسترضاء الغرب.

فلسفة الرواية

بخض النظر عن الموقف السياسي وتبعاته، فلا أحد يُنكر تأثير كتابات ميلان كونديرا في الأدب الحديث، سواء في الشرق أو الغرب. فمن أكثر من أثر في كتابات الأجيال الجديدة في العالم العربي كان كل من كونديرا وماركيز، رغم الفارق الشاسع في الرؤية الفنية والفلسفية لكليهما. ونستطيع أن نجد بسهولة تأثير كونديرا، بدايةً من وجهة النظر،

كونديرا أحد أشهر الكتاب في العالم، دعاني لزيارته في شفته في باريس، لقد دعوته إلى وطننا في جمهورية التشيك، حيث لم تطأ قدمه أرضها منذ 22 عاماً، وأعتقد أنه يستحق الجنسية التشيكية التي فقدتها بعد هجرته، وقد اعتدت لكونديرا بشكل شخصي.

ولكن وبعد عودة الوطن من خلال وثيقة رسمية إلى الرجل في مغاه الاختياري، هل سينسى كونديرا ما حدث؟ أم أن الحادث أو الواقعة ستتحول بدورها إلى حكاية تثير الضحك، خاصة وقد كتب كونديرا العديد من رواياته



عمل رمزي

وحسب صحيفة «لوفينغارو» قال السفير التشيكي إن ما قام به هو عمل رمزي مهم جداً، وعودة رمزية لأكثر كاتب تشيكي بالغة التشيكية»، كما قدم السفير اعتذار شعبه للكاتب الذي تعرض خلال سنوات منفاه للكثير من حملات الهجوم. من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «لوموند» إنه في منتصف نوفمبر 2018 وخلال زيارة لرئيس الوزراء التشيكي أندريج بابيس إلى باريس، التقى الرجل كونديرا، بناء على دعوة وجهها له الأخير. حتى أن رئيس الوزراء صرّح بعد المقابلة قائلاً «لقد واجهت للتو تجسرية لا تنسى، ميلان

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

استعاد مؤخرًا الكاتب الفرنسي - التشيكي الأصل - ميلان كونديرا (مواليد إبريل/ نيسان 1929) جنسيته التي هجرته منذ أربعين عاماً، جزءاً إصداره رواية «كتاب الضحك والنسيان» وقت سيطرة النظام الشيوعي على تشيكوسلوفاكيا. كونديرا الذي تم رفع الحظر عن مؤلفاته عام 1989 بعد الإطاحة بالنظام الشيوعي، إلا أنه وحتى الثامن والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت لم يكن قد حصل على جنسية بلاده. تم ذلك بدون مراسم أو أي احتفالية، فقط أوراق رسمية تم تسليمها إليه، كما صرّح بذلك السفير التشيكي في باريس، مواطن كونديرا الحالي، فكونديرا يحمل الجنسية الفرنسية منذ عام 1981.



سعيد يقطين*

خطاب اللاعب... خطاب الجمهور

كانت ثنائية العبد والسيد تعكس التمايز بين العمل الفكري والعمل اليدوي. كما أن ثنائيي الشيخ والمريد، والشريف والعامي، تبيين الفرق بين سالك الطريق، ومن يريد السير على النهج، أو بين ممتد الأصل، ومقطوع النسب. أما التفريق بين البروجوازية والبروليتاريا فيسجل في التاريخ رؤية جديدة للسرور والتحول الاجتماعي، تماماً كما نجد في التفريق بين دول الشمال والجنوب، ما أكثر الثنائيات التي يمكن اعتمادها منطلقاً لتحليل الظواهر، وتفصّل العلاقات داخل المجتمعات، أو بين الأمم والشعوب. تتبدل هذه الثنائيات، في ضوء التحولات التي يمكن أن تطرأ على البنيات المجتمعية، وتتغير بتغير السياقات التاريخية.

استنجم ثنائية اللاعب والجمهور، مختلف الثنائيات التي يمكن تأطيرها في نطاق نظرية اللعب. فاللاعب يمكن أن يكون الشيخ، أو الشريف، أو البروجوازي، أو الدولة المتقدمة، كما أنه يمكن أن يكون السياسي، أو رجل المال والأعمال، أو المغني، أو اللاعب الرياضي، إنهم جميعاً يضطلعون بدور «العامي» الذي يؤثر في طرف يدخل معه في علاقة تضعه في مرتبة «التابع»، سواء كان هو المريد، أو العامي، أو الناخب، وتجعله يحتل موقع «المتفرج» الذي يردد ما يقوله العامل المتكلم، أو يضطلع بالتصفيق أو ترديد ما يدعيه العامل.

إذا اعتبرنا الخطاب إنتاجاً، من قبل مرسل بهدف التأثير في المتلقي كانت العلاقة خطية من الأعلى إلى الأسفل. وبما أن الخطبة تتصل بوسيط شفاهي أو كتابي أو صوتي فإن تاريخ الوسائط لمراحل ما قبل أعلى صاحب الخطاب السلطة على جعل ما ينتجه ذا بعد مؤسسي تراه التربية والإعلام، وغيرهما من وسائل القوة، لغرض الهيمنة، وبسط السيطرة. تركز كل نظريات الخطاب على بعد التأثير الذي يهدف إلى تحقيقه في المتلقي، لكن هذا التأثير يمكن أن يستند إلى دعوات ليست متصلة دائماً ببلافة الخطاب وقدرته على الحجاج، أو بنياته القائمة على الانساق والانسجام. إن التأثير غالباً ما يكون نتاج عوامل أخرى تتصل بوضعية المتلقي وشروط نظام حياته. فالإفحام ليس الإقناع، والإنذار ليس التثبيث، والصدق ليس الكذب، والتخوف ليس بعث الأمل. حين لا يكون خطاب الفاعل، أي خطاب السلطة، مدعوماً بوسائل أخرى في خدمته، يستحيل تحقيقه التأثير المنشود. لهذا السبب نجد تغير الدول، وسقوطها، وإعلاء بروز أوزار وليد تبدلات منتجي الخطابات ومتلقيها، وبحثها عما يدعما لتصبح واقعاً.

لا يمكن لأي خطاب أن يكون أزلياً. فخطاب اللاعب، وخطاب الجمهور قابل كل منهما للتبدل والتغير متى برزت شروط جديدة تقرض تحويل موقع كل خطاب، وإعطاءه بعداً جديداً في نسق العلاقات الممكنة بين الخطابيين. لقد ظل خطاب اللاعب العربي يقرض سلطته على الجمهور العربي منذ عدة عقود. ظل الجمهور يصفق للاعب وهو لا يسجل أي هدف مما ينتظره منه في كل مسيرته الرياضية. ومع ذلك ظل يساندته ويدعمه. وبما أن اللاعب يواجه أبداً لاعباً آخر، سواء كان ذلك في مباراة داخلية أو خارجية، كان كل جمهور يداغ عن الفريق الذي «يؤثر» فيه لأسباب لا حصر لها. وحين تكون المباراة خارجية، يجمع الجمهوران معا على مساندة الفريق «الوطني».

كان خطاب اللاعب العربي ينهض على أساس التسوييف، والتبرير، والإيهام، والكذب. وكانت تحليلات المعلقين الرياضيين تصب في خدمة اللاعب؛ فالريخ، والحظ، والحكم، كلها أساليب للخداع والتعمية. ولم يكن للجمهور سوى استمساغ ما يقدم له، لأن عشقه لنجوم الفريق تعميه عن رؤية الظلم، وتصمه عن سماع ما يغيبه التصفيق والصراخ. جاءت الموجة الأولى من الربيع العربي لتقول، على اللاعب أن يقوم بدوره، وعلى النخبة أن تكون في المستوى. وبدأت الفرق تتعلم، وشرعت الخطابات تتداول بين اللاعب والجمهور. وجاءت الموجة الثانية لتقول: نريد فريقاً آخر، بلا ألوان مميزة، ولا مسيرين عمرا دوراً. نريد اللعب الجميل والنظيف والمتع، ولا يهيننا الفريق. كفى تصفيقا للاعب الذي يحمل قميصاً وطنياً، أو لفريق ما، وهو لا يفكر إلا في مصلحته، ولا يهتم إلا بالعمود التي يمكن أن يجنيها من أي مباراة، غير أنه لغضب جمهوره، أو مهمت لرغبته في إحراز أهداف تعشبه، وتدخل السرور عليه.

تبدل الخطاب وتغيرت المواقع. كان خطاب الطبقة السياسية مرسلًا وفاعلًا ومهيمنًا. وكانت خطابات الطبقة الاجتماعية منغلقة، وصامتة. كانت هذه الخطابات تبرز بين فئة وأخرى، في شكل احتجاج، أو إضراب، وكان عنف الملاعب يتخذ بعد مؤشرات خطابية لم يكن الخطاب المسيطر يتعامل معها إلا تعامله مع الأعمال الانحرافية المنعزلة والعبارة. حين صارت الطبقة السياسية تصوت لمطالب تخصها بدون الالتفات لمطالب طبقة المجتمع، بدأت تتغير خطابات الجمهور الرياضي. صار يؤسس لتاريخ جديد من العلاقة مع اللاعب، ومع الفريق، تودد الجمهور وصار ينتج خطاباً جديداً في اللعب. بات خطاب الإنترنت، وعلامات التفويت، واعتماد الشعارات المتعالية على الخطاب الرياضي مؤشراً على تغير العلاقة بين اللاعب والجمهور. انتهت العلاقات الخطية وصار التفاعل، بسبب الوسائط المتفاعلة، يقرض نفسه. فهل يقبل اللاعب التفاعل؟

* كاتب مغربي

«أم البلابل» نص سيري يمجّد المكان المستلب



عدنان حسين أحمد*

في حيّ العامري، الذي شعر فيه بالغبرة الغوية، والتناثر الاجتماعي شكلاً ومضموناً، ورغم توقعه في الأيام الأولى في هذه المدينة الكبيرة، إلا أن خاله سرعان ما جعله عملاً في مهني في السوق الكبير، وسيدفع للأسف عبد الرزاق 1000 ريال أسبوعياً تعينه على تحمل أعباء الأسرة الكبيرة، التي بات مسؤولاً عنها بعد حبس الوالد. يتشكّل وعي جاسم رويداً رويداً في المدينة، ويكتشف الفروقات الكبيرة بينها وبين القرية، وعلى الرغم من تحذيرات الأسطى عبد الرزاق ونصائحه المتواصلة لجاسم، إلا أن هذا الأخير سيمتدد عليه ويلتقي بأصدقاء السوء أرميض، ابن الغريبة، واللص حبش اللذين يُغيّرانه بأصله القروي، وعدم قدرته على الاندماج في المجتمع الفارسي والذوبان فيه.

من يقرأ هذه الرواية سيجد أن فضولها التي جاوزت الأربعين فصلاً على تعلم اللغة الفارسية وإتقان نطقها الصحيح، كما يغيّر مظهره الخارجي بعد اشتراكه في عملية سرقة أحد المنازل، حيث يتخلى عن الدشداشة، ويرتدي بدلة سوداء، ويحس شعرة قصّة حديثة، ولا يجد حرجاً في التدخين، وشرب الجعة، التي كان يراها حراماً إلى وقت قريب، بل إنه بدأ يتجاذب مع الفتيات الفارسيات اللواتي يصادفهن في الأفرص الليلية ليكتشف أن الحياة الحقيقية الممتعة مقتصرة على الفرس، دون بقية القوميات الأخرى، ولكي يتردد على هذه الأماكن الراقية بشكل مستمر، اقتنع ضرورياً بتغيير اسمه فأصبح شهرام علواني، خصوصاً بعد أن نجح في امتحان الصف السادس وسوف يتعيّن لاحقاً بمساعدة الأستاذ الكعبي في شركة النفط في عبادان.

أما الأب السجين فقد أفرج عنه بقرار عفو أصدره الشاه بمناسبة عيد نوروز، لكنه خرج هزلياً وكئيّباً ومدمناً على المخدرات ومع ذلك قد ظل متشبهاً بزبه العربي، وقيمة التي تفتدي عليها. وعلى الرغم من حصوله على الثانية في حياة شهرام فتمثّل بامتثاله إلى عبادان وحصوله على الوظيفة في شركة النفط، التي نقلت حياته كلياً إلى عالم آخر، فقد منحتة الشركة بيتاً صغيراً، وكان يتقاضى راتباً قدره أربعة أضعاف الراتب الذي كان يتقاضاه في المقهى، كما تعرّف على عدد من الأصدقاء، من بينهم شهين التي سبق في حبها ويتعلق بها كثيراً، وخالد الكعبي مسؤول الشؤون الإدارية، الذي اعترض على جاسم لأنه غير اسمه إلى شهرام مُعاتباً إياه: «اسمك هويتك وثقافتك وتاريخك، كان من الواجب أن تحافظ عليه». سبق أن أشرنا سابقاً إلى أن هذه الرواية مكاتبة تجعل القارئ يتعلق بالأمكنة التي تعيش فيها الشخصيات، فمطلماً ننذكر تفاصيل «أم البلابل» نسترجع انهماك جاسم في المقهى واستمعا

لحكايات القصخون، وصدقاته التي أخذت تتوسع رغم تحذيرات الأسطى، الذي بدأ يخشى عليه من الانزفاف بعد أن بدأ يدخن، ويحلق شاربه، ويرتدي البنطال. كما ننكر لياليه الملاح في منازل النخجر أو فنادق الدرجة الأولى التي يراقص فيها الفتيات الفارسيات ويغازلهن من دون خوف أو حرج. وسوف تتكرر هذه اللقاءات الحميمة مع صديقه شهين التي يصلحها إلى صالة سينما تاج، ويطلع على شفتيها قبلة حارة يؤكد فيها صدق مشاعره العاطفية التي تنتهي بالزواج منها، رغم أن والده كان يتنمي عليه أن يتزوج ابنة من إحدى بنات عشيرته. كان شهرام منهمكاً بتوسيع علاقاته الاجتماعية فهو يحلم بالثروة والجاه، ويعتقد أن هذه الزيجة على الرغم من قيودها وكلفتها المادية العالية ستقلقه إلى العالم المحملي الذي تعرّف عليه، أثناء حضوره لحفل زفاف شقيقة شهين الذي حضره الأهل والأقارب والأصدقاء ومن بينهم ساسان، ابن خالته الذي سبق أن رآه في مرص فندق بارس الشهير في عبادان. ربما تكون الانعطفات الثالثة هي تجنيد شهرام من قبل السافاك لمعرفة تحركات صديقه خالد الكعبي، الشيوعي الذي يدعو لتشكيل دولة عربية في العراق، وفي إخراج حرجاً يتعرّف على مجموعة الكعبي التي تتألف من أربعة أشخاص ثوريين ويركز على الموضوعات التي ناقشوها مثل سياسة الشاه والعرب، واتفاقية 1975، وتوزيع الثروة بطريقة عادلة، وحينما يعود إلى بيته يجد فيه ساسان وهو يتحدث إلى شهين ويشتم والده الكعبي، فتنور ثائوته ويدفع الباب بقوة ويضرب على رأسه بقضيب معدني غير مرة ويرديه قتيلاً في الحال متصوراً أن زوجته قد خانته مع قريبها ساسان. لم يجد جاسم بداً من الاعتراف لصديقه خالد الكعبي بأنه كان يتعاون مع السافاك، ويتجسس عليه لكنه لحسن الحظ لم يزدهم بأي تقرير حتى الآن، الأمر الذي يدفع خالد إلى الصبح عنه شرط أن يدافع عن قضية شعبية الأحواز المحتل، فينصحه بالهرب إلى العراق لكنه يقدر شراء أرض زراعية محاذية لنهر الكارون وبعيدة عن الأنظار، يعيد فيها تشييد «أم البلابل» من جديد بمساعدة أبيه وبمعوة الحاج صبر، الذي كان يزوده بالمؤونة والأخبار طوال مدة اختبائه، وحينما يتأخر «صبر» ذات مرة لمدة شهرين تفهم أن سبب تأخره يعود إلى الثورة التي أطاحت بالشاه وجاءت بالخميني إلى سدة الحكم.

تكشف القراءة النقدية لهذه الرواية أن شخصيتي الأب وابنه أو توبيو غرافيتان متوازيتان، تصادمان وتفتقران كثيراً، في إشارة واضحة إلى صراع الأجيال والأفكار والقناعات، لكنهما تلقفان في خاتمة المطاف على حُب الأرض، والتشبث بها حتى النفس الأخير، ولعل هذا الهاجس الوطني هو الذي يدفع عمال الأحواز في لكتابة رواية واقعية يتسديد فيها المكان كشخصية رئيسية من شخصيات النص السري، من دون أن يؤمّ الزمان أو يتناسى أهميته التي تشير، في الأعم الأغلب، إلى حقبة الاحتلال الفارسي للأحواز منذ عام 1925 وحتى الوقت الحاضر. أصدر عمّار رواية «كوت عبدالله» وهو منهمك حالياً في كتابة روايته الثالثة التي تتمحور حول الشيخ خزعل الكعبي أمير عربستان الخامس الذي خلطته القوات الإيرانية عام 1925 وشارك الحياة في مقر إقامته الجبرية عام 1937.

سنة الإصدار: 2017
عدد الصفحات: 244

* كاتب عراقي

تعد رواية «أم البلابل» لعمّار تاسائي الأحوازي الصادرة عن دار E-Kutub Ltd في لندن نصّاً مكانيّاً بامتياز، ولعله يذهب أبعد من ذلك حينما تتحول بعض الأمكنة الشخصية من شخصيات النص الروائي مثل، قرية «أم البلابل» أو مدينتي الأحواز وعبادان اللتين تتدور فيهما معظم الوقائع والأحداث، ولو تجاوزنا مكانية النص السري لوجدنا أن بنيتة المعمارية تقوم على السيرة الذاتية المزروجة، لجاسم وأبيه الحاج محمد اللذين يصعب الفصل بينهما لأنها شخصيتان فاعلتان ومتواشجتان منذ مُستهل النص حتى خاتمة الخاتمة. وأكثر من ذلك فإن القيمة الروائية تتشظى لتناقش موضوعات كثيرة من بينها الحياة المدنية، والدراسة، والحب، والزواج، وخيانة الوطن، والفروقات الطبقيّة، وعودة الوعي المُستلب، والتشبث بالأرض، والتمسك بمظلومة القيم الأخلاقية، التي تربى عليها المواطن العربي الأحوازي.



أم البلابل (رواية)

شخصية جاسم بطريقة أو توبيوغرافية مُتنبهاً إياه منذ طفولته حتى زواجه وهروبه من ملاحقة السافاك. حينما ترك جاسم يروي سيرته الذاتية بضمير المتكلم، من دون أن يتدخل الراوي العليم وكأنّ وعي هذا الصبي الصغير بدأ يتفتح من تلقاء نفسه، على الرغم من محاولات الأب الذي يريد أن يحرمه من الدراسة، على اعتبار أنّ «هذه الأرض هي أفضل مدرسة، وهذا الحقل هو أفضل مُدرّس»، ويمنعهُ من التفكير في الذهاب إلى المدينة خشية أن تتبدل طباعه القروية الأصيلة.

صوت أو كورديون بعيد

- 1 الجادات اللواتي يتشبهن سحبا في الغيب
- 2 لماذا بُنيت فناء المنزل أشجاراً سوداء؛ أشجار الحنين؟
- 3 الضحكات تتوكم، على نافذتي، مثل سنونوات هاربات؛ كيف أطردها، وأنا الوحيد، أكثر من سماء؟

- 1 الحديقة؛ من ينظرون إلى الله وهو يعزف الأوكورديون.
- 2 في هذا المطر الشاهق.
- 3 وأنا الجار الوحيد؛ يؤنسني موتهم البطيء.
- 4 * شاعر ومترجم مغربي



رامي أبو شهاب

شوبنهاور وإرادة السلطة

معظم الفلاسفة ذهبوا للبحث في الأنظمة السياسية وتشكلاتها، تبعاً لسياسات محددة، فبين نزعة الفيلسوف الإنكليزي توماس هوبز لتأييد الحكومة المطلقة، ونزعة سبينوزا لتأييد النظم الديمقراطية، ثمة بون شاسع بين التوجهين، غير أن ما يسترعي الانتباه ذلك التحليل العميق من قبل الفيلسوف الألماني شوبنهاور في ما يتعلق بالرغبة والإرادة، حيث يمكن أن نختر من خلاله فهم نموذج التفكير السلطوي، إذ تمكن هذا الفيلسوف من سبر أغوار الإنسان، واكتشاف ما بداخله من إرادة السلطة، ما ينتج نوعاً من التعارض بين هذه الرغبة، وكل ما يخالفها.

إن قراءة في أحوال المجتمع العربية في مرحلة ما بعد الاستعمار، أو في مرحلة الاستقلال، يحمل الكثير مما يمكن أن نعدّه وصفاً لعالم عميق من التكريس لنموذج النفي للمختلف، وقمع كل ما يمكن أن يؤدي إلى نموذج عادل، هذا المخاض الذي يختبره العالم العربي لا يمكن أن يؤخّر مع انطلاق شرارة الربيع العربي، إنما هو معتمد من لحظة جلاء الاستعمار إلى يومنا هذا، وفي كل مرحلة من مراحل التاريخ، ثمة الكثير من التأمّلات التي تشي بأسباب هذا الإصرار على تبني الديكتاتورية، أو السلطة المطلقة.

إن ما نشهده الآن في قطاعات كثيرة من العالم العربي (دول الربيع العربي) يحمل معه وعياً لا يمكن أن نصفه إلا بأنه حلقة من حلقات التطور الحضاري للتخلص من النظم الديكتاتورية، على الرغم من عمق تأصلها في وعي الإنسان العربي وثقافته، بوصفها قدراً لا يمكن الانفكاك منه، نتيجة سيطرة العقيدة الحاكمة التي تسوغ وجودها تبعاً لعوامل، تنهض على استغلال ما يوجد لدى البعض من نزعة لتبني بعض الأيديولوجيات، أو النظم العنصرية، أو أي وسيلة تستغلها السلطة لتمكين وجودها، ومن ذلك ابتكار الخوف من الجهول الخارجي، أو الاضطراب الداخلي، وهي أدوات تتيح للسلطة البقاء لأطول وقت ممكن، وهذا ربما يدفعنا إلى تحليل تأمل سلوك السلطة المطلقة، أو دواخلها النفسية من منظور تأصل هذه النزعة القائمة على الرغبة الجائعة لدى الديكتاتور، قياساً بآراء شوبنهاور في ما يتعلق بالرغبة.

وهنا يبدو السؤال الأكثر إثارة للجدل، لماذا يصّر الديكتاتور على البقاء في السلطة، مع الرغبة بنفي الجميع من أجل أن يستمر في ممارسة وجوده... غير أن عقله الباطن يتجاهل هذه الحقيقتة المطلقة، كما ثمة نوع من الإنكار العميق لدى هذا الديكتاتور، بحيث يكون منفصلاً عن الواقع ليرى في وجوده جزءاً من كيان وجوده أمة ما؛ وبأنه لا يمكن أن تستمر هذه الأمة إلا بوجوده، وبذلك فقد أضحي الأمر وجودياً بالنسبة إليه. ولعل هذا يفسر بداعي الرغبة العميقة القائمة على البقاء، على الرغم من كل المخاطر، والكلفة العالية، إذ يضطر الديكتاتور من أجل السلطة للتضحية بنفسه شعبي، حيث يقتنع بأن وجوده أهم من وجود الشعب، وعلى الشعب أن يرحل، أو أن يبني كي يبق.

هذا الأمر يعيدنا مرة أخرى إلى تحليل شوبنهاور الشديد التبصر في ما يتعلق بغهم نزعة الإرادة التي تتولد عن الرغبة في السلطة، فيفسد الفيلسوف التشاؤم يبدو في هذا التوجه على قدر كبير من الذكاء، حيث استطاع فهم الطبيعة البشرية العميقة التي تتعلق بالأشياء، بما فيها السلطة، من منطلق الرغبة التي لا يمكن أن تنتهي، أو تنضب. يرى شوبنهاور أن الإرادة ما هي إلا الرغبة، وعند إشباع رغبة ما، فإن ثمة رغبات أخرى تبقى قائمة، أو أنها تتولد، وبذلك فإن رغبة السلطة لانهائية، فهي تشبه كافة الرغبات التي تسيطر على الإنسان، بوصفها سبباً للحياة، بما في ذلك رغبة الحكم، فالإرادة الديكتاتورية - إن صح هذا التعبير - تنطلق من ذلك العمام الذي يتجاهل كل ما هو حوله، فشوبنهاور يرى أننا لا نزيد شيئاً إذا وجدنا أسباباً له، ولكننا نبحت عن أسباب له لأننا نريده، ويهدأ ينفي العقل، وتصيح الرغبة في السيطرة، وهكذا نرى بكل وضوح، كيف يمكن لديكتاتور أن يحطم وجود أمة ما، لا شيء إلا لأنه يعتقد أن وجوده ينتمي إلى أسباب معقولة، أو موجبة؛ لقد أصبح الديكتاتور غير متصل بالعقل، إنما بالرغبة التي تجعله يخوض حربياً أو يعقل معارضة، أو يتخالف مع الشيطان للمحافظة على البقاء الذاتي، فالمنطق العقلاني - في هذا السياق - يصعب غير فاعل؛ لأننا مهما حاولنا اقتناع الديكتاتور بخطأ سلوكه فإنه لا يستجاب، ومن هنا تنشأ قيم التدمير، التي يمكن أن تقضي على كل شيء من أجل ذات تحكمها الرغبة، أو إرادة البقاء في السلطة، وهو ما يمكن أن نطلق عليه قيم (التدمير الذاتي) الذي تمارسه السلطة قبل رحيلها، حيث تسعى لتدمير كل شيء.

يرى شوبنهاور أن الإنسان في طبيعه محكوم برغبته في البقاء، وهو غالباً ما يتناسى هزائمه، وينظر إلى مكاسبه أو انتصاراته، وهذا يتصل برغبته في البقاء، وتفكير كافة السبل التي تجعله على افتتاح بأن وجوده مبرر، ومن هنا يسارع الديكتاتور إلى سرد كافة تفاصيل ما أنجزه من إنجازات وهمية، على الرغم من أنه أفسد أكثر مما أصلح، وعليه فإنه لا يرى الأمور إلا من وجهة نظر واحدة، وتقصد بها الإرادة (الرغبة) المحكومة بذاتها، وهي ما يطلق عليها شوبنهاور إرادة الحياة - على الرغم من الاختلاف في تفسير (الحياة) - التي تصبح جزءاً بنويماً من وجود الديكتاتور، فهذه الصورة من الحياة لا تعني نموذجاً معاشاً أو طبيعياً، إنما تعني الحياة في السلطة، وبذلك فهو لا يمكن أن يتخيل نفسه خارج السلطة، ولا سيما بعد أن يكون قد استحوذ عليها.

ثمة إشكالية عميقة تتصل بقيم التعليم التي تنشأ عليها الأجيال، كونها تقوم على ثقافة منتشرة، بأن وجود السلطة أزلي، وبأن الآخر ينبغي أن يكون خاضعاً، وألا يتمكن من سلب هذه الأفضلية، مع رفض الإيمان بتداولها، وبذلك لا يمكن من الوصول إلى نموذج الحرية والديمقراطية الحقة، ما لم ننزع عنها الرغبة بالتفوق، ونفي الآخر، وهي ثقافة مجتمعية غالباً ما تنشأ في المجتمعات التي تنهض على تكريس سلطة القيم العسكرية أو العنصرية، أو في المجتمعات التي لم تتمكن من تطوير نظم حضارية مدنية، مع أن ثمة الكثير من الدول ذات القدرات أو النزعات العسكرية، غير أنها غالباً ما تخضع هذه المنظومة العسكرية لنظور مدني مؤسسي صارم، ينهض على فلسفة الدولة المدنية، ولهذا يجب أن تغذى المؤسسة العسكرية على احترام النموذج المدني. يرى البعض أن هذه الرغبة (الدمر) ربما تتسلل إلى بعض الأنظمة الديمقراطية لتجلب بعض الحمقى إلى الحكم، ولعل هذا ما دفع سبينوزا إلى القول بضرورة منع هؤلاء الحمقى، وغير المتعلمين من الوصول إلى السلطة - على الرغم مما يحمله هذا الرأي من تناقض - غير أن البناء المؤسسي للدولة يحول دون وجود سلطة مطلقة، يتحكم بها الطرف (المشوه) الذي وصل عن الديمقراطية، وهنا تخلف وسائل منع التفرد في الحكم، وبذلك نذهب إلى أن النموذج الأنسب يتمثل بالتفكير الحضاري القائم على نفي الذات من أن تكون مصدر بقاء أو، بعيداً أخرى محاربة ثقافة (الاستحواذ) التي تعمقت في العقيدة، التي خرجت من رحم الاستعمار، كون الأخير هو المسؤول عن إيجاد هذه النماذج؛ إذ كان على الدوام محكوماً بالحاجة للتعامل مع تابع، أو ما يمكن أن نطلق عليه «وكلاء الاستعمار» الذين يشكلون بقاء الهيمنة. وكما تبدو عبارات شوبنهاور شديدة الصدق في التعبير عن قيمنا التي يبدو فيها العقل في مجال من الضيق، كون إرادة السلطة، والتعطل لها لا تتعب، فالعقل يتعب، بيد أن الإرادة لا تتعب، كما يقول شوبنهاور.

وفي الختام ربما يكون العالم كله شر، وربما لن يتوقف الشر، لأننا مسكونون بخواصنا وهواجسنا من الآخر، وعندما يأتي الديكتاتور فإنه يأتي محمولا على أكتاف الشر، فيخشي الرحيل لانعقاده بأن وجوده بات محكوماً بالنهاية. ومن هنا فهو يسعى للبقاء إلى النهاية، فالرغبة تعيش على ذاتها، وهي جائعة دوماً؛ ما يعني أننا أمام معضلة تحتاج إلى تكريس أنماط ثقافية، تبدأ من التعليم للتخلص من نير مفاهيم السلطة المطلقة، أو وعي الديكتاتور، ولكن كل حركة في هذا الاتجاه لا بد لها من ثمن باهظ.

تخلو من انهيارات كبرى وجنون عظيم وخراب طال كل شيء. نحن هنا بصدد كوكبتل من المشاعر، بين الآلام الراسخة والأحلام التي تصارع من أجل البقاء، يؤجلها الكاتب أحياناً ويهدمها أحياناً أخرى، لكنه، بطريقة ما، يكتب مصيرونا العبيثي المشترك، حتى إن تباعدت الجغرافيات وحاولنا التحايل على لعبة الزمن الزئبقي المنقلب من بين أيدينا، كزجج الأرملة الذي عاد بعد موته، وحيث قرن حزين، ليومت مرة ثانية.

أخيراً، جاء الكتاب في 152 صفحة من القطع الوسط، وضُم 54 قصة قصيرة.

* كاتب أردني فلسطيني

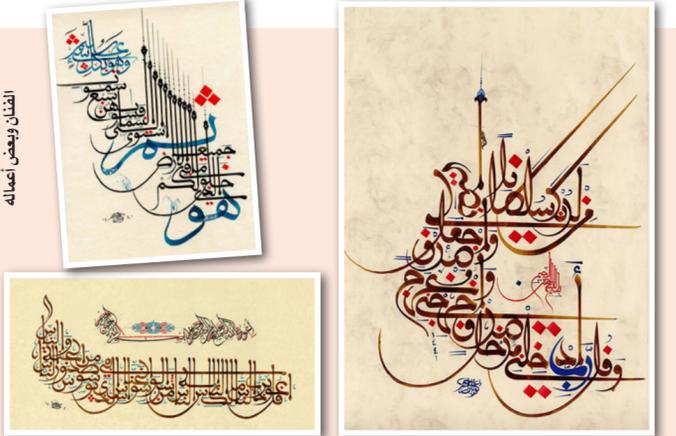


محمد البندوري

جمالية فارسية؛ هو تكوين جمالي في الخط المغربي المسووط، ويتبدى أن المبدع يقوم بإعادة تكوين العمل الخطي المغربي على أسس المشهد البصري الرمزي المجرد في محاولة للوصول بالحرف إلى قيمة بذاته، وتحريك منظومة القيم الفنية وإنتاج الدلالات المتنوعة، فقتراى أعماله نتاج تقدم أسلوبى في الخط المغربي المسووط، كما لحقه من اجتهادات نابغة من المشروع الذاتي للمبدع، الذي استطاع بتجربته الكبيرة أن يمزج البسيط المغربي بالنسق الفني والمسلك الجمالي ليبلج التحويل الناجح، ويتمثل الخط المغربي في الأيقونية، ومركزاً قويا لجذب النظر، وفصلاً عن هذا التوظيف، فالمبدع يتخذ من المساحة أبعاداً جمالية مثقلة بالحروف المتشابهة والتعرجة وشبه الدائرية ذات تعبير مفتوح، وللنقطة شأن في العمل الإبداعي للخطاط عبد الرحيم كولين؛ فالبدع - وإن كان يضع النقطة بالشكل المربع والمستدير في العمل الواحد - وهو ما يخالف ضوابط الخط المغربي؛ فإنه يتغنى الصيغ الجمالية التي تتلاءم مع المقصدات الفنية للخط المغربي، خاصة أثناء حدوث نغمتا سمفونية بالإيقاعات اللحنية الناتجة عن طول الحركة وتكرار الميلاز وصعود الموسيقى وبسطها مع الإحتمالات الحرفية، وبذلك يسعى المبدع إلى صنع توليف جوهري في النقطة بين المستديرة والرابعة في نطاق من التماثل والتباين، يتمثل قوى للمقومات الجمالية للنقطة التي تشكل مركز العمل الخطي.

فالمختصة بأصناف جمالية تتلاءم مع المكونات الحرفية في الخط المغربي، وإدماج النقطة في شكلها المستدير والرابع، خاصيات

* كاتب مغربي



خاصيات النقطة في منجز المغربي عبد الرحيم كولين

التشكيلية التي يقوم عليها العمل الفني في مجمله، لذلك فاعماله الخطية تتميز بالمقومات الفنية الدقيقة التي تتوضع بين قانون المنظور والمشكل الخطي، مدعمة بالمنطق الفني، ما يفصح عن درجة من الوعي بالمادة الخطية المغربية وبالبعد الفني للعمل بهذه المقاربة، خاصة أثناء عملية التحليل في الخط المغربي المسووط، أو في خط الثلث المغربي، فالقاربة السالفة تجلي شكل البناء الخطي الجميل وتستدعي المادة للخضوع إلى الحس الفني، خاصة أن عمليات التلوين حاضرة بالوزارة مع الشكل، وهو ما ينم عن عملية الأخذ في المجال الفني، باجتهادات تجعل أعمال الخطاط عبد الرحيم كولين حيلى بالإبهات والرمزية المقتنصة من الأشكال، ومن الصيغ الجمالية للخط المغربي.

وتتخذ الخطاط عبد الرحيم كولين من الحروفيات مقوماً أساسياً لبعث الجديد في منجزه الفني، فهو يروم عملية تشكيل البناء الفني من خلال الخط المغربي المسووط والثلث المغربي، قياساً بأهمية الحرف في تحديد المكونات الأسلوبية ذات القيمة الفنية، التي تكتسز العديد من الدلالات المتعددة، فعمليات التركيب لديه تتجسد في عملية التثبيت الحكم للخطوط والوضع المنظم لأشكال الحروف داخل الفضاء، باحترام دقيق لطبيعة التركيب الألوان وتوزيعها بشكل متوازن في المساحة، وأن تصورات المبدع تروم التوظيف الجمالي للخط المغربي المسووط، وبسطه يتنوع في المقاييس والأشكال، ومن الصيغ الجمالية ويعمد غالباً إلى صيغ المادة التراثية بنوع من السيولة واستهداف الزخارف المتنوعة والنقائط والخطوط والأشكال التصاعدية والعمودية والأفقية، بنوع من التوازن، خاصة في الألفات المستقيمة والبياء المتفرقة، وتصيب الألوان في الشكل، وبوضوح عملية التنظيم الفارقي بالشكل الذي يمتد أعماله الانسجام، وهو ما يدعم العمل الحروفي المعاصر.

وعالماً ما يرتبط هذا التطاير بالبعد الرؤيوي للخطاط الذي يقارب به ماهية العمل الفني الحروفي المزوج بالزخارف والتنوع على مستوى الشكل، ويقارب به المادة

عزت بهما، كما كتبت أتمنى بالطبع أن يرضى عملي الجمهور، لكنني لعب أدوارى في هذه الأفلام من أجل حب الفن، ربما بدون أن أعرف تجربة الفشل، ما كنت لأجرب هذه التجارب بالسينما أبداً.

عزت بهما، كما كتبت أتمنى بالطبع أن يرضى عملي الجمهور، لكنني لعب أدوارى في هذه الأفلام من أجل حب الفن، ربما بدون أن أعرف تجربة الفشل، ما كنت لأجرب هذه التجارب بالسينما أبداً.



آل باتشينو

«في أحد الأيام، ناداني أحد المعجبين بـ (مايكل)، استغرق الأمر بضع شوان لآدرك أنه يحدث عن دور «مايكل كورليوني»، ظننت بعد فيلم «العرب» (1972)، أنني لن أصنع فيلماً آخر وأنني محطم جدا، كان لدى وقت صعب في تمثيل هذه الشخصية في الجزء الثاني والثالث من «العرب»، لأنه كان دوراً رائعاً، وفي الوقت نفسه، دوراً فاسداً أخلاقياً، إنه لغز، إلا أن سره وتناقضاته جعله

ترجمة: عبد الله الحيمر
مرتبط ومتشعباً بجذوره الأوروبية - الإيطالية - ويعدُّ عن رسميات المهرجانات، كان لقاء آل باتشينو في مسرح باريس في فرنسا أو لا ثم في إنكلترا مؤخراً، مع مجموعة من الصحفيين والإعلاميين، حيث استحضرح حياته وأفلامه وحبه لشكسبير.

أنا اندمج في الكوميديا بالطريقة نفسها التي اندمج بها التراجيديا. خذ مثلاً «بعد ظهر يوم لعين» Dog Day Afternoon (1975) في البداية، عندما أسقط في البنك، أخرج سلاحي ولا يزال عالقا في مخبئي، هل هي كوميديا أم تراجيديا؟ أعتقد أنه من الضروري غرس روح الفكاهة في التراجيديا، في هذه الحالة الجمهور مستعد لتقبل كل شيء، حقيقي، أنني أعمل أحياناً بعض الكوميديا الخاصة، بصرف النظر عن ميجمات المؤلف، وبخلاف الكناج فيسكون من الجيد للوقت، إن يصنع تماثلاً للشخصية التي يجب أن يؤديها، بالنسبة لفيلم «سيمون» (2002)، فإن شفافية السيناريو هي التي أغرتني، كما أعجبت بسيناريو فيلم Truman Show الذي يضيئ سحراً قديماً إلى موضوعات مستقبالية.

بمجرد أن أخذتني أمي لرؤية فيلم «عطلة نهاية الأسبوع الضائعة» The Lost Weekend 1945 لسراي ميلاند، ردت أن أصبح فناناً كوميدياً، في الليلة التالية، كنت أمثل المشاهد نفسها في المنزل، عندما شاهدت الممثلين، قلت لنفسي إنني قادر على فعل الشيء نفسه، مثل البهلوان، كما قال أورسون ويلز، لقد أحببت كل الأفلام، وكان فيلم «مكان في الشمس» هو أحد أفضل الأفلام المتكتمة، لقد أدركت مع نضوجي، إن كوني مثلاً هذا لا يعني استنساخ الأدوار، بقدر ما كان هناك شيء آخر في التمثيل أثارني حقاً، لقد وجدت هذا الإثارة من خلال نصوص لكتاب عظماء، مثل: سترينديبرغ، شكسبير، وتشيفوف، ومن الكتاب المعاصرين: إدوارد ألبي، تينيسي ويليامز، وأرثر ميلر، لقد أصبحوا مدرستي وحياتي، لقد انغسخت بأعمالهم، واستو عبقهم تماماً.

بعد فشل فيلم «ثورة» Revolution (1985) للمخرج هيو هيدسون، لم أقم بتمثيل أي دور لمدة أربع سنوات، خلال هذا الوقت، عرضت على أدوار فقط كشرطي أو رئيس عصابات، لكنني رفضت كل شيء، لم تكن هذه الفترة قتلاً في نظري، على العكس من ذلك، حيث تمكنت من العودة بسرعة إلى المسرح، ثم وجدت نجاحاً مع «مزعزعة من أجل جريمة قتل»، لكن استقبال الجمهور لأفلامي، لم يصبح ذا أهمية بالنسبة لي، كما في فيلمي «البحث عن ريتشارد» (1996) و«القهوة الصينية» (2000)، وهما مشروعان شخصيان

أرملة وحيد القرن

روما - «القدس العربي»: صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، مجموعة قصصية جديدة للكاتب السوري إسلام أبو شكير، بعنوان «أرملة وحيد القرن»، حيث يتضح أكثر الخط الإبداعي المكثف للكاتب في مجال الكتابة القصصية، بعد خمس مجموعات قصصية وروايتين، ليجد القارئ نفسه أمام تجربة تتكئ على الاستغلال والتجريب الواعين، انطلاقاً من حساسية عالية تجاه «القصة»، كصنف أدبي، تقل فيه الأفلام الجادة، وتعمل قلة من الكتاب على الحفر عميقاً في آليات تطويره أسلوبياً ولغياً، وما تنبني عليه المجموعة القصصية الجديدة لإسلام أبو شكير، لا يخرج عن هذا الاشتغال، بأسلوب سردى محكم، بدون

بشكل عام، لقد لعبت الكثير من أدوار رجال البوليس وأجريت بعض الأبحاث عليها، في أعالي أقوم دائماً بالبحث في كل شخصياتي، لذا التفت بمجموعة من الصحفيين قبل أن أبدأ في تصوير Révélations، ما زالت لعب أدوار الشرطي لأنها تعجب الجمهور، وهناك فرق شاسع بين فيلم شرطي «سيربيكو» (1973) ورجال البوليس

شواثب، مع اعتماد واضح على التنوع في تقنيات السرد، بدأ ببناء الأحداث وصولاً إلى نهاية القصة، لكن ذلك، لا يعتمد طريقة جافة ومسطرة في البناء، بقدر ما يصل إلى القارئ بأسلوب يتماهى الأفكار التي يريد الكاتب إيصالها، بطرق متعددة وبمعان إيجابية مختلفة. هناك انحنياز كبير للغرائبية والتجريد في قصص أبو شكير، مع امتزاج وقائع العالم الحقيقي، بسبوابوية ليست أدماءً مجانيباً في الكتابة، إنما هي صفة لأرملة الموجود الإنساني في الحياة اليومية، تلك الحياة التي لا

لقد تعرفنا منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، وتأثرت بادائه في فيلم «الزواج»، ثم كنا نحبي بعضها بعضاً من وقت لآخر في الشارع، بعد فيلم «العرب 2» (1974)، بدأنا التمتع معاً، تحدثنا عن أدوارنا، وأحياناً يطلب مني النصيحة (يضحك). لقد أعطت علاقاتنا جواً عائلياً في فيلم «هات Heat» (1995). بهذا الفيلم الأول معاً، قررنا أن لا نتحدث عنه قبل التصوير، كان هناك مجرد قراءة بدون بروفات.

عائيت من طفولة معقدة (كان والده، عامل بناء، في عمر 18 عاماً غادر المنزل، توفيت والدته بنوبة قلبية وهو بعمر 22 عاماً)، كانت امي قريبة مني جيداً، لكن للأسف لم تصحها الحياة الفرصة لترى نجلي أبداً، وكذلك جدتي الأكبر، نشأت في برونكس، وكنا فقراء للغاية، مع الأسف، الما الذي رجحته طول عملي في السينما والمسرح ما سيقدمه بشكل أفضل مما أفادني.

* مترجم بتصرف عن مجلة اكسبريس الفرنسية L'EXPRESS.

« نيتفليكس » تبريع على رقم قياسي من الترشيحات ومنافسة كبيرة بين الأفلام الحديثة

مصريان ضمن ترشيحات جوائز «غولدن غلوب» وغياب للأعمال العربية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أمريكيان من أصول عربية وهما المصريان، رامي مالك ورامي يوسف أدرجا في قائمة ترشيحات جوائز «غولدن غلوب»، التي أعلن عنها صباح أمس في فندق هيلتون في «بيغلي هيلز».

وهذه المرة الأولى، التي يترشح فيها يوسف للجائزة، وهي في فئة أفضل أداء في مسلسل كوميدي عن دوره، (رامي)، في أول مسلسل أمريكي - عربي المسمى على اسمه. أما ترشيح مالك، فهو الثالث عن أداء دور مريمج كاسيب في المسلسل التلفزيوني «السيد وروبو»، إذ أنه رُشح عنه عام 2016 وعام 2017، كما فاز بالجائزة العام الماضي عن أداء دور فريدي ميركيري في فيلم «بوهيميان رايسودي».

«السيد وروبو»، لم يرشح للجائزة في فئة أفضل مسلسل درامي طويل، التي هيمنت عليها مسلسلات نسائية، وهي: «التاج»، و«برنامج الصباح»، و«قتل أيف»، و«أكاذيب صغيرة كبيرة»، فضلا عن مسلسل «الخلافة».

ترشيح «برنامج الصباح» هو حدث تاريخي لأنه أول مسلسل تنتجه شركة «إبل»، وقد نال أيضا ترشيحين لبطلته جينيفر أنيستون وريس ويترسون، في فئة أفضل أداء ممثلة في مسلسل تلفزيوني درامي، التي أيضا ضمت بطلة «قتل أيف»، جودي كورم، وبطلة «أكاذيب صغيرة كبيرة»، نيكول كيدمان، وبطلة «التاج»، أوليفيا كولمان، التي حظيت زميلاتها هيلينا بونهام كارتير وتوبياس مانزيس بترشيحات في فئة أفضل أداء ممثلة مساعدة وأفضل أداء ممثل في مسلسل تلفزيوني درامي.

فيلم «قصة زوج»

أما ترشيحات الأفلام، فقد تصدرها فيلم نواه بامباوخ، «قصة زوج»، الذي يحكي قصة طلاق، في خمسة منها: أفضل فيلم درامي، أفضل أداء لممثل في فيلم درامي لادم درايفر وأفضل أداء ممثلة في فيلم درامي لسكارليت يوهانسون، وأفضل أداء ممثلة مساعدة، لورا ديرن وأفضل سيناريو ليامباوخ، الذي حرم من ترشيح فئة الإخراج.

وتلا في خمسة ترشيحات، فيلما مارتين سكورسيزي، «الإرلندي»، وكواكين تارانتينو «كان يا مكان في هوليوود»، الأول نال ترشيحات في فئة أفضل فيلم وأفضل مخرج لسكورسيزي، وأفضل ممثل مساعد لال باتشينو، عن تجسيد دور جيمي هوف، وجو بيشي، عن أداء دور رجل عصابات شهير، وأفضل سيناريو لستيفن زيليان، لكن ممثل الفيلم روبرت دي نرو، حرم من ترشيح في فئة أفضل ممثل درامي، والثاني نال ترشيحا لأفضل فيلم كوميدي، وأفضل مخرج وأفضل سيناريو لتارانتينو، فضلا عن ترشيحين لبطلته ليوناردو دي كابريريو، الذي يلعب دور ممثل خفت



تورنتو السينمائي الأخير. كل أبطال الأفلام المذكورة أعلاه يتنافسون في فئة أفضل أداء لممثل في فيلم كوميدي وموسيقي وهم: ديكابريو، إيدي ميرفي عن تجسيد دولاميت، تارون بيجيرتون عن تجسيد جون، دنيل كريغ عن لعب دور محقق بوليسي خاص، ورومان غريفين ديفيس، عن أداء دور طفل مغرم بهتلر. أما أفضل أداءات لممثلات في هذه الفئة، ففضلًا عن اوكافينا، ترشحت كل من الكوبية آنا دي أرماس عن دور خادمة في «تايفز أوت»، وبيتي فيلدستاين عن بطولة فيلم المراهقات «بوكسمارت»، وإيما تومسون عن أداء دور ضيفة برنامج تلفزيوني في «ليت نايت»، والمفاجأة كانت كيت بلانشيت عن دور طيبة نفس متقاعدة ومضطربة نفسيا في فيلم «أين أخفيت يسا بيرناديت»، ويواجه ديرن، التي تؤدي دور حمامية طلاق في قصة تجسيد السيناتورة دايان فاينشتين في «التقرير»، وكاتي بيتس عن أداء دور أم بطل فيلم كلينت إيستوود الأخير «ريتشارد جويل»، وجينيفر لوبيز عن تجسيد دور راقصة تعري في «هاستالاز»، ومارغو روبي عن دور موظفة تتعرض لتحرش جنسي في شبكة «فوكس» في فيلم «بامبيل».

أما فئة أفضل أداء لممثل مساعد فيكلمها، توم هانكس عن أداء دور مضيف برنامج الأطفال الأمريكي الشهير فريد روجرز في فيلم «يوم جميل في الحارة»، كالعادة كانت هناك بعض المفاجآت مثل غياب دينيرو وويليم دافو عن دوره في «ذي لايتهاوس» والمخرجات النساء، وترشيح بلانشيت عن أداء فيلم كان منسيا، لكن الخبر الأكبر هو

ترشيح «نيتفليكس»، على رقم قياسي قدره 34 من الترشيحات في مجالات الأفلام (17) والتلفزيون (17)، من ضمن أفلامها، «الأيرلندي»، «قصة زوج»، «دولاميت» هو اسمي «بامبيل»، فهل هذا النجاح الهائل سوف يغير نظرة بعض السينمائيين ومهرجان كان تجاه شبكة البث الإلكتروني؟ فائزو جوائز «غولدن غلوب» سوف يعلن عنهم في حفل توزيع يعقد في فندق هيلتون «بيغلي هيلز» في الخامس من الشهر المقبل.



رامي يوسف

نجمه، وبرد بيت، الذي يؤدي دور ميدله، في فنتي أفضل أداء لممثل في فيلم كوميدي وأفضل أداء لممثل مساعد على التوالي، وفي المرتبة الثالثة نال كل من فيلم تود فيليبس «جوك»، وفيلم فيرناندو ميراليس «بابويين» أربعة ترشيحات، كلاهما حققا ترشيحين في فنتي أفضل فيلم درامي وأفضل أداء في فيلم درامي لبطلتهما خاكين فينيكس، عن أداء دور جوك، وجوناثان برايس عن تجسيد شخصية اليايا فرانسيس، على التوالي، فضلا عن ترشيحين في فنتي أفضل مخرج وأفضل ممثل لـ«الجوك»، وأفضل سيناريو وأفضل ممثل مساعد لأنطوني هوبكيز عن أداء دور اليايا بينيديكت في «بابويين».

ويكمل فئة أفضل فيلم درامي، فيلم الحرب العالمية الأولى «1917»، الذي نال أيضا ترشيحا في فئة أفضل إخراج لمخرجه سام مانديس.

أفضل فيلم بلغة أجنبية

أما الفيلم الجنوب كوري، «طفيلي»، الذي فاز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان هذا العام، فيكمل فنتي أفضل مخرج وأفضل سيناريو لمخرجه بونغ جون - هو. والفيلم رُشح أيضا في فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية، التي ضمت فيلمين فرنسيين وهما «البؤساء» و«رسمة سيدة على نار»، وفيلم المخرج الإسباني بيدرو المادوفار «الم ومجد» والفيلم الأمريكي - الصيني، «الوداع».

كل من بطل «الم ومجد»، انطونيو بانديراس وبطلة «الوداع»، اوكافينا نال ترشيحا في فئة أفضل أداء لممثل في فيلم درامي وأفضل أداء ممثلة في فيلم كوميدي على التوالي، ويكمل فئة أفضل أداء لممثل في فيلم درامي، كريستيان بيل عن أدائه في فيلم سباق السيارات «فور زد فيراري».

أما فئة أفضل أداء ممثلة في فيلم درامي، ففضلًا عن يوهانسون، تضم سينتيا ايريفو عن تجسيد دور محررة العبيد في «هاريت»، وسورشي روتان عن أدائها في فيلم الرواية الكلاسيكية «نساء صغيره»، وتشارلي ثيرون عن تجسيد دور المذنبه الأمريكية ميغان كيلبي في «بومبيل»، وفي فئة أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي، يواجه كان يا مكان في هوليوود، «أفلام «دولاميت هو اسمي»، وفيلم سيرة مغني الروك التون جون «وكيتمان»، وكوميديا الجريمة «تايفز أوت» وكوميديا الحرب العالمية الثانية «جوجو رايبت»، الذي فاز بجائزة الجمهور في مهرجان

من شأنيل إلى غوتيه: مصممو الأزياء يلجون عالم الرقص

وتتسدد أدلين أندريه على أن «الألوان تكون متواضعة ليبرز الجسد أكثر ما يؤثر المشاعر بقوة أكبر. وتصنع الملابس بلون بشره الراقصين». في المقابل ترتدي «الشريرات» في عرض «بيسي» لرايمانسكي، فسائتين باللون البنفسجي والأخضر الفاقع، وترى مصممة الأزياء أن القيود الرئيسية تتمثل «بتعرق الراقصين جدا فينبغي تاليا غسل الأزياء يوميا»، والحرص ألا تتعرق الأقمشة في خضم المشهد الحركي. فخلال أول تعاون لها في هذا المجال «تمزق أحد الفنانين خلال التمارين الأخيرة مع كل أفراد الفرقة».

يفضل الرقص، توصل الياباني إيسبي مايكي إلى صيغة سحرية للتصميم المغضن الشهير «بليتش بليز» وهو تصميم «يليق بالجممع ولا يتجدد ويمكن غسله إلى ما لانهاية» على ما يؤكد فليب نوازيت.

في التسعينات انضم راقصون في فرقة فورسايت إلى عروض ازياء وهو أمر كان غير مسوق في تلك الفترة.

وخلال العرضين الأخيرين الأشبه بمسرحيات للدار اليابانية في باريس، رقصت العروضات وتنقلن على لوح سكايتورد وقسن بحركات بهلوانية.

وتشير ديلفين بيناسا مديرة المركز الوطني إلى أن «الرقص اليوم متواجد أينما كان في تخطيط المدن والسينما ويجذب مصممو الأزياء إلى هذا اللقاء مع الجسد. وباتت عروض الأزياء باهرة بشكل متزايد وتجمع على أنها استعراض»، في أيلول/سبتمبر 2018 تعاونت المديرة الفنية لدار «بور» الإيطالية ماري غراتزيا كوري مع مصممة الرقص شارون إيل في عرض تجاوبت فيه العروضات بتأثير خفيفة مع راقصين مع ملابس تالاص جسمهم، وهي مجموعة مستوحاة من «الرقص كشاش محرق»، تعرض بعض تصاميمها في لاهاي.

وقالت المصممة يوهما إن تتشارك هذا النوع من التجارب الابداعية «يسمح بإلقاء نظرة أخرى على الموضة».

أما مشاعب عالم الموضة المصمم الفرنسي جان بول غوتيه فلطالما نظم عروضه مثل «عروض الأوبرا»، في العام 1985 تعاون مع مصممة الرقص دلفين شوبيا لتنظيم «لو ديلفييه»، «مع أزياء خارجة عن المألوف» مثل صدرة مخروطية الشكل، اشتهرت عبر العالم بعد ذلك بفضل مادونا.

وهو يقول في كتبه المعرض إن بعض الأزياء «ليست سهلة خلال الرقص. تخيلوا الرقص مع تنورة كريبول منتفخة مصنوعة من الصوف!».

مولان - أف ب: قبل قرن من الزمن أحدثت دار «شأنيل» ثورة في ملابس فرقة البالية الروسية ومنذ ذلك الحين يلج كبار المصممين بانتظام «مختبر» الرقص للغوص في الجسد والابتكار بطريقة مختلفة.

ويوضح فليب نوازيت مفوض معرض «خياطو الرقص» في المركز الوطني للملابس المسرح والسينوغرافيا في مولان في وسط فرنسا، «في مجال الرقص يجد مصممو الأزياء أنفسهم في عالم أجساد تتحرك وتسطق أرضا وتلامس وتحمل بعضها البعض. فيجب في الوقت نفسه أن يأخذوا في الاعتبار معايير الخياطة ومتطلبات عملية أخرى في أن».

فهناك السروال القصير المصنوع من قماش الجيرسي الذي يستخدم للملابس الداخلية، الذي ارتقت به دار «شأنيل» إلى مراتب عالية والملابس الباروكية التي صنعها جاني فيرستاشي لدار «لا سكالو»، أو فرقة موريس بيجار والقميص المخطط لجان بول غوتيه وتناثر الرقص المربعة من فيكتور وورلف أو المقصوفة بالليزر من إيريس فان هرين مرورا بتلك المغضنة من إيساي ميكي لفرقة وليام فورسايت. فمن خلال 120 زيا يسلمط المركز الوطني للملابس المسرح والسينوغرافيا الضوء على هذا التعاون الراقي بين هذه الأطراف. وفي الوقت نفسه، يقدم متحف كونستيموزيوم في لاهاي معرض «التس دانس!» حول العلاقة بين الموضة والرقص.

في «مختبر» الرقص يلجم مصممو الأزياء «الأن» الخاصة بهم ليضوعها في تصرف الراقصين والمخرجين الفازي يجب ألا يعيق الحركة ولا يطغى على تصاميم الرقص. ويتناقض ذلك مع منصات العرض حيث تشكل عارضات الأزياء عموما علاقات ملاس متحركة مع نظرة غائبة وابتسامه محظورة ما يجعلهن يندمجن مع المجموعة. ويقول فليب نوازيت إن «المصممين يعملون الكثير من هذا اللقاء فهم ليسوا يصدد بيع أزياء بل جعل الحضور يستمتع بوقتته. فقمّة مجانية هنا خلافا للموضة مع استثمارات ضخمة في عروض الأزياء». وتروي المصممة الفرنسية أدلين أندريه، التي تعاونت مع فرق رقص، «مصممو الرقص يخافون جدا من الملابس (..) من خلال احتلالها حيزا كبيرا أو تشويه وهذا يفسر كثرة الأزياء باللون السكري، التي تتماهى مع لون البشرة، أكانت مكسوة بالشدرات البراقة مثل تلك من تصميم مالمان أو المزخرقة بالانتحل (ريكارو تيشي من دار جيفانشي سابقا) أو المطرزة بالزهر من دار «ديور».

شريهان وأحمد عز وأكرم حسني يستعدون لتقديم مسرحيات في موسم الرياض

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداي:

في إطار المشاركات المصرية في موسم الرياض 2020، يستعد مجموعة من الفنانين المصريين لتقديم مسرحية جديدة، تم الاتفاق على تقديمها هناك، ويشترك في بطولتها، أكرم حسني، وشيكو، وهشام ماجد، وأيتن عامر، ونشوى مصطفى، وإسماعيل فرغلي، وأوتكا، تأليف وأشعار أمير طعيمة، وشارك في الكتابة أحمد شاكر، موسيقى أحمد وحيد كينج، تصميم استعراضات «ميريت»، وملابس أمنية علي، ديكور إسلام البنا وإخراج أوتكا.

ومن المقرر أن تعرض في الموسم نفسه مسرحية «علاء الدين» لأحمد عز ومسرحية لشريهان سعيد بها للفن بعد غياب عشرين عاما. وهي من تأليف مدحت العدل.

النجم سعيد الناصري

يطرح فيلمه الجديد «أختان في مراکش»

الرباط - «القدس العربي»:

تعرض القاعات السينمائية المغربية ابتداء من 18 الشهر الجاري الفيلم السينمائي الجديد «أختان في مراکش» تأليف وإخراج سعيد الناصري، والذي يشترك فيه، إضافة إلى بطولة سعيد الناصري، كل من النجم المصري الراحل طلعت زكريا، الفنان سامح يسري، النجمة انتصار، وعمر طلعت زكريا ونخبة أخرى من الفنانين المغربية، بينهم خولة بنعمران ووسام أمير وآخرون. ويؤد الفيلم الجديد في قالب كوميدي اجتماعي، ويكاد قضايا تهريب القطع الأثرية من لدن ما فيات دولية، حيث مراکش، لكنه يستعرض لعلمية نصب من أحد كبار المهربين، الذي سيستغل نجوميته لتهريب «بردية فرعونية» من زمن الملك أختان من أجل تعريبها عبر المغرب إلى أوروبا، وتتوالى أحداث المغامرة السينمائية، ويعرض الفنان «سامح» للابتزاز من لدن العصابة الدولية، وسيتم اختطاف ابنته الوحيدة، ليقرر الأخير الاستعانة بالعميد «عبدو» وهي شخصية سعيد الناصري في الفيلم، حيث كان ملكا بجمانيته، ويعيشان مغامرة من أجل استرجاع البردية وإنقاذ الطفلة، لتتوالى أحداث الفيلم في قالب كوميدي باهينز. ويمثل الفيلم السينمائي «أختان في مراکش» التجربة الأولى من نوعها التي تجمع فنانين مصريين ومغاربة على الشاشة الفضية، حيث يهدف، حسب فريق العمل إلى خلق سوق توزيع وإنتاج مشترك بين مصر والمغرب، يتطور في المستقبل لعدد أكبر من الإنتاجات السينمائية، حيث يتم توزيعها في المغرب والبلدان العربية.

البرج

الحمل

قد تعيد النظر في بعض الممتلكات والعائدات، وربما يتداخل شأن مالي بوضع عائلي. رهن على الهدوء والرومانسية

الثور

في استطاعتك التفوق وإحراز انتصار كبير شرط تحكيم عقلك واستغلال قدراتك

الجوزاء

قد تفتح صفحة جديدة في مجال ما. قد تطرح مسألة شراكة أو علاقة زوجية

السرطان

تمالك أعصابك وأبق هادئا. تجنب رداات الفعل كليا فانت في غنى عن المشاكل

الاسد

اخرج للقاء الناس وللتعارف. من أجمل أيام الشهر وأكثرها حظا

العذراء

قد تعرف بعض التغييرات والتعدلات في قناعتك وانتماءك وفي الوضع المادي للزوج

الميزان

عليك أن تظهر ليونة وتقدم بعض التنازلات من أجل ترتيب الأوضاع

العقرب

كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الانماط الاعتيادية واتخذ منهاجاً جديداً

القوس

تحرر من الضغوط النفسية وتخذ المبادرات التي تضعد دائما في الطبيعة

الجدي

تحمل إليك الأجواء عاطف ساحرة تمارس خلالها جاذبية لا توصف وتستقطب الأحياء

الدلو

تبدو مقنعا جدا، سواء تحدثت إلى الناس أو خاطبت الحبيب أو رافعت في جلسة أو قدمت تقريرا أو شاركت في مناسبة

الحوت

تكون سعيداً وعملاً أو لتتهم العلوم والكتب كانه عدت طالبا على مقاعد الدراسة

حل العنجد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 8 | 3 | 9 | 4 | 2 | 1 | 7 | 5 |
| 9 | 1 | 5 | 3 | 7 | 8 | 4 | 2 | 6 |
| 2 | 4 | 7 | 1 | 6 | 5 | 9 | 3 | 8 |
| 3 | 6 | 8 | 4 | 9 | 1 | 2 | 5 | 7 |
| 7 | 2 | 4 | 5 | 8 | 6 | 3 | 1 | 9 |
| 1 | 5 | 9 | 2 | 3 | 7 | 6 | 8 | 4 |
| 5 | 7 | 1 | 6 | 2 | 4 | 8 | 9 | 3 |
| 8 | 3 | 6 | 7 | 1 | 9 | 5 | 4 | 2 |
| 4 | 9 | 2 | 8 | 5 | 3 | 7 | 6 | 1 |



فضائيات وأرضيات

معركة بين التلفزيون جزائرية في فرنسا... وهل أصبح الرقص في المغرب حراماً؟

مريم بوزيد سبابو *

من يرى أفراح غيره من الشعوب تعز عليه أحزانه، فما شاهدناه على الشاشات ومن وصول أصغر امرأة لواقع رئاسة وزراء بلد، مثل فنلندا، عن طريق الانتخاب الحر، ودون إراقة دماء والتمسك بكراسي السلطة، يُسعد جداً، ويتحسر المرء بينما يرى تدهين عصر للمرأة أيضاً، فيما تغيب نحن عن أي جديد.

ستكون سنانا مارين، البالغة من العمر 34 عاماً، أصغر رئيسة وزراء في العالم وتقود بلادها في كل شيء.

لماذا لا نرى هذه الظاهرة الحضارية الراقية في بلادنا العربية؟ ألم تعد أنغيلا ميركل المانيا الى العظمة، وعبر انتخاب من الشعب، لا بالتعيينات والحسوبيات وبأساليب مناقفة مللنا منها وقرنفها؟

ألم تغفل الشيء ذاته تيريزا ماي في بريطانيا العظمى، وكذلك تشغل جاسيندا آردين، منصب رئيس الوزراء في نيوزيلندا حالياً وتقوم بعمل عظيم لشعبها وبلادها؟

لماذا لا نرى مثلاً ترشيح سيدة في الجزائر الى رئاسة الدولة؟ ألم تكن نساء الجزائر شقيقات الرجال في الكفاح ضد المستعمر والنضال لبناء البلاد وتربية أجيال المستقبل؟

أم أنه حسبتنا أن نرى غداً فقط انتخابات زبئية تمثل إرادة هذا الشعب الراغب الطامح للتغيير والتقدم، أسوة بباقي شعوب العالم؟ فهل هذا كثير علينا؟!

التلفزيون يقاضي صوفيا بلعمان

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لصاحبه صوفيا بلعمان، وهي تنزل وإبل الشتائم على بعضة التلفزيون الجزائري، التي وصلت مدينة ليون الفرنسية، وذلك لتغطية ونقل مجريات انتخابات الجالية الجزائرية هناك.

وكانت الصحافية «نجوى قريبة» من تحملت النصب الأوفر من تلك الشتائم والبذاءة التعدي، مما جعل التلفزيون الوطني يعلن عن متابعته قضائياً للسيدة المتعدية.

وكذلك استنكر الواقع المشينة وغير الأخلاقية، التي صدرت من صوفيا بلعمان واعتادتها على الصحافية، وهي تهم بالدخول الى مقر القنصلية الجزائرية في ليون.

كما تقدم التلفزيون العمومي الجزائري باحتجاج رسمي لدى السلطات المحلية في ليون، والتي لم تمنع حدوث هذا الاعتداء، الذي يقوض الحريات ويخرق نصوصها، كما جاء في جريدة «النهار».

كذلك علق جريدة «الشروق» على الحادثة ونشرت بيان التلفزيون. وإذا تعاطف زملاء المهنة مع زميلتهم، وعلى الرغم ممن اعتبروا الفيديو إهانة للناس بالاعتداء اللغزي والسبسي، وأنه سلوك غير ديمقراطي ولا أخلاقي، ولا يخدم الحراك الشعبي. فهناك من علق على

ديمقراطية السيدة وبدون تبرير العنف، لكن من باب كون السلطة تمارس التضييق الإعلامي على بعض الفئات والتيارات والحساسيات، وأن وسائل إعلامها لا تقوم بتغطية جميع الأحداث وبالقدر نفسه، مما يخلق مثل ردود الأفعال تلك.

وما يحدث من تعميم وتشويش أثناء تغطية الحراك السلمي خير دليل، هذا الأخير الذي لم يحظ بتغطية من طرف الإعلام العمومي، بما فيه التلفزيون الرسمي.

وصلة رقص شعبي تربك الجامعة المغربية

أشار فيديو لطالبة، كانت ترقص رقصاً شعبياً مثيراً على مدرج من مدرجات كلية العلوم القانونية والاقتصادية في مدينة المحمدية التابعة لجامعة الحسن الثاني، في المغرب، جدلاً واسعاً وسخطاً أوسع من رواد مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في كل فروعها وانتشر بسرعة البرق.

لدرجة أن هناك العديد من المواقع، كموقع «زناة نيوز»، اعتبر تلك فضيحة، وأن كلية الحقوق في المحمدية تحولت إلى كاتابريه.

جاء ذلك في مناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال. كما دفعت هذه الحادثة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي لأن تفتتح تحقيقاً، بعد نشر مقطع الفيديو، كما جاء في موقع «كيوسك360».

كذلك ندد الأساتذة بالحادثة واعتبروها تمس مصداقية المؤسسة وتؤثر على سمعتها. فهل الاثارة في الرقص أم في كونه رقصاً شعبياً؟ ثم هل كانت ردود الأفعال والشجب ستكون في هذه الحدة، لو كانت طالبة ترقص رقصاً كلاسيكياً مثلاً؟ أم لأنه رقص شعبي يحرك مشاعر الجميع بشكل تلقائي، في مجتمع مولع بغن الشبخات من المغرب إلى الجزائر؟!

وفي وقت تنهاتفت فيه الدول لجرد تراثها الشعبي وتستमित في تصنيفه والتعريف به للعالم، وحتى الفنون، التي كانت توصف بالهاطقة نزلت على طارلات اليونيسكو كونها ثقافة مجتمع وحاملة لبعقورية الشعوب وأسلوبها المميز، كذلك حال الاحتفالات في المؤسسات، فمن الحضارة إلى المستويات العليا والاحتفاءات في مختلف الأعياد تصاحب بوصلات أغان ورقص ونشاطات أخرى.

وبعد الجدل الكبير يأتي التوضيح، فالجديد في هذه القضية، التي هزت الرأي العام في المغرب أن الشريط، الذي تم نشره غرضه تغطيت الرأي العام، لأنه تم حذف المقاطع الأخرى، التي تظهر أن الحفل كان عبارة عن نشاط فني احتضنته الجامعة بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

وهذا التوضيح تناقلته كل المواقع المغربية، نقلا عن موقع «سيت أنفو» العربي. فهل يحل هذا التوضيح المشكلة؟

تخليد الضحايا في تونس

ليس النعي ما يخلد الأموات، الذين يغادرون فجأة وهم في طريقهم إلى الحياة. فقد اختار التونسيون طريقة رائعة لتخليد ضحايا رحلة «عين الدراهم»، التي لم تكتمل، ولقي العشرات حتفهم في منطقة عمدون، فيمساهمة أكثر من عشرين شابا وشابة، وبدعم من إدارة الغابات تم غرس آلاف الأشجار (6600 شجرة) من الصنوبر الحلبي، نهاية الأسبوع الماضي في جبال كسرى، في منطقة سيدي عامر، وهذا مواصلة لنشاط التشجير، الذي جاء في مبادرة من عدد من نشطاء المجتمع المدني، منذ مارس آذار الماضي.

أريد للمساحات - التي تم تشجيرها هذا الأسبوع - أن تحمل أسماء ضحايا «عمدون»، كحركة زمرية، ترحمنا على أرواحهم، كما جاء في موقع «موزاييك أف أم»، وغيره من المواقع، مثل «تسي أن 24»، حيث أفاد حمزة الفتوحى، أحد أفراد منظمي الحملة أنه تم في السنة الفائتة غرس أكثر من 21 ألف شجرة في عدد من المساحات، التي شهدت حرائق في جبال كسرى، وستعمل المجموعة على بلوغ 12 مليون شجرة في عدد من المساحات المحروقة الأخرى، فمن غير الخضار والزرع بعيد الحياة الطبيعية والرياضة لزيارة هذه المساحة هكذا ستظل تونس خضراء إلى الأبد.

.....
* كاتبة من الجزائر



إليسا تتعاون مع زياد برجي بعد قطيعة بينهما

بيروت - «القدس العربي»:

أكدت النجمة اللبنانية إليسا أنها انتهت من تسجيل أغنية جديدة من ألبومها الغنائي الجديد.



زياد برجي

عالمو ولازم نشتل شوي، سجلنا غنية جديدة الليسة»، وأضافت: «هاغنية بتعرفو اسمها من زياد برجي يلي لحنا وما كان موجود لأنو تعبان شوي».

وأكدت أن الأغنية جميلة جداً، متمنية السلامة لزياد بسقولها «سلامتك زياد والغنية بتجنن، كلمات أمير طعيمة وتوزيع أحمد إبراهيم». وتواصل إليسا استكمال التحضير لألبومها الغنائي الجديد وهي وضعت صوتها على هذه الأغنية من ألبومها وهي بعنوان «حبة اهتمام»، التي تعاونت فيها مع الفنان زياد برجي بعد قطيعة بينهما غلاً أنه لم يكن حاضراً في الاستديو بسبب وكة صحية أصابته .

«يوميات مسرحجي» عرض واعد لجورج خباز يتحدى الظروف

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يتحدى الفنان جورج خباز الظروف الراهنة، التي يشهدها لبنان بتقديم مسرحيته الجديدة من تأليفه وإخراجه وهي بعنوان «يوميات مسرحجي»، التي سيبدأ عرضها اعتباراً من الثاني عشر من نوفمبر / تشرين الثاني الجاري على مسرح شاتو تريانو. ويشارك

في هذه المسرحية، التي من المقرر أن تحدث نقلة نوعية في المسرح اللبناني مجموعة من الممثلين، الذين يتعاون معهم خباز في معظم مسرحياته، وهم عمر ميقاتي وشقيقته لورا خباز وسينتيا كرم وجوزيف أصاف وطرس فرح وغسان عطية وومي سحاب وجوزيف سلامة وكريستين فغالي وجوزيف ساسين، وعامر فياض والشاب الواعد إيف شلالا، ابن المخرج



شارل شلالا، والمسرحية اجتماعية مليئة بالفانتازيا والواقعية والقريبة من مظلة الكوميديا وتتناول «يوميات مسرحجي» أمضى حياته في عائلته وتضيء على أمور وضائيا تعكس واقع المجتمع الذي نمز به كما هو. تجدر الإشارة إلى أن مسرحية «يوميات مسرحجي» تتضمن لوحات راقصة وأغاني من تقديم فرقة بقنايا.

في كاليفورنيا: حفلات راقصة صاخبة للأطفال على أنغام موسيقى الكبار

■ أوكلاند - رويترز: تزدهم ساحة الرقص وتسطع أضواء الديسكو ويلعب مشغل الموسيقى أغنيات آر أند بي والبوب الشهيرة. لكن هذا ليس مشهداً في ملهى ليلى صاخب. إنها حفلة رقص شهيرة للأطفال أقل من أربع سنوات وتعرف باسم (بيبي ريف). يقام الحفل في العاشرة صباح يوم الأحد حيث تقدم المشروبات في الأكواب المخصصة للأطفال وعلى الراقصين الصغار المغادرة قبل لومعدها المخصص للقبولة.

وقالت نيشا ميهان منظمة الحفل والمديرة التنفيذية لمسرح باي آريا للأطفال «الهدف من بيبي ريف هو منح الآباء والأمهات فرصة لقضاء وقت ممتع مع صغارهم». وجاءت الفكرة لنيهان عام 2016 بعد أن شهدت حفلاً راقصاً مشابهها في أتلانتا ومن ثم تعاونت من صديقها مشغل الموسيقى إي.تي. هازارد لتقديم حفلة رقص للأطفال. وما يميز (بيبي ريف) هو أنه لا يعد المشاركين في تجربة تعليمية للأطفال. وقال هازارد «ما نريده هو أن تستمتعوا في صباح أحد أيام الأحد. لا أكثر».

ويتحدث هازارد الذي كانت ابنته دافني البالغة من العمر 20 شهراً بين الراقصين الصغار عن اختيارات الأغاني قائلاً «إنه حفل للرقص المستمر

موسيقيون فلسطينيون محترفون وفنانون ضيوف ومدرسون وطلاب من المعهد. وأطلق مهرجان ليالي الطرب للمرة الأولى في عام 2009، وهو يركز على تعزيز تذوق الموسيقى العربية والشرقية، مع اهتمام خاص بالطرب والغناء الكلاسيكي العربي. وتقام فعاليات المهرجان بشكل أساسي في القدس، ولكنها تتضمن أيضاً عروضاً في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، وكانت إسرائيل شددت من قبضتها على مدينة القدس الشرقية، منذ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل عامين الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ومنذ ذلك الحين منعت إسرائيل العديد من الفعاليات الثقافية في المدينة، كما أغلقت مؤسسات فلسطينية. وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس في وقت سابق من هذا العام، عزمه تبني رزمة إجراءات ضد النشاطات التركية المؤيدة للفلسطينيين في مدينة القدس. وترفض تركيا الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية، وتعترف بها عاصمة للدولة الفلسطينية. (الأناضول)

إسرائيل ترفض السماح بدخول مطربة تركية الى القدس

■ القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: رفضت السلطات الإسرائيلية، السماح بدخول مطربة تركية، إلى مدينة القدس الشرقية المحتلة للمشاركة في فعالية ثقافية فلسطينية. وقال المركز الثقافي التركي في القدس «يونس إمره» في تويوتة على حسابه في «فيسبوك»، إن السلطات الإسرائيلية لم تسمح بدخول المطربة عزيز غوسكن.

وأضاف: «نعتذر عن إلغاء العرض (المقرر الثلاثاء) للظروف خارجة عن إرادتنا، بسبب عدم حصول المطربة على تصريح دخول». وكان من المقرر أن تقدم غوسكن، عرضاً مساء الثلاثاء في قاعة فيصل الحسيني في مركز «يونس» الثقافي (خاص في القدس في إطار مهرجان ليالي الطرب في القدس العربية».

ولم يصدر عن السلطات الإسرائيلية توضيح، عن أسباب منع المطربة التركية من الدخول إلى القدس. وقدم عزاف العود التركي، محمد بيتميز، عرضاً مساء أمس. وينظم معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى مهرجاناً سنوياً مدته شهر باسم «ليالي الطرب في القدس العربية»، يقدم فيه عروضاً موسيقية



أخاديد نهر الفرات تحف طبيعية تبهّر زوارها بجمالها

عبارة عن لوحات طبيعية بالغة الروعة، تتمتع بجمال فريد من نوعه، فضلاً عن الحياة البرية بها». وأضاف: «بذلك علينا تكثيف الجهود من أجل إضافة هذه المنطقة للخرطة السياحية التركية، وفي هذا الصدد علينا جذب الكثير والكثير من الناس إلى منطقتنا، لا سيما من يحبون المغامرات، والمشى لمسافات طويلة، ويستمتعون بالرياضات المائية، وهذا لن يتحقق إلا من خلال تعريف الآخرين بما تتمتع به هذه المناطق من جمال طبيعي». وفي سياق الجهود التي يعتمرون القيام بها لتنشيط السياحة بتلك المنطقة قال الولي: «سنعمل على دعوة كل محبي الطبيعة والرياضة لزيارة هذه المنطقة التي تستحق مكانة سياحية أفضل مما هي عليه الآن».

المناطق التي تتميز بمحسرات حادة تكونت بسبب تصدعات حصلت في الصخور الجيولوجية، تعتبر نقطة توقف الحبي الطبيعة من يريسون الابتعاد عن ضغوط الحياة الحضرية. هذا الأخدود، الذي لم يتم استكشافه بالكامل حتى الآن، هو من بين الأماكن التي تهم عشاق الطبيعة وكذلك عشاق التصوير الفوتوغرافي. أخدود آخر يسمى «قاره ليك»، يمتد بطول 40 كم يمكن الإبحار فيها في قارب بداية من بحيرة سد «كيان»، وهو الآخر يتمتع بطبيعة رائعة، ومنحدرات حادة، وتكوينات كارستية على شاكلة كهوف، وكهوف أخرى تاريخية، وأنواع شتى من الطيور مثل الصقور والنوراس. كما أن المنحدرات الحادة الموجودة في المنطقة التي بها هذه الأخاديد، تعتبر موطناً

للمكان من كل حذب و صوب. ومن بين تلك الأخاديد التي تحظى بإعجاب الزوار، أخدود يسمى «الباب الخفي»، وهو يقع على حدود بين قضائي «أرغوفان» و«عربكير» في ولاية ملاطية من جهة، وقضاء «ياسكيل» التابع لولاية ألانزغ من جهة أخرى، ويعتبر هذا الأخدود تحفة طبيعية لا تمل العين من مشاهدتها باستمرار. ويبدأ هذا الأخدود من بحيرة سد «قاره قايا»، ويصل عرضه في بعض الأماكن إلى نصف متر، ويمتد بطول قاع واد يبلغ طوله 4.5 كم، ويصل ارتفاعه في بعض الأجزاء إلى 200 متر. ويتميز ذلك الأخدود بتكوينات الكارستية الفريدة، وكهوفه، والحفريات الصخرية، وحيواناته ونباتاته التي لا مثيل لها.

ملاطيه - الأناضول: أخاديد نهر الفرات، وتلك المتقدة حول بحيرة سد «قاره قايا» في ولاية ملاطيه، غربي تركيا، تبهّر زوارها وتسرحهم بجمالها الطبيعي وحياتها البرية. نهر الفرات، كان سيباً في حياة من كان ينشئ في تلك المنطقة على مر التاريخ مجاري المياه ليعيش حولها، كما أنه وفر الماء السلام للأراضي الخصبة في كثير من الحواضر في بلدان عدة يشقها ببحراه، ويسات بما يملكه من جمال طبيعي مثار إعجاب وحديث لا ينتهي. وعلى المسلكة نفسها نجد أن الأخاديد ولايتي ملاطيه والاربع (شرق)، تتمتع هي الأخرى بصبور جمالية تتمثل في طبيعتها الكبر، وحياتها البرية، ونسجها النباتي، وكلها مقومات تعمل على جذب الزوار

المركزي السعودي: مستعدون لأي ضغط على السيولة بعد طرح «أرامكو»



محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي المحافظ أحمد الخليفي

■ الرياض – رويترز: قال أحمد الخليفي، محافظ «مؤسسة النقد العربي السعودي» (البنك المركزي)، ان المؤسسة مستعدة لأي ضغط على السيولة من جراء الطرح العام الأولي لـ«أرامكو السعودية» وأنها تتابع البنوك المحلية عن كثب، وذلك في أعقاب طلب قوي على القروض لشراء الأسهم.

ويعد طول انتظار، من المقرر إدراج «أرامكو» في البورصة السعودية اليوم الأربعاء، مما يضع الممسلة الأخيرة على أضخم طرح أولي على الإطلاق، والذي جمع 25.6 مليار دولار من الأفراد والمؤسسات الذين لجأوا إلى الاستدانة لتمويل مشاريعهم.

وقال المحافظ في مقابلة «لا نستبعد حدوث ضغط على السيولة في وقت لاحق، لذلك أننا مستعد وسناظر مستعدا للتحلل».

وذكر الخليفي في مقابلة «درة تاج» أكبر مصدر للنفط في العالم في الفترة التي سبقت طرحها الأولي، وبلغت طلبات الاكتتاب في شريحة المؤسسات 6.2 مثل المعروف، بينما طلب أكثر من خمسة ملايين فرد الاكتتاب في شريحة الأفراد.

والطرح الأولي لـ«أرامكو» هو حجر الزاوية لخطط ولي العهد السعودي لتتنوع موارد الاقتصاد، بدلا من الاعتماد على النفط، إذ من المقرر أن يستثمر «صندوق الاستثمارات العامة»، السيادي السعودي الأموال في تعزيز النمو في قطاعات أخرى.

جميع المؤشرات في النظام المصرفي خلال الطرح العام الأولي، وعقد الفريق اجتماعات يومية.

وقال الخليفي «لا أتوقع أن يتوقفوا في المستقبل القريب، يجب أن نظل متابعين للوضع حتى عودة الأشياء لطبيعتها، وبالأخص نسبة القروض إلى الودائع».

وأظهرت أحدث الأرقام الصادرة عن البنك الذي يدير اكتتاب «أرامكو» ان الشركات السعودية اقتنصت أكبر نسبة من مخصصات الطرح الأولي (37.5%) وجرى تخصيص 13.2 في المئة من شريحة المؤسسات لمؤسسات حكومية.

وقال الخليفي ان حجم الاستدانة يقل عن اثنين في المئة من طلبات اكتتاب الأفراد، وان أغلب تمويلات البنوك ذهبت إلى مشترين من الأفراد والمؤسسات تزيد أصولهم على أحجام القروض. وتوقع ان يستثمر «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي أغلب حصيلة الطرح الأولي محليا في ضوء أن أغلب طلبات الاكتتاب جاءت من الداخل.

وقلصت الرياض حجج خطتها المبدئية للطرح الأولي، إذ ألغت جولات ترويجية دولية للتركيز على تسويق الشركة العملاقة للمستثمرين السعوديين والحلفاء العرب الأثرياء في منطقة الخليج. والتزمت الصمت فيما يتعلق بالوعد أو المسان للذين قد تدرج فيهما حصص من «أرامكو» في الخارج.

وقالت مصادر في السابق ان بنوكا سعودية قدمت قروضا ضخمة لعملاء يريدون زيادة حجم مشاركتهم في الطرح الأولي، إذ رفع بعضها المسقف الرسمي للإقراض إلى أربعة أمثاله.

وقال الخليفي في المقابلة أنه خلال عملية الطرح الأولي تجاوزت نسبة القروض إلى الودائع في بعض البنوك حد التسعين في المئة

البورصة السعودية تنهي موجة مكاسبها قبيل إدراج «أرامكو»

وفي دبي، زاد المؤشر 0.1 في المئة حيث ارتفع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.7 في المئة، وصعد سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.8 في المئة، لكن المكاسب كانت محدودة بفعل خسائر في أسهم العقارات. فقد انخفض سهم «إعمار» العقارية 1.2 في المئة، وتراجع سهم «اماك» العقارية 4.2 في المئة. وفي أبوظبي، انخفض مؤشر البورصة 0.1 في المئة بفعل تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.3 في المئة. وصعد مؤشر البورصة القطرية 0.4 في المئة، مدعوما بصعود سهم «صناعات قطر» 1.3 في المئة، وزيادة سهم «بنك قطر الوطني» 0.7 في المئة، بعد تعيين عبد الله المبارك آل خليفة رئيسا تنفيذيا للمجموعة.

وأرسلت قطر رئيس وزرائها لحضور قمة سنوية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في السعودية أمس، في مؤشر على تحسن محتمل في خلاف خليجي مستمر منذ عامين ونصف العام. وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.5 في المئة، منها أربعة أيام متتالية من الخسائر. وارتفع

دبي – رويترز: تراجعت سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، منبهة موجة صعود استمرت ثلاثة أيام، مع تهاج المستثمرين لبدء تداول «أرامكو» اليوم الأربعاء. وانخفض مؤشر البورصة السعودية 0.7 في المئة أمس، حيث نزل سهم «البنك الأهلي التجاري» اثنين في المئة، وتراجع سهم «البنك السعودي البريطاني» 3.1 في المئة. وهوى سهم «شركة المملكة القابضة»، التي يملكها الأمير الوليد بن طلال 6.1 في المئة. وتدرج شركة «أرامكو» النفطية العملاقة أسهمها اليوم في البورصة السعودية بعد استكمال أكبر طرح عام أولي على الإطلاق. وسعت أرامكو طرحها الأولي عند 32 ريالا (8.53 دولار) للسهم لتجمع 25.6 مليار دولار، متفوقة على إدراج مجموعة «علي بابا» الصينية والذي بلغت قيمته 25 مليار دولار في 2014.

في غضون ذلك، أعلنت السعودية أمس الاثنين عن ميزانية بحجم 1.02 تريليون ريال (272 مليار دولار) للسنة المالية 2020 في تراجع طفيف للإعناق بعد زيادته ثلاث سنوات بهدف إنعاش النمو.

أسعار النفط تواصل الهبوط بسبب مخاوف الحرب التجارية

التشوة (بسبب تخفيضات أوبك) لم تدم طويلا والهبوط المفاجئ لصادرات الصين يبرز تأثير الصراع التجاري. وأظهرت بيانات صادرة يوم الأحد هبوط صادرات الصين في نوفمبر/ تشرين الثاني 1.1 في المئة على عكس توقعات استطلاع رويترز بزيادة واحدة في المئة. ويقول محللون

سنتا أو 0.2 في المئة إلى 64.14 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات أو 0.2 في المئة إلى 58.92 دولار للبرميل. ونزل الخامان القياسيان 0.2 و0.3 على الترتيب يوم الاثنين. وقال بنك «إيه.إيه. إن. زد» في مذكرة أمس «حالة

لا تغيير على فترة ممارسة خيار الشراء في الطرح العام

■ الرياض – د ب أ: أعلنت شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» أمس الثلاثاء ان مدير الاستقرار السعودي في عملية الطرح العام الأولي لأسهمها لم يدخل أي تغيير على فترة ممارسة خيار الشراء للأسهم خلال عملية الطرح العام.

وأعلنت شركات «سامبا كابيتال»، و«أهلي كابيتال»، «إتش إس بي سي العربية السعودية» بصفتهم المستشارين الماليين والمنسقين الرئيسيين لاكتتاب شركة «أرامكو»، في بيان أمس أنه لم يطرأ أي تغيير منذ إعلان الشركة المنشور في الخامس من الشهر الجاري، والذي نص على أن «ممارسة خيار الشراء متاحة بشكل كلي أو جزئي بناء على إخطار من مدير الاستقرار السعودي خلال فترة تبدأ من تاريخ تداول أسهم الطرح في السوق المالية السعودية «تداول» وتنتهي في موعد لا يتجاوز 30 يوما تقويميا بعد ذلك».

وتم إدراج وبدء تداول أسهم «أرامكو السعودية» الأربعاء 11 ديسمبر/ كانون الأول بالرمز 2222، على أن تكون نسبة التذبذب اليومي لسعر السهم زائد أو ناقص 10%.

ووفقا لقواعد الطرح العام الأولي الملغنة فإن المساهم البائع يحل الشركة التي تدير الاستقرار السعودي وهي «غولدمان ساكس العربية السعودية»، خيار شراء حصص من أسهم الطرح لتنفيذ العمليات المتعلقة بالاستقرار السعري، حيث يستطيع شراء 450 مليون سهم إضافي بحد أقصى من المساهم البائع، والتي تمثل 15% من إجمالي حجم الطرح بسعر الطرح النهائي، وسيتم طرح أسهم تخصيص الإضافي بسعر الطرح.

في حال ممارسة خيار الشراء بشكل كامل سيكون حجم الطرح الكلي 3.45 مليار سهم بقيمة 110.4 مليار ريال. وكان وزير المالية السعودي محمد الجعدان قال أمس الأول أنه من المتوقع أن يقوم صندوق الثروة السيادي السعودي بتوجيه الكثير من عائدات بيع أسهم «أرامكو» والتي تقدر بنحو 26 مليار دولار إلى الاقتصاد المحلي، وذلك مع تحويل التركيز نحو الاستثمارات المحلية بالغة الأثر.

ويعد بيع حصص في شركة أرامكو العملاقة للنفط في أول عملية خصخصة حكومية كبرى منذ أن أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن خطط إصلاح الاقتصاد السعودي في عام 2016.

... ولا نية لتعديل رسوم الوافدين

■ الرياض – د ب أ: أكد وزير المالية السعودي محمد الجعدان أنه، لا نية لتعديل رسوم الوافدين والتي تبلغ بالنسبة للأفراد 800 ريال شهريا وللمرافقين 400 ريال شهريا.

وأكد «استمرار برنامج حساب المواطن بلا تغيير في 2020»، ويذكر أن «برنامج حساب المواطن» انشئ لحماية الأسر السعودية من الأثر المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية المختلفة.

وكالت السلطات قد بدأت عام 2017 بفرض 100 على كل مرافق و 200 ريال على كل أجنبي يعمل في البلاد. وقرر مجلس الوزراء السعودي في الرابع والعشرين من سبتمبر/أيلول الماضي، بأن تتحمل الدولة المقابل المالي المقرر على العمالة الوافدة عن المنشآت الصناعية المرخص بها بموجب ترخيص صناعي، مدة خمس سنوات وذلك اعتبارا الأول من تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وبدأت الحكومة في مطلع السنة الماضية تطبيق الرسوم الجديدة على العمالة الوافدة والتي أقرها مجلس الوزراء ضمن برنامج التوازن المالي بنهاية عام 2017، والتي تدرجت من 300 ريال شهريا إلى 700 ريال شهريا للعامل الواحد حتى بداية عام 2020، في حال كان عدد العمالة الوافدة في الشركة الواحدة لا يزيد عن العمالة السعودية، ومن 400 ريال شهريا إلى 800 ريال شهريا فيما لو كان عدد العمالة الوافدة يزيد عن عدد العمالة السعودية.

«أرامكو» واليابان تمددان اتفاقا لتخزين النفط في أوكليناوا

■ طوكيو – رويترز: قالت «شركة اليابان الوطنية للنفط والغاز والمعادن» التي تديرها الدولة أمس الثلاثاء أنها جددت اتفاقا مع شركة «أرامكو السعودية» بشأن تخزين النفط الخام في جزيرة أوكليناوا الثلاثة أعوام أخرى. وذكرت في بيان أنها توجر بموجب الاتفاق 13 صهريجًا لتخزين النفط الخام الوطني في الجزيرة الواقعة جنوب غربي بر اليابان الرئيسي لـ«أرامكو» مما يتيح لها تخزين نحو 1.3 مليون كيلومتر من الخام على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة. ومقابل توفير مساحة تخزين مجانية للشركة السعودية يكون لليابان أولوية الحصول على مخزونات النفط في حالات الطوارئ. وقالت الشركة اليابانية إن اتفاق تأجير الصهاريج مستمر منذ 2010 ويجري تجديده كل ثلاثة أعوام. وذكرت الاتفاق «يساهم في أمن الطاقة في اليابان ويعزز العلاقة مع المملكة العربية السعودية التي تمد اليابان بأكثر من ثلث وارداتها من النفط الخام».

الكويت تؤكد على أهمية القطاع الخاص في تنفيذ خطة التنمية



عمرات حديثة في وسط مدينة الكويت

العامه، مضيفا أن «الكويت تتمتع بعلاقات خاصة جدا مع الولايات المتحدة»، وأضاف ان «الكويت أدركت منذ وقت طويل أهمية تنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كحصدر وحيد للدخل وذلك قبل 66 عاما مضت عندما قامت بتأسيس الهيئة العامة للاستثمار والتي كانت أول صندوق سيادي في العالم». وذكر ان اجتهاد المستثمرين يتطلب تغيير بعض القوانين والاجراءات أهمها التشريعية، وقانون الاسعار فضلا عن قانون الاستثمارات الحكومية، مشفيرا إلى خبرات الولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال والتي من الممكن تقديمها للكويت.

إلى القدرة المالية للدولة والبنية الاساسية للمجتمع مثل النظام المصرفي والقضائي وغيرها وهي التي تفتقدها الدول المحيطة. وأكد على ضرورة العمل المنظم والايامن بقررة الكويتيين الريادية، مشفيرا إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحتاج إلى جهد وتطبيق فعال للقانون. من جهة ثانية قال مارك تيجل، نائب كبير مستشاري وزارة التجارة الأمريكية في برنامج تطوير القانون التجاري، والذي يشارك في المؤتمر كضيف شرف، ان القوانين التجارية السليمة هامة جدا في تشجيع بيئة الاستثمار، لاسيما قانون الاسعار وقانون المناقصات

مصادر الطاقة المتجددة وتوفير بدائل سكنية تناسب احتياجات المواطنين بشكل مستدام. وأعربت عن أملها في أن تثمر ورشات العمل توصيات جديدة تستخدم رؤية الكويت في الخطة الإنشائية، بما تزخر به من مشاريع عملاقة تجذب الاستثمارات الأجنبية وبالتعاون مع القطاع الخاص المحلي قائد التنمية.

وقال فيصل العيار، نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في شركة مشاريع الكويت، والمحدث باسم القطاع الخاص في المؤتمر، ان الموقع المميز للكويت يعد محفزا لأداء دور مهم في المنطقة، إضافة

■ الكويت – د ب أ: أكدت مريم العجيل، وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية وزيرة المالية الكويتية بالوكالة، أمس الثلاثاء أهمية القطاع الخاص كشريك للدولة في تنفيذ خطة التنمية.

وقالت في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الوزراء في مؤتمر «حملة كويت جديدة 2035»، ان مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية منصوص عليها في الدستور، حيث نصت المادة 20 على ان الاقتصاد الوطني اساسي في المعادلة الاجتماعية، وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاه للمواطنين.

وذكرت ان الكويت تسعى من خلال الحملة قريب الرؤى للمواطنين من خلال التنسيق مع الجهات المعنية بطرق حديثة بعيدة عن الإعلام التقليدي، وعب اشراك المجتمع في ثقافة العمل الذؤوب والعمل من أجل الانجاز من خلال ركائز خطة التنمية السبع، وأنشارت إلى ان الهدف من هذه الحملات خلق ثقافة جديدة لفهم التنمية السدامة عند المواطن، ورفع درجة الوعي وخلق شراكة تنموية ثلاث طموح المجتمع وطلعاته لدولة تنعم بالتكفاءات والموارد والخبرات التي تؤهلها لتأخذ مكانة متميزة في الخريطة العالمية.

وأضافت ان الكويت ومن خلال تنفيذها لمشروع خطة التنمية على أرض الواقع تسير في اتجاه اصلاح الممارسات الادارية والبيروقراطية، وتعزيز معايير الشفافية، تحقيقا لركيزة الادارة الحكومية الفاعلة والعمل على تطوير اقتصاد مزدهر للحد من اعتماد الدولة على صادرات النفط وتنويع مصادر الدخل لتحقيق ركيزة الاقتصاد.

وبينت ان البلاد تقوم كذلك بتطوير البنية التحتية وتحديثها، لتحسين جودة الحياة تنفيذاً لركيزة البنية التحتية المتطورة، فضلا عن تطوير ركيزة البيئة المعيشية المستدامة، من خلال ضمان توفير السكن عبر اتباع خطط سليمة ببنيا وتنمية

«النويس» الإماراتية ستبني في مصر محطتي توليد الكهرباء من الرياح والشمس

■ القاهرة – رويترز: قال وزير الكهرباء المصري، محمد شاكر، ان بلاده وقعت اتفاقا مع شركة «النويس» الإماراتية أمس الثلاثاء لإنشاء محطتين لتوليد الكهرباء تعملان بالطاقة المتجددة.

وأضاف ان الشركة ستشيد محطة للطاقة الشمسية بطاقة 200 ميغاوات في محافظة أسوان جنوب البلاد، وأخرى لتوليد الكهرباء من الرياح بطاقة 500 ميغاوات في مدينة رأس غارب على البحر الأحمر.

وقال حسين النويس رئيس مجلس إدارة «شركة النويس للاستثمار» في مؤتمر صحفي مع شاكر ان تكلفة القيمة الاستثمارية للمشروعين 16 مليار جنيه (990 مليون دولار)، وسيجري تشييد المحطتين بشراكة بنظام البناء والتملك والتشغيل. وقال الوزير ان مصر ستدفع 2.48 سنت مقابل كل كيلووات من الطاقة الشمسية و3.1 سنت لكل كيلووات من طاقة الرياح. (الدولار يساوي 16.16 جنيه مصري).

«مبادلة» تستثمر 100 مليار دولار في أمريكا وتتطلع للصين

■ أبوظبي – رويترز: أعلن وليد المهيري، نائب الرئيس التنفيذي لـ«مبادلة للاستثمار» أمس الثلاثاء ان الشركة الاستثمارية المملوكة لحكومة أبوظبي تستثمر 100 مليار دولار في الولايات المتحدة، وهو ما يزيد عن 40 في المئة من محفظتها البالغة قيمتها 240 مليار دولار تقريبا.

وقال في مؤتمر في أبوظبي «ما يشي به ذلك هو أن معادلة المخاطرة والعائد من وجهة نظرنا ناجحة في الولايات المتحدة»، مضيفا أن أغلب الاستثمارات مباشرة مع استثمار نسبة صغيرة بشكل غير مباشر من خلال صناديق.

وقال أيضا ان الجزء المتبقي من المحفظة مقسم بشكل شبه متساوي بين ثلاثة مناطق، وهي الإمارات وأوروبا وآسيا.

وحسب المهيري فإن «مبادلة» استثمرت في الصين ملياري دولار في 15 أو 16 قطاعا من صندوقها الخاص بالاستثمار في الصين «الإمارات للصين» الذي يبلغ حجمه عشرة مليارات دولار، وقد تزيد الاستثمارات في البر الرئيسي الصيني. وأضاف «الصين هي أكبر شريك تجاري للإمارات.. إنها علاقة اقتصادية هامة بالنسبة لنا».

وتابع القول ان «مبادلة» تريد المشاركة «بشكل أو طريقة أو صيغة» ما في نمو الصين، والتي قد تصبح أكبر اقتصاد في العالم، مضيفا ان التكنولوجيا هي محط تركيز من «مبادلة».

وأشار إلى ان «مبادلة» استثمرت 15 مليار دولار في صندوق «رؤية 1» التابع لـ«سوفت بنك» اليابانية، وأعلنت في الأونة الأخيرة عن خطط لاستثمار 250 مليون دولار من خلال صندوقين في شركات تكنولوجيا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

مشروع كانت هناك دروس مستفادة... وضعنا هذه الخلاصة في تعديل القانون». وأكد ان هيئة الشركة تقوم حاليا مع غيرها من الجهات المعنية بوضع مسودة تعديل القانون تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء لياخذ طريقه بعد ذلك إلى البرلمان. ويستهدف التعديل الجديد في المقام الأول إلغاء صلاحية «ديوان المحاسبة» في الرقابة المسبقة على مشاريع هيئة الشركة قبل توقيعها، وهي القضيبة التي أثارت خلافا علنيا بين هيئة الشركة والديوان. وبعد الخلاف بين الجهتين الحكوميتين حول مشروع معالجة الغنايات البلدية الصلبة في منطقة كبد الكويتية والبالغة تكلفته نحو مليار دولار أحد أهم الأمثلة على الخلاف بين الجانبين، حيث اعترض عليه الديوان بعد ترسيبه في 2017 لوجود ملاحظات فنية وقانونية، في حين ترى هيئة الشركة ضرورة المضي قدما فيه. وقال الصانع ان التعديل الجديد يعطي هيئة الشركة «صلاحية أن تعتمد وترسي المشاريع التي تأتي بعد ذلك رقابة ديوان المحاسبة». وأعرب

عن اعتقاده بأنه سيتم في النهاية التوصل إلى تفاهم مع ديوان المحاسبة بشأن القضايا محل الخلاف «أن الكل يستفيد من الصلحة العامة». وقال «الرقابة المسبقة واجهنا معها مشاكل... هم (ديوان المحاسبة) يعتقدون ان موقفهم سليم ونحن أيضا نعتقد ان موقفنا سليم». وأوضح ان الهيئة تستهدف أيضا من التعديلات الجديدة الحصول على موارد أكبر تمكّنها من تنفيذ أعمالها دون اللجوء إلى مؤسسات أخرى مثل وزارة المالية وغيرها من الجهات الحكومية. وتشكو الهيئة من أن بعض المشاريع تتأخر بسبب سلسلة الاجراءات التي ينبغي اتباعها وعدم الجاهز، وهو ما يسبب تعطلا يسبب بعض الجهات الحكومية الأخرى في الوقت الذي لا تملك الهيئة إلزام هذه الجهات بسرعة الاستجابة.

مشروع كانت هناك دروس مستفادة... وضعنا هذه الخلاصة في تعديل القانون». وأكد ان هيئة الشركة تقوم حاليا مع غيرها من الجهات المعنية بوضع مسودة تعديل القانون تمهيدا لرفعه إلى مجلس الوزراء لياخذ طريقه بعد ذلك إلى البرلمان. ويستهدف التعديل الجديد في المقام الأول إلغاء صلاحية «ديوان المحاسبة» في الرقابة المسبقة على مشاريع هيئة الشركة قبل توقيعها، وهي القضيبة التي أثارت خلافا علنيا بين هيئة الشركة والديوان. وبعد الخلاف بين الجهتين الحكوميتين حول مشروع معالجة الغنايات البلدية الصلبة في منطقة كبد الكويتية والبالغة تكلفته نحو مليار دولار أحد أهم الأمثلة على الخلاف بين الجانبين، حيث اعترض عليه الديوان بعد ترسيبه في 2017 لوجود ملاحظات فنية وقانونية، في حين ترى هيئة الشركة ضرورة المضي قدما فيه. وقال الصانع ان التعديل الجديد يعطي هيئة الشركة «صلاحية أن تعتمد وترسي المشاريع التي تأتي بعد ذلك رقابة ديوان المحاسبة». وأعرب

■ الكويت – رويترز: قال مطلق الصانع، المدير العام لهيئة الشركة بين القطيعين العام والخاص، في الكويت أمس الثلاثاء ان الهيئة تسعى إلى تعديل القانون الذي عمل وفقا له من أجل الحصول على مزيد من «المرونة والصلاحية»، وتم إقرار قانون الشركة بين القطيعين العام والخاص في الكويت عام 2014 وبدأ العمل به عام 2015، لكن هيئة الشركة تواجه حتى الآن عقبات عدة تعطل المضي قدما في تنفيذ المشاريع التي تحظى لها. ويقوم نظام الشركة على تأسيس شركات مساهمة عامة تُصطلح بتفصيل المشاريع، بينما يديرها الشركاء الإستراتيجي مع بيع السلع والخدمات الناتجة من الدولة.

وطبقا للقانون، فإن 50 في المئة من أسهم هذه الشركات يُخصص للمواطنين الكويتيين بينما تُخصص نسبة بين 26 و44 في المئة للمستثمر

اردوغان: مرحلة تحسن الاقتصاد الوطني بدأت والتضخم سيهبط إلى خانة الأحاد وكذلك سعر الفائدة



الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان

أكد أن هدف حكومته يتمثل في خفض نسبة التضخم إلى خانة الأحاد بشكل دائم، مظهرا تم توضيحه في الخطة الاقتصادية الجديدة لأعوام 2020-2022، عبر التدابير التي اتخذتها الحكومة والسياسات التي تطبقها.

وشدد على أنه سيتم تحقيق أهداف الخطة. وأضاف «سنصل إلى خانة الأحاد فيما يتعلق بالفائدة». وتابع «هذا سيهبط الاستثمار والتوظيف، والإنتاج، والمنافسة، وهكذا يتحقق النجاح».

ولفت أردوغان إلى أن مؤشرات الاقتصاد الكلي للبلاد تظهر بشكل جيد للغاية، مشيرًا إلى أن إجمالي الناتج المحلي سجل نموًا إيجابيًا ثلاثة أرباع متتالية في 2019، وإلى

ووصل إلى نحو 41 مليون سائح. وأعرب عن اعتقاده بوصول عدد السياح الأجانب الوافدين إلى تركيا إلى 50 مليون بنهاية العام.

من جهة ثانية قال الرئيس التركي ان صادرات بلاده اقتربت من الوصول إلى 180 مليار دولار.

وأضاف «ميزان الحساب الجاري حقق على مستوى العام الجاري فائضًا بنحو 6 مليارات دولار، بفضل الأداء القوي للصادرات والسياحة وانخفاض الواردات». وفيما يتعلق ببلوغ التجارة مع الولايات المتحدة هدف 100 مليار دولار، أكد أردوغان ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتخذ موقفًا صاديقًا بخصوص الوصول إلى هذا الهدف، وأنه أعطى التعليمات اللازمة لوزير التجارة في هذا الصدد.

وأشار إلى استمرار الحوار بين وزيرى تجارة البلدين، وقال «أتمنى أن نتخذ هذه الخطوة سويًا، مثلًا يبلغ حجم التجارة مع روسيا 30 مليار دولار حاليًا، وبشكل الغاز الطبيعي جزءًا هامًا من حجم التجارة، حيث

أنا نستورد كميات كبيرة من الغاز، ومع مشروع السيل التركي سيزيد حجم التجارة هذا».

واستطرد أن العلاقات على صعيد الصناعات الدفاعية مع الولايات المتحدة وروسيا سيزيد من حجم التجارة.

وشدد أردوغان على ان الخطة الاقتصادية الجديدة المتواصلة منذ نحو عام ونصف العام تهدف إلى خفض الاعتماد على الخارج وتعزيز القيم المحلية.

وأضاف «نلاحظون أن اعتمادنا على الخارج في تضاؤل يوميًا، ولكننا نريد الانتقال إلى التعامل بالليرة التركية، داعيًا المواطنين إلى التعامل بالليرة.

وأشار في المقابلة إلى ان البلاد كانت مدينة لـ«صندوق النقد الدولي» بمبلغ 23.5 مليار دولار عند استلام حزب العدالة والتنمية الحكم في تركيا، لكن تم سداد ذلك الدين في مايو/ أيار منذ 2013. وأضاف ان احتياطي البنك المركز التركي كان 27.5 مليار دولار آنذاك، بينما يتجاوز الآن 100 مليار دولار.

الولايات المتحدة والصين تعلمان على تأخير موعد فرض رسوم جديدة

■ واشنطن/ بكين – وكالات: يعمل مسؤولون أمريكيون وصينيون على اتفاق لتأجيل فرض رسوم جمركية أمريكية جديدة مقررة على الواردات الصينية في غضون خمسة أيام، حسبما أفاد تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الثلاثاء.

وتأخير الرسوم الجديدة التي تشمل بضائع بنحو 160 مليار دولار من الواردات، ضمنها تلك المفضلة لدى المستهلكين مثل الهواتف المحمولة، يمكن أن يساعد في طمأنة الأسواق إلى أن الجانبين بحذرزان تقدمًا نحو إنهاء حربهما التجارية. ويقول مسؤولون من الجانبين أنهم يتوقعون الآن مواصلة المحادثات بعد 15 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، الموعد المقرر لفرض الرسوم، وفقًا للمصدر. ويؤكد المسؤولون الأمريكيون ان أي قرار نهائي يعود إلى الرئيس دونالد ترامب.

ومنذ شهرين، يحاول الجانبان وضع للمسات النهائية على اتفاق جزئي أعلن عنه ترامب في أكتوبر/تشرين الأول. وقد شهدت الأسواق تباطؤًا الأسبوع الماضي بعد ان قال ترامب إن الاتفاق قد ينتظر إلى ما بعد انتخابات العام المقبل. لكن لاري كودلو، المستشار الاقتصادي البارز في البيت الأبيض، أكد يوم الجمعة الماضي ان الاتفاق «ما زال قائمًا».

وقد بدأ ترامب حربه التجارية في مارس/ آذار 2018، مطالبا الصين بوضع حد للممارسات التي يعتبرها غير عادلة، مثل عمليات نقل التكنولوجيا القسرية من الشركات الأمريكية، والمساعات الضخمة المقدمة للشركات الصينية، لكن عدداً من المراقبين يقولون أنه من غير المرجح أن تجري بكين تغييرات عميقة على هيكلية اقتصادها كما تطلب واشنطن، الأمر الذي يقوض الحزب الشيوعي سياسيا. كما يسعى ترامب إلى الحصول على تعهدات من بكين لشراء كميات كبيرة من الصادرات الزراعية الأمريكية التي يقول الخبراء إنها قد تتجاوز الطلب في الصين.

وفي حال سريان مفعول التعريفات الجديدة في منتصف الشهر الجاري، فإن جميع البضائع التي تستوردها الولايات المتحدة من الصين ستكون مشمولة بالرسوم العقابية.

من جهة ثانية قال مسؤولون صينيون أنهم يتوقعون أن تؤجل الولايات المتحدة تنفيذ تهديدها بفرض الرسوم الجديدة، في الوقت الذي يركز فيه الجانبان على تهدئة التوتر التجاري بينهما من خلال خفض الرسوم على الفروضة على الواردات من الجانبين بالفعل.

وقالت مصادر مطلعة أن بكين ترى أن تأجيل فرض الرسوم الأمريكية الجديدة سيستح استعمار المحادثات بشأن النقاط الخلافية بينهما، والتوصل إلى الاتفاق التجاري المرهلي بين البلدين. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت رسوماً إضافية بنسبة 25% على سلع صينية بقيمة 250 مليار دولار، ثم فرضت رسوماً بنسبة 15% على سلع بقيمة 110 مليارات دولار خلال الحرب التجارية مع الصين المستمرة منذ 20 أشهر، في المقابل ردت الصين بفرض رسوم على كميات من السلع الأمريكية خلال الفترة الماضية.

اتفاق جديد بين أمريكا وكندا والمكسيك لاستبدال «نافتا»

■ واشنطن/ مكسيكو سيتي – وويرتز: اتفقت كندا والمكسيك والولايات المتحدة على تعديلات جديدة على اتفاق التجارة الحرة بين الدول الثلاث منذ 25 عاماً بعد أن وافق المفاوضون على تغييرات على اتفاق أولي أبرم العام الماضي. ليقع المسؤولون الاتفاق الجديد أمس الثلاثاء. ويضيف الاتفاق، الذي مازال يتطلب موافقة برلمانات البلدان الثلاثة، رقابة أشد صرامة على البضود المتعلقة بالعمل طلب بها الديمقراطيون في الولايات المتحدة، في تعديلات وصفتها نائبي بيولوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي بأنها جعلته «أفضل بما لا يقاس» عن الاتفاق الذي أبرم بين إدارة ترامب وكندا والمكسيك في 2018.

وسيجل اتفاق تجارة الولايات المتحدة والمكسيك وكندا محل اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» القائم منذ 1994 والذي يغطي تجارة حجمها 1.2 تريليون دولار سنوياً عبر القارة. ويقول مساندو الاتفاق الجديد أنه سيسهم في إيجاد 12 مليون وظيفة أمريكية وزيادة إجمالي الصادرات الزراعية للولايات المتحدة لهدفين البلدين بمقدار الثلث.

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أطلق عملية إعادة تفاوض على «نافتا» خلال عامه الأول في السلطة، عازماً على تنفيذ تعهد الذي قطعه على نفسه أثناء حملته الانتخابية في 2016 بتغيير ما انتقده بوصفه «الاتفاق الأوسا على الإطلاق». ووافق الزعيمان الكندي والمكسيكي على مضض على الدخول في مفاوضات مع أكبر شريك تجاري لهما.

وعزز ترامب على «تويتتر» أمس «اتفاق التجارة... الأمريكي العظيم يبدو جيداً. سيكون اقتسام التجارة الأفضل والأهم الذي تبرمه الولايات المتحدة على الإطلاق. إنه جيد للجميع – للمزارعين والمصنعين والطاقة والتقاليد – ويليقي دعماً هائلاً. والأهم، أننا سنسئني اتفاق التجارة الأوسا الجديدنا. ناقتا»، ويأتي نص الاتفاق النهائي عقب تأخيرات لأكثر من عام، قادها أساسا الديمقراطيون ومنظمات العمال في الولايات المتحدة. وهو ما هدد أحياناً بإفشال الاتفاق الأصلي الذي أبرم في 2018. ويגיע إعلان أمس بعد مفاوضات مكثفة لعدة أيام مع المكسيك بشأن تغييرات مقترحة على البضود المتعلقة بالصليب والألومنيوم و«العقاقير الحيوية وخدمات الإنترنت، فضلاً عن بنود العمل الجديدة».

تركيا تأمل في الاستثمار في السودان رغم القيود الأخيرة على أنشطة الأجانب

■ الخرطوم – الأناضول: قال كوكوتوغ بايري، المستشار التجاري في السفارة التركية لدى الخرطوم، ان الاستثمارات الأجنبية بدأت تطرق أبواب السودان الذي يملك ثروات طبيعية تجعل منه هدفا للاستثمار وتحقيق عوائد مادية مرتفعة، بعد خروجه العام الماضي من دائرة عقوبات أمريكية دامت 20 عاماً. وأضاف في تصريحات خاصة أمس الثلاثاء ان أمام مستثمري بلاده فرصة لفتح الاستثمار في السودان، للعمل في مجالات مختلفة كالطاقة والزراعة والتعدين والنقل.

ودعى إلى عدم التشاؤم على خلفية القيود التي فرضتها الحكومة السودانية مؤخراً على ممارسة الرعايا الأجانب العمل التجاري في البلاد، معرباً عن أمه في ألا تشمل القيود مكتسبات الشركات القائمة.

يذكر أنه في الشهر الماضي قرر وزير الصناعة والتجارة السوداني، مدني عباس مدني، منع الأجانب وغير السودانيين العاملين للجنسية السودانية من ممارسة النشاط التجاري في البلاد.

لكن بايري قال ان القرار يجب ان يدفع المستثمرين الأتراك نحو التشاؤم، وعامياً مذكوف الاقتصادية التي يمر بها السودان بـ«الصعبة لكنها أمام فرصة واعدة».

وفي رأي المسؤول التركي فإن السودان يحتاج بشدة إلى استثمارات إنتاجية، تزيد من القيمة المضافة وفرص العمل، وأن «تفحص الموارد المحلية اللازمة، دفع الحكومة إلى توسيع نطاق الحظر الحالي... من الواضح أن القرار السوداني بشأن الحظر، يهدف إلى توجيه رأس المال الأجنبي نحو الاستثمارات الإنتاجية التي تصب في صالح البلاد، وليس نحو عمليات البيع والشراء.

وأتهت الولايات المتحدة العام الماضي العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على الخرطوم، فيما أعلن تيبور ناجي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإفريقية، الشهر الماضي ان بلاده لم تعد في خصومة مع حكومة السودان وابتات تعتبرها شريكا. واعترف بايري بان رأس المال الأجنبي بطبيعته حساس للغاية تجاه قرارات الحظر، وقال «ومن المحتمل أن يؤدي عزوف الحكومة عن تطبيق بعض السياسات الهادفة إلى جذب الاستثمار، إلى القضاء على رغبة رأس المال الأجنبي في الوجود في تلك السوق».

لكنه أضاف «من أجل تحفيز الاستثمارات المباشرة، من المهم اللجوء إلى أساليب عقابلية لتشجيع الاستثمارات المنتجة، بدلا من الأساليب العقابية مثل إغلاق الأنشطة التجارية تماما أمام الأجانب».إذ أن تم تطبيق قرار المنع على التجار الأجانب، فمن المحتم ان تواجه الشركات الأجنبية التي تتعامل فقط في تجارة السلع والذين ليسوا مستثمرين بجانب مياشرون مخاطر كبيرة». ويعاني السودان من أزمة اقتصادية مقلقة بسبب شح موارد النقد الأجنبي، بعد فقدانته موارده النفطية في 2011، بسبب انفصال دولة جنوب السودان، مما تسبب في هبوط مربع لعنلته الوطنية أمام العملات الأجنبية.

وأعرب بايري عن أمه في انحصار تأثير القرارات الأخيرة على الشركات التي جرى تأسيسها حديثاً، والا تؤثر على الشركات القائمة التي تزاوون بالفعل أنشطتها التجارية.

وأضاف ان القرار الذي يحل توقيع وزير الصناعة والتجارة السوداني لم يتضمن أية معلومات حول أنشطة الشركات القائمة، مشيراً إلى ان تضرر أصحاب المشاريع القائمة والغاى حقوقهم المكتسبة جراء هذا القرار سيدفع بهم إلى رفع دعاوى قضائية، الأمر

الذي قد يدفع بالحكومة إلى إلغاء القرار». وحسب نص القرار الصادر عن وزارة الصناعة والتجارة السودانية، يحظر على غير السودانيين العاملين للجنسية السودانية من ممارسة النشاط التجاري في كافة إجراءات الصادر والوارد، الا بموجب قانون الاستثمار أو اتفاقيات حكومية خاصة. ومنع القرار الأجانب من التواجد في الأسواق المحلية وممارسة البيع والشراء مباشرة، أو عن طريق وسيط محلي، محذراً كل من يخالف القرار بالتعرض للمساءلة القانونية.

وأضاف المسؤول التركي «يبدو من الصعب تطبيق هذا الحظر في الممارسة العملية دون تعديل قانوني... في الواقع، ومن خلال الاتصالات التي أجرتها استشرارية التجارية في السفارة التركية مع مسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة السودانية، جرى إبلاغنا ان الوزارة بصدد اتخاذ ترتيبات قانونية بشأن القرار».

وقال أيضا «إن أكثر الميزات الهامة التي يتمتع بها السودان بالنسبة للشركات التركية، هي شعور المواطن السوداني بالإعجاب من مستوى النمو والتنمية الاقتصادية التي وصلت إليها تركيا». ولفتح إلى ان أسماء العلامات التجارية التركية المصدرة إلى السودان اقترنت بالجاهة، وقال ان تركيا قادرة على توريد جميع أنواع السلع والخدمات التي يحتاجها السودان.

وأضاف «السودان يمتلك سوقاً مليئة بالفرص لأصحاب المشاريع المنتجة وذات المردود الحقيقي، وهذا النوع من الاستثمار يعبر عن رغبات الحكومة السودانية أيضاً». وتابع «السودان يمتلك مركزاً لوجستياً بفضل ميناء بورسودان (شرق)، كما يعتبر بوابة حقيقية باتجاه القارة الإفريقية، فضلاً عن امتلاكه شعباً قانياً وموارد بشرية مؤهلة».

الذي قد يدفع بالحكومة إلى إلغاء القرار». وحسب نص القرار الصادر عن وزارة الصناعة والتجارة السودانية، يحظر على غير السودانيين العاملين للجنسية السودانية من ممارسة النشاط التجاري في كافة إجراءات الصادر والوارد، الا بموجب قانون الاستثمار أو اتفاقيات حكومية خاصة. ومنع القرار الأجانب من التواجد في الأسواق المحلية وممارسة البيع والشراء مباشرة، أو عن طريق وسيط محلي، محذراً كل من يخالف القرار بالتعرض للمساءلة القانونية.

وأضاف المسؤول التركي «يبدو من الصعب تطبيق هذا الحظر في الممارسة العملية دون تعديل قانوني... في الواقع، ومن خلال الاتصالات التي أجرتها استشرارية التجارية في السفارة التركية مع مسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة السودانية، جرى إبلاغنا ان الوزارة بصدد اتخاذ ترتيبات قانونية بشأن القرار».

وقال أيضا «إن أكثر الميزات الهامة التي يتمتع بها السودان بالنسبة للشركات التركية، هي شعور المواطن السوداني بالإعجاب من مستوى النمو والتنمية الاقتصادية التي وصلت إليها تركيا». ولفتح إلى ان أسماء العلامات التجارية التركية المصدرة إلى السودان اقترنت بالجاهة، وقال ان تركيا قادرة على توريد جميع أنواع السلع والخدمات التي يحتاجها السودان.

وأضاف «السودان يمتلك سوقاً مليئة بالفرص لأصحاب المشاريع المنتجة وذات المردود الحقيقي، وهذا النوع من الاستثمار يعبر عن رغبات الحكومة السودانية أيضاً». وتابع «السودان يمتلك مركزاً لوجستياً بفضل ميناء بورسودان (شرق)، كما يعتبر بوابة حقيقية باتجاه القارة الإفريقية، فضلاً عن امتلاكه شعباً قانياً وموارد بشرية مؤهلة».

تزايد مبيعات أجهزة التكييف على مستوى العالم رغم شدة استهلاكها للطاقة

■ بيركلي – د ب أ: توقع باحثون من الولايات المتحدة ان تزايد حاجة العالم من التيار الكهربائي خلال السنوات المقبلة، وذلك في ضوء تزايد معدلات الدخل أيضا في الدول المدارية المعروفة بالدخول المنخفضة أو المتوسطة، حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف لوكاس دافيس، الأستاذ في جامعة كاليفورنيا في مدينة بريكلي الأمريكية.

قام الباحثون بحساب مقدار التبريد (عن طريق أجهزة التكييف) المطلوب في ضوء المناخ السائد في كل منطقة من مناطق العالم.

وقالوا في دراستهم، التي نشرها نتائجها في العدد الحالي من مجلة «نيتشر ساستينايلتي» المعنية بدراسات الاستدامة، ان الهند هي أكثر دول العالم حاجة للتيار الكهربائي بسبب تزايد وفقا للمؤشر الأوروبي الدولي فإن مبيعات أجهزة التكييف ارتفعت خلال السنوات الخمس الماضية في تايلاند بنسبة 60%، وفي إندونيسيا بنسبة 120%، بل وارتفعت في فيتنام بنسبة 159%.

قال الباحثون ان هذه البيانات تبشر بأخبار سارة من ناحية «حيث إن التكنولوجيات تخفف الضغط عن السكان في الأيام الحارة وتزيد راحة البشر مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، لكن من ناحية أخرى فإن تزايد استهلاك التيار الكهربائي المغذي لهذه الأجهزة يمثل عبئا على البيئة أيضا، حيث إن الكهرباء لا تزال تولد باستخدام الوقود التقليدي، والذي ينتج عنه بالطبع كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون الذي يلوث الغلاف الجوي، ويؤدي إلى الاحتباس الحراري.

الأمم المتحدة: تقلص الطبقة الوسطى في شرق أوروبا قد يتسبب في اضطرابات اجتماعية

■ فيينا – د ب أ: حذرت ميريانا سيويلاريثس، المديرية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في بيان، من أن تنامي عدم المساواة في شرق أوروبا قد يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية كالتى حدثت في دول مثل تشيلي.

ونشر أمس الأول قالت سيويلاريثس «لدينا للكرة الأولى طبقة وسطى تتقلص في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى».

وتوصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى ان حوالي 5 مليون شخص قد خرجوا على الأرح من نطاق الطبقة الوسطى في المنطقة بين عامي 2014 و2017.

وتشغل سيويلاريثس منصب مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذه المنطقة، والتي تشمل غرب البلقان وتركيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق، باستثناء روسيا.

وأضافت ان هذه البلدان لم تشهد حركات احتجاج جماعية بل تظاهرات منقطعة واضطرابات سياسية مرتبطة بالعجز الملحوظ للخدمات عامة، وتدابيع السوائل الأممية، عندما تنظر إلى ما يحدث في تشيلي، في ليست قضية معزولة، المشاكل متشابهة جدا».

واستطردت قائلة «لا يمكن أن يشعر الأوروبيون بالرضا عن شيء مماثل يحدث هنا»، على الرغم من اعترافها بان الاتحاد الأوروبي يخاطر بشكل كبير وينشط اقتصاديا في هذه البلدان الشرقية.

وأوضحت ان الطبقة الوسطى في شرق أوروبا ووسط آسيا تتقلص لان النمو الاقتصادي في المنطقة يعتمد بشكل كبير على الاستهلاك وعلى استخراج لواء الخام، وقالت صحيح ان هذا نمو اقتصادي، ولكنه لا يوفر وظائف بعدد كاف للعاطلين، مضيفة ان هذا هو السبب الرئيسي وراء هجرة الأشخاص من هذه الدول إلى أوروبا الغربية وروسيا.

منظمات: العالم وصل إلى نقطة تحول في الانبعاثات الكربونية

في هذه الإجراءات تليها التشارك ثم المغرب. غير أن المراكز الثلاثة الأولى لأفضل الدول ظلت شاغرة لأنه «لا توجد دولة من بين الدول التي جرى تقييمها» نفذ بنود «اتفاقية باريس للمناخ، تماما. وهي الاتفاقية التي تسعى إلى الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ما دون 2 درجة مئوية.

وتقدمت ألمانيا بمعدل أربعة مواقع لتحل المرتبة رقم 23 على المؤشر، بفضل خططها للتخلص على مراحل من استخدام الفحم في توليد الطاقة، وطرحتها صيفا جديدة لحماية المناخ والدفاع عنها دوليا، ولكن معدلات الانبعاثات الكربونية الصادرة عنها وكذلك استخداماتها للطاقة لكل فرد من مواطنيها لا تزال «عالية نسبيا»، ولا تتناقص بالمعدل السريعة الكافية. وتم تقديم المؤشر في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي تستضيفه العاصمة الإسبانية مدريد.

وأعلنت وزيرة البيئة الألمانية سفخنا شولتز ان بلادها تزيد من مساعيها المالية لمساعدة الدول النامية على التكيف مع التغير المناخي، حيث أضافت 30 مليون يورو أخرى (33 مليون دولار). وأشارت إلى ان الدول النامية أبرزت مرارا أهمية الحصول على التمويل اللازم لتحقيق هذا التكيف.

■ مدريد – د ب أ: قالت مجموعة من المنظمات المدافعة عن البيئة أمس الثلاثاء ان العالم قد يكون قد وصل إلى نقطة تحول بالنسبة للانبعاثات الكربونية.

جاء هذا الإعلان مع إصدار هذه المنظمات المؤشر السنوي لرصد جهود الدول في مواجهة التغير المناخي.

وأوضحت أورو سولا هاغن، المشاركة في وضع المؤشر ان «المؤشر الجديد بشأن أداء الدول في مواجهة التغير المناخي أشار إلى علاقة مؤكدة حول ظهور تحول عالمي فيما يتعلق بالانبعاثات الكربونية».

وقام بإعداد المؤشر كل من منظمة «جيرمانوتوتش» و«معهد المناخ الجديد»، وشبكة العمل البيئي، وهي منظمات غير حكومية معنية بالسياسات البيئية.

وقال هاغن «إننا نرى فرصا لوقف تزايد الانبعاثات على الصعيد العالمي، غير أن الكثير من العمل سيكون مرهونا بحدوث مزيد من التطورات في الصين، وبناتج انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث أن كلا الدولتين تقفان في مفتاح طرق». ولأول مرة حلت الولايات المتحدة في المؤشر محل السعودية «كأسوأ دولة تقوم بإجراءات لمكافحة التغير المناخي»، بينما ظلت السويد في مكانتها بمقدمة أفضل الدول

«القطرية» تحصل على حصة 60% من مطار رواندي دولي جديد



رسم تخطيطي للمرحلة الأولى من مطار رواندا الجديد

■ كيغالي – رويترز: قال مجلس تنمية رواندا الذي تديره الحكومة على تويترا ان «الخطوط الجوية القطرية» اتفقت على شراء حصة 60 في المئة من مطار دولي رواندي جديد تكلفته 1.3 مليار دولار.

وأضاف في بيان ان المرحلة الأولى من الإنشاء ستوفر منشآت لاستيعاب سبعة ملايين راكب سنويا في منطقة بوجيسيرا الواقعة على بعد نحو 25 كيلومترا جنوبي شرق العاصمة كيغالي، وستصاف مرحلة ثانية، من المتوقع أن تكتمل بحلول 2032. الطاقة الاستيعابية لى 14 مليون راكب سنويا. وقال وزير البنية التحتية الرواندي، كالفراجاتي، في مؤتمر صحافي ان الطرفين ما زالا يبحثان عن شركة لإنشاءات لتشييد المطار، وأنه فور بدء العمل، فإن المرحلة الأولى ستكتمل خلال خمس سنوات.

ولم يتم الوصول إلى «الخطوط الجوية القطرية» للحصول على تعقيب، ينشر إلى ان الخطط الخاصة بالمطار الجديد هي تعديل تلك التي وضعت في عام 2017 لطائر أصغر بطاقة استيعابية قدرها 4.5 مليون راكب سنويا في الموقع نفسه.

وقال مسؤولون حكوميون ومن شركة في ذلك الوقت ان رواندا وقعت اتفاقا مع القطاع الأفريقي لدى شركة البناء البرتغالية «موتا-أنجيل» لبناء مطار دولي بتكلفة 818 مليون دولار، وقال جاتيبي ان استثمار الخطوط القطرية يمكنه البلاد من تشييد مطار أكبر، وتابع «نتطلع إلى مطار أكبر حجما. ذلك هو السبب في تطلعتنا لاستثمر أكبر».

من أجل تقديم جائزة دولية للتميز في مكافحة الفساد. وقال جاتيبي ان من المحتمل أيضا ان تساعد الخطوط القطرية النقلة الجوية التي تديرها الحكومة «رواندا إير» في التوسع، لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

لادار الملاعب

ميلان ونابولي يتنافسان على ضم إبراهيموفيتش بعد رفض بولونيا

■ روما - د ب أ: رفض النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش عرضاً من بولونيا في ظل رغبته في العودة إلى الدوري الإيطالي بعد تجربة احترافية في أمريكا مع لوس أنجلوس غالاكسي. وقال والتر ساباتيوني مدير الكرة في بولونيا: «كانت هناك إمكانية اللاعب لديه خيار آخر». وأبدى ميلان رغبته في استعادة المهاجم الذي لعب له بين 2010 و2012 في الانتقالات الشتوية المقبلة. ووفقاً لتقارير فإن نابولي أيضاً يرغب في إجراء محادثات تستهدف التعاقد مع إبراهيموفيتش.

الاتحاد الفرنسي يمدد عقد ديشان حتى مونديال 2022

■ باريس - أ ف ب: مدد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم عقد مدرب المنتخب ديبديه ديشان حتى مونديال قطر 2022 حيث سيحاول الدفاع عن لقبه. وديشان (51 عاماً) الذي استلم مهامه في صيف 2012 وينتهي عقده بعد كأس أوروبا 2020، سيتم إعلان قرار تمديد عقده اليوم في مؤتمر صحافي بحضوره إلى جانب رئيس الاتحاد نويل لوغريت. وكان ديشان قائد المنتخب الفرنسي إلى لقبه المونديالي الأول في 1998 كلاعب وسقط ثم الثاني في روسيا 2018 كمسؤول. وبعد انتهاء مسيرته الزاخرة كلاعب مع أندية من طراز مارسييليا ويوفنتوس وتولوسي، تحول إلى التدريب وقاد موناكو إلى وصافة دوري أبطال أوروبا في 2004، ومارسييليا إلى لقب الدوري الفرنسي في 2010، فضلاً عن وصافة كأس أوروبا 2016 مع منتخب فرنسا. كما أشرف على يوفنتوس وقاده إلى لقب الدرجة الثانية في إيطاليا عام 2007 بعد معاقبته وتزليله من الأولى.

البايرن يخسر جهود توليسو

■ ميونخ - د ب أ: أكد بايرن ميونخ أنه سيستفيد جهود نجمه الفرنسي كورنتين توليسو أمام توتنهام اليوم في دوري أبطال أوروبا. وتعرض توليسو لإصابة في الفخذ خلال خسارته البيرن 2/1 أمام بوروسيا مونشنغلادباخ السبت الماضي في الوندسليغا. وأكد هانس فليك المدرب المؤقت للنادي البافاري أن الإصابة ستحول دون مشاركة توليسو في المباراة. وقال: «لدينا بعض اللاعبين الذين يعانون من الإصابات». وأضاف: «توليسو لن يتمكن من المشاركة لكنني أتمنى أن يشارك باقي اللاعبين جميعاً». ويتقدم البايرن أيضاً جهود نيكلاس شوله ولوكاس هيرنانديز وفيتي أرب أمام توتنهام.

غلاباخ الألماني يمدد عقد الفينيدي حتى عام 2022

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني تجديد عقد مدافعه السويسري الدولي نيكو فيندي حتى عام 2022. وقال الفينيدي: «عندي سنتين في 2022، بعد عامين ونصف العام من الآن». وكان العقد الأصلي لفينيدي ينتهي في 2021 لكنه وافق على تمديد عقده مع غلاباخ موسم إضافي. وأبدت عدة أندية اهتمامها بالتعاقد مع الفينيدي وفي مقدمتها مانشستر يونايتد وأرسنال والإنتر. وشارك الفينيدي في 146 مباراة مع غلاباخ وسجل خمسة أهداف وصنع ست تمريرات حاسمة.

مرتضى: لم أتدخل في عمل المدرب طلبت فقط توظيف اللاعبين في مراكزهم!

■ القاهرة - د ب أ: أكد مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري أن موقف لاعبي الفريق بعد مباراة مازيني الكونغولي في الجولة الأولى من دوري أبطال أفريقيا هو السبب الرئيسي في رحيل المدرب المصري ميتشسو. وقال مرتضى: «ما فعله لاعبو النادي بإعلان التضامن مع المدرب خطأ كبيراً ويظهر أنهم المتحسمون ولا يصح أن يتدخل لاعبو الفريق في اختيار المديرين». وأضاف: «الضربى ميتشو لا يعاني من أي مرض ولا لاعبوهم فهموا كلامه بشكل خاطئ». وشدد على أنه لم يتدخل في عمل ميتشو من الأساس طوال فترة تواجده مع الفريق، وما طلبه منه هو توظيف اللاعبين في مراكزهم فقط.

الحكم الليخاندرو هيرنانديز يدير كلاسيكو الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: كلف الاتحاد الإسباني لكرة القدم الحكم الليخاندرو هيرنانديز بإدارة مباراة الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة يوم 18 من كانون الأول/ديسمبر الجاري. وسبق لهيرنانديز إدارة ثلاث مباريات كلاسيكو من قبل، حيث انتهت واحدة بفوز الريال والأخرى بفوز برشلونة والثالثة بالتعادل. وأدار هيرنانديز أول مباراة كلاسيكو في موسم 2016/2016 على ملعب «كامب نو»، وانتهت بفوز الريال بهدفين مقابل هدف، حيث طرد سيرخيو راموس قائد النادي الملكي، كما ألغى هذا الفريق سجله غاريث بيل. وفي موسم 2017/2016 أدار مباراة كلاسيكو أخرى على ملعب «سانتاغوا برنابيو»، وانتهت بفوز برشلونة 2/3 وقام بطرد راموس مجدداً. وجاءت ثالث مباراة كلاسيكو لهيرنانديز في الموسم الماضي وانتهت بالتعادل 2/2.

دوري أبطال أوروبا صراع نهائي حاسم على وصفتي المجموعتين الثالثة والرابعة اليوم



لاعبو أنتليكو مدريد يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة تحت نظر مدربهم سيميوني

بايرن ميونخ (15) وتوتنهام (10)، علما أنهما قاما بتغييرات على صعيد المدربين هذا الموسم، فاقبال بايرن الكرواتي نيكو كوشتش وعين بدلاً منه مساعده هانزي فليك الذي حقق بداية طيبة قبل أن تتدهور نتائجه في الدوري في آخر مرحلتين. أما توتنهام فأقال الأرجنتيني ماوريسيو پوسيتينو لتراجع نتائجه واستقدم البرتغالي جوزيه مورينيو الذي حقق معه بداية طيبة.

أتلانتا، ثالث الدوري الإيطالي الموسم الماضي، قبل انتفاضة أمام بريشيا (3-صفر) وفيرونا (2-3) ليقتحم إلى المركز السادس. وفي المجموعتين الأولى والثانية تبدو المباريات هامشية على الصدارة والوصافة، لكن الصراع على المركز الثالث يحضر للحصول على بطاقة الترقية المؤهلة إلى الدوري الأوروبي، في الأولى، سيحتل كلوب بروج (3 نقاط) المركز الثالث إذا تعادى الخسارة على أرض أولمبياكوس (نقطة)، فيما تقام مباراة هامشية بين المتصدرين

شاختر وعدم فوز دينامو على السبتي، وتتركز الانتظار على مواجهة شاختر وأتلانتا على ملعب «ميتاليست شتايدون» في خاركييف، حيث يأمل الحضيف في بلوغ ثمن النهائي بعد حلوله ثالثاً في مجموعته الموسم الماضي، علماً أنه تاهل أربع مرات في ثماني مشاركات. لكن أتلانتا الياق في هذه المسابقة، وبعد بداية مخيبة خسر فيها ثلاث مرات تواليًا، انتفض بتعادل مع السبتي وفوز على زغرب، وعلى غرار مشواره القاري، تعثر

في دور المجموعات، وصحيح أن لوكونوفيتش حتى الدقيقة 77 عندما انقذ الأرجنتيني باولو ديبالا «السيدة العجوز» بثأنيته، وأصر لاعب وسط أنتليكو كوكي أن فريقه قادر على صنع الفارق في الوقت الحاسم، وتلعب جيداً لكن لا نفوز، يجب أن نستمر في العمل، هذه فونتا. تصنع الفرص لكن يجب أن تكون أنجع داخل منطقة الجزاء»، وينسحب تراجع نتائج أنتليكو إلى الساحة المحلية أيضاً، فعجز عن الفوز أكثر من مرة في آخر ست مباريات، ليتراجع إلى المركز السابع بفارق 18 نقطة عن المتصدرين برشلونة وريال مدريد بعدما حل وصيفاً للبيغا في آخر موسم.

وفي الثالثة، سيبتاهل شاختر (6 نقاط) بحال فوزه على ضيفه أتلانتا (4) أو أندا تعادل وفشل دينامو زغرب (5) بالفوز على ضيفه مانشستر سبتي (11)، وسيبتاهل دينامو إذا فاز على السبتي وفشل شاختر بالفوز على أتلانتا، وينحصر احتمال تاهل أتلانتا بفوزه على

فانديفوردت أصغر حارس في تاريخ المسابقة

■ روما - د ب أ: أصبح مارتن فانديفوردت، حارس جنك البلجيكي أصغر حارس مرمرى يشارك في دوري أبطال أوروبا. ويبلغ فانديفوردت 17 عاماً و278 يوماً، وشارك أساسياً مع فريقه أمام نابولي. وكان أصغر لاعب شارك في مباراة بدوري أبطال أوروبا هو ميلي سيلفار حارس بنفيكا، حيث شارك أمام مانشستر يونايتد في 2017 وكان يبلغ وقتها 18 عاماً و52 يوماً. وشارك فانديفوردت أساسياً مع فريق في آخر مباراتين بالدوري البلجيكي والكأس.

أنتليكو يتطلع إلى صحة تهيئية تنفذ موسمها

من توتنهام وريتان لودي القادم من أنتليكو بارانينسي، بداية جيدة في الفريق، ويرجح أن يشارك تربييه لودي اليوم إلى جانب خوسيه خيمينيز الذي استعاد لياقته من جديد، وتبدو المشكلة الرئيسية لسيميوني الحلول الهجومية، حيث يتطلع لإيجاد طريقة لإنهاء صيام الفريق عن التهديف. ولا يزال جواو فيليكس يشكل أفضل فرصة لتحقيق ذلك، لكن على سيميوني الاختيار بين الدفع به في المقدمة مع الفارو موراتا، ثملاً فعل في مواجهة فياريال، أو الدفع بأنجيل كوربا بجانب موراتا وإشراك فيليكس خلفه. وسيستحكم هذا الاختيار في ملامح خط الوسط أيضاً والذي يشهد تنافس ماركوس يورينتي وساؤول نيجيز وكوكي ويكتور هيريرا وتوماس بارتلي على أربعة وربما ثلاثة مراكز. ويعتقد فيتولو بسبب الإصابة، كما يرجح غياب توماس ليمان بسبب مستوياته المخيبة للأمل في الأسابيع الماضية. وكان ليمان انضم من موناكو في صفقة قياسية لأنتليكو الموسم الماضي، لكنه لم يثبت حتى الآن نجاح الصفقة التي كلفت النادي 70 مليون يورو.

أنتليكو يتطلع إلى صحة تهيئية تنفذ موسمها

مدريد المتصدرين. وأثار السجل التهديفي المتواضع لأنتليكو، حالة من الجدل والتساؤلات حول الصفقات الأخيرة للنادي. فقد دفع النادي 120 مليون يورو لضم جواو فيليكس، ولكن المهاجم البالغ 20 عاماً سجل هدفين فقط في 11 مشاركة أساسياً، خلال موسم تأثر فيه بالإصابات، ورغم أن فيليكس قدم عرضاً مرضياً وكاد أن يسجل أكثر من مرة أمام فياريال الجمعة الماضي، انتهت المباراة بالتعادل السلبي، لتكون المباراة الثالثة على التوالي التي يخفق أنتليكو في التسجيل خلالها، كما كان التعادل هو الخامس على التوالي في مباريات أنتليكو خارج ملعبه، وربما يستمد أنتليكو الحماس والنقطة من مباراة اليوم على ملعبه، حيث يعتمد سيميوني على جماهير الفريق، التي لا تزال تبدي تقديراً كبيراً له رغم عدم تقديم البداية المرجوة هذا الموسم. كذلك لا يواجه سيميوني، الذي قاد أنتليكو للقب الدوري والوصول مرتين إلى نهائي دوري الأبطال، أي ضغوط من إدارة النادي التي تنفق في قدرته على تصحيح مسار الفريق. ولم تكن النتائج المرجوة غائبة عن جميع صفقات الفريق، فقد قدم كيران تربييه المنضم

أنتليكو يتطلع إلى صحة تهيئية تنفذ موسمها

مدريد - د ب أ: بعدما تراجعت فرص أنتليكو مدريد في الدخول بقوة في المنافسة على لقب الدوري الإسباني، يتطلع الفريق إلى تحقيق صحة تهيئية وإنقاذ موسم عبر استغلال الفرصة الأخيرة للاستمرار في دوري أبطال أوروبا. وتواجه أنتليكو للقاء ضيفه لوكونوفيتش موسكو في الجولة السادسة الأخيرة التي تشهد أيضاً لقاء باير ليفركوزن مع ضيفه يوفنتوس، الذي يحتل المركز الأول بـ13 نقطة ويلييه أنتليكو بسبع نقاط وليفركوزن بست نقاط ولوكونوفيتش بثلاث نقاط. ويحتاج أنتليكو، الذي يدرجه ديبغو سيميوني، إلى الفوز اليوم من أجل التاهل، الذي قد يحسم أيضاً في حال هزيمة أو تعادل ليفركوزن أمام يوفنتوس. ويملك أنتليكو حالياً أسوأ سجل من النقاط في هذه المرحلة من الموسم، منذ تولى سيميوني تدريب الفريق، ما يشير إلى عدم إمكانية تعويض جماهيره عن الإخفاق الأوروبي المحتمل. من خلال المنافسات المحلية، وسجل أنتليكو إجمالي 16 هدفاً فقط خلال 16 مباراة بالدوري هذا الموسم، ويحتل المركز السابع بفارق ثماني نقاط خلف برشلونة وريال

أرسنال يحسم «دربي» لندن في تسع دقائق ويمنح ليونفبرغ فوزه الأول



أوباماينغ يسدد كرة جاء منها الهدف الثالث لأرسنال في مرمى وستهام

بالفيديو (فار) لتأكيد عدم وجود لمسة يد على الهدف (38). وبدأ رجال المدرب التشيلي مانويل بيليجريني الذي بات مهتماً بالأقالة الشوط الثاني كما أنهوا الأول، فضغطوا على مرمى «الدفعجية» وكادوا أن يضيفوا الهدف الثاني بعد خطأ دفاعي من السويسري غرايت تشاكا، وصلت منه

الذي نجح في افتتاح التسجيل بعد كرة تناقلها العديد من اللاعبين داخل منطقة أرسنال، لتنتهي بتعريية عرضية من ديكلان رايس إلى المدافع أوغوبنا الذي سددها برأسه واضطدمت بظهر إينسلي مايلاند نايلز إلى شبك الحارس الألماني بيرند لينو، غير أن الحكم استعان بتقنية المساعدة

التي نجح في افتتاح التسجيل بعد كرة تناقلها العديد من اللاعبين داخل منطقة أرسنال، لتنتهي بتعريية عرضية من ديكلان رايس إلى المدافع أوغوبنا الذي سددها برأسه واضطدمت بظهر إينسلي مايلاند نايلز إلى شبك الحارس الألماني بيرند لينو، غير أن الحكم استعان بتقنية المساعدة

التي نجح في افتتاح التسجيل بعد كرة تناقلها العديد من اللاعبين داخل منطقة أرسنال، لتنتهي بتعريية عرضية من ديكلان رايس إلى المدافع أوغوبنا الذي سددها برأسه واضطدمت بظهر إينسلي مايلاند نايلز إلى شبك الحارس الألماني بيرند لينو، غير أن الحكم استعان بتقنية المساعدة

المخيبة بعد ما قلب تخلفه أمام ضيفه وستهام بهدف إلى فوز مستحق 3-1 في «دربي» لندن، الإثنين في ختام مباريات المرحلة 16 من الدوري الإنكليزي. وتبرز لأتحة من الأسماء لخلافة اميري تضم الفرنسي باتريك فييرا نجم وسط الفريق سابقاً، والإيطالي ماسيميليانو ألبيغري، والأرجنتيني ماوريسيو پوسيتينو والإسباني ميكل أرتيتا الذي حمل السوان «الدفعجية»، بين 2011 و2016 ويعمل رانها مدرباً مساعداً لمواطنه بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي.

قد تشكل عائقاً لخلافة مواطنه أوناي اميري، وكان مارسيلينو أقبل من تدريب بلنسية في اليلول/سبتمبر الماضي لخلافه مع مالك النادي السنغافوري بيتر ليم حول استراتيجية النادي على المدى الطويل، وذلك بعد قيادته «الخفافيش» بالإضافة إلى إحرز كأس السى دوري أبطال أوروبا في موسمين، بالإضافة إلى إحراز كأس الملك، وهو اللقب الأول له خلال عقد من الزمن، واللافت أن فريقه السابق فالنسيا أقصي من نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي أمام أرسنال تحديداً، وكان أرسنال وضع حداً للسلسلة نتائجه

لندن - أ ف ب: عقد المدرب الإسباني مارسيلينو تورال محادثات مع اداري نادي أرسنال الإنكليزي لتولي تدريبه بدلاً من مواطنه المقال أوناي اميري، بحسب ما ذكرت شبكة «اس اس بي إن» الأميركية. وأشار الشبكة إلى أن مدرب فالنسيا وفاريال السابق «تواجد في لندن هذا الأسبوع لعقد محادثات مع النادي قبل العودة إلى إسبانيا الثلاثاء»، لكنها نقلت عن مصادر أن ابن الرابعة والخمسين «ليس منافلاً بتولي المنصب، كون جنسيته الإسبانية

الذي نجح في افتتاح التسجيل بعد كرة تناقلها العديد من اللاعبين داخل منطقة أرسنال، لتنتهي بتعريية عرضية من ديكلان رايس إلى المدافع أوغوبنا الذي سددها برأسه واضطدمت بظهر إينسلي مايلاند نايلز إلى شبك الحارس الألماني بيرند لينو، غير أن الحكم استعان بتقنية المساعدة

الإسباني مارسيلينو يعقد محادثات لتدريب أرسنال

منتظراً اعترافاً أمريكياً بفرض السيادة الإسرائيلية ومتهماً منافسيه برفضهم حكومة تسرع ضم معظم أراضي الضفة ننتياهو... بين إصراره على ضم غور الأردن وتحذيرات داخلية من «لاهاي»



نتتياهو يتعهد برفض السيادة الإسرائيلية على وادي الأردن بالضفة الغربية

مشابهة من رد المحكمة الدولية، جعلت نتتياهو يقوم بتجميد إخلاء قرية الخان الأحمر. رئيس المجلس الإقليمي غور الأردن، دافيد الحبيبي، رد أيضاً على التقرير وقال إن «المحكمة الدولية وضعت هدفاً لها، وهو تصفية الاستيطان اليهودي في أرض إسرائيل والس بالمشروع الصهيوني بسبب الالاسامية والملاحقة»، قال، وأضاف: «لقد حان الوقت لجميع زعماء الطيف السياسي للوقوف من وراء رئيس الحكومة واستكمال تطبيق السيادة على غور الأردن». في العام 2015 أجرت الصحيفة مقابلة مع بنسودا، تطرقت فيها إلى الفحص الذي تقوم به المحكمة حول الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. وعلى سؤال: هل هناك سبب يجعل الجنود الإسرائيليين الذين خدموا في الضفة الغربية أو في قطاع غزة يخافون من نتائج الفحص؟ أجابت: «إننا تم فتح تحقيق فستتوجه مكاتب التحقيق لتقديم دعاوى ضد كل من يتحملون مسؤولية أكبر عن تنفيذ جرائم واسعة. يمكننا أن نحقق ونقدم للمحاكمة من قاموا بتنفيذ جرائم، والذين كان سلوكهم خطيراً بشكل خاص، أو المنفذین بمستوى أدنى ومستوى متوسط والعمل من أسفل إلى أعلى. هكذا، يتم بناء ملفات قوية أكثر ضد المسؤولين عن الجرائم».

تطبيق السيادة على أجزاء من أراضي المستوطنات هو عملية إشكالية من ناحية القانون الدولي، والتفسير هو خلق «كائنات» ل مواطنين إسرائيليين يكونون خاضعين مباشرة للقانون الإسرائيلي وليس للقانون العسكري والإدارة المدنية مثلما هي الحال الآن. غور الأردن هو منطقة

الإسرائيلية التي تعمل في الضفة، ومنها رؤساء السلطات. مؤخرًا، عاد نتتياهو وأعلن بأنه يتوي ضم غور الأردن، وحسب قوله، تحدث عن ذلك مع الرئيس الأمريكي ترامب ومع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الذي صرح بأن المستوطنات قانونية. وفي مؤتمر «مصدر أول» قال رئيس الحكومة أول امس «لقد حان الوقت لفرض سيادة إسرائيل على غور الأردن وأيضاً شرعنة كل المستوطنات في يهودا والسامرة، سواء التي في داخل الكتل أو خارجها. جميعها ستكون جزءاً من دولة إسرائيل». قال، وأضاف: «أريد اعترافاً أمريكياً بسيادتنا على الغور، هذا أمر مهم»، وأمس، هاجم نتتياهو رؤساء «أزرق الأبيض»، الذين حسب قوله: «يرفضون تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة تقوم بضم أجزاء كبيرة من يهودا والسامرة». أيضاً رئيس «أزرق الأبيض»، بني غانتس، أعلن بأن الغور سيكون جزءاً من إسرائيل في أي اتفاق مستقبلي. الخميس الماضي، نُشر التقرير الرسمي ل مكتب المدعية العامة في محكمة الجنائيات في لاهاي، واستعرض الفحوصات التي تقوم بها. المكتب، قبل في البيان، «تابع بيقن الاقتراحات التي تم طرحها في الحملة الانتخابية الأخيرة»، والتي يتوقع أن تقدم للكنيست، وتفيد بأن إسرائيل ستقوم بضم غور الأردن الذي يقع في الضفة الغربية، وفي اليوم نفسه، في محادثة مع مراسلين أثناء زيارة له في نشبونة، سئل نتتياهو عن التقرير، وأجاب: «من حقنا الكامل فعل ذلك إذا قررنا أن نفعل». في السابق كانت تحذيرات

نتتئيل بندل

الموظفون في مكتب المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت، حذروا رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو من أن ضم الغور يمكن أن يؤدي إلى تحقيق جنائي دولي ضد رؤساء سلطات في الضفة الغربية وضد ضباط في الجيش الإسرائيلي وموظفين في الخدمة العامة في الدولة، هذا على خلفية تصريحات نتتياهو حول نيته العمل على ضم الغور، وبيان التنديد للمدعية العامة في محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، حول ذلك. في المشاورات التي جرت مت مؤخرًا، أوضح الموظفون في مكتب مندلبليت بأنه لا مانع من قيام حكومة دائمة بضم الغور. ولكنهم أضافوا بأنه يجب الأخذ في الحسبان تداعيات هذه الخطوة على الفحص الذي تجريه المدعية العامة في محكمة لاهاي، باتو بنسودا، بشأن نشاطات إسرائيل في الضفة الغربية. حتى الآن نجح نائب المستشار القانون الدولي، روي شابيندورف، ومجلس الأمن القومي و جهاز الأمن، في صد معظم محاولات المس بإسرائيل في الساحة القضائية الدولية. ولكن أثناء المشاورات تم التوضيح للمستوى السياسي بأن عملية ضم في الضفة قد تغير الصورة. في مثل هذه الحالة، حذر الموظفون في مكتب المستشار من أن «القرار الأوروبي بوسم منتجات المستوطنات سيكون البداية فقط». وحسب قولهم، سيكشف الضم للتحقيق الدولي الجهات

واسعة شرقي الضفة الغربية، وفيه مجلسان إقليميان يعيش فيهما عدد قليل من السكان نسبيًا: المجلس الإقليمي عرفوت مهردين في الشمال، والمجلس الإقليمي مغوليت في الجنوب. ويعد المؤتمر الصحافي الذي عقده نتتياهو في

أعلى أراضي المجلس الإقليمي «مته بنيامين». هاتان المستوطنتان اللتان يعيش فيهما مئات من المستوطنين توجدان على حدود الغور.

مترنس 2019/12/10

بختم الجيش الإسرائيلي؛ «اليوم نمنع عنهم البناء وغداً نفتحها لزراعتنا وبعد غد نطردهم»

رسالة المستوطنين لأهالي الضفة: مناطق «ب» هدفنا. فاذهبوا إلى شقق رام الله الفارغة

الغربية، بما في ذلك شرقي القدس والخليل، توسع حدودها بلا توقف على حساب أراضي الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه يحشرون الفلسطينين في جيوب تنقلص باستمرار. وهذا يتم بطرق عنيفة ممانسة (قرارات حكومية ثم تطبيقها من قبل الإدارة المدنية، وبلديات، ومجالس محلية ورجال القضاء العسكري)، أو بعنف فردي من قبل أولاد المستوطنين. التوسع ليس مجرد توسع جغرافي؛ فهو يقرون باختراق دائم لمزيد من الخطوط الحمراء في القواعد السموحة والمنمعة، الإنسانية والسياسية والأخلاقية والرسمية القانونية. كل توسع لمستوطنة هو نتيجة للحرق التدريجي للقواعد والقوانين والتكيف معها. كل تمدد يزيد قدرة المستوطنين والمخططين على تخيل شطب مزيد من الخطوط الحمراء وزيادة سيطرتهم. مفهوم هذا التوسع المادي والسلوكي المستمر هو أن اليهود عرق سامي، وخاصة الذين تموضعوا في الضفة الغربية. عدد المتقنين والمتعاونين (غفلياً من خلال الجهال والتعور)، مع المفهوم، أخذ في الازدياد أيضاً. في منتصف حزيران، مستوطنو «كتلة شيلو» (المبنية والتي تتوسع على أراضي قرى قريوت وجالود وترمسية والمختر، وجهاو زروس سهاهم العنيفة وإعلامهم مشروع عقاري صغير في ترمسعيا. في نهاية تشرين أول خضع قائد لواء بنيامين، يوناتان شتاينبرغ، وقائد المنطقة الوسطى، نداف فيدن، لعنف المستوطنين وأمرأ رجل الأعمال خالد السبعواي، لعنف فلسطيني يحمل

مترنس 2019/12/10

العقوبات الإسرائيلية بعد التسريب؛ قتل فلسطيني وتخزين الهامبرغر وضرب الزوجة... أحكام متساوية!

بالإجمال.. ولد عربي آخر من بين كثيرين قتل بنار القناصة أو الطيارين، إذاً، هذا يكفي. حقاً لا يجب أن نعمل من هذا الأمر موضوعاً. فهذه الحادثة لم تثر أي ضجة لدى الجمهور، لا تعليقات ولا حذآء عسكري. ولكن سأقوم الآن بتحديثك قليلاً؛ قولوا لي، أيها الرجال والنساء، يساريين، أبراراً، اتقيا، ممنورين، الذين لستم ليكوديين نفساً، أو دمي... هل يبدو لكم معقولاً أن تفرض العقوبة نفسها ويتساوى فيها القتل سواء كان متعمداً أو غير متعمد، مع جرم حيازة هامبورغر في ثلاثة مخصصة للبول، تهود، رعب؛ يا الله، إلى أين وصلنا؟ «طهران هنا»، صرخ الـ17 معلقاً، بما في ذلك المقابلة التي أجريت مع والدة الجندي البائس. بهذا -أكثر أو أقل- انتهى الموضوع. قبل نحو شهر من ذلك نشر في وسائل الإعلام نبأ صغير آخر عن جندي حكم عليه تقريبا بنفس العقوبة. ولكن بأي تهمة هذه المرة؟ كان عنوان النبا في «هآرتس»: «شباب فلسطيني أطلق عليه النار وقتل على الجدار. حكم على ذلك الجندي الذي اطلق النار بشهر خدمة مدنية. اعترف الجندي أنه أطلق النار على الفتى ابن الـ15، عثمان رامي حلس، دون الحصول على الموافقة على ذلك، وأدين بتجاوز الصلاحيات إلى درجة تهديد حياة الجندي».

تستخدم الزريعة الأمنية الآن لوقف مشروع إعادة قطع اراض للبناء وبيعها للفلسطينيين مع بنى تحتية من الشوارع والأرصفة والكهرباء. جازأة العنف هذه يجد ذاتها مقلقة، ومقلقة بأضعاف بسبب نمط السلوك الذي خلقه المستوطنون، سواء كميوقين للسلطات أو بمساعدتهم. رسالتهم واضحة: «المناطق «ب» أيضاً هي هدف بالنسبة لنا. اليوم نمنع الفلسطينيين البناء فيها. وفي الغد سنفتحها لبنائنا وزرعتنا. وبعد غد سنطردهم منها هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون فيها».

كوبي نيف

تستخدم الزريعة الأمنية الآن لوقف مشروع إعادة قطع اراض للبناء وبيعها للفلسطينيين مع بنى تحتية من الشوارع والأرصفة والكهرباء. جازأة العنف هذه يجد ذاتها مقلقة، ومقلقة بأضعاف بسبب نمط السلوك الذي خلقه المستوطنون، سواء كميوقين للسلطات أو بمساعدتهم. رسالتهم واضحة: «المناطق «ب» أيضاً هي هدف بالنسبة لنا. اليوم نمنع الفلسطينيين البناء فيها. وفي الغد سنفتحها لبنائنا وزرعتنا. وبعد غد سنطردهم منها هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون فيها».

مترنس 2019/12/10

رغم التعاون الأمني والاستخباري بينهما؛ لماذا تحتاج إسرائيل إلى إقامة حلف دفاعي مع أمريكا؟

الضيقة، والتركز السكاني والاقتصادي في مناطق المركز، خلق وضعاً محتملاً من الإصابات الزائدة جراء إطلاق الإيرانيةين أو فروعهم للصواريخ. صحيح أن إسرائيل وسائل متقدمة ومتطورة للدفاع في وجه الصواريخ، ولكن ثمة قيود مالية، رغم المساعدة الأمريكية، من حيث كمية وإمكانية الإنتاجية والشعبية الخاصة لإمرة طهران في الحلف في حين أنها تفتقر إلى إمكانيات عمل أخرى، موقفاً حديثاً أيضاً من خيار اتفاق دفاع مع الولايات المتحدة.

الضيقة، والتركز السكاني والاقتصادي في مناطق المركز، خلق وضعاً محتملاً من الإصابات الزائدة جراء إطلاق الإيرانيةين أو فروعهم للصواريخ. صحيح أن إسرائيل وسائل متقدمة ومتطورة للدفاع في وجه الصواريخ، ولكن ثمة قيود مالية، رغم المساعدة الأمريكية، من حيث كمية وإمكانية الإنتاجية والشعبية الخاصة لإمرة طهران في الحلف في حين أنها تفتقر إلى إمكانيات عمل أخرى، موقفاً حديثاً أيضاً من خيار اتفاق دفاع مع الولايات المتحدة.

زلمان شوفال

كانت أمنية توم لانتوس (الناجي من الكارثة، وشغل المنسوب السياسي للحزب الديمقراطي في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب) إقامة حلف دفاع بين إسرائيل والولايات المتحدة، ولكن في الحادثات الكثيرة التي أجريتها مع لانتوس، المؤيد الثابت والمتفاني لإسرائيل والذي لا تغيب عن باله ذكرى الكارثة، اضطرت لأن أجييبه بأن معظم محافل الأمن عندنا يعتقدون بأن مثل هذا الاتفاق لا يخدم المصلحة الإسرائيلية، بل العكس، فمن شأنه أن يقيد حريتها في العمل العسكري؛ فالتعاون الأمني والاستخباري الحصري بين أمريكا وإسرائيل، والمبدأ المتفق عليه بين كل الإدارات الأمريكية الأخيرة في أن حق إسرائيل محفوظ في الدفاع عن نفسها بنفسها» (التوافق الذي يخرج معناه عن الصيغة اللفظية أئفة الذكر)، كل هذا يستجيب على أي حال لمعظم متطلبات اتفاق الدفاع.

إن التهديدات الأمنية الأساسية التي تقف أمامها إسرائيل اليوم وفي المستقبل تختلف جوهرياً عن تلك التي وقعت أمامها في الماضي، وكانت قادرة عليها بفضل تفوق الجيش الإسرائيلي وبفضل رص صفوف الجبهة الداخلية. لا تقف أمامنا دولة عربية كهذه أو تلك، أو حتى تحالف دول، بل إيران، قوة عظمى صغيرة مع تطالع لهيمنة إقليمية وذات قدرة تكنولوجية وعلمية لا بأس بها، مفعمة بأيدولوجيا دينية متزمنة تطعها لإبادة إسرائيل ليس مثابة شعاع فارغ، ولتقترب من قدرة إنتاج سلاح نووي.

إن التهديدات الأمنية الأساسية التي تقف أمامها إسرائيل اليوم وفي المستقبل تختلف جوهرياً عن تلك التي وقعت أمامها في الماضي، وكانت قادرة عليها بفضل تفوق الجيش الإسرائيلي وبفضل رص صفوف الجبهة الداخلية. لا تقف أمامنا دولة عربية كهذه أو تلك، أو حتى تحالف دول، بل إيران، قوة عظمى صغيرة مع تطالع لهيمنة إقليمية وذات قدرة تكنولوجية وعلمية لا بأس بها، مفعمة بأيدولوجيا دينية متزمنة تطعها لإبادة إسرائيل ليس مثابة شعاع فارغ، ولتقترب من قدرة إنتاج سلاح نووي.

معاريف 2019/12/10

اكتتاب أرامكو: حتى لا يكرر ولي العهد السعودي أخطاءه

تالي غولدشتاين*

كفيلة بأن تحقق خيارات تزيد حجم التجنيد إلى 29.4 مليار دولار. التغييرات المناخية والمخاطر السياسية وعدم الشفافية، كلها أدت إلى ابتعاد المستثمرين الأجانب عن الاكتتاب، بحيث اضطرت الملكة لترك تطعاتها لتجنيد 100 مليار دولار من خلال بيع 5 في المئة من أسهم الشركة لمستثمرين دوليين ومحليين، ومع ذلك، حتى وفقاً لقيمة سوق بمقدار 1.7 تريليون دولار، تردد المستثمرون الدوليون. وفي أعقاب ذلك، ألغت أرامكو العرض في نيويورك ولندن، وركزت على بيع 1.5 في المئة من أسهم الشركة لمستثمرين دوليين والخليج المجاورة.

إين الاكتتاب نقطة ذروة في جهود تواصلت منذ سنة لبن قسم من الشركة الأكثر ربحاً في العالم، لتجنيد الأموال من أجل تحرير السعودية من التعلق بالنفط، وخلق أماكن عمل جديدة لعهد كبير من السكان. إضافة إلى ذلك، فإن المستثمرين في اكتتاب أرامكو يتوقعون على ما يبدو ارتفاعاً في الطلب على النفط، مع أن توقعات المحللين هي لانخفاض في الطلب ابتداء من 2025، على خلفية المطالبة بخفض الانبعاث غازات الاحتباس الحراري والارتفاع في استخدام السيارات الكهربائية.

وتقول مونيك مالك، الاقتصادية الرئيسية في بنك أبو ظبي التجاري، إن «المبلغ المجدد متواضع نسبياً مع حجم الاقتصاد ومتطلبات التمويل للمدى المتوسط من أجل السماح بالتغيير في الملكة وفك الارتباط عن النفط. ومع ذلك، فإن دمج هذه الأموال مع التمويل من قطاعات أخرى سيخلق، براينا، مالا كبيراً سيسمح بالاستثمارات التي تحتاجها السعودية كي تنوع اقتصادها».

لقد دفعت السعودية بقوة أكبر نحو تنفيذ الاكتتاب، بعد هجوم الحوامات على منشآت تصفية النفط لأرامكو في أيلول، والذي أدى إلى انهيار في إنتاج النفط في الدولة بعدد 50 في المئة بشكل مؤقت، وقالت مصادر صاعلة في الموضوع إن سلطة الاستعلامات في أبو ظبي والكويت، وهما صندوقان حكوميان للاستثمار في الخليج الفارسي، خططا للمشاركة في

* السفير الإسرائيلي الأسبق في الولايات المتحدة مترنس /ذي ماركز 2019/12/10

معالم الربيع العربي الثاني

د. نزار بدران *

ربيع الشعوب العربية هو الحدث الأهم، منذ بداية القرن في العالم، قبلنا قامت شعوب أخرى بثورات مشابهة، نذكر منها دول شرق أوروبا حديثاً بعد سقوط الإتحاد السوفييتي، ودول أمريكا اللاتينية بعد فترة الحكم العسكري، ولكن أول من حمل اسم «ربيع الشعوب» كانت ثورة الشعوب الأوروبية بالتحديد الأول من القرن التاسع عشر، والتي توجت عام 1848 بثورة شبيهة شاملة في أوروبا، لم ينح منها سوى روسيا القيصرية.

ورغم هزيمة الثورة في معظم هذه الدول، إلا أن التحولات التي تبعتها تدريجياً، أدت إلى انهيار زمن الامبراطوريات والملوك والأمراء، والذهاب إلى زمن الدول القومية ذات السيادة، حيث توحدت المانيا وإيطاليا وبلجيكا، هذه الدول القومية لم تنه التنافس والقتال الذي استمر في النصف الأول من القرن العشرين، لينتهي بايجاد حل نهائي وهو الإتحاد الأوروبي، المبني أولاً على أسس اقتصادية. أما التجربة العربية الحديثة فهي تختلف جذرياً عن سابقتها، يكونها لا تهدف إلى قيام دول قومية، وإنما ديمقراطيات ذات بعد قومي جامع.

حراك ثوري عاصف

بعد جمود دام عشرات السنين، وبعد مرحلة أنظمة الانقلابيين العسكرية، أو تلك الثورية التي تبعت الاستقلال الوطني بالدول العربية، بدأت الأمة بحراك ثوري عاصف جديد انطلق من تونس ولم يتوقف، مرحلة عنف رد الثورة المضادة والتدخل الأجنبي الصارخ، وما رآناه من قتل وتهجير الملايين في سوريا وليبيا واليمن والبحرين، كان يهدف لإطاعة الحريق الآتي من تونس.

ظن أعداء الثورة، أنهم نجحوا عندما تراجعت الثورة السورية، كما ظن هؤلاء أن تدمير مدن كاملة مثل حلب وحمص والموصل والرقة وصنعاء وعدن وبنغازي وطرابلس، سوف يكون رادعاً فعلاً ونهائياً، خصوصاً في ظل الدعم اللامحدود لقوى اجنبية إقليمية أو دولية، مثل إيران أو روسيا، وسكوت مشبوه للدول الغربية، وتخبط بالواقف

التركية، وهدوء تام على الحدود مع إسرائيل، وعدم الرد على أي من غاراتها على دول محور المقاومة، المنشغل بإخماد ثورة سوريا. تراجع القضية الفلسطينية، وتوغل الاستيطان، وبيع القدس، هي أيضاً إحدى نتائج ارتداء أنظمة الردة في أحضان إسرائيل، حتى تمهيتها وتضمن لها الدعم الأمريكي. كذلك الغياب شبه الكامل، لقيادة الحراك الوطني، حزبي أو مستقل، والغياب لأي فكر يعبر عن تطلعات الناس، بل على العكس، ارتداء هؤلاء المتقنين والكتاب بأحضان الأنظمة والدفاع عنها. كل هذا أظهر عمق الفكر العربي، وعمق القلم العربي، عن مسأيرة الأحداث الجمة، بل عمل على العكس على إنفصالها.

الثورة المضادة

انحسار الربيع يلبض سنوات، سماه البعض فشلاً، خريفاً أو شتاءً، خصوصاً مع انتشار الحركات الإسلامية الفاشية المتطرفة، لصالح قوى الثورة المضادة، فكان من يشس بالكامل من أي نجاح وانتصار، وكان من أظهر ابتهاج بالحدث، وتخليه لحكام الإجراء وأنظمة القتل والبراميل المتفجرة.

لم يتصور أي طرف عودة الحراك والثورة، من حيث لا يتوقعون، ويقوة هائلة، جرقت أمامها طغاة الفساد، أمثال بوتليقة في الجزائر، والبشير في السودان، وبدأت بإسقاط أنظمة الفساد في العراق ولبنان، هذه الأنظمة وداعموها، سقطوا في مفاجأة، لم يكن مفكروهم والمصفقون لهم قد توقعوها، فهم يتخبطون ويتوجهون بكل الاتجاهات دون تخطيط ولا تفكير، تجاوبهم مع مطالب الحراك الشعبي، ليس واردا لديهم، بقدر ما يقومون بمناورات المضادة باهتة اللون، للالتفاف على مطالب الثورة، لكن وعي الشباب الثائر، وتعلمه من دروس الماضي، لم يسمح بنجاح هذه الحاولات، الجارية على قدم وساق في الجزائر، عن طريق انتخابات صورية، أو تلك الجارية في العراق أو لبنان، مع محاولات البعض الخروج بأقل الخسائر.

مشكلتهم أن الأمة عن طريق أبنائها بالشوراع والساحات، قد أعادت ترتيبات أوراق أولوياتها كاملة، فلم يعد التنافس الأساسي مع

الخارج، أي ضد الاستعمار، وإنما مع هذه الأنظمة نفسها، فالحصول على الحرية، وتأسيس دول ديمقراطية، مبنية على حقوق المواطن ومركزيته، هو الهدف الوحيد لهذه الفترة، وهو ما يلخصه الشعار الأول للثورات العربية، «الشعب يريد إسقاط النظام»

ما يميز الحراك العربي في مرحلته الثانية، هو انتهاء الخوف من أي إصلاح داخلي، ذات معنى، بل ركزت كل جهودها، على سحق أي نفس ثوري ديمقراطي، مهما كان، كما يفعل الرئيس السيسي حالياً في مصر، وزادت بحدة الأزمات الداخلية، الخوف وحده كسياسة، لغرض وجود هذه الأنظمة، لم يعد كافياً ولا ممكناً، والشجاعة الفائقة لثوار العراق، وتحديدهم لآلة الموت العسكرية الحاكمة والداعمة، يظهر مدى هذا الإصرار للسير من جديد بالشوراع الثوري إلى نهايته.

المطالبة بإسقاط السلطة كاملة، بدل رأس السلطة، بدءاً بثورة السودان، هو دليل تعلم هذه الثورات، من تجارب المرحلة الأولى. رفض العسكر كحكام، مهما كانوا، هو شعار أصبح بديهياً، كما نرى في الجزائر «مدنية ماشي عسكرية»، أو «يسقط يسقط حكم العسكر». التجربة المصرية كانت بكل تأكيد مصدر إلهام لكل هذه الشعارات، والتي ربطت، بين مدنية الدولة المرغوة، وإعادة العسكر النهائي، كشرط لنجاحها.

ما يميز هذا الحراك الجديد أيضاً، هو تراجع القوى والأحزاب السياسية ذات المرجعية الإسلامية، رغم معاناتها في فترة الربيع العربي الأول، وحتى يمكننا القول، أن الحراك الثاني يرفض هذه التوجهات الإسلامية، وهو ما رأيناه بوضوح في السودان والجزائر والعراق، مرد ذلك برأيي، هو كون هؤلاء أقرب إلى الفكر التقليدي منه إلى الثوري، واستعدادهم الدائم للتعاون مع السلطة القائمة، وهو ما يتناقض مع مطالب الجماهير الثائرة.

وتظهر قيادات من المجتمع المدني، وخصوصاً من التجمعات المهنية، كما رأينا في السودان، أعطى زخماً وقوة جديدة، لم تكن موجودة بالحراك الأول.

تزامن الثورات الحديثة بدول عدة، أعطاهم قوة هائلة جديدة، وأظهر البعد القومي وليس القفري، كما أنه أزيد أعداء الحراك المحليين

والقوى الأجنبية، كما نرى ذلك في هشاشة السياسة الإيرانية، التي تفاجأت بأكثر من ثورة في العراق ولبنان، كانت تُعتبر مناطق تحت سيطرتها، بالإضافة للحراك الثوري الإيراني نفسه، والذي لن يتوقف، حتى لو تراجع لبعض الوقت من شدة القمع. كما أن إنهاك قوى الثورة المضادة، لم يعد يسمح لدول مثل إيران، إرسال عشرات آلاف الجنود، لإطفاء ثورات الدول المجاورة كما حدث سابقاً مع سوريا.

تهميش القضية الفلسطينية

لقد تغنى كثيرون من معارضي الثورات العربية، أنها همشت القضية الفلسطينية، والتي لم تعد أولوية العمل، الحقيقية هو العكس، فالجماهير التي أعطت لتناقضها الرئيسي، التعريف السليم، أي مع الأنظمة الاستبدادية، وليس مع الاستعمار أو الامبريالية، أعطى الانطباع بصحة طرح هؤلاء المشككين، لكن لأن ظن تحرير فلسطين، سيتم من خلال هذه الأنظمة، كان خطأ فادحاً، ما نراه حالياً، من ارتداء للأنظمة بحضن إسرائيل لدليل على ذلك. الترتيب السليم لسلم الأولويات، هو من يسجور الإنسان العربي، القادر حينها على تحرير ما تبقى من أوطانه تحت الاحتلال.

مظاهرات الجزائريين واللبنانيين والتونسية وحملهم أعلام فلسطين، وإنشادهم لأهازيجها، يعني للداني والقاصي، أن فلسطين هي جزء من الهم الداخلي العربي، ولكل شعوبه، ولن يقبل أي مواطن حر في بلده، أن يتعامل مع أحد مستقبلاً، بدون الأخذ بالاعتبار للمصلحة الفلسطينية.

الربيع العربي، بموجته الثانية، هو تصحيح لمسار الموجة الأولى، من ناحية الوسائل، ولكنه يسير نحو الهدف نفسه: بناء المجتمع العربي الحديث، هو الآن على الطريق السليم، لكن هذا لا يعني أن الأنظمة أصبحت أقل عنفاً، لكن هشاشتها، وهشاشة داعمها، أصبحت أكبر، وسقوطها لم يعد إلا مسألة وقت، وقت قد يكون أقصر مما يمكن تصوره.

* محلل ومراقب سياسي مستقل

تعقيبات

مقال توفيق رباحي: الجزائر... حاكموا كبيرهم الذي شجعهم على السرقة

مفاتيح الفساد

هل تعلم أن مفاتيح الفساد السرية بيد ثلاث شخصيات هاربة في الخارج، وتلقى الحماية والدعم من طرف مخابرات وأجهزة تلك البلدان بالتعاون مع عصابة الداخل الجزائري. وهم الجنرال خالد تزار جندي فرنسي الوفي الذي قرأ إلى إسبانيا وهو من صناعات حمامات الدم في التسعينيات ومن صناعات بوتليقة وعصابتها، وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب الهارب في الخارج وهو يبدق مهم جدا لفرنسا في الجزائر، ويوجد الآن في حماية عملاء فرنسا في لبنان، وزير الطاقة والنظ والغاز وثروات الجزائر كلها شكيب خليل هو هارب ومقيم في أمريكا ويليقي هناك حماية أمنية بالتعاون مع عصابة الجزائر وبطبيعة الحال ثمن الحماية هو ثروات الجزائر المنهوكة، إذا لم يتم القبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم إلى العدالة فحقوقني كل المحاكمات الأخرى مجرد ذر للغبار في الأعين.

بوجعنا السطايفي

تصفية حسابات

ما يقع في الجزائر من محاكمات رمزية لبعض الوجوه من نظام بوتليقة هو في واقع الأمر تصفية حسابات بين عصابات تمكنت من السيطرة على مقدرات البلاد. العصابات التي تمتلك المفاتيح اليوم تريد أن تخضع الناس بهذه المحاكمات وتمرر انتخاب رئيس من الخمسة الذي اختارهم مسبقاً وتنتظر تزكيتهم يوم الاقتراع من الشعب ليكون واجهة لها.

سمير



الذكرى ان 32 على إنتفاضة البحارة

AbQuuds.co.uk

تعقياً على مقال غادة السمان: أنياب الفساد تنهشنا في لبنان

التواصل الاجتماعي

الفساد مرض ووباء ينتقل بالعدوى من شخص إلى آخر، إلا إذا اللهم ان كان عنده مناعة قوية ضد هذا المرض والتي تتمثل بالنزاهة والاستقامة والضمير الحي والمسؤولية تجاه الوطن والشعب، فحينها لا يمكن أن يهتـبـز هذا الشخص ويضعف أمام الدولار. للفاسدين أساليبهم الخاصة التي يُقنعون بها أنفسهم أن ما يدخل في جيوبهم هو من حقهم ولا يعتبرونه سرقة، وقد يخطونه بصيغة دينية أو وطنية ليقنعوا الشعب الجاهل منه فقط، لكن الواعي يفهم أسلوب هذه اللعبة وينهض لحاربها مثلما يحصل في لبنان والعراق، لأن لم تعد تنفع هذه الأساليب، فبواسطة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لم يعد يخفي شيئاً عن المواطن العربي الذي يصرى أنه يفقد لحقوقه ولأوليات الحياة مقارنة بما تعيشه الشعوب الأخرى، خصوصاً في بلد غني مثل العراق الذي نسبة الفساد فيه 99 في المئة!

أفانين كبة - كندا

فساد القدوة

مخطئ من يظن أن الفساد فقط في سرقة المال، بل إنه يمتد ليشمل فساد القدوة، وكما قيل فإن أسوأ الفساد هو فساد الأفضل،

أسوار النار

استمعت لثرثرة إنسان مسافر إلى أعماقه، ويهدوء حفرتها في ذاكرتي: كان يحلم بالتغيير قبل أو أنه، وقد أمرت الأمنيات على تفكيره، وتنفس الحرية رغم رائحة المحرقة، ونشر عبير سعادته في كل الأفاق، كان يزعه ماضي أسوار النار، لكن من المؤسف تغييرها بأسوار الطين، وحكايته تنتهي بعد لكن أنهشتني عبارة: لا زلت واثقاً بقدم يوم جديد خالياً من الفوضى.

نجم الدراجي - العراق

قصة مأساوية

قصة مأساوية ما حصل لهذه السيدة الحامل وستكون كذلك حتماً حتى لو كانت سيدة كبيرة في السن تنزّه في الغابة أو كانت برفقة أحد أحفادها وخاصة عندما يصيب الأطفال أو الأولاد الذعر، عندها يشتد هجوم الكلاب عليهم، أليس هذا ما حصل بالكلب البشرية كلاب الطرف الديني أو العنصري، أو كلاب التسلط والاستبداد كالشيبيحة في سوريا وغيرها في مصر واليمن وليبيا والآن في العراق والله يحمي الشعب اللبناني منهم. أنياب الفساد والقمع والاستبداد تستبيح دماءنا وحياتنا وعيشنا. طبعاً هم ليسوا إلا يداً واحدة واليد الأخرى هي أنياب الإحتلال بكافة أشكاله والاستبداد

فألب يفسد في بيته عندما يقصر في تلبية طلبات عائلته، ويفسد عندما يميز بين ابن وآخر، والمدرس الذي يسمح للطلاب بالغش، كذلك ليصل إلى الرئيس في مصلحة حكومية والوزير المتساهل مع الآخرين في الحقوق العامة، كل هذه الأدوات تؤدي ويشكل قاطع إلى انتشار الفساد بشكل كامل، ولا نظن أنه بمجرد الثورة على الفاسدين وإزاحتهم والإتيان بمن نظن أنهم نظيفو الأيدي كاف، لأن الفساد سيستكرر مرات عديدة بسبب أنه عالجتنا العرض ولم نعالج المرض.

محمد حاج

تقسيم القسم

أمام استهزاء الفساد في البلاد العربية يجب على كل إقليم أو كل ولاية أن تنفصل عن مركز الحكم بالاستقلال التام لسد الطريق أمام جميع الفاسدين ووضع حد لنهب فرنسا المقدرات. عندها كل ولاية يبنيتها سكانها بتأسيس مجلس الدعم من كل المواطنين فيعيد تكوين النشء من خلال مندوبين مدارس ومعاهد وجامعات ثم تأمين مستشفيات مجهزة بذلك ما يلزم.

تقسيم القسم هو الحل لكسر أنياب الفساد حيث يجب وضع حد لما تسمى الدولة القومية والمركزية التي تهيم عليها قلة وبقية الشعب يعيش التعماسة.

دينازز

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حكم آل الأسد: رفعت نموذجاً

جليبر الأشقر*



■ لو كان رفعت الأسد أقل طموحاً، لما تم نفيه إلى أوروبا سنة 1984 إثر الخلاف على السلطة الذي درب بينه وبين شقيقه حافظ، ولربما كان مترجماً اليوم على رأس النظام السوري خليفة لأخيه، فلولا الصراع بين الشقيقين على إدارة شؤون قهر الشعب السوري وتسخيره واستغلال خيرات، لما انتهى الأمر بأحدهما إلى الخضوع للمحاكمة في دولة يسود فيها حكم القانون ويحرص قضاؤها المستقل على معاقبة السرقة والجريمة مهما عظمتها، بل بشدة أكبر كلما عظمتها، والحصول إن ما لم يستطع الشعب السوري أن يشاهده في بلاده بعدما تحوّل حملته بالتخلص من نير آل الأسد إلى كابوس بقائهم في الحكم، وذلك إثر تدمير البلاد وتنفيذ مجزرة هائلة بأهلها وتهجير ما يزيد عن نصفهم بين نزاح في الداخل ولأجى إلى الخارج، ما لم يستطع الشعب السوري أن يشاهده في بلاده سوف يتمتع على الأقل برؤية جانب منه، ولو كان بسيطاً، من خلال محاكمة عم بشار الأسد التي بدأت في باريس يوم الإثنين.

وقد رفعت ضد رفعت قضيتان أمام القضاء الفرنسي: إحداهما رفعتها منظمتان أهليتان مختصتان بمحاربة الفساد والأخرى رفعتها منظمة أهلية مختصة بمعاقبة مرتكبي الجرائم ضد البشرية. ولكن يعلم متأثر «جزار حماه» في معاملة المدينة المنكوبة في عام 1982 بما بدا لاحقاً وكأنه نبذة أولية عمّا لحق بكامل الأراضي السورية بعد المجزرة المذكورة بثلاثين عاماً.

أما ما جناه رفعت الأسد من خلال مشاركته في الحكم العائلي لمدة أربعة عشر عاماً بين تولي أخيه للسلطة بالانقلاب على يسار البعث في عام 1970 ونفيه إلى خارج البلاد، وحتى ولو اقتصر الأمر على ما أودعه العمّ في الخارج بالطريقة المعهودة لدى كافة أعضاء أنظمة الحكم الدكتاتورية الذين يدركون أن استمرارهم على رأس بلدانهم ليس بالضمون إلى الأبد، فإن ما كشفتها حتى الآن التحقيقات الممهدة للمحاكمة بليغ ما فيه الكفاية في إعطاء صورة عنه.

فإن حجم النهب الذي يتهم به العمّ تكفي للتدليل عليه ممتلكاته العقارية التي تمّ حبسها احترازيًا في فرنسا وإسبانيا إثر بدء ملاحقته بتهمته اختلاس الملك العام في سوريا وتبويض الأموال في الخارج. في فرنسا، يملك العمّ قصراً في الريف مع أسطول من الخيول وقصرين في باريس وحوالي أربعين شقة بقيمة إجمالية تقدر بتسعين مليون يورو. أما في إسبانيا، فأملأه تزيد عن خمسمئة وتقدر قيمتها الإجمالية بما يناهز سبعة ملايين يورو.

والجدير بالتنويه أن هذه الثروة، التي لا يشكّل ما ذكرنا سوى قسم منها إذ لدى العمّ ممتلكات أخرى في بلدان شتى، إنما جمعها قبل نفيه. وقد حاول محاموه التنزّع بأنه تلقى هبات من المملكة السعودية في السنوات اللاحقة لخروجه من سوريا، غير أن قاضي التحقيق أثبت أنها بلغت بعد مراكمة ثروته وهي «هبات» لا يزيد مجموعها عن 25 مليون دولار، أي ما هو أقل بكثير من الثروة العظيمة التي جناها العمّ من خلال مشاركته المحدودة زمنياً في اختلاس الملك العام في بلاده. فإن محاكمة رفعت الأسد إنما هي محاكمة رمزية لنظام آل الأسد بأسره، وهو النظام الذي سمح لشقيق الحاكم والحاكم بامرّه أن يشارك في نهب الشعب السوري لطيلة أربعة عشر عاماً. ويمكننا أن نتصوّر ما كانت محاكمة سائر أفراد آل الأسد وآل مخلوف المتسلطين على رقاب الشعب السوري سوف تفسح عنه لو أتبع لهذا الشعب الضحية أن يُسقط حكمهم ويحيلهم إلى المحاكمة مع سائر أقربائهم وأعانهم.

هذا ولا عجب من أن يكون حجم الاختلاس والنهب اللذين تعرّض ويتعرّض لهما الشعب اللبناني قد تعاطف بطاران في ظل هيمنة النظام السوري وتوابعه على لبنان منذ اجتياحه للبلاد في عام 1976 بضعه أخضر أمريكي وإسرائيلي، علماً بأن الاختلاس والنهب كانا أصلاً عظيمين في لبنان الذي طالما تهاوى حكمه باقتصاده «الحز» بمعنى تحزّر الرأسمالية فيه من أي ضوابط ورقابة. هذا النظام الرأسمالي الجشع هو ما يؤثر الشعب اللبناني ضده اليوم، ولا شك في أن الشعب السوري سوف يثور من جديد ضد رديفه في سوريا والحكم العائلي السفّاح الذي يرعاه، وهذا في مستقبل هو أقرب مما يظنّ من يتأمل اليوم بالأطال التي تحول إليها تقسم عظيم من الأراضي السورية بفضل تمسك العصابة الحاكمة بمصدر أرزاقها.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير،
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

القُدس العربي
بوعمة - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التاسع،
مؤسسة القُدس العربي، للنشر والاعلام

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرّيب: 8 زقة المرج 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرّيب: 8 زقة المرج 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

قمة الرياض: سؤال المصالحة الخليجية أم التطبيع مع إسرائيل؟

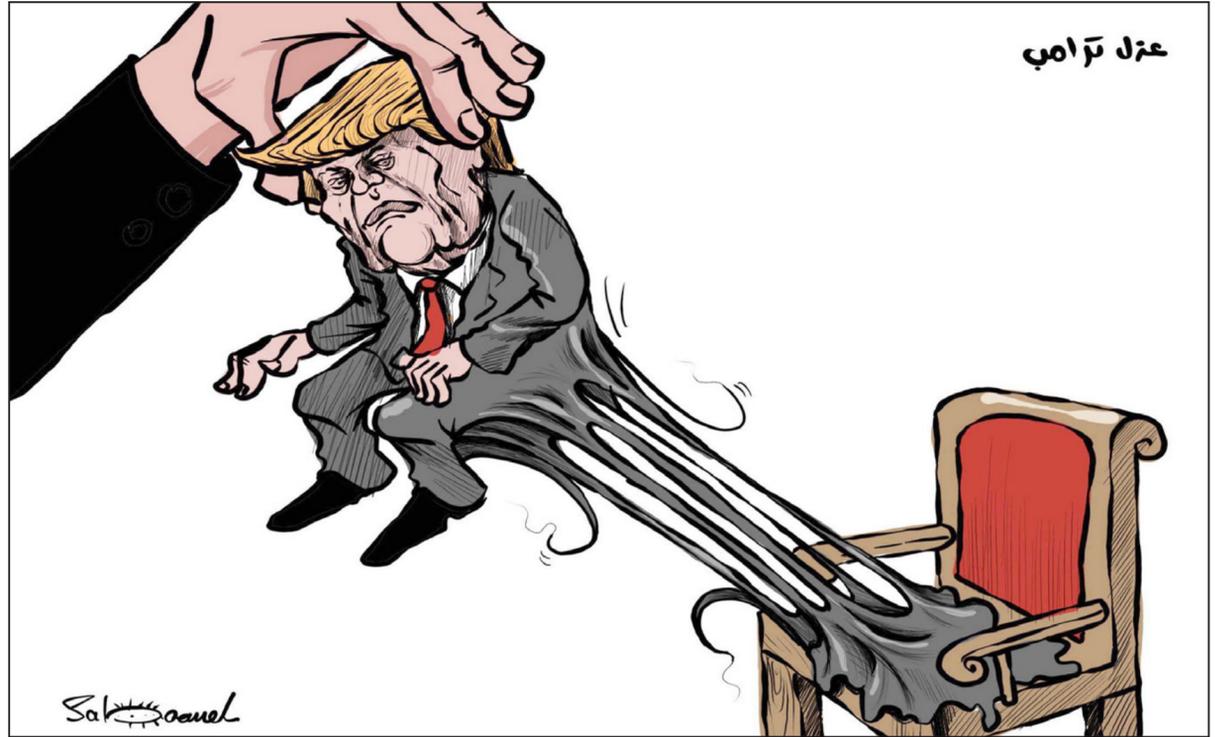
المؤشرات ذروتها مع توجيه العامل السعودي الملك سلمان دعوة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد لحضور القمة، ومواقفة الدوحة على أن يكون مظهرها في اجتماعات هذه الدورة الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. ويشهد حضور رئيس مجلس الوزراء القطري القمة أعلى مستوى من التمثيل القطري في القمة السنوية منذ 2017، ويأتي في أعقاب كثيف الجهود لحل الخلاف، واستمر اجتماع مغلق بين العامل السعودي ورئيس الوزراء القطري أقل من 20 دقيقة قبل صدور بيان ختامي أكد على الحاجة إلى تعزيز التعاون العسكري والأمني وتعدد إنشاء نكتل مالي وتقني بحلول 2025. وعقب قراءة البيان الختامي، أشاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بالدعوة إلى الوحدة، ويسعى أمير الكويت منذ فترة طويلة لإيجاد حل للخلاف مع قطر. وقال مخاطباً الملك سلمان إنه يأمل أن تكون الاجتماعات المقبلة خير من الاجتماعات السابقة، وإذا كان من السابق لأوانه التكهّن بمدى وسرعة

المحاضرة، وذلك على نقيض قرار سابق اتخذته الدول الثلاث بمقاطعة الدورة السابقة التي كانت في عهدة قطر أيضاً ثم نُقلت إلى الكويت، لكن نجاح الدوحة في تنظيم البطولة، وحسن استقبال الفرق الوطنية المثلثة للسعودية والإمارات والبحرين، بديل فوز الفريق البحريني بالكأس وعدم وقوع أي إشكال بين اللاعبين الأشقاء، أعلى دفعة واحدة لجهود الكويت في محاولات التوسط وأثبت أن «الدبلوماسية الرياضية» يمكن أن تتشدد الدبلوماسية السياسية وتردها.

المؤشرات الأخرى عكستها تصريحات وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن إجراء مفاوضات فعلية بين بلاده والسعودية تتصل بالأزمة، ثم مشاركة وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية سلطان بن سعد المريخي في اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون التي تولت التحضير للقمة، وما توصلوا إليه من توافق على اختيار مرشح الكويت نايف الجحرف لمنصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي مما سيساعد في تنشيط جهود الوساطة التي تبذلها دولة الكويت، وأخيراً بلغت

شهدت العاصمة السعودية الرياض انعقاد القمة الأربعين لجلس التعاون الخليجي بمشاركة وفد من دول الكويت وعمان والإمارات وقطر والبحرين والسعودية، الأعضاء في المجلس منذ تأسيسه في سنة 1981. وقد سبق افتتاح القمة اجتماع لوزراء الخارجية تم خلاله بحث جدول الأعمال الملحق، والذي نصّ على أن القمة «ستعزز مسيرة التعاون، وتحقق تطلعات مواطني دول المجلس نحو مزيد من الترابط والتضامن والتكامل». وقد سبق تحضيرات القمة مؤشرات على إمكانية تحقيق بعض التقدم في جهود تنقية الأجواء الخليجية ومساعي راب الصدق والخلافات التي نتجت عن قرار سعودي والإمارات والبحرين فرض حصار شامل على قطر، بري وبحري وجوي، في حزيران/يونيو 2017، تحت طائلة شروط تعجيزية رفضتها الدوحة على الفور لأنها أولًا تمس سيادة الدولة، ولأنها كذلك لم تُعرض أصلاً ضمن أية إمكانية للتطبيق.

أول المؤشرات كانت موافقة الدول المحاصرة على إرسال منتخباتها الوطنية لكرة القدم للمشاركة في مباريات كأس الخليج التي احتضنتها الدولة



عزل ترامب

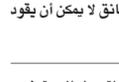
تونس: من يريد «تشويه» الحياة السياسية؟

محمد كريشان*



البلاد، رغم وجهة المشاكل التي يتغيرونها. ذلك أن مقاربة التنازل هي المشكل وليس القضايا المطروحة، والمصيبة أن سياسيين ونوابا في البرلمان يتجهون حالياً نفس التوجه في تناغم غريب استطاع بدرجة كبيرة في جعل الناس تشعر بنوع من «الفرق» من الطبقة السياسية برمتها.

هذه الطبقة السياسية التونسية تعاني فعلاً من عبور جملة بل وقد تكون البلاد في حاجة إلى طبقة جديدة بالكامل مخلصه من أدان الأيديولوجيا، بكل نواياها المتخفية، والفساد، ومن عقد الماضي، لكن ذلك لن يتم سريعاً لاسيما بوجود سياسيين هدفهم تخريب العملية السياسية بممارسات تلك التي وقعت مؤخرًا بعد ما ظن الجميع أنهم تخلصوا من شخصيات فلكلورية هزيلة من المجالس السابقة. من له مصلحة في أن يصل الناس إلى نيب الجميع وفقدان الثقة من الجميع؟! من يريد إجهاد النقّالين الجديدين بين التونسيين وتبديدهم بسرعة؟! هذا الشعور القاتل إذا ما استقر بالكامل، لا سمح الله، وتشاوبك مع وضع اقتصادي خانق لا يمكن أن يقود سوى إلى الجهول.



التي تعيش بين جميع المكونات السياسية هو التحدي الأبرز الآن بين التونسيين، ليس ممكناً ولا مقبولاً أن يكون بين من ارتضى بالدستور وصناديق

فقط في الأردن... ديمقراطية معلبات «السردين»



صناع القرار ويفاجئني شخصياً مستوى إقرارهم بأزمة الأدوات والتمثيل، ومنسوب الاعتراف بأن بعض الظواهر التي قفز بها لصدارة التمثيل الاجتماعي عيب الصناديق أو الولاء السموم أصبحت عبئاً على الدولة وتحولت إلى مراكز قوى تلتهم كل القيم النبيلة وفي بعض الأحيان تحولت إلى عملية ابتزاز منهجية للدولة ولخياراتها وتحتاج لإدانة ولائها المرصلي كل أصناف العلف السياسي وغير السياسي وبطريقة بدأت تثير كل حساسيات الناس والجمع والرأي العام.

يفاجئني اليوم أكثر بأن المسؤولين الكبار الذين يتوافقون معنا على «تشخيص الأزمة»، ويقرون بضرورة وجود «تمثيل مؤسسي شعبي منطقي» وبأهمية إحياء دور سلطة التشريع في الإيقاع العام هم أنفسهم الذين يقرون ترك المبادرات ولا يناقشون الهوامش التي تصدر عن سياسيين مراهقين بعنوان تعدد ولاية البرلمان الحالي. كيف يمكن بكل بساطة إعداد طبق العجة بدون تكسير بعض البيض؟ سؤال قديم وطروح ولا يزال مطروحا في الحالة الأردنية حيث عملية «تجريف متخفية» تجري حالياً لإقناع القرار بتأجيل الانتخابات على مفاصل حكومة محددة حتى يطول عمرها وعلى بعض أعضاء برلمان يعرف القاصي والداني أن بعضهم لا يمثلون أحداً من الشارع الأردني.

بل التصويت لـ«عرب السردين».

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

من ازدرى، نموذجاً رائعاً جديداً في التداول السلمي على السلطة وفي احترام ما تفرزه صناديق الاقتراع بعد عقود من الاستبداد وتزوير إرادة الناس، انتخب التونسيون برلماناً متعدد الاتجاهات وانتخبوا رئيساً بنسبة عالية ولم يكونوا ينتظرون سوى أن يشتمّ هؤلاء عن سوءادهم لإيجاد الحلول الملائمة لمشاكل البلاد المتفاقمة اقتصادياً واجتماعياً. وسريعاً.

تبدو المشكلة الأخيرة قد حلت إلى حد ما، ولو أن الثانية إياها التي اعتمدت وجماعتها في مقر المجلس تريد من زميلة أخرى لها أن تعترض لأنها تعامت مع الوصف الذي وجه إليها فرددته هي الأخرى. هذا يعني، في الغالب، أننا سائرون من أزمة إلى أخرى بسوء من قبل هذه المجموعة، التي ربما لن يرضيها سوى أن يعترض لها مجمل الشعب التونسي على ثورته على بن علي، أو من قبل مجموعات أخرى داخل المجلس لا تقل سوءاً في نظرتها الاستثنائية الخطيرة. من لا يعترف بأن تونس شهدت ثورة، ولم يهضم بعد أن زمن الديكتاتورية قد ولى، وأن الشعب الذي انتخب «الحوارية» هو نفسه الشعب الذي انتخب «الأزلام»، من الصعب أن يجد نفسه مرتاحاً في مشهد تعدي يحترم إرادة التونسيين، بالجملة وليس بالتفصيل.

التعايش بين جميع المكونات السياسية هو التحدي الأبرز الآن بين التونسيين، ليس ممكناً ولا مقبولاً أن يكون بين من ارتضى بالدستور وصناديق

طوال أسبوع كامل لا يمكن للتونسيين وإعلامهم ولواقف النواحي الاجتماعية من حديث سوى ما يجري تحت قبة البرلمان من هرج ومرج، بعد اعتراف نواب كتلة «الحزب الحر الدستوري» (تراسة قيادية سابقة في حزب بسن على معادية لكل ما حصل في تونس منذ الإطاحة به) على خلفية خلاف بين نوابه وناثية من حركة النهضة نعتهم بالمشردين، فرد عليها أحدهم بوصف عنصري يتسبب بشرته السمراء... ثم احتدت النقاشات المطالبة بضرورة الاعتذار من قبل هذا وذاك.

تحول المشهد إلى ما وصفه البعض في تونس بـ«الحكام»، ويمكن أن تزيد عليه الوصف المشرق الذي يقول «حمام وانقطعت عنه المياه» إمعاناً في وصف الفوضى التي تعم مكان فاه على الصباح فلم تعد تميز شيئاً مما يحصل أو يقال.

ليس جديداً أن يحدث ذلك في أي برلمان في العالم عندما تحصد الخلافات لكن أن تصل الأمور إلى اعتراف داخل القاعة الرئيسية واحضار الجلطات والبيت هناك، مع ما يعنيه ذلك من تعطيل الجلسات التي كانت تنتظر في إقرار الميزانية الجديدة للدولة، فأمر لم يحصل من قبل في أي مكان... وله ما وراءه بالتأكيد.

عندما جرت الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة في تونس، قدم هذا البلد الذي منه انطلق الربيع العربي، أحب هذه التسمية من أحب وازدراها

بسام البدارين*

■ سمعت مؤخراً همساً ملقفاً في الحالة الأردنية بعنوان سيناريو لتعليق الانتخابات البرلمانية المقبلة واللجوء مجدداً لـ«التسكين» على الوضع الحالي تجنباً لمفاجآت الشارع.

يعني ذلك - لا سمح الله - لو اتخذ القرار إطالة عمر الحكومة الحالية قليلاً والبقاء على البرلمان الحالي ومنع الأردنيين بالتالي من التعبير عن أنشواهم لكرامة التمثيل.

وتأجيل انتخابات مستحقة دستورياً وبصيغة لا مبرر لها وطنياً وإن كان البعض يسعى لترويضها مجدداً ضمن عملية «تصليح منهجية» للقيادة قبل الناس.

«التسكين» هو الوصفة القديمة الكلاسيكية التي أتت لترام أطان من المشكلات التي تعاني منها المؤسسة حالياً قبل الجمهور.

وهو أقرب لوصفة «صاحب البيقالفة العتيقة» الذي لا يستطيع التعامل مع منجات جديدة بل يصير دولاً وأبداً على أن يقله لا تتبع إلا علب السردين التي كانت تستورد قبل 70 عاماً من المغرب الشقيق أو «حبوب القضاة» التي يعرفها الأردنيون تاريخياً باعتبارها وسيلة تسليية شعبية قبل مرحلة التلفزيون والإنترنت ومن أيام الإذاعات وتزوج يا سكم... لن يتجوع السمك هذه المرة.

ولن تصلح حبوب التسالي «القضاة أو غيرها» لإقناع الشعب الأردني ولا مجال للاسترسال المختل في الجلوس في منطقة الأزمة وتفخيخها مجدداً بالزيد من علب السردين والتسكين.

فقط المجتمعات الميتة هي التي تحافظ على

هواء طلق



المأزق الكبير الجزائر في مواجهة خيار الانتخابات؟

واسيني الأعرج

تعيش الجزائر مأزقاً خطيراً لم تعشه من قبل، إما أن تقفز عالياً قفزة ديمقراطية غير مسبوقة، أو تقفز نحو الفراغ الميت. لا يوجد أي حل وسط كان متوفراً بعد إزاحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. لم يعد هذا الحل مثار اهتمام اليوم، لا النظام المتجمد حتى الموت في موقفه بريده، ولا الحراك الذي رفع نسوية المطالب ليمس كل من كان فاعلاً في النظام السابق، مع العلم أن قيادة الأركان هي التي أجبرت الرئيس على الاستقالة، ووضعت جزءاً كبيراً من العصاية للمتطرسنة وراء القضبان دون أن تذهب حتى النهاية في حربيها ضد العصاية. السؤال الكبير اليوم، وماذا بعد؟ بعد قرابة العشرة أشهر من المسيرات السلمية وملايين الأصوات التي تنادي بضرورة تغيير النظام، في شوارع الوطن، والتي بلغت أعدادها الملايين، النظام لا يسمع إلا ليقينه الانتخابي.

بالمقابل، لم يفرض الحراك قوى (وهي موجودة) تتوحد حولها مختلف الفعاليات الحراكية. المأزق اليوم هو أنه لا يوجد أي قاسم مشترك لحاورة النظام، للتكبير في نموذج الحكم القادم، مع الحفاظ على عدم مس كيان مؤسساتها، لأن انهيار هذه الأخيرة يعني ببساطة الدخول في دوامة حرب أهلية لن تنجب إلا الرماذ. واحتجاج المؤسسة العسكرية القوية اليوم أن تظل متجانسة وموحدة، ولا تخترقها خلافات المجتمع، من دينية وعرقية وإثنية وثقافية والغوية. فقد وضع النظام المجتمع كله أمام مأزق الأمر الواقع بغرض الانتخابات قسراً بخمسة وجوه متشابهة، ليست ثمرة النظام فقط، ولكنها وليد حالة احتضاره، وهي بالتالي حملة بسمات اليأس والخوف من المجتمع. المطلوب من هذه الوجوه الخمسة في النهاية، أن تطلق في عمر النظام ورسكلته بكل السبل، من دون الالتفات إلى حراك أصبح قوة اجتماعية حقيقية. بل هناك نزعة احتقارية له، واتهامه بكل التعتو السلبية لدرجة أن وزير داخلية حكومة العصاية اتهم الحراكيين بالعالة والمظية وكل صفات الدونية.

المشكل الذي لا تدركه مخلوقات النظام التي شوهها الحكم كليا أن التاريخ يقول إن كل القوى الاجتماعية، عندما لا تجد من يحاورها، تميل نحو الراديكالية والتطرف بكل أنواعه، بما في ذلك حمل السلاح، للأسف. وليست نغمة العصيان المدني التي تثار هنا وهناك، بكل مخاطرها ومآسيها، إلا شكلاً أولياً لهذا التطرف الذي يمكن أن يسرق من الحراك سلميته.

وقد يلعب النظام نفسه ورقة التاجيج المحتمل. طبعاً يبدو الأمر شديد الخطورة، وإذا صمدنا الأخير الذي يبتت وسائل الإعلام الرسمية. أنه تم إلقاء القبض على شخص من تنظيم الماك MAK (الحركة من أجل استقلال القبائل) السري، مسلحاً، ومظماً تحكمت العصاية في سوق الخردوات والكرواكين والمهلوسات التي ما تزال سوقها رائجة في المؤسسات التعليمية والأحياء الشعبية الفقيرة والغنية أيضاً، ما تزال تتحكم اليوم في سوق تهريب الأسلحة التي لا تعرف عنها شيئاً سوى أن القوى الأمنية والعسكرية، في كل مرة تصدر بياناً يؤكد نشاط شبكات الأسلحة في منطقة الجنوب المتروحة على ليبيا ومالي والنيجر، وكلها ممرات لعبور الأسلحة الأكثر فتكاً. نفترض طبعاً أن تواطؤ كبيراً حصل ويحصل مع عصابات تهريب الأسلحة على مستوى عال. وهذا لا علاقة له بنظرية المؤامرة، فقد مرت عبرها أغلبية الدول العربية التي استترخص فيها الإنسان حتى أصبح لا يساوي جناحي بعوضة.

التدخل الأجنبي ليس في قرارات بروكسل وحدها، فهذه مكشوفة ويمكن مقاومتها دبلوماسياً، ولكن في القوى التي تتكلم الآن وتختبر نفسها على الحدود الواسعة (عمليات داعش الأخيرة في الجنوب) ويمكن أن تجيوش الحراك نفسه بإدخاله في دوامة الصراع الداخلي. هذه المامرة الانتخابية الخطيرة التي يتمثل النظام وحده المسؤولية فيها، فهو من قررها خارج أي توافق وطني ممكن، قد ترقق المؤسسة العسكرية نفسها، وتجعلها أمام صعوبات جمّة غير محسوبة أبداً. ما تزال حسابات النظام قديمة ومتأكدة، ينسني بأنه ليس أمام شعب فتنة ما بعد الاستقلال الذي تربي على الصمت والصور وتحمل كل شيء بما في ذلك الانقلابات العسكرية، مقابل وحدة البلاد والعباد، الفكرة التي استباح بها النظام حقوق المواطنة وأشاع فسداً غير مسبوقة ولم يعد الشهيد والثورة بالنسبة لورثاء الدم إلا مطية لمزيد من النهب والنظم والمهيكل.

لكنه أمام شعب آخر، تربي في الظلم وعنف السلطة الذي تولدت عنه أشكال مختلفة للعنف، بما فيها الإرهاب الذي ترسم من خلال حسابات خاطئة من النظام نفسه، ويتحمل قسطه الأكبر من المسؤولية. هذا الشعب الجديد الذي كان يفتح عينيه كل صباح على الرؤوس المعلقة في الشوارع، لم يعد شيء يخيفه. يكفي أن ترى الشباب الذين يرتادون الجار بأمل يكاد لا يذكر في النجاة. لكنه أيضاً شعب تربي في وسائل الاتصال الحديثة التي يرى من خلالها العالم الآخر الذي ينعم بحياة أجمل وأبهي ويمك قدرة السيطرة على هذه الوسائل. لا يمكن استغباره بسهولة كما حدث مع الأجيال السابقة.

هذا الشعب يشكل اليوم قوة الحراك بكل عفوانها وتناقضاتها. كيف سيكون هذا الشعب غدا عندما يفرض عليه رئيس هو أرتب من أرتب النظام المتآكل؟ ما هي الحلول المتاحة اليوم لتفادي الانهيار الكلي؟ ثلاثة حلول ممكنة: أولها، انتخاب رئيس بلا قاعدة، مشلول كليا، عليه أن يجد حلاً للمعضلات الاقتصادية القادمة، وإلا سيضعاف الحراك إلى أن يشل البلاد كليا لتفتت بوابات جهنم؛ الحل الثاني، شبيهه بالحل السوداني، في حالات التآزم القسوي، يتنازل النظام عن تحتته الميتة، ويتجه نحو المجتمع المدني والحراك من أجل مفاوضات حقيقية وأيجاد ممدية بديلة تشارك فيها المؤسسة العسكرية من أجل فترة انتقالية تحافظ على وحدة البلاد والسلم المدني. الحالة الثالثة قريبة من الحالة العراقية، أن يستمر النظام في تحتته فواج الرئيس الجديد تمردا شعبياً خطيراً قد ينتهي إلى الدم وتضعف السلمية نهائياً. ثلاثة حلول متاحة اليوم فقط لأن الحل على الطريقة التونسية ابتعد كليا من المشهد، وكان يمكن أن يكون المرور نحو الديمقراطية ببساطة، لكن التعتن وعدم التنازل جعل هذا الحل مستحيلاً اليوم، على الرغم من دعوات المجتمع المدني العديدة التي لم يسمعو لها. مع أن المصلحة الوطنية تحتم على النظام الاستماع لصوت الحق والحكمة، لأن الجزائر ليست مزرة أوروبا يعمل فيها القوي والمتواطئ ما يشاء.

أحوال الناس

● الفنانان الليبيان محمد رزق الله وأشرف صالح، تم منعهما من دخول الأراضي الليبانية للمشاركة في مهرجان لبنان المسرحي «تبرو الفني الدولي»، الذي يعقد في مدينة صور تحت شعار «الفن من أجل التغيير»، بسبب «عدم حصولهما على موافقة أمنية»، على الرغم من مشاركتهما في مهرجان صور الموسيقي عام 2015.

● شهدت مكتبة مصر الجديدة العامة في القاهرة، مساء أمس الثلاثاء، مناقشة لكتاب «غرفة 304: كيف اختبأت من أبي العزيز 35 عاماً» للكاتب الصحافي عمرو عزت. أدارت اللقاء الكاتبة الصحافية منى أبو النصر، وناقشه الروائي إبراهيم

عبد المجيد

● فاز الفنانان التشكيليان حاتم الشعلي وندى الروشدية، بالجائزة الأولى في مسابقة المعرض السنوي الرابع والعشرين للشباب. وأعلنت النتائج في حفل أقامته الجمعية العمانية للفنون التشكيلية في مقرها في الصاروج.

● يحتضن رواق مؤسسة محمد السادس في مدينة الرباط، ابتداء من يوم غد الخميس وحتى 2 يناير/ كانون الثاني المقبل، معرضاً للفنان التشكيلي بنيونس عميروش، تحت عنوان «فسحة».

طفل صيني يعلم الصغار والكبار برمجة المعلوماتية

ويقول: «عندما أدرّس، أتعلّم أيضاً أموراً جديدة في الوقت عينه».

مع استئثارها الطائفة في المعلوماتية، أطلقت الصين في 2017 خطة لتطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي تنص على تقديم حصص تعليمية في مجال البرمجة منذ الصفوف الابتدائية. وقد صدر أول كتاب مدرسي عن الذكاء الاصطناعي العام الماضي. وفي حالة فيتا، فإن والده جو زيبينغ، هو الذي دربه في المنزل، كما أنه يتولى توليف تسجيلاته المصورة وإدارة القناة الخاصة به.

وقد بدأ جو الأفعى بترجم كتباً تعنى بالعلوم والتكنولوجيا، بتعليم ابنه البرمجة المعلوماتية عندما

الذي يظنّه البعض.. هذا الفتى المتحدر من شنتها هي واحد من الصغار الصينيين الذين يتعلمون الترميز المعلوماتية حتى قبل دخول المدرسة الابتدائية. ويبيد أهل هؤلاء الأطفال قناعة بأن هذه الدروس تحمل منفعة كبرى لمستقبل أبنائهم، نظراً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها بكين للتكنولوجيا. وعلى الإنترنت، «تلامذة» فيتا هم بأكثريتهم أطفال يكبرونه في السن من بعض الشباب البالغين حتى. ويشرح الطفل لهؤلاء أسرار تطبيق البرمجة المعلوماتية مطور من «آبل» يحمل اسم «سويت بلايغراوندز». ويعتد الطفل أحياناً ارتكاب أخطاء لتسليط الضوء على أكثر الأخطاء شيوعاً في هذا المجال.

استخراج سموم الأفاعي ينقذ الأرواح في البرازيل

■ ساو باولو-أ ف ب: بعد علماء في البرازيل إلى استخراج سم أفاع قاتلة سيستخدم في إنقاذ أرواح في البرازيل، حيث يتعرض آلاف الأشخاص سنوياً للسمات تعابيين.

تسحب فايولا مع زملائها في معهد بوتانان في ساو باولو (جنوب شرق) هذه المادة السامة من آلاف الأفاعي المأسورة لإنتاج مضاد للسم. وتوزع وزارة الصحة بعدها المنتج على المستوصفات المنتشرة في أنحاء البلاد، ويشكل المناخ الحار والرطب عموماً في البرازيل عاملاً ملائماً للأفاعي السامة المنتشرة بعشرات الأجناس في البلاد، بينها أفعى جاراراك، وهي من الأخطر. وتعرض نحو 29 ألف شخص للدغات أفاع في 2018 أودت بحياة أكثر من مئة منهم، حسب أرقام رسمية. وأكثر الولايات تضرراً جراء هذه الحالات هي تلك الواقعة في حوض الأمازون، حيث يتعين أحياناً التنقل لساعات قبل بلوغ مؤسسة صحية تحوي مضادات للسم. وبواقع مرة شهرياً، يجري استخراج سم كل أفعى إثر مسار معتقد ينطوي على خطورة كبيرة. وتخرج فايولا مزودة بمعقف إحدى الأفاعي من العلية البلاستيكية وتضعه في وعاء مليء بثاني أكسيد الكربون. وفي غضون دقائق تنام الأفعى، «ما يخفف في السنة».



سنا مارين أصغر رئيسة وزراء في العالم

وزعت وكالة الأنباء الفرنسية أمس هذه الصورة لأصغر رئيسة وزراء في العالم وهي الفنلندية الشابة سنا مارين البالغة من العمر 34 عاماً والتي ترأس حكومة فنلندا بعد انتخابها رئيسة للحزب الاشتراكي الحاكم.

حريق كاتدرائية نوتردام نال أكبر عدد من التفريجات هذا العام

■ باريس- أ ف ب: كان حريق كاتدرائية نوتردام في باريس الحدث الذي استقطب أكبر عدد من التعليقات عبر خدمة «تويتر» هذا العام، على ما جاء في تصنيف نشرته شبكة التواصل الاجتماعي هذه. وتصدرت وسم «نوتردام» ترتيب الهاشتاغ المرتبطة بأحداث الساعة الأكثر استخداماً هذه السنة في العالم، على ما قالت خدمة «تويتر» من دون أن تسورد أي أرقام. وحلت في المرتبة الثانية الحقيبة الإمبراطورية الجديدة في اليابان «ريوا» والظواهرات في فنزويلا. وكان حريق شنب في 15 نيسان/أبريل الماضي في السفينة الخشبية لكاتدرائية نوتردام في باريس، وهو من أكثر المعالم استقطاباً للزوار في أوروبا.

القبض على تلميذة نشرت تهديداً إلكترونياً بقتل تلاميذ مدرستها

■ ميامي- أ ف ب: أوقفت تلميذة في المرحلة التكميلية تبلغ الثانية عشرة في فلوريدا في جنوب شرق الولايات المتحدة بعدما اتهمت بالتهديد بقتل تلاميذ في مدرستها عبر خدمة «سنايتشات»، على ما قالت الشرطة الأمريكية. وقد نشرت الفتاة التي لم يكشف عن هويتها رسالة، الجمعة، عبر هذه الشبكة الاجتماعية المحببة لدى المراهقين، وقد وضعت في الحسب على نمة التحقيق مساء السبت، قبل أن تنقل إلى مركز للأحداث، على ما قال مكتب شريف منطقة بروارد. وأوضحت السلطات المحلية

ديبيكا بطلة فيلم الحركة «تشاباك»

النجمة السينمائية الهندية

ديبيكا بادوكون حضرت أمس في مومباي حفل الترويج لفيلمها الجديد «تشاباك» وهو من أفلام الحركة والإثارة

كان في سن الخامسة، ويقول: «أنا أيضاً تعلمت الترميز المعلوماتية في صغري، لذا رأيت أنه من الطبيعي أن يتعلم فيتا ذلك بدوره».

لكن في حالات الأهلالي الذين لا يملكون هذه الخلفية، ثمة عدد متزايد من مدارس تعليم البرمجة المعلوماتية في سائر أنحاء الصين يفتح أبوابه لاستقبال نظراء بيل غيتس المستقبليين.

وقدرت قيمة سوق تدريب الأطفال على برمجة المعلوماتية بحوالي 1,1 مليار دولار في 2017، وهو رقم من المتوقع أن يزيد خمس مرات بحلول 2020، وفق شركة «تاليسيس» لخبراء الإنترنت.

«أحد أخطر مجرمي» بريطانيا

33 حكماً بالسجن مدى الحياة لمرتكب سلسلة جرائم اغتصاب

■ لندن- أ ف ب: حكم على بريطاني في الرابعة والثلاثين من العمر، بوصف بأنه «أحد أخطر مجرمي» بريطانيا، بالسجن مدى الحياة بعدما ارتكب سلسلة اعتداءات جنسية في خلال أسبوعين.

فبين 21 نيسان/أبريل الماضي وحتى توقيع في 6 أيار/مايو، ارتكب جوزف ماكان جرائم اغتصاب واعتداء جنسي وخطف واحتجاز لإحدى عشرة ضحية بين سن 11 عاماً و71 في لندن وواتفورد (شمال غرب العاصمة البريطانية) وفي شمال غرب إنكلترا.

وقال القاضي أندرو إيديس، خلال تلاوته الحكم أمام محكمة أولد بايلي الجنائية في لندن: «إنه جبان ومتمتر شرس ومتحرش بالأطفال».

وأضاف القاضي متوجهاً لماكان: «لم تبد يوماً أي كلمة ندم أو قلق على الضحايا. أنت مهوس تماماً بنفسك وتظن أن لك الحق في استعمار الآخرين كما تريد. تظن أن الآخرين موجودون فقط لتمتلك الشخصية».

وتابع قائلاً: «ظن أنك ستبقى خطراً طوال حياتك»، واصفاً المتهم بأنه «مريض نفسي كلاسيكي».

وكان قاض قد أدان جوزن ماكان، الجمعة، بالتهم 37-الموجهة إليه بعد محاكمة استمرت شهرار رفض المتهم حضور جلساتهما مصراً على نفي التهم.

وتغيب ماكان أيضاً عن جلسة النطق بالحكم بحجة أنه يعاني ألماً في الظهر، وقد صدر في حقه 33 حكماً بالسجن مدى الحياة مع محكومية لا تقل عن 30 عاماً.

وقد وصفت كاترين غودوين، التي قادت التحقيق لحساب شرطة لندن، المتهم بأنه «أحد أخطر الجرمين» في تاريخ بريطانيا.

عمال تسليم البضائع خطفوا ما قيمته مليون يورو... واختفوا

■ كريتيفي (فرنسا)- أ ف ب: اختفى مسلمو بضائع كانت قد وظفهم شركة فرنسية متخصصة في نقل السلع الصغيرة، قبل فترة قصيرة مع شاحنتين مليئتين بطرود تبلغ قيمتها حوالي مليون يورو، على ما أفاد مصدر مطلع على الملف. وقد بدأ هؤلاء الأشخاص عملهم مطلع كانون الأول/ديسمبر، وقد حضروا صباح الجمعة لتسليم البضاعة، وهي عبارة عن 250 طرداً تحوي في غالبيتها هواتف من مخزن الشركة في الفورفيل في ضاحية باريس، على ما أوضح المصدر نفسه.

وكان ينبغي أن ينهوا جولهم لتسليم البضائع عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، إلا أنهم اختفوا من دون تسليم السلع، وقد تقدمت الشرطة بشكوى لدى الشرطة مساء اليوم نفسه.